

٣٢ صفحة

١٥٠ فلسا

اطلب الملحق مع العدد

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

الاثنين ٥ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ٦ اذار ١٩٩٥م – العدد (٥١٢) – السنة الثالثة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - MARCH 6 - 1995 NO (512) vol.3 AMMAN - JORDAN

الاردن: الغاء اميركا لديوننا اختبار لجديتها بدعم السلام

عمان - ا ف ب - اكد مصدر اردني مسؤول ان الغاء الديون الاردنية للولايات المتحدة سيشكل اختبارا لجدية واشنطن في المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويعتبر هذا التصريح اول رد فعل اردني على قرار مجلس النواب الاميركي بخفض القسط الثاني للدين الاردني الذي وعدت بالغائه سنة ١٩٩٥ من ٢٧٥ مليون دولار الى ٥٠ مليون دولار.

وتصل الديون الاردنية للولايات المتحدة الى ٧٠٠ مليون دولار من بينها ٢٢٢ مليون دولار اسقطت في نهاية سنة ١٩٩٤. وكانت الادارة الاميركية قد تعهدت بالغاء الباقي على قسطين الاول سنة ١٩٩٥ والثاني سنة ١٩٩٦ اثر التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية في ٢٦ تشرين الاول الماضي. (البقية ص١٧)

الاردن مع القمة الشاملة ويتحفظ على القمم المصغرة

كتب - عمر كلاب

افرزت زيارة السيد عصمت عبدالمجيد الى الاردن تباينا في وجهات النظر العربية حيال مشروع المصالحة العربية التي يجري العمل الدبلوماسي الان لانجازها استعدادا لاستحقاقات المرحلة المقبلة.

الدعوة كما اكدت مصادر حكومية لهذه المصالحة جاءت من سوريا التي عرضت استضافة قمة عربية دون شروط مسبقة ويحضرها العراق ايضا. وتم هذا بالتنسيق مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي راى ان القاهرة قد تكون الحاضنة لهذه (البقية ص١٧)

عملية جراحية ناجحة لجلالته

حمدا لله على سلامة القائد

■ الحسين تلقى التهاني بالعيد وبالسلامة

طمأن جلالة الملك الحسين الأسرة الاردنية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته يوم الجمعة الماضي لازالة التكيس في الأنف، وقال جلالته ان العملية كانت ناجحة.

وكان جلالته وسمو الأمير الحسن ولي العهد قد شاركا جموع المصلين اداء صلاة عيد الفطر السعيد في مسجد الهاشمية وزار جلالته يرافقه سمو الأمير الحسن اضرحة المغفور لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف حيث قرأ الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

(التفاصيل ص ٢ – ٣)



● الحسين مغادرا المدينة الطبية بعد العملية الناجحة

اجتماع وزراء الخارجية الرباعي في عمان يبحث غدا:

احصاء النازحين وبحث اسس عودتهم

■ الاردن: مصرون على حق العودة لجميع المغادرين عام ٦٧

كتب – ناصر عارف

ينتظر ان تعقد اللجنة الرباعية المكلفة ببحث قضية النازحين الفلسطينيين وآلية عودتهم اجتماعا يوم غد في عمان وذلك بمشاركة وزراء خارجية الأردن ومصر واسرائيل اضافة لمسؤول التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

وقال السيد عاصم غوشة مدير دائرة الشؤون الفلسطينية لـ «الاسواق» ان اللجنة التي نصت على تشكيلها اتفاقيات السلام المبرمة مع إسرائيل ستبحث وضع جدول للاعمال التي سيتم مناقشتها اضافة للاتفاق على صيغة عمل مشتركة ما بين الدول الاربع لآلية عودة النازحين.

واضاف ان اسرائيل تعترف بحق العودة للنازحين ولكنها ما زالت تعترض على عدد الذين ستمنح لهم حق العودة وذلك بسبب تضارب الأرقام التي تحدد بشكل دقيق اعداد الذين نزحوا من فلسطين بعد عام ١٩٦٧.

وكان موعد عقد الاجتماع قد حدد بصورة مبدئية في أوائل الشهر الماضي الا ان اسرائيل طلبت من الأردن تأجيل الموعد الى اوائل الشهر الحالي الأمر الذي رفضه الأردن لتزامنه مع عطلة عيد الفطر المبارك.

ومن المقرر ان يصل وزيرا خارجية مصر واسرائيل الى عمان غدا للمشاركة في الاجتماع، فيما وصل الدكتور نبيل شعث مسؤول التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية لهذه الغاية يوم امس.

في هذا الصدد نقلت رويتر في نبأ لها من عمان عن مسؤولين ودبلوماسيين قولهم ان الأردن ومصر والمنظمة سيختبرون نوايا اسرائيل بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين في اجتماع يوم غد. ويريد العرب ان تقبل اسرائيل «بحق العودة» لمئات الالاف من الفلسطينيين الذين تركوا ديارهم في قطاع غزة والضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

وقال مبعوث عربي كبير طلب عدم نشر اسمه لرويتر «نعتبر الاجتماع اختبارا جادا لنوايا اسرائيل بشأن الفلسطينيين المشردين» والتفويض لعقد الاجتماع لا يشمل الفلسطينيين الذين تركوا ديارهم عام ١٩٤٨.

واتفق وزيرا خارجية الأردن ومصر ومسؤول كبير في المنظمة في محادثات تمهيدية في القاهرة في شباط على اتخاذ موقف موحد بشأن اللاجئين مما تسبب في شعور بعدم الارتياح في اسرائيل.

وقال مسؤولون ان الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا سيسعى الى وضع مقياس لتحديد عدد المشردين وقد يعمل على تشكيل «جهاز فني» لتحديد ذلك.

وقال مسؤول أردني «اتفقنا في اجتماع القاهرة وسنصر على حق الفلسطينيين المشردين في العودة». وقال ان «اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي لعام ١٩٩٣ يرسي اساسا قانونيا لهذا وكذلك قرارات الأمم المتحدة المتتابعة واتفاقية جنيف الرابعة». (البقية ص١٧)

نتيجة قوة المارك الالماني

«مذبحة» في سوق الدولار العالمي

■ ١,٣٤ مقابل المارك و ٩٤,١ مقابل الين

الأسواق

هبط الدولار الأميركي الى مستوى قياسي لم يعد بامكان اليابان والولايات المتحدة واوروبا ان تحتمله. ولذلك قال وزير المالية الياباني ماسايوشي تاكيمورا ان البنوك المركزية يمكن ان تلجأ الى تدخل منسق لوقف الارتفاع الحاد للين مقابل الدولار عند فتح الاسواق المالية العالمي صباح اليوم الاثنين.

وكان الدولار قد تراجع الى ادنى مستوى له مقابل الين منذ الحرب العالمية الثانية حين بلغ ٩٤,١٠ ينا. السبب الرئيسي لهبوط الدولار ليس ضعفه وانما قوة المارك الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى ١,٣٤٤٥ مع تكهنات بان يتحول الأسبوع الحالي الى «مذبحة» حسب الوصف الشائع بين من يعتقدون ان هبوط الدولار تجاه المارك قد يوصله الى ١,٤ مارك ليسحب معه هبوطا في العديد من العملات الاوروبية.

في بروكسل «قال مصدر نقدي ان اللجنة النقدية للاتحاد الاوروبي بدأت أمس اجتماعا خاصا.

وتضم اللجنة مسؤولين كبارا من وزارات المالية والبنوك المركزية في دول الاتحاد ويندر ان تعقد اجتماعاتها اثناء عطلات نهاية الاسبوع. ويجيء الاجتماع في اعقاب تعرض البيزيتا الاسبانية لضغوط قوية

من ناحية اخرى لم تشهد السوق المحلية لدى بعض الصرافين يوم أمس حركات درامية للدولار على غرار الاسواق العالمية فقد بلغ سعر بيع الدولار ٦٩,٧ قرشا والشراء ٦٩,٥ قرشا. واعربت مصادر مطلعة بان تقلبات الدولار المتوقعة في الأسواق العالمية ستترك اثرها على سعر بيع وشراء الدولار في السوق الاردنية لكن الأمر مرهون بظروف وتقلبات السوق العالمية.

(التفاصيل ص ١٥)

التقى فيها المحامون والاحزاب والنقابات واتحاد المحامين العرب

١٣٠٠ حضروا مناظرة الأسواق بين المرشحين لمنصب نقيب المحامين

● جانب من المشاركين بالندوة

الأسواق

شارك حوالي ١٢٥٠ محاميا من مختلف محافظات المملكة بالندوة/ المناظرة التي اقامتها «الاسواق» مساء الثلاثاء الماضي للمرشحين لمنصب نقيب المحامين. بين الحضور كان ايضا النقباء السابقون وكبار الاساتذة من المحامين مثل المحامي نجيب ارشيدات والمحامي فارس النابلسي. كما حضر الندوة التي اقيمت في فندق فيلادلفيا ممثلون لمختلف الاحزاب والنقابات الاخرى واتحاد المحامين العرب والسفارات العربية وبذلك زاد عدد الحضور عن ١٣٠٠ شخص.

الندوة المناظرة التي ادارها الاستاذ سليم الزعبي، شارك بها المرشحون السادة: كمال ناصر، جواد يونس، خلف مساعدة، مروان الحسين وحسين مجلي.

في بداية الندوة القى كل من المرشحين كلمة تضمنت تعريفا ببرنامجه الانتخابي وتوجهاته المهنية والسياسية، ثم اعقبها رد (البقية ص١٧)

حذرت من تدويل غزة

مركزية فتح تضع ضوابط «لفرملة» تحركات عرفات

الأسواق

هاجمت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاستمراره بالتفرد في اتخاذ القرارات وقالت ان اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي عقد مؤخرا في القاهرة لم يكن قانونيا وغير مكتمل النصاب، واوضحت ان اجتماعا جديدا سيعقد للجنة قريبا في العاصمة المصرية وسيحضره عضوا اللجنة فاروق القدومي ومحمود عباس - ابومازن - اللذان قاطعا الاجتماع الاول موضحة انهما يحملان موقفا حاسما اتخذته اللجنة المركزية للحركة حول التطورات في الساحة الفلسطينية، وقالت الحركة في نشرتها الداخلية الاخيرة والمحدودة التوزيع والتي حصلت «الاسواق» عليها ان السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط لتدويل قطاع غزة واستقدام قوات غير فلسطينية لاستلام مسؤوليات الامن في الضفة الغربية واكدت الحركة ان الكفاح المسلح لجميع الفصائل حق مشروع في مواجهة اسرائيل موضحة ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ما هي الا «حوار طرشان» وان اسرائيل لن تنفذ الاتفاقات الا بشرط انهاء الحركات الفلسطينية المعارضة

(تفاصيل ص ١٦)

١٠٠٪ نسبة الاشغال في المطاعم

٢٥٠٠ من عرب الـ ٤٨ دخلوا الجسر اول ايام العيد

لمحرر المستهلك

دخل الى الاردن عبر الجسر اول ايام عيد الفطر حوالي (٢٥٠٠) مواطن فلسطيني من عرب الـ ٤٨ وهو رقم قياسي من الزوار الذين اعتبروا العيد فرصة اجتماعية ومناسبة دينية للالتقاء بذويهم في الاردن.

وعلى المستوى التجاري فقد لوحظ ان نسبة الإشغال في مطاعم عمان وجرش خلال ايام العيد كانت بحدود ١٠٠٪ لوجبات الغداء. ساعد على ذلك حجم السياح الفلسطينيين القادمين من اسرائيل وكذلك الطقس الربيعي الدافىء. كما انعكس هذا النشاط السياحي على سهرات الفنادق حيث كان الحشد من فلسطينيي الـ ٤٨ كثيفا وبمشاركة حميمة في الفرح والغناء.

وفاة الاقتصادي الكبير الحاج توفيق الطباع

انتقل الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الجمعة ٢ شوال ١٤١٥هـ الموافق ٣ اذار ١٩٩٥م الاقتصادي الكبير المرحوم الحاج توفيق محمد صبري الطباع شقيق كل من السادة: بدر وحمدي وعبدالاله الطباع، ووالد كل من: ناديا ولينا وسيما وعالية الطباع.

وكان للفقيد جهود متميزة في خدمة الاقتصاد الوطني وعطاء متواصل في دعم الفعاليات الاقتصادية الاردنية.

واسرة جريدة «الاسواق» وهي تنعى الفقيد الغالي تشارك آل الفقيد واقرباءهم وانسباءهم مصابهم الجلل وتدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

٢٤ وفاة و٥٢ اصابة و٧٥ حريقا في العيد

الأسواق

توفي ٢٤ مواطنا واصيب ٥٢ بجروح وكسور مختلفة واندلع ٧٥ حريقا وتحطمت ١٥ سيارة في مختلف انحاء المملكة خلال عطلة عيد الفطر وذلك نتيجة الحوادث المختلفة.

من جهة اخرى بلغ عدد المراجعين لمستشفى الجامعة ٤٨١ مواطنا خلال تلك الفترة من بينهم ١٠ حوادث و ٣ حالات دهس و٣ مشاجرات.

اما عدد المواطنين الذين راجعوا مستشفى الاميرة بسمة الحكومي في إربد فبلغ ١٣٠٧ مواطنين. وبلغ عدد المواطنين الذين راجعوا المستشفى الايطالي في الكرك ١٥ مواطنا. وراجع مستشفى البشير ١١٥٠ مواطنا ومستشفى معان ١٨٨ مواطنا ومستشفى المفرق ٤٩٧ مواطنا

؟

نتيجة لجهود حثيثة مبذولة في الوسط الطبي فقد انتشر تفاؤل اثناء عطلة العيد بامكانية اتفاق الاطباء على نقيب ينجح بالتزكية.

غمزة

حوادث او فواجع السير التي حصلت ايام العيد تحتاج لدراسة اوسع وادق واوفى فليس هناك سائق لا يعرف ان التجاوز خطأ والسرعة خطأ. الموضوع اصبح يستدعي اكثر من التوعية المرورية.

● غماز

الطقس



يحتمل سقوط زخات من المطر اليوم خاصة في المناطق الشمالية والوسطى من المملكة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ودرجة الحرارة المتوقعة في عمان لليوم ١٨ درجة تنخفض ليلا الى ٨ درجات.

بما في ذلك خسائره البالغة مليار دولار

عرض لشراء جثة بنك بارينغز بجنيه استرليني واحد

امستردام – رويتر – دخلت معركة شراء بنك بارينغز مرحلتها النهائية امس لكن الحراس القضائيين الذين عينتهم المحكمة قالوا انه لا يوجد قرار وشيك بشأن اي من المتنافسين الهولنديين سيفوز بما تبقى من البنك الاستثماري البريطاني.

ويتنافس بنك ايه. بي. ان امرو الهولندي ومجموعة الخدمات المالية انترناسيونال نيدرلاندن جروب (اي. ان. جي) يتنافسان على جثة بارينغز الذي انهار الاسبوع الماضي.

(طالع ص ١٥)

وقال الحراس الذين عينتهم المحكمة لهذه المؤسسة التي يبلغ عمرها ٢٣٣ عاما ان المحادثات مستمرة. وقالت شركة تدقيق الحسابات ارنست اند يانغ المتحدثة باسم الحراس القضائيين لرويتر «المفاوضات مستمرة. ويوجد طرفان في الصورة. وقال الحراس القضائيون في الدقائق العشر الماضية انه ليس هناك اعلان وشيك».

وقالت اي. ان. جي انها لم تتقدم الى الان بطلب رسمي للشراء لكنها تامل ان تقرر قريبا ما اذا كانت ستفعل ذلك ام ستخرج من المنافسة. وقالت رود بوليت المتحدثة باسم المجموعة في امستردام نامل ان نتخذ قرارا (بشأن شراء بارينغز من عدمه) فالجميع يريدون حلا سريعا. وكان من المحتمل اتخاذ قرار بعد ظهر امس او الليلة الماضية.

وجميع الاطراف تريد حلا سريعا للبنك.. فعملاؤه وموظفوه البالغ عددهم اربعة الاف شخص يريدون حلا باسرع ما يمكن. لكن رود قالت ان من المحتمل عدم اصدار اي اعلان قبل اليوم الاثنين.

(البقية ص١٧)

جلالته يطمئن الاسرة الاردنية بنجاح العملية

الحسين معافى بعد عملية جراحية بسيطة

وسام ملكي للبروفيسور النمساوي بيرغر وهدايا لمساعديه


● الحسين يغادر المدينة الطبية معافى

● وسام ملكي للبروفيسور النمساوي

عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين مدينة الحسين الطبية معافى بحمد الله تصاحبه جلالة الملكة نور بعد ان اجريت لجلالته عملية جراحية بسيطة لازالة تكيس في الانف الخلفي كان يسبب التهابا متكررا في الاذن الوسطى.. وقد استؤصل هذا التكيس باستخدام المنظار وتمت العملية بنجاح تام.

وقد حرص جلالته قبل المغادرة على زيارة عدد من الذين يرقدون على اسرة الشفاء في مدينة الحسين الطبية مطمئنا على صحتهم ومتمنيا لهم سرعة الشفاء.

وقد احتشد جمع غفير من المواطنين امام مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على صحة جلالته والسلام عليه وتهنئته بالسلامة.

وطمان جلالة الملك الحسين الاسرة الاردنية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته.

وقال جلالته ان العملية الجراحية كانت ناجحة تماما.. وتم ازالة التكيس.. وان شاء الله خلال شهرين او ثلاثة او اكثر ستوضع رقعة لسد طبلة الاذن اليمنى وبالتالي نكون قد انتهينا من مشاكل الاذن والحنجرة.

وبين جلالته في اتصال هاتفي اجرته معه الاذاعة الاردنية قبيل مغادرته مدينة الحسين الطبية معافى بحمد الله ان هذه المشاكل الصحية كانت ربما نتيجة الحركة المستمرة خلال ايام الشباب والطيران والعمل مع القوات المسلحة التي اعتز ما حييت انني منها ولها وان العلاج جيد والنتائج كلها مشجعة.

وقال جلالته ان ذكرى تعريب قيادة الجيش والذكريات كلها مع القوات المسلحة هي ذكريات عزيزة وغالية ولحظات من لحظات العمر الحقيقية اتيحت لان يؤدي الانسان من واجبه تجاه هذا الشعب وهذه المسيرة وهذه الاسرة التي ستصل ان شاء الله دائما الى اهدافها وغاياتها.. وللوصول بالقوات المسلحة الى اعلى المستويات التي تمكنها من اداء واجبها في حماية الوطن والمساهمة في معارك الامة كما كانت.

ويمناسبة ذكرى افتتاح الاذاعة الاردنية قال جلالته.. ان اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية قامت باداء دورها وهي تقوم به الان والامل ان تتمكن من القيام بدورها اكثر واكثر.

وقال جلالته ان هذا البلد لديه ما يقوله وان هذا الشعب لديه الكثير يقدمه الى اهله واخوانه في الوطن العربي وكذلك من تجربته.. فهذا الوطن هو وطن الرجال الذين لا تنحني هاماتهم الا لله سبحانه وتعالى.. فاطيب التهاني بهذه المناسبة وكل الشكر والتقدير والعرفان.

وانعم جلالة الملك الحسين بحضور جلالة الملكة نور على البروفيسور الدكتور ستام بيرغر بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى وذلك لدور البروفيسور النمساوي بيرغر في حقل جراحة الانف والاذن والحنجرة وباعتباره من الاطباء الرواد في العالم في هذا المجال والذي اجرى العملية الجراحية لجلالة الملك الحسين في المدينة الطبية والتي تكللت بحمد الله تعالى بالنجاح التام.

كما انعم جلالة الملك الحسين على مساعدي البروفيسور بيرغر بهدايا تذكارية تقديرا لجهودهما في اجراء العملية الجراحية الناجحة لجلالة الملك الحسين الى جانب البروفيسور بيرغر.

وحضر مراسم تقليد الوسام التي جرت في قصر الندوة مساء امس الاول السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وصدر بيان عن الديوان الملكي الهاشمي.. لقد اجريت لجلالة الملك الحسين عملية جراحية بسيطة في مدينة الحسين الطبية لازالة تكيس في الانف الخلفي كان يسبب التهابا متكررا في الاذن الوسطى. وقد تم استئصال هذا التكيس باستخدام المنظار حيث تمت هذه العملية البسيطة بحمد الله بنجاح تام وجلالته يتمتع الان بحالة صحية ممتازة.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يهنئ جلالته والعائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية على سلامة جلالته ليسال المولى عز وجل ان يحفظ جلالته وان يمتعه بالصحة والعافية ويبقيه ذخرا لشعبه وامته.

تهنئة بسلامة الحسين من العدوان

رفع الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين بسلامة جلالته جاء فيها..

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية..

باكف تتضرع بالدعاء الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالتكم، وقلوب مؤمنة مخلصة تتوجه اليه تعالى بالشكر والحمد على شفائكم وسلامتكم، يشرفنا يا مولاي جميعا من ابنائكم وجندكم الاوفياء في جهاز الامن العام ان نرفع الى مقام جلالتكم السامي اخلص ايات التهاني على تمام الصحة والعافية، معبرين بهذه المناسبة السارة عن اصدق مشاعر الحب والولاء والاخلاص لعرشكم الهاشمي المفدى، رمز عزة هذا الوطن وكرامة هذه الامة التي قادها جدكم المصطفى «صلى الله عليه واله وسلم» على دروب الخير والحق والرحمة، فكنتم آل البيت، من بعده، بما قدمتموه من آيات البطولة والتضحية، مصابيح نور الهداية التي لن تنطفئ باذنه تعالى.

بمناسبة عيد الفطر السعيد

تهان للحسين من اللوزي والسرور والكعابنة والقيسي والعدوان والغول وقدسية

تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ورفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه

يشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نغتنم مناسبة عيد الفطر السعيد لنرفع الى مقامكم السامي اجمل التهاني واطيب الاماني واسمى التبريكات، مشفوعة باصدق مشاعر الحب والوفاء والولاء، ونحن مع هذه الذكرى تغمرنا المعاني الروحية التي انطوت عليها فريضة الصيام من عبادة وصبر وتعاون وايمان، وهي تصهر ابناء الوطن اسرة اردنية واحدة وفية، تعتز بقيادتكم الامينة، وبوحدتها الوطنية ومسيرتها الديمقراطية وتحمي منجزات السلام الذي اعاد ارضنا وحقوقنا كاملة، وان صفوفنا ستظل بعون الله قوية متراصة بقيادتكم الشجاعة، وانتم تصنعون التاريخ وتستشرفون بناء آفاق المستقبل الواعد، وتعيدون للاردن دوره الكبير في خدمة شعبه وصون مقدسات امته وتعزيز اسس التعاون والتقدم في الوطن العربي الكبير وفي منطقة الشرق الاوسط التي يحتل اردننا الغالي فيها مركز القلب والريادة التاريخية التي تجسدون جلالتكم رسالتها وتؤدون امانتها بحكمة وبطولة ومصداقية.

في هذه المرحلة بالذات تتواصل جهودكم الخيرة في سبيل بناء التضامن العربي وجمع صف الامة. واشاعة بشائر الخير في احياء مؤسسات العمل العربي المشترك، وبخاصة استئناف الجامعة العربية لدورها وجعل انعقاد القمة العربية فريضة عين على كل بلد عربي لخدمة العرب وحمل هموم الامة.

ونحن في مجلس الاعيان نفخر ونعتز بقيادتكم المظفرة مثل سائر ابناء الوطن، وجنوده الاباة، سائلين الله القدير ان يسدد على طريق الخير والعزة خطى جلالة سيدنا قائد الوطن، وان يعيد عليكم وعلى اسرتكم الاردنية وعلى العرب والمسلمين عيد الفطر السعيد مقرونا في كل عام باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير مولاي المعظم

الخادم المخلص
احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان

ورفع المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم، اعزه الله

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي باسم زملائي اعضاء مجلس النواب وباسمي، اجمل التهاني، واخلص التبريكات، واصدق ايات الولاء بهذه المناسبة السعيدة، بعد ان انقضى الشهر الفضيل، وقد جسدتم جلالتكم خلاله لابناء شعبكم الوفي اسمى معاني الخير والعطاء وابهى صور الترابط والتواصل بين الاسرة وقائدها.

انني، واذ اغتنم هذه المناسبة المباركة، لادعوه جلت قدرته ان يحفظ جلالتكم قائدا، وبانيا، وراعيا، ويرعاكم بعنايته الربانية ويعينكم على مواصلة مسيرة الخير والعطاء التي عقدتم لواءها، راجيا من الباري عز وجل ان يعيده على جلالتكم وافراد الاسرة الهاشمية الكريمة، ابناء الثورة العربية الكبرى وانتم ترفلون باثواب المجد والعز والعافية، وعلى ابناء اسرتكم الاردنية الواحدة وامتكم العربية والاسلامية، وقد تحقق لنا ما نصبو اليه من خير ومنعة وسؤدد، انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير

المهندس سعد هايل السرور

ورفع الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي ونيابة عن جميع منتسبي قواتكم المسلحة اسمى ايات التهاني والتبريك مقرونة باصدق معاني الوفاء والولاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة.

اننا يا مولاي بهذه المناسبة السعيدة نتطلع بعيني جلالتكم الى حاضر هذه الامة ومستقبل اجيالها الواعدة فنرى من خلال عطائكم وجهدكم وسعيكم الموصول من اجل وحدة الامة وجمع كلمتها صياغة جديدة لنظامها العربي، وتحقيقا لرسالتها الدينية والقومية، فلقد كنتم دائما يا مولاي رائد الامة ورمز تضامنها ووحدتها، وضميرها المعبر عن وجدانها السامي ابدا لبلوغ امالها واماني اجيالها، فلكم يا مولاي من جندكم الاوفياء الامناء في جيشكم العربي الهاشمي كل معاني الولاء والاعتزاز والفخر بقيادتكم الهاشمية الملهمة، وسنظل كما عهدتنا درع الوطن وسياج امنه واستقراره حفظكم الله يا مولاي ورعاكم قائدا ورائدا لوطنكم وامتكم انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير
مولاي المعظم

الفريق اول الركن
رئيس هيئة الاركان المشتركة
عبدالحافظ مرعي الكعابنه

ورفع الفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه

يشرفني ان ارفع الى مقام مولاي المعظم باسمي وبالنيابة عن كافة منتسبي دائرة المخابرات العامة، اجمل التهاني والتبريكات، واصدق مشاعر الولاء والوفاء والمحبة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، والذي نضرع الى الله جلت قدرته في ظلاله المباركه، ان يحفظكم قائدا ورائدا لوطننا ومؤئل رجاء وامل لامتنا، وان يبارك دابكم في جمع شملها وتوحيد كلمتها، وان يبقيكم منارة خير وهدى تسير على هديها ونتلمس نورها، كما نساله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة ومثيلاتها على جلالتكم وعلى امتنا العربية والاسلامية باليمن والبركات تحت ظل رايتكم الهاشمية المظفرة، بعون الله.

وكل عام وانتم بخير
مولاي المعظم

خادمكم المخلص
الفريق اول
مدير المخابرات العامة
مصطفى القيسي

ورفع الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية:

بمناسبة عيد الفطر المبارك، يشرفني وجميع منتسبي جهاز الامن العام، ان نرفع الى مقام جلالتكم السامي، اصدق ايات التبريك والولاء والاخلاص، ففي هذا اليوم الذي يحتفل فيه المسلمون بعيدهم، لنستلهم معاني التضحية في سبيل العقيدة، مهتدين في ذلك بسيرة وهدى جدكم المصطفى صلى الله عليه واله وسلم، وها انتم يا مولاي، تستلهمون تاريخ اجدادكم الشامخ، في مواصلة كفاحكم وتضحياتكم لنصرة الامة، والدفاع عن اغلى مقدساتها ورمز تاريخها.

مولاي المعظم

اننا في هذا الجهاز الذي نعتز بشرف انتسابنا اليه في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة، سنبقى جندكم الاوفياء، وعينكم الساهرة، على امن الوطن واستقراره، وحماية استقلاله، وصيانة منجزاته، وحرية المواطن وكرامته، سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على جلالتكم، والاسرة الهاشمية الكريمة، وشعبكم الاردني، وامتكم العربية والاسلامية، بالخير والمنعة والسؤدد.

مولاي المعظم

الفريق
مدير الامن العام
عبدالرحمن العدوان

ورفع الفريق الركن عقيف الغول مدير الدفاع المدني برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي نيابة عن جميع ضباط وافراد ومنتسبي جهاز الدفاع المدني ان ارفع لمقامكم السامي اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد وبعد انقضاء شهر الصيام شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، الذي كان حافلا «بلقاءات جلالتكم الخيرة بابنائكم ابناء الاسرة الاردنية من مختلف المحافظات ومن مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية مما يؤكد على عمق العلاقة والصلة الوثيقة بين القائد وابناء شعبه الوفي وكما عهدناها على مر الايام.

ويطل هذا العيد وقد بدات ثمار السلام تؤتي اكلها ان شاء الله باستعادة جميع الحقوق في الاراضي الاردنية ورفع جنود الحسين الاعلام الاردنية الخفاقة على الاراضي الاردنية المحررة وبدات الخطوات الحثيثة لاستعادة المياه ولم يكن بالامكان تحقيق هذه الانجازات الا بفضل سياستكم الحكيمة ونظرتكم الثاقبة واننا من كل قلوبنا نهنئ جلالتكم بعيد الفطر السعيد وبكل الانجازات التي تحققت على يديكم ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظكم من كل مكروه وان يطيل في عمركم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويعيد عليكم هذه المناسبة الكريمة وقد تحققت الامال التي ترجونها للامتين العربية والاسلامية انه سميع مجيب.

مولاي المعظم

خادمكم الامين
الفريق الركن
مدير عام الدفاع المدني
عقيف الغول

ورفع العميد الركن محمد عبدالرحيم قدسية قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن برقية تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم صاحب المكرمات القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني ويسعدني يا صاحب الجلالة أن ارفع الى مقامكم السامي اخلص التهاني والتبريكات المفعمة بالمحبة والاجلال، المقرونة باعز واصدق الامنيات - اصالة عن نفسي وانابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن - قوات بدر - بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الذي نسال المولى عز وجل ان يكون عيد خيرات وبركات ومسرات على جلالتكم والاسرة الهاشمية وعلى الاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة وعلى الامتين العربية والاسلامية.

سيدي صاحب الجلالة

انه لمن طالع السعد والفرح لن يجيء عيد الفطر السعيد متزامنا مع حلول الذكرى التاسعة والثلاثين لتعريب الجيش العربي المصطفوي وريث جيش الثورة العربية الكبرى بفضل قرار جلالتكم التاريخي الشجاع بتسليم قيادة الجيش العربي الى ابناء الاردن النشامى الميامين الذين عملوا بكل تفان كي تظل الهامات عالية شامخة واخلصوا من اجل النهوض بقدرات منتسبيه حتى اصبح قرة عين الحسين وسياج الوطن المنيع ودرع الامة المتين، مستذكرين باجلال في هذه الايام الفضيلة المباركة شهداءه الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية الثرى العربي الطهور وحافظوا على عروبة القدس والضفة الغربية للنهر المقدس.

ان حكمة جلالتكم وسداد رايكم وشجاعتكم كانت ولم تزل مبعث اعتزازنا وافتخارنا ومحبتنا، ندعو الله ونحن نعيش المعاني السامية لهاتين المناسبتين الكريمتين ان يمد بعمر جلالتكم ويحفظكم من كل مكروه.

هنأ جلالته بنجاح العملية

الحسين يتلقى اتصالا من الرئيس عرفات

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس من سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اعرب فيه الرئيس عرفات لجلالته عن مشاعر التهنئة بالسلامة ونجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته.

كما تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والبحث والتشاور حول المسيرة السلمية واخر المستجدات عليها وسبل التغلب على ما يواجهها من تحديات وصعوبات.

الملكة نور تستقبل وفدا نسائيا

عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور الحسين بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر السعيد في القصر الصغير وفدا نسائيا كبيرا يضم السيدة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية وعددا من السيدات يمثلن الاتحاد العام للنساء ونادي صاحبات الاعمال.

في اعقاب جولة اللجنة البرلمانية في المركز

السرور يشيد ببرامج تأهيل النزلاء في مركز اصلاح سواقة

عمان - بترا - قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بزيارة مركز اصلاح وتاهيل سواقة للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة للنزلاء ان ما شاهدته اللجنة هو بكل المقاييس يعكس تجربة متميزة لا تتوفر الا في اكثر الدول تقدما.

واضاف في تصريح في اعقاب الجولة على مرافق واقسام المركز ان برامج اعادة تاهيل النزلاء ثقافيا ومهنيا ليعودوا الى المجتمع اناسا اسوياء وعناصر منتجة هي برامج متطورة وانه تم توفير كل ما يلزم من امكانات مادية وبشرية.

وقال لقد التقى اعضاء اللجنة عددا من النزلاء المحكومين واستمعنا منهم حول كيفية معاملتهم في المركز وعلاقتهم بضباط وافراد الادارة وتاكد لنا ان حقوقهم وكرامتهم هي موضع عناية واهتمام جميع العاملين والمشرفين على المركز.

وقال النائب خليل حدادين عضو اللجنة ان ما شاهدناه يبعث على الارتياح واذا كانت جميع مراكز الاصلاح والتاهيل في المملكة هي في نفس المستوى فانه يحق لنا ان نفاخر بالمستوى المتقدم الذي وصلنا اليه في مجال رعاية النزلاء وتاهيلهم.

واضاف.. لقد التقينا عددا من النزلاء واستمعنا الى اشادة بمستوى الخدمات المقدمة وحضارية التعامل مؤكدا ان ما شهده شخصيا من برامج تاهيل النزلاء مهنيا تمثل نقلة نوعية متطورة في هذا المجال.

وقال الدكتور محمد عويضة عضو اللجنة عن جبهة العمل الاسلامي لقد وجدنا المركز مهيا جدا من حيث البنية التحتية والخدمات المقدمة ومن حيث توفر الامكانات الفنية والمادية لبرامج التاهيل المختلفة.

واضاف.. لقد خرجنا بانطباع مخالف تماما لما نقل الينا من معلومات سابقة حول سوء المعاملة.. وقد تاكد لنا انه ليس هناك منهج للضرب او التعذيب.. وان الامر في اسوأ حالاته لم يتعد ايقاع عقوبة ادارية بسبب مخالفات النزلاء للنظم والقوانين.. ومثل هذه العقوبات متعارف عليها في نظم مراكز الاصلاح والتاهيل في العالم.

وقال.. انه بشكل عام يمكن القول ان مستوى المعاملة التي يتلقاها النزلاء هي جيدة جدا.. ان ما شاهدناه يدعو الى الاحترام.

وكان رئيس واعضاء اللجنة يرافقهم السيد سلامة حماد وزير الداخلية قد استمعوا في بداية الزيارة الى ايجاز قدمه العقيد حسن الصمادي مدير مركز الاصلاح والتاهيل تناول فيه نشاة التجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتاهيل التي بدا تطبيقها في النصف الثاني من حقبة الثمانينات بعد اعتمادها من مجلس وزراء الداخلية العرب كنموذج يحتذى.. وما طرا على برامجها من تطوير خلال السنوات الماضية لتواكب فلسفتها المعلنة والتي تركز على تجاوز العقوبة كغاية.. والاستفادة من فترة قضاء المحكوم للعقوبة لاعادة صياغة مسلكه وتاهيله بحرفة فنية تساعده في العودة الى الحياة العامة كعنصر منتج حتى لا يبقى عالة على المجتمع ويعود الى عالم الجريمة من جديد.

واستعرض العقيد الصمادي برامج التاهيل المهني المعتمدة في المركز حيث تناول امكانات الورش الفنية والتي تضم محددة ومنجرة متكاملتين اضافة الى الصناعات الجلدية ومصبغة كبيرة ومشروع تربية الاغنام مشيرا الى ان هذه الورش تقوم بتزويد جهاز الامن العام وغيره من مؤسسات الدولة بما تحتاجه من اثاث وانها بدات مؤخرا باستقطاب عطاءات لوزارات الدولة بعد قرار مجلس الوزراء الاخير من بينها عطاء لوزارة التربية والتعليم لانتاج ما نسبته ٣٠ بالمائة من حاجة المدارس من الاثاث والتجهيزات.

وقال.. ان قسما كبيرا من انتاج النزلاء يباع لصالح ادارة المركز حيث يتم انفاقه على تحديث وتطوير برامج الخدمات المقدمة للنزلاء. كما يتقاضى النزيل نسبة مئوية من الدخل ينفقها على احتياجاته او احتياجات اسرته.

جلالته وسموه يتقبلان التهاني

الحسين والحسن يشاركان جموع المصلين اداء صلاة عيد الفطر السعيد



● جلالته يشارك جموع المصلين اداء صلاة العيد

● جانب من زيارة الاضرحة الملكية



● الحسين يتقبل التهاني

عمان - بترا - شارك جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد جموع المصلين اداء صلاة عيد الفطر السعيد في مسجد الهاشمية.

وادى الصلاة برفقة جلالته سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير علي بن الحسين وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك وعدد من اصحاب السمو الامراء.

واستمع جلالته وجموع المصلين الى خطبة صلاة العيد التي القاها الدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية حيث هنا جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية بحلول عيد الفطر السعيد وتحدث عن فضل الله سبحانه وتعالى على الانسان وقال ان هذا اليوم هو يوم العيد في الارض وهو يوم الجائزة في السماء يجيء ايذانا بانتهاء شهر الصيام والصبر.

واضاف يقول: ان ليلة القدر والعشر الاواخر من شهر رمضان وساعة الجمعة والثلث الاخير من الليل ووقت السحر ويوم عرفة ودعاء الساجد في سجوده والمضطر والامام العادل ودعوة المظلوم وامثالها نفحات قبول ورضى مؤكدا اهمية الصدق والاخلاص في العمل لوجه الله تعالى.

وتحدث عن جهود جلالة الملك الحسين في الاصلاح والوفاق بين ابناء الامتين العربية والاسلامية حيث يدعو جلالته دائما الى الوحدة واجتماع الكلمة ويحذر من الفرقة وشتات الامر يتالم لما يصيب ابناء الاسلام في شتى بقاع الارض ويتفاعل مع قضاياهم.

واشار الى جهود جلالته في اعمار المساجد ومقامات الصحابة والانبياء حيث قبة الصخرة المشرفة في بيت المقدس والمسجد الاقصى المبارك في قلب فلسطين مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم شواهد صادقة ومعالم ناطقة على رعاية جلالته لها.

واضاف مخاطبا جلالة الملك الحسين: ان سجاياكم وشيمكم آل البيت الهاشمي تهبون حياتكم من اجل امتكم لتكون خير امة في الارض تجمع بين اصالة المنهج والفكر وروح الحياة والعصر.

ولدى وصول جلالة الملك الحسين الى مسجد الهاشمية ادى حرس الشرف التحية لجلالته وعزفت الموسيقى السلام الملكي واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته حيث كان في استقباله عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وافراد الاسرة المالكة واصحاب السيادة الاشراف وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

كما ادى الصلاة سيادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك والمستشار الخاص لولي العهد ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الاعلام والوزراء والنواب وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وامين عمان ومحافظ العاصمة وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وتقبل جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

ولدى وصول جلالته قصر رغدان العامر ادى حرس الشرف التحية لجلالته وعزفت الموسيقى السلام الملكي واستعرض جلالته حرس الشرف يرافقه رئيس هيئة الاركان المشتركة.

فقد تقبل جلالته التهاني من سيادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس محكمتي التمييز والعدل العليا ورؤساء الوزارات السابقين ومستشاري جلالة الملك والمستشار الخاص لسمو ولي العهد والوزراء والاعيان والنواب وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني.

كما قدم التهاني لجلالته السفراء المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية والقناصل الفخريون واصحاب السيادة الاشراف والوزراء السابقون وهيئتا القضاء الشرعي والنظامي ورجال الدين المسيحي وامين واعضاء مجلس امانة عمان الكبرى ومحافظ العاصمة ورؤساء ومدراء الدوائر المستقلة والامناء العامون للوزارات والسفراء الاردنيون ورؤساء الجامعات الاردنية الحكومية واعضاء مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية واعضاء مجمع اللغة العربية الاردني ورؤساء مجالس الادارة للبنوك ورؤساء النقابات المهنية ورؤساء اتحاد الغرف التجارية وغرفتي تجارة وصناعة عمان والقطاع النسائي.

كما قدم التهاني الى مقام جلالة الملك الحسين الامناء العامون للاحزاب ورؤساء مجالس الادارة ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والصحفيون واعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية واعضاء الهيئة التنفيذية لنقابات العمال وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وكبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

وزار جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد ضريح المغفور لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف حيث قرأوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

وزار الاضرحة عدد من اصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة واصحاب السيادة الاشراف وسيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين حيث قراوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

وزار جلالة الملك الحسين ضريح المغفور لها جلالة الملكة علياء وقرأ الفاتحة على روحها الطاهرة.

وكانت ثلة من حرس الشرف قد حيت جلالته لدى وصوله الى الاضرحة وعزفت الموسيقى السلام الملكي.

جلالتها تحتفل بعيد الفطر السعيد مع عدد من الاطفال الايتام

الملكة نور تزور قرية الاطفال اس.او.اس

عمان - بترا - قامت جلالة الملكة نور الحسين بزيارة الى قرية الاطفال (اس. او. اس) في طبربور حيث احتفلت جلالتها بعيد الفطر السعيد مع عدد من الايتام الذين تقوم القرية برعايتهم اضافة الى بعض الفتيان من بيت الشباب في وادي السير والفتيات من بيت الشابات في الصويفية. وهنأت جلالتها الاطفال بمناسبة العيد حيث قدمت لهم الهدايا بهذه المناسبة السعيدة كما اطمأنت جلالتها على الاطفال الرضع الستة الذين تم نقلهم حديثا من مؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية الى القرية.

واعربت جلالتها عن شكرها للامهات والموظفات القائمات على المركز لتفانيهن في اداء عملهن ورعايتهن الفائقة للاطفال في القرية.

ويذكر ان جلالة الملكة نور الحسين هي الرئيسة الفخرية لقرى الاطفال (اس. او. اس) في الاردن اضافة الى ان جلالتها عضو فخري في الامانة العامة لمنظمة قرى الاطفال (اس. او. اس) العالمية. ومن المعروف ايضا ان جلالتها كانت وراء مبادرة المنظمة العالمية بانشاء فرع لها في الاردن حيث قامت اثناء زيارة رسمية للنمسا في العام ١٩٨٢ باجراء محادثات مع الرئيس النمساوي آنذاك السيد برونو كرايسكي وتم الاتفاق على انشاء تسعة بيوت تاوي ستة وثلاثين طفلا.

وقام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور بافتتاح هذه القرية في السابع من ايار عام ١٩٨٧ ونظرا لنجاح هذه القرية فقد انشات المنظمة فرعا آخر لها في العقبة وحصل الفرع الثاني على جائزة تقديرية اثناء الاحتفال بيوم الموئل عام ١٩٩٤ في السنغال للابداع في تصميمه على شكل يوفر من استهلاك المياه والطاقة.

كما تم افتتاح فرع بيوت (اس. او - اس) للفتيان في العام ١٩٩٣ وفرع بيوت (اس. او .اس) للفتيات في كانون الثاني الماضي كما ارتفع عدد الاطفال في قرية طبربور الى تسعين طفلا ببناء بيتين جديدين في تشرين الثاني الماضي.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها قرية الاطفال السيدة انعام المفتي والسيدة لينا قبطي مديرة القرية والسيدتان هدى العلمي ومترى المنى عضوا مجلس القرية اضافة الى العاملين في القرية.

● جلالة الملكة نور اثناء زيارتها لقرية الاطفال الايتام

الحسين يهنيء الرئيس البلغاري

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس البلغاري زيليو زيليف باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلغاريا.

وبعث جلالته برقية تهنئة الى الرئيس الكوري كيم يونغ سام باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى توليه السلطة.

الحسين والحسن يعزيان آل الطباع

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الحاج توفيق الطباع وتقديم تعازي ومواساة جلالته لآل الطباع.

وانتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الحاج توفيق الطباع وتقديم تعازي ومواساة سموه لآل الطباع.

الامير محمد يعزي آل الطباع

عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة الى ديوان آل الطباع حيث قدم التعازي الى آل الطباع بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج توفيق الطباع.

واعرب آل الطباع عن شكرهم لسموه على هذه اللفتة الكريمة لما كان لها من اثر طيب في نفوسهم.

الحسين وعلي صالح يتبادلان التهاني بحلول العيد السعيد

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا من اخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تبادل فيه الزعيمان التهاني بعيد الفطر السعيد. كما تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر والتشاور حول سبل تنقية الاجواء العربية وتعزيز فرص العمل العربي المشترك لما فيه مصلحة الامة ومستقبل اجيالها القادمة.

تهنئة للحسين من الرئيس الأسد

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من اخيه سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد هناه فيها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وتمنى سيادته ان يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالته بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني باضطراد التقدم والمنعة.

تهنئة للحسين من كلينتون

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية اعرب فيه لجلالته عن اصدق مشاعر التهنئة والمباركة بعيد الفطر السعيد.

واشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال الاتصال بحكمة جلالته وجهود الاردن المستمرة الدؤوبة في سبيل تحقيق السلام الشامل والدائم في هذه المنطقة مشيرا الى ان ما انجزه الاردن من خلال توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية يستحق كل التقدير والاعجاب.

واكد الرئيس الاميركي لجلالته على التزام الولايات المتحدة بتقديم كل الدعم والمساعدة للاردن وتنفيذ كل ما التزمت به تجاهه وخاصة خلال زيارة فخامته للاردن.

الحسين يهنيء الحسن الثاني

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي.

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسن الثاني حفظه الله...

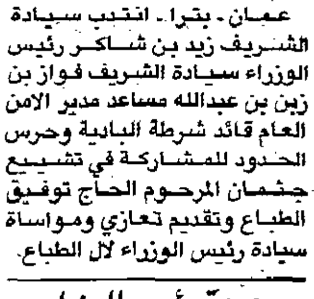
ملك المملكة المغربية/الرباط

يسعدني والشعب المغربي الشقيق يحتفل بحلول ذكرى عيد الجلوس الملكي ان ابعث الى جلالتكم باسمي وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى الله تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب المغربي وقد تحقق له كل ما يصبو اليه من خير ورفعة وازدهار في ظل قيادة جلالتكم الحكيمة.

اخوكم الحسين

تهاني للحسن من ولي عهد البحرين

عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين عبر فيه لسموه عن تهانيه الحارة بمناسبة عيد الفطر السعيد وتمنى لجلالة الملك الحسين دوام الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار.

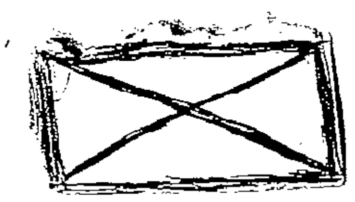


الشريف زيد يعزي آل الطباع

عمان - بترا - انتدب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء سيادة الشريف فواز بن زين بن عبدالله مساعد مدير الامن العام قائد شرطة البادية وحرس الحدود للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الحاج توفيق الطباع وتقديم تعازي ومواساة سيادة رئيس الوزراء لآل الطباع.

عودة رئيس الوزراء

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس سيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الوزراء بعد زيارة خاصة لتركيا استغرقت ثلاثة ايام.



الاسواق تنفرد بنشر تفاصيل دراسة «الطاقة» حول الخامات المصرفية الى قمة عمان الاقتصادية (١)

اكتشاف ستة مواقع جديدة لخامات الزيولايت من العصر الرباعي شمال شرق الاردن

٥٠ الف م٣ احتياطي الاردن من الجرانيت ويمكن الاستغناء عن السوق الخارجي

الاردن الدولة الاولى في العالم من حيث الكميات المكتشفة من الفوجاسايت

كتب - عماد عبدالرحمن

اعدت وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة المصادر الطبيعية دراسة هامة وقيمة حول الخامات المعدنية القابلة للاستثمار في الاردن واماكن تواجدها وكمياتها وامكانية استثمارها من قبل شركات القطاع الخاص المحلي والاجنبي.

مصادر وزارة الطاقة ابلغت «الاسواق» ان هذه الدراسة والتي اعدها فريق متخصص من الخبراء والمهندسين والجيولوجيين، سيتم تقديمها في قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في عمان في تشرين الاول المقبل بحضور عدد كبير من ممثلي الحكومات والقطاع الخاص المحلي والاجنبي والاقليمي، لتعريف رؤوس الاموال والمستثمرين الاجانب بالخامات المعدنية والثروات الهائلة التي تحويها الطبيعة في الاردن وخاصة ما يتعلق منها بالصخور الزيتية والغاز ومشتقاته والفلسبار والجبس والرمال الزجاجية وغيرها.

«الاسواق» حصلت على هذه الدراسة القيمة والتي تشتمل على معلومات موسعة عن المشاريع التي نفذتها سلطة المصادر الطبيعية في مختلف المواقع الجبلية والرملية والصحراوية والمائية. وذلك كبداية للدور الجديد المنوط بهذه المؤسسة الهامة في الفترة المقبلة كجهة ارشادية تقدم النصح والمشورة والدراسات العلمية للمستثمرين وشركات القطاع الخاص حول الخامات المعدنية المراد الاستثمار فيها.

وتتناول الدراسة دراسات مفصلة عن الخامات المعدنية في الاردن كالتريبولي والجبس والفلسبار والرمال الزجاجية والدياتومايت والجرانيت والزيولايت.. وغيرها

وفيما يلي تفاصيل الجزء الاول من الدراسة..

التريبولي

١ - مقدمة عامة

يعرف التريبولي (Tripoli) او ثاني اوكسيد السيليكون (SiO_2) بانه احد الاشكال التي توجد بها السليكا (Silica) في الطبيعة. وهو عبارة عن مادة بيضاء الى ناصعة البياض، واحيانا ذات الوان رمادية، لحمية، صفراء او زهرية، نقية، ناعمة، ذات مسامية عالية، خفيفة الوزن، سهلة التفتت الى متوسطة التماسك حبيباتها دقيقة جدا، ذات بنية مجهرية التبلور.

يتواجد التريبولي من النوعيات الجيدة في عدة مواقع، تقع جميعها اعلى الحافة الشرقية لحفرة الانهدام. وغالبا ما يتداخل مع التريبولي طبقات رقيقة او عقد من الصوان، والحجر الجيري السيليسي.

لقد تم تغطية ثلاثة مواقع للتريبولي بدراسات شبه تفصيلية من قبل سلطة المصادر الطبيعية. وهذه المواقع هي: عسينون، والهشابية، والعدنانية وتقع جميعها في محافظة الكرك (انظر الخارطة المرفقة). ويعتبر موقع العدنانية اهم هذه المواقع وتقع بلدة العدنانية على بعد ٨ كم الى الجنوب من مدينة الكرك. حيث يمكن تلخيص الاعمال التي تمت من قبل السلطة على النحو الاتي:

- حفر ٥٧ بئرا ضحلة وتنفيذ ١٧ خندقا سطحيا في منطقة مساحتها حوالي ٦ كم٢.
- اجراء الدراسات الجيولوجية، البتروغرافية، والكيميائية والتوزع الحجمي للحبيبات كانت نتائج الدراسات الجيولوجية والكيميائية كما يلي:
- سمك طبقة التريبولي يتراوح ما بين ٢ الى ١٠,٥ م.
- سمك الغطاء الرسوبي يتراوح ما بين ١ الى ٤٠م.
- نسبة اقتطاع الغطاء الرسوبي الى سمك طبقة التريبولي Stripping Ratio تتراوح ما بين ٠,٢٢٠٪ الى ٣,٠٩٪.
- قدرت كمية الاحتياطي الجيولوجي بحوالي ١٣,٢ مليون طن متري.
- تراوحت نسبة ثاني اوكسيد السيليكون SiO_2 ما بين ٨٣ الى ٩٨٪.
- تراوحت نسبة اوكسيد الكالسيوم CaO ما بين ٠,٣٩ الى ٠,٩٪ (شوائب).
- تراوحت نسبة ثالث اوكسيد الحديد Fe_2O_3 ما بين ٠,٠٣ الى ١,٨٣٪ (شوائب).
- تراوحت نسبة ثالث اوكسيد الالمنيوم Al_2O_3 ما بين صفر الى ٣,٠٩٪ (شوائب).

ان التريبولي من النوعية الجيدة يتالف من ثاني اوكسيد السيليكون بنسبة اكثر من ٩٤٪ (SiO_2= 94%) كذلك يجب ان لا تحتوي على اكثر من ١,٠٪ من الاكاسيد الملونة (Fe_2O_3 & TiO_2) ويجب ازالة الاكاسيد من الخامات او تخليص نسبتها حسب الاستعمال.

٢ - استعمالات التريبولي

ان اغلب الانتاج العالمي السنوي من التريبولي يستخدم في صناعة الكاشطات (abrasives) والمنظفات (الصابون) ومعاجين الاسنان وفي مركبات التنظيف والتلميع. اما اكبر استخدام له كمادة مالئة فهو في الدهانات. فهو يساعد في المحافظة على الاصباغ ويساعد في سيولة الدهانات. يستعمل التريبولي في دهانات الاسطح الداخلية لقدرته العالية على تحمل المتغيرات الجوية والانبساط اضافة الى قدرته على تحسين درجة اللمعان. ان التريبولي الناعم يكسب دهانات الاسطح واطاريف الطرق قدرة عالية على مقاومة ظروف الطقس والحك والتاثيرات الكيميائية.

ان الاستعمال الذي ظهر حديثا للتريبولي هو كمادة مالئة وفي صناعة البلاستيك. ان الصفات التي تجعل التريبولي يدخل في صناعة البلاستيك تجعله يدخل في صناعة المطاط ايضا. كذلك فهو يستعمل كمرشح للماء وفي محطات معالجة المياه العادمة والزيوت المعدنية ومشتقاتها. تقطير الغاز وعصير الفواكه. وهناك استعمالات اخرى للتريبولي مثل المبيدات الحشرية، والتنظيف الجاف والاصبغة، والخزف ومساحيق التجميل، واسمنت ابار البترول، والخلطات الاسمنتية، مواد عزل الصوت والحرارة والكهرباء، وكوسط في تقطير البترول، وكبطانة في الحارقات والافران وفي المركبات الكيميائية.

ان المواصفات التي تجعل التريبولي مفضلا على المواد الاخرى هي انه متعادل في درجة الحامضية PH لا يحتوي على املاح، عالي النقاوة، درجة البياض له مرتفعة، قوي كمادة مالئة، رطوبته النسبية قليلة، مقاوم جيد للكهرباء، درجة امتصاصه للزيوت عالية ويمكن التحكم بها، خامل كيميائيا، ينتشر بدرجة عالية، لا يذوب الا في حامض الفلور، ومساحة سطحه العالية جدا. كذلك درجة انصهاره.

٣ - اهداف المشروع

- تعدين مادة التريبولي.
- عمليات رفع نسبة النقاوة وتجهيز الخامة.
- استعماله في صناعات محلية.
- تصدير التريبولي بعد رفع نسبة النقاوة.

٤ - مكونات المشروع

- دراسة السوق والاسعار

انه من الضروري تحديد احتياجات السوق المحلي والاسواق العالمية ومستوى الاسعار لهذه المادة. ان هذه المعلومات ضرورية جدا لتحديد الجدوى الاقتصادية لاستثمار او انشاء شركة تستغل وتنتج التريبولي في الاردن وتزويد الاسواق به بالمواصفات المطلوبة للصناعات المختلفة.

- دراسات رفع النسبة والتجهيز

ان بعض توضعات التريبولي ليست بحاجة الى رفع النسبة بسبب نقاوته العالية ولكنها بحاجة الى تجهيز فقط ان التريبولي الاردني يحتوي على شوائب رئيسية مثل الحجر الجيري والصوان وهي اقسى من حبيبات التريبلوي الامر الذي يدعو الى ضرورة طحن هذه المواد بطرق جافة وتنخيل الناتج لازالة هذه الشوائب. وهذا الاسلوب قليل الكلفة.

- دراسة الجدوى الاقتصادية

ان دراسة الجدوى الاقتصادية التي اجريت في العام ١٩٨٤م. لمنطقة عينون اشارت الى ان الانتاج الادنى الذي يعطي مردودا اقتصاديا هو ١٠ الاف طن سنويا من الناتج النهائي. وعليه فان الاستغلال الاقتصادي ليس في تامين احتياطي اضافي بل ان المشكلة تكمن في تسويق هذه المادة.

الزيولايت

١ - مقدمة عامة

يعتبر الزيولايت من المعادن الشائعة في الصخور الرسوبية ذات المنشا البركاني، ويتالف من ما يزيد عن ٥٠ معدن طبيعي ومايزيد عن ١٥٠ معدن صناعي. تتميز هذه المجموعة بنعومتها العالية ونفاذيتها واحتوائها على الماء ضمن تركيبها الداخلي.

لقد اكتشف معدن الفلبسايت وهو احد معادن الزيولايت بكميات اقتصادية في عام ١٩٨٧ موجودا كمادة لاحمة لحبيبات التف البركاني المتكشفة في جبل الارتين. ولقد تمكنت سلطة المصادر الطبيعية مؤخرا من اكتشاف ستة مواقع جديدة لخامات الزيولايت في التف البركاني من العصر الرباعي المتكشف في شمال شرق الاردن (انظر الخارطة المرفقة). ومن الجدير بالذكر ان لاحد هذه المواقع يحتوي على معدن الفوجاسايت faujasite وهو لحد اهم معادن هذه المجموعة من الناحية الاقتصادية، وقد وجد المعدن بكميات كبيرة، علما بانها المرة الاولى في العالم التي يكتشف فيها هذا المعدن بالكمية الموفرة في الاردن. تصل نسبة معادن الزيولايت الى ٤٠٪ في ثلاثة مواقع على الاقل من المواقع الجديدة وذلك بناء على الدراسة الاولية التي قامت بها سلطة المصادر الطبيعية.

لخذت في الاونة الاخيرة الابحاث المتعلقة بالتطبيقات الصناعية لخامات الزيولايت اهمية كبرى لدى الدول الصناعية ويؤمل ان تؤدي الاكتشافات الجديدة في الاردن الاهمية المرجوة من حيث تكثيف ومتابعة الدراسات الاستكشافية والتنقيبية وتفعيل عمليات التقييم العلمي للوضع الجيولوجي والمعدني لهذه المادة الخام المهمة.

٢ - استعمالات الزيولايت

يعطي التركيب الداخلي الفريد لمعادن الزيولايت اهمية خاصة لهذه المعادن في التطبيقات الصناعية ومراقبة التلوث والتطبيقات الصناعية. وتنبع هذه الاهمية من كفاءة وقدرة معادن الزيولايت العالية في امتصاص وفقدان الماء وفي التبادل الايوني ودون ان يؤثر ذلك على تركيبها. اما اهم الاستخدامات الصناعية والزراعية للزيولايت فيمكن تلخيصها كما يلي:

- معالجة العادمة الخارجة من المجمعات السكنية.
- معالجة المياه الملوثة الخارجة من المصانع.
- ازالة عسر الماء.
- تطوير خصوبة التربة.
- انتاج اسمدة ذات خصائص عالية ومتطورة.
- تقليل استهلاك المياه في الزراعة.
- انتاج المبيدات الحشرية.
- تغذية وتسمين الدواجن والابقار والماعز.
- معالجة مخلفات الحيوانات وانتاج اسمدة لدى معالجتها.
- تربية الاسماك.

تقليل نسبة الرطوبة في الحبوب والبذور والاسمدة اثناء التخزين.

٣ اهداف المشروع

تعدين واستغلال الزيولايت في الصناعات المختلفة المذكورة اعلاه.

٤ - مكونات المشروع

١ - متابعة اعمال التحري والاستكشاف لمعادن الزيولايت لتحديد الاحتياطي (ستقوم به سلطة المصادر الطبيعية).

٢ - لجراء الفحوصات الخاصة برفع نسبة الزيولايت لملاءمة التطبيقات الصناعية المختلفة.

٣ - دراسة الجدوى الاقتصادية.

الجرانيت

١ - مقدمة عامة

يتم تعدين احجار الزينة (الرخام والجرانيت) في الاردن من قبل القطاع الخاص. حيث بوشر الانتاج الفعلي للجرانيت الاردني منذ عدة سنوات وهو يعتمد على الكتل الساقطة في الاودية في منطقة العقبة وقد كان الانتاج عام ١٩٩٠ حوالي ٢٠٠م٣.

يوجد الجرانيت في المناطق الجنوبية الغربية من الاردن حيث تتكشف صخور القاعدة الجرانيتية. وقد تاثرت هذه الصخور بعوامل التعرية وتاثيرات الطقس التي شوهتها.

اشارت الدراسات الجيولوجية التي قامت بها سلطة المصادر الطبيعية مؤخرا الى وجود بعض مناطق مؤهلة يبلغ عددها ١٢ موقعا يوجد الجرانيت بها وبصفات قد تكون ملائمة حيث تقل ظاهرة التعرية ونسبة الشقوق، ولكن الدراسات الاستطلاعية التي قامت بها السلطة على هذه المواقع بينت بان ثلاثة مواقع منهافقط بحاجة الى مزيد من الدراسات الجيولوجية وحفر الابار العمودية والمائلة لتحديد الاحتياطي والنوعية. اما البقية فان الاحتياطي المتوقع غير كاف للانتاج الصناعي على المستوى الاقتصادي وبعضها يقع ضمن محمية رم.

اهداف المشروع

- ايجاد احتياطي كبير في احد المواقع المؤهلة الثلاثة او مواقع اخرى جديدة.
- فتح مقالع متطورة في المواقع المؤهلة والاستغناء عن طريق استخراج الكتل الساقطة في الاودية.
- تطوير صناعة الجرانيت لغايات الاستغلال المحلي والتصدير.

٣ - مكونات المشروع

لتحديد كميات من الاحتياطي لاتقل عن ٥٠,٠٠٠م٣ من الجرانيت ليصبح المشروع اقتصاديا ويمكن الاستغناء عن الاستيراد من السوق الخارجي. يجب اجراء الدراسات التالية:

- استخدام تقنية الاستشعار عن بعد لتحديد المواقع قليلة الشقوق ودراستها لاحقا بواسطة الصور الجوية والتاكد منها بزيارات ميدانية بواسطة الطائرات العمودية. يتم بعدها اختيار الموقع الانسب بواسطة الزيارات الجيولوجية التفصيلية (ستقوم به سلطة المصادر الطبيعية).
- حفر ابار ضحلة عمودية ومائلة في ثلاثة مواقع مختارة لحساب الاحتياطي.
- اجراء الفحوصات الهندسية والفيزيائية على عينات مختارة.

٤ - دراسات الجدوى الاقتصادية

بسبب عدم توفر المعلومات والمعطيات الجيولوجية والتي جعلت دراسة الجدوى الاقتصادية في الوقت الحاضر صعبة فقد تم الاتفاق مع المساحة الجيولوجية الفرنسية والتي نفذت بالتعاون مع السلطة هذا المشروع في عام ١٩٩٢ على عمل سيناريو اقتصادي للوضع الحالي لاحدى المناطق (غرب القويرة) على امل تحديد الاحتياطي المطلوب مستقبلا وبعد اجراء اعمال الحفر.

وبالاعتماد على اربعة سيناريوهات ونتائجها الاقتصادية فقد خلصت الدراسة الى ما يلي:

السيناريو الاول اقامة مقلع صغير بطاقة انتاجية ٥٠م٣ شهريا من الكتل ذات الابعاد التجارية.

يقدر راس المال المطلوب بحوالي ٤٦,٠٠٠ دينار اردني، وتبلغ تكاليف التشغيل حوالي ٤,٢ دنانير/الطن الواحد. ومعدل استرداد راس المال هو٢٦٪ وفترة الاسترداد تبدء ٣,٧ سنوات. ان القيمة الاجمالية الحالية NPV بعد ١٥ سنة تقدر ١١٣,٠٠٠ دينار اردني.

السيناريو الثاني اقامة مشروع متوسط بطاقة ٣٠٠م٣ شهريا من الكتل ذات الابعاد التجارية. وهذا المشروع يكفي لتغطية السوق المحلي ويمكن تصدير بعض الكميات للخارج. يقدر راس المال المطلوب بحوالي ١٢٤,٠٠٠ دينار اردني وتبلغ تكاليف التشغيل ٣,١ دنانير/طن، وبسبب ارتفاع حجم هذا الانتاج فان العائد السنوي سيكون مقبولا (٦٨٦,٠٠٠ دينار سنويا) وفي ظل هذه الظروف فان نسبة الاسترداد ستكون عالية جدا ٩٨,٥٪ وفترة الاسترداد ستكون قليلة جدا.

وتقدر بسنة واحدة والقيمة الاجمالية الحالية NPV بعد ١٥ سنة ستكون ٤,٢ ملايين دينار اردني. يعتبر هذا المشروع اقتصاديا ومهما ولكن لا يتوفر موقع ملائم من النواحي الجيولوجية وهنايلزم لجراء الدراسات المذكورة سابقا والتي تتضمن دراسات تحت سطحية وزيارات ميدانية بواسطة الطائرات العمودية ودراسات الاستشعار عن بعد لتحديد هذه المواقع.

السيناريو الثالث مصنع لانتاج الرخام بطاقة انتاجية قدرتها ٥٠,٠٠٠م٣ سنويا من الواح الجرانيت والبلاط يحتاج هذا المشروع الى راس مال يقدر بحوالي ٨٣٠,٠٠٠ دينار اردني بما فيه البناء والالات المتخصصة. ان كلفة الانتاج تعتبر عادية ٢,٣ دينار/م٢ او ١٨,٩ دينار/طن والسعر منافس للانتاج الاوروبي.

يبلغ الدخل الصافي السنوي المقدر ٩٥٠,٠٠٠ دينار اردني وتحت ظروف مماثلة فان نسبة العائد الصافي تقدر بـ٣٩٪ وفترة الاسترداد ٢,٥ سنة بينما تبلغ القيمة الاجمالية الحالية NPV بعد ١٥ سنة نسبة مرتفعة (٣,١٤ ملايين).

السيناريو الرابع مشروع متكامل من المقلع الى التصنيع.

يتطلب هذا المشروع استثمار عالي القيمة ولكن العائد السنوي سيكون متوسطا ويبلغ راس المال المطلوب ٩٦٠,٠٠٠ دينار اردني وستكون كلفة الانتاج مقبولة ٣,١ دنانير/م٢ او ١٨,٩ دينار/طن اما نسبة العائد السنوي فتقدر بحوالي ١٠,١٪ وهي اقل من المعدل المقبول (١٥٪) وفترة الاسترداد طويلة (٩,٧ سنوات) بالمقارنة مع عمر المشروع. تبلغ القيمة الاجمالية الحالية NPV بعد ١٥ سنة حوالي ٣٨٨,٠٠٠ دينار اردني.

ملاحظة

يوجد اربعة مصانع للرخام والجرانيت في عمان مجهزة بالات متخصصة للقص وتلميع الجرانيت.

▲ [illegible]
⌀ تريبولي
☐ رمل زجاجي
▼ زيولايت

● اماكن وجود المعادن والصخور الصناعية

لخلق استراتيجيات تعليمية تتناسب وطريقة التدريس

استخدام اثارة اهتمام الطلبة وحفزهم على تبادل الاراء والافكار

تنمية التفكير الناقد لدى الطالب بدل اصدار الاحكام

تسعى وزارة التربية والتعليم من خلال اعداد الدراسات والابحاث والخطط المستقبلية لاثراء العملية التربوية لعكس نتائج الدراسات الايجابية في غرفة الصف ايمانا منها بخلق استراتيجيات تعليمية متعددة تتناسب وطريقة التدريس.

وفي الدراسة التي اعدها فريق من مركز التدريب التربوي حول تنظيم عملية التعلم بهدف خلق الوعي بان هناك استراتيجيات اخرى للتدريس غير العمل في مجموعات.

ونظرا لكون طريقة التدريس من خلال العمل في مجموعات قد رافقت عملية التدريب منذ بدايتها فقد ظن المعلمون ان هذه الطريقة هي الوحيدة التي يجب استعمالها في المدارس وانها تصلح لكل المواقع التعليمية التعلمية ولمنع حدوث هذا الالتباس فقد جاء هذا التعميم لابراز بعض الطرق الاخرى في التدريس ومجالات استخدامها.

ويقدم لهذا النشاط بان العمل في مجموعات ليس الا طريقة واحدة من الطرق التي يتم التعليم بواسطتها وان هناك طرقا اخرى كثيرة يمكن استعمالها في اوقات ومواقف مختلفة.

- يعد العمل في مجموعات إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي يلجا اليها المعلم في مواقف معينة، إلا ان هذه الاستراتيجية ليست الوحيدة التي يمكن استخدامها في التدريس، اذ ان هناك عددا من الاستراتيجيات الاخرى مثل:

١ - العرض (الشرح):

اسلوب تعليمي يقوم فيه المعلم بنفسه بعرض معلومات معينة امام المتعلمين، وذلك بوصف شيء ما، او بتقديم ارشادات معينة، او بعرض اشياء او بربط حوادث ما، او بتوضيح نقاط معينة..

وهو أسلوب يلجا إليه عندما يكون عدد الطلبة كبيرا، او للاقتصاد في الوقت او لتغطية اكبر قدر ممكن من المحتوى اذا كان ذلك المحتوى طويلا، وعندما لا تكون هناك اجهزة وامكانات متوافرة تسمح للطالب بالعمل بنفسه.

وفي العادة لا يتم نقاش بين المعلم والطلبة عند استعمال هذا الأسلوب اذ يكون المعلم فيه مرسلا والطلبة مستقبلين فالطلبة هنا غير نشطين، ولا يتم مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

٢ - التمرين:

أسلوب يقوم فيه المتعلم بتطبيق الافكار التي تعلمها، كان يقوم بحل مسائل حسابية على قانون علمي درسه، او نظرية رياضية تعلمها او يرسم خريطة بعد أن تعلم أصول رسم الخرائط الى غير ذلك. ويفيد هذا الأسلوب في زيادة فهم الطالب لما درسه واكتشاف اخطائه والعمل على اصلاحها.

٣ - المناقشة:

أسلوب تعليمي يتم فيه عرض قضية قد لا يكون لها اجابة محددة وإنما هي تحتمل عدة اراء لا يمكن القول أن احدها أصح من الآخر.

يناسب هذا الاسلوب الاعداد القليلة من الطلبة ويستخدم لاثارة اهتمام الطلبة وحفزهم على تبادل الآراء والأفكار، وهو بالتالي ينقلهم من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي حيث يسهمون مع المعلم في التفكير وابداء الرأي، ويجعلهم يحسون باهميتهم في المجتمع المدرسي مما يمنحهم الثقة بأنفسهم، ويعودهم على استعمال الأسلوب الديمقراطي في الحياة لانهم تعودوا عليه في المدرسة. كما انه يساعد على اشاعة روح المودة والألفة في المجتمع المدرسي، مما يؤدي الى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم والمشاركة الإيجابية.

٤ - التعلم بالعمل:

اسلوب يتم فيه التعلم عن طريق تكليف الطلبة بالقيام بتنفيذ مهام معينة يستنتجون منها معلومات مطلوبة كان يجروا تجربة او يفحصوا شريحة او يزوروا متحفا او يقوموا برحلة، كما يقع ضمن هذا الأسلوب لعب الادوار واستخدام الدراما والألعاب ونشاطات المماثلة (Simulation) والكتابة والرسم وعمل النماذج والدهان والخياطة والبناء. وفي جميع هذه الحالات يتعلم الطالب من خلال الخبرة الحسية المباشرة فهو يرى ويحس ويشم ويتذوق ويسمع. وهو يقوم بالعمل بنفسه او بالاشتراك مع مجموعة من زملائه.

٥ - حل المشكلات:

اسلوب يتم فيه وضع الطالب امام موقف مثير يتحدى تفكيره ولا يستطيع حله او الاجابة عنه في ضوء الخبرات المتوافرة لديه مما يدفعه الى وضع فرضيات للحل ومناقشتها مع معلمه او زملائه ومن ثم القيام بفحص هذه الفرضيات عن طريق العمل المباشر والتجريب وجمع الادلة. فاما أن يصل الى الحل او يعيد النظر في فرضياته ويفحصها من جديد، وهكذا حتى يصل الى الحل المطلوب.

الأهداف

١ - الوعي باهمية التغذية الراجعة.
٢ - تقدير اهمية تقديم التغذية الراجعة بطريقة لا تؤذي مشاعر الآخرين.
٣ - التامل في الخبرات الذاتية في مجال تقديم التغذية الراجعة واستقبالها، والأسباب التي تساعد على قبولها او رفضها.

طريقة التنفيذ

- العمل في مجموعات ثلاثية لتحديد المطلوب في الأسئلة الثلاث بحيث يقدم كل عضو في المجموعة لجابة واحدة من الأسئلة الثلاثة ويناقشها مع زملائه في المجموعة.
- عرض هذه الاجابات امام الجميع ومناقشة بعضها.

المسوغات

لكي يغير الانسان من ممارساته في مجال ما لا بد من ايصاله أولا الى القناعة بان هناك خللا ما في ممارساته الحالية في هذا المجال وأول خطوة لتحقيق ذلك هي التامل في الخبرات الذاتية ومعرفة الحالات التي نجحت فيها تلك الممارسات أو لم تنجح لاستخلاص العبرة من تلك الممارسات والتوصل الى الأسباب التي تؤدي الى نجاح بعضها وعدم نجاح بعضها الاخر وهذا ما يحاول هذا النشاط تحقيقه.

وتهدف ورقة تقديم التغذية الراجعة واستقبالها الى تحديد اثر طرق اعطاء التغذية الراجعة على تعلم الطلبة ومشاعرهم واتجاهاتهم وصورة المعلم عند طلبته.

طريقة التنفيذ

- العمل في مجموعات رباعية لتحديد اثر ما اقترحته كل منها على تعلم الطلبة ومشاعرهم وصورة المعلم.

المسوغات

لكي يقتنع الفرد بان هناك بعض العيوب في افكاره يمكن لفت انتباهه الى اثر تطبيق تلك الافكار على الآخرين مما يجعله يعيد النظر في تلك الأفكار والعمل على تحسينها وتطويرها وتحديد طرق افضل من الحالية لتقييم التغذية الراجعة.

طريقة التنفيذ

قيام المجموعات نفسها بالتفكير في حلول افضل مما اقترحوه سابقا في ضوء تاثيرات تلك الحلول على الطلبة والمعلم وعرض الحلول امام الجميع.

المسوغات

يؤدي التفكير في حلول افضل الى تبني تلك الحلول اذا جاءت من الفرد نفسه من دون جبر او إكراه وهذا ما تحاول ورقة العمل هذه تحقيقه، لانها تتيح الفرصة للمعلمين للتفكير في تطوير افكارهم وسلوكاتهم بحيث تزيد من تعلم الطلبة وتنمي مشاعرهم واتجاهاتهم وتحسن صورهم امام طلبتهم.

ارشادات

النتيجة النهائية التي يجب ان يصل إليها مع المتدربين هي: ما لم تحترم الطلبة فإنهم لن يحترموك.

- يمكن تقديم التغذية الراجعة الجيدة بشكل اسئلة لان ذلك يثير التفكير الناقد لدى الشخص الذي يستقبل التغذية الراجعة، والتغذية الراجعة التي لا تكون بشكل سؤال هي في العادة عملية «إصدار احكام» تثير جدلا وعدم رغبة في الاصغاء من قبل الشخص الذي يتلقاها.

ما فوائد استخدام الأسئلة بدلا من اصدار الأحكام من وجهة نظرك؟

* اعرض ما توصلت إليه مع مجموعتك امام المجموعات الاخرى واطلب منهم إعطاءك تغذية راجعة عن طريق الأسئلة.

وتهدف ورقة استخدام الأسئلة لتقديم التغذية الراجعة الى: استخدام الأسئلة في تقديم التغذية الراجعة وتجنب استخدام اسلوب اصدار الأحكام في تقديم التغذية الراجعة وتحديد فوائد استخدام الأسئلة في تقديم التغذية الراجعة.

طريقة التنفيذ

- مقدمة عن استخدام الأسئلة في تقديم التغذية الراجعة بوصفها إحدى طرق تقديم التغذية الراجعة.
- التفكير في فوائد استخدام الأسئلة بدلا من اصدار الاحكام في مجموعات رباعية.
- عرض الفوائد التي تتوصل اليها كل مجموعة امام الباقين وتلقي تغذية راجعة من المجموعات الأخرى باستخدام الأسئلة.

المسوغات

إن من اهم المبادىء في تقديم التغذية الراجعة للآخرين عدم ايذاء مشاعرهم وإحباطهم. ويفضل إتاحة الفرصة لهم للتفكير في آرائهم بعين ناقدة عن طريق طرح اسئلة عليهم تجعلهم يعيدون النظر في تلك الافكار وأبعادها وانعكاساتها المختلفة وبالتالي فانهم يتخلون عن تلك الافكار بمحض إرادتهم ومن دون إجبارهم على ذلك.

ورقة العمل رقم (١): الخطة الاجرائية

وتهدف الخطة الاجرائية الى:
- اعداد خطة درس يتم فيه توظيف بعض الافكار التجديدية.

طريقة التنفيذ

- العمل فرديا لاعداد خطة الدرس.
- مناقشة المدرب والاتفاق معه على التنفيذ.
المشرفون الاربعة يشاركون طوال هذا اليوم.

المسوغات:

تبقى الافكار النظرية غير واضحة إذا لم يتم تطبيقها في الواقع لذا فإن هذا النشاط يوفر الفرصة للمعلم كي يجرب بعض الافكار التي تدرب عليها وبذلك تصبح جزءا من تكوينه المعرفي يستخدمها في اي وقت يحتاج إليها فيه.

في ذمة الله

- عثمان احمد صادق شعبان (٣٣ عاما)
- مسلم سلامة الدوربي - ابو عبدالمهدي (١٢٠ عاما)
- صفية خليل ابو الحاج (٦٠ عاما)
- رحمة حسني زوجة علي حسين ابو ملحم زطيمة (٧٠ عاما)
- حفصة عبدالجبار السكافي (٧٥ عاما)
- محمد علي خليل النوافلة
- الحاج محمد عودة الرجوب
- حليمة محمود اسماعيل العملة ارملة الحاج نمر شاكر العملة (٨٥ عاما)
- محمد مقلح وراد العنيزات
- محمد خليل حمودة الطريفي - ابو زعيم
- معزوزة محمد احمد ربيع - ام سمحان
- هنية ناصر مسلم من الزبابدة قضاء جنين (٨٨ عاما)
- شكري ابراهيم خليل صالح ابو سهيل (٩٤ عاما)
- الطفل اشرف فايز سالم عابد النمور من الروضة - الشونة الجنوبية.
- رفيق محمد نمر محاميد من ام الفحم (٤٨ عاما) من اربد
- موسى معّى الشبز (٤٨ عاما)
- الحاجة يسرى عبدو اشرق لبن ام سلامة القماز الخريسات (٧٠ عاما)
- باسم محمد احمد الجالودي (٢٠ عاما)
- ضاحي عقيل زين الفقراء (٦٨ عاما)
- عبير محمد سليم الرياحنة (٢٠ عاما) من بلدة الرياحنة/ المشارع
- حمد محمد عبدالرحيم السعدي (٦٥ عاما)
- عبدالكريم يوسف المعايطة (٣٥ عاما) من الكرك
- وليد شعبان صبحي ابو سارة (٢١ عاما)
- غيثة حجاج علي ابو صعيليك (٧٥ عاما)
- عبدالرحمن محمد محمود مبروك من يازور (٦٥ عاما)
- فضية علي حسن اسماعيل من التعامرة/ بيت لحم (٧٧ عاما)
- وطفة اسماعيل حسن ارملة حسين حسن الطراوي (٥١ عاما)
- فهمي احمد محمد محمود من عنابة
- زيد حمد العبيدين - ابو بشار (٦٠ عاما)
- فاطمة الشيخ سليم حمدان زوجة اديب توفيق سعيد
- محمود مصطفى حسن المصري (٥٦ عاما من الزرقاء
- نضال ناظر محمد السرساوي (٢٤ عاما)
- حليمه احمد نوفل حمامره (١١٠ سنوات) من بيت لحم.
- الحاجة ريا مفرح الرعيه (ام عطا الله) (٦٠ عاما)
- نوزت سالم ابو خرمه (ام حسن) (٥٨ عاما) من اربد
- عبدالحميد صالح سليم مقصقص ابو محمد من جنين
- الحاج عبدالمعطي احمد عرفان من جيت قضاء نابلس.
- الحاج ظاهر شحاده عبدالفتاح من قرية رنتيس - رام الله (٨٥ عاما)
- الحاجة امنه عبدالله رمضان من يازور
- عامر عبدالحميد ابو جمل من حلاوه - (٨ سنوات)
- محمود ابراهيم الليمون ابو حلمي (٧٨ عاما) من جنين.
- اسعاف عاشور زوجة بشير البغجاتي (٨٥ عاما).

انا لله وانا اليه راجعون



بمشاركة ١٨٩ دولة بينها الاردن

افتتاح مؤتمر القمة العالمي للتنمية في كوبنهاجن.. اليوم

ورقة عمل وطنية اردنية من ثلاثة محاور.. الفقر والبطالة والتكامل الاجتماعي

■ ثلث سكان المملكة فقراء .. وخمس القوى العاملة وافدة ■ الدعوة لانشاء المشاريع الصغيرة والاعفاء من الجمارك وتسويق المنتجات

المطالبة بمحاربة الاحتكار وتشجيع الصناعة المحلية ومراقبة الاسعار

كتبت - نادية سعد الدين

تحت شعارات ملزمة تتمحور حول التصدي للفقر وبناء التضامن وايجاد العمالة وتحقيق الأمن، تبدأ اليوم اعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي يعقد في كوبنهاجن ويستمر حتى اليوم الثاني عشر من الشهر الحالي، بمشاركة وفود عربية ودولية ورؤساء دول وحكومات ١٨٩ دولة، من بينها الأردن.

وتوجه وفد اردني امس الأول برئاسة السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية للمشاركة بالمؤتمر وعرض ورقة وطنية اردنية امام المشاركين.

وتاخذ المشاركة بلقاء القمة مستويين، اولاهما تندرج تحت اجتماع الوفود الوطنية لوضع مشروعي الوثيقتين في صيغتيهما النهائية، وهما مشروع الاعلان الذي يتضمن بيانا بالالتزامات، وبرنامج العمل الذي يتضمن توصيات بشأن الاجراءات والتمويل، وتعقد اجتماعاتهم في الفترة من ٦ - ١٠ من الشهر الحالي اما الاجتماع الآخر فيقتصر على رؤساء الدول والحكومات والتي من المقرر ان يشارك جلالة الملك الحسين فيه، وتعقد اجتماعاتهم في اليومين الاخيرين من ايام المؤتمر لاقرار التقرير النهائي والتوصيات الملزمة لتطبيقها، ليغدو هذا التجمع الدولي المهم والذي يعقد لاول مرة على مستوى رؤساء الدول والحكومات، محور التزام بوضع القضايا الاجتماعية في قلب التنمية بعد بسط حقائقها المتدهورة في سبيل ايجاد حل لها، خاصة وان هناك اكثر من مليار شخص في العالم يعيشون في فقر مدقع، مما يعني ذلك ان الفقراء يشكلون ١٨٪ من سكان العالم، في حين يشكلون ٣٣٪ من اجمالي السكان العرب، كما ان هناك ما يزيد عن بليون نسمة في العالم يعيش دون خط الفقر، ويموت منهم ما بين ١٣ - ١٨ مليون نسمة سنويا بسبب الفقر، وان العدد الرسمي للعاطلين عن العمل في العالم يقدر بـ١٢٠ مليون شخص، وان معدل النشاط الاقتصادي العربي يقدر بـ٣٠٪ من اجمالي عدد السكان، مما يعني ان معدل البطالة تقدر بـ١٧٪ في اجمالي الناشطين اقتصاديا، وان ديون الدول النامية تقدر بـ١.٤ تريليون دولار، وتبلغ ارباح الاتجار غير المشروع بالمخدرات حوالي ٥٠٠ بليون دولار سنويا، وهذا المبلغ يعادل الناتج القومي الاجمالي لثلثي الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، ناهيك عن الهجرات القسرية وارتفاع نسبة الجريمة والتفكك الاجتماعي.

ورقة وطنية عن المحاور الثلاثة

والوضع في الاردن لا يختلف كثيرا عن مثيلاتها في باقي الدول العربية من حيث ارتفاع نسبتي الفقر والبطالة، وهذا ما تكشف عنه الورقة الوطنية التي ستقدم الى المؤتمر وتشتمل على محاورة الثلاثة وهي تخفيف شدة انتشار الفقر والقضاء عليه وتعزيز العمالة المنتجة وتخفيف البطالة واحداث التكامل والاندماج الاجتماعي، تاكيدا لما جاء به الدستور والميثاق الوطني من احترام الحقوق الانسانية والمساواة بين المواطنين، فاشارت الورقة تحت المحور الأول الى ان ظاهرة الفقر من أهم الظواهر التي قامت المؤسسات الاجتماعية لمعالجتها والتصدي لها، ومن هذا المنطلق كان هنالك توجه في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام (٨٦ - ١٩٩٠) لانشاء صندوق المعونة الوطنية والتي تطورت خدماته في تقديم المعونة الى ٣٠ الف حالة مع نهاية عام ١٩٩٣ بمخصصات مالية تقدر بـ١٣ مليون دينار. واوضحت الورقة ان نسبة الأسر الفقيرة فقرا مدقعا تبلغ حوالي (٣.٥٪) لعام ١٩٩٣ من مجموع الأسر، وان نسبة الأسر الفقيرة فقرا مطلقا للعام ذاته تبلغ حوالي ١٨.٣٪ من مجموع الأسر، وان فجوة الفقر المطلق والتي تمثل الدخل اللازم لرفع وضع الفقر من مستواهم الحالي الى مستوى خط فقرهم، تقدر بـ٦١.٥ مليون دينار عام ١٩٩٢ علما بان حجم فجوة الفقر المدقع بلغت ١٠.٤ ملايين دينار.

تفاوت بين السكان

وكشفت الورقة عن خصائص الأسر الفقيرة فاظهرت ان متوسط حجم الأسرة الفقيرة اكبر من متوسط حجم الأسرة غير الفقيرة، حيث ان متوسط حجم الأسرة الفقيرة للعام ١٩٩٣ هو ٨ افراد مقارنة بـ٦.٤ افراد للأسر غير الفقيرة، وان معدل البطالة في الأولى يفوق معدلها في الثانية، حيث بلغت نسبتها ٢٦.٨٪ مقارنة بـ١٥.٣ في الأسر غير الفقيرة، وان نسبة الاعالة في الأسر الفقيرة بلغت ٥١.١٪ بينما بلغت ٤٠.١ في الأسر غير الفقيرة، وان متوسط الدخل الشهري للأسر الفقيرة ٩٣ دينارا في حين بلغ ٤٠٧ دنانير للأسر غير الفقيرة وذلك في عام ١٩٩٢ وبلغ معدل النشاط الاقتصادي للأسر الأولى وللعام ذاته حوالي ٣٣.٩٪ وللأسر غير الفقيرة ٤٢.٩٪ وبلغت نسبة الأمية بين صفوف الأسرة الأولى ولعام ١٩٩٣ حوالي ١٧.٣٪ بينما كانت ١٢٪ للأسر غير الفقيرة.

استراتيجية للحد من الفقر

وبناء على ذلك فقد تم وضع استراتيجية للحد من الفقر ترتكز على ثمانية محاور، كل محور منها ينص على اهداف رئيسية ومن ثم يسرد السياسات والاجراءات التنفيذية الضرورية لتحقيق تلك الاهداف ويتمثل المحور الأول منها بالسياسات الاقتصادية الكلية من خلال عدة أهداف تتمحور حول تحقيق نمو اقتصادي حقيقي في الناتج القومي الاجمالي وبشكل مستمر وتحقيق الاستقرار النقدي ومكافحة التضخم وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين وتطوير البنية التحتية للاقتصاد الوطني، وتوفير التشريعات والانظمة والقوانين المنظمة لاعمال الدولة والمساهمة في دعم سبل التعاون الدولي وتعزيزه وتشجيع الصناعات المحلية وتوفير السلع الاساسية للاستهلاك واللازمة للانتاج، وتوفير قدرة استيرادية مقبولة بالمعايير الدولية، ومحاربة الاحتكار وتوفير فرص المنافسة للقطاع التجاري والمحافظة على مخزون استراتيجي من السلع الأساسية، وضبط الاختلالات الناشئة في جهاز الاسعار وتوجيه الموارد نحو الاستخدامات المثلى وتخفيف أعباء الانفاق الاستهلاكي على ذوي الدخل المحدود، والمراقبة المستمرة للأسعار وتخفيض اعباء المديونية الخارجية على الاقتصاد الوطني والمحافظة على سعر صرف الدينار الاردني. ويندرج تحت المحور الثاني والمتمثل باستحداث فرص العمل، عدة أهداف من بينها زيادة وتحسين فرص العمل الداخلية والخارجية والاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة وتطويرها والحد من الهجرة الى المدن وتحقيق مبدأ المشاركة في التنمية من خلال تشجيع اقامة الجمعيات التعاونية وحفز القطاع الخاص للقيام بمشاريع مكثفة للعمالة.

تخفيض نسبة الأمية

وينطلق المحور الثالث المتعلق بتمويل المساعدات المباشرة والمشاريع الصغيرة المنتجة من جملة أهداف تتمثل بزيادة فرص التمويل الميسر لاقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل وذات عمالة كثيفة، وتشجيعها وايلائها عناية خاصة وتوفير التمويل الأولي لها وتوسيع قاعدة مصادر التمويل الميسر للفقراء المستهدفين، ويتضمن محور التعليم الأساسي والتدريب ثلاثة اهداف، يتمحور الأول منها في التعليم الأساسي من حيث تخفيض نسبة الأمية لتصل الى ٧٪ بحلول عام الفين، وتحقيق نسبة التحاق كاملة لكل الأطفال في سن المرحلة الاساسية وتطوير وتحسين نوعية التعليم وتخفيض نسبة التسرب منه، ورفع نسبة الالتحاق بالمرحلة الثانوية لتصل الى ٧٥٪ بحلول عام ٢٠٠٥ وتوفير فرص الالتحاق بالتعليم العالي لأبناء الفقراء المتميزين، والتوسع في ايجاد فرص التدريب المناسبة واعادة التاهيل للمتعطلين وتطوير برامجها، ويشمل محور الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة عدة اهداف منها توفير الحد الأدنى من الخدمات والرعاية الصحية الأولية للفقراء وتحسين نظام التامين الصحي ليشمل الفئات الفقيرة وضمان الحد الأدنى من الغذاء لهم والقضاء على حالات سوء التغذية وتوفير السكن الملائم وتامين تدفق الموارد المالية لاسكان الفئات منهم وتوفير خدمات مياه الشرب والكهرباء لسكان المناطق الفقيرة وتوفير المواصلات الضرورية.

ويهدف المحور السادس الى التنسيق بين الجهات العاملة في مجال محاربة الفقر، ويهدف المحور السابع الى احداث توازن بين الموارد الطبيعية وبين السكان، وتبني سياسة سكانية واضحة تتمشى مع الواقع الصحي والاجتماعي والاقتصادي والوطني، اما المحور الأخير والمتمثل بالتنمية الاقليمية فينطلق من أهداف تتمثل بتحقيق التوازن التنموي والمساواة.

المحور الثاني

وفيما يتعلق بالمحور الثاني من محاور لقاء القمة والمتمثل بتعزيز العمالة المنتجة وتخفيف البطالة اشارت الورقة الى حدوث تفاوت في مستوى العيش والرفاه خاصة في عالم يعيش ثلث سكانه في فقر مدقع ولا يحصل فيه سوى ربع البشرية على حاجاتهم الاساسية ويعاني ٣٢٪ من سكانه من صعوبات الحياة ومتطلباتها، ومن هنا تظهر التحديات المتمثلة بارتفاع معدل النمو السكاني في الأردن وتزايد حدة الفقر بين السكان حيث يعاني ثلث السكان من مشكلة الفقر، وعدم توفير الرعاية الصحية حيث تشير المعلومات الصحية لعام ١٩٩٢ الى ان معدل الاصابة بالامراض السارية يعادل ٣٧ شخصا لكل عشرة الاف من السكان كما ان اعداد الأطباء والأسرة في المستشفيات والعيادات منخفضة اذ بلغت ١٢ طبيبا و١١ سريرا و٢.٢ عيادة لكل عشرة الاف نسمة وتزايد اعداد الحوادث اذ بلغ عدد المتضررين من السكان بسببها حوالي ١١ الف شخص لعام ١٩٩٣ اي ما نسبته ٢.٨ بالألف من السكان، وتزايد نسبة الطلبة على المقاعد والتي وصلت نسبتها الى ٣١٪ من اجمالي السكان بالاضافة الى مشكلة البيئة والأمن الغذائي، ومن هنا فان الية توسيع نطاق العمالة المنتجة تعتمد على اتباع عدد من السياسات من بينها توفير التمويل، والتدريب والتاهيل والحد من العمالة الوافدة، بوضع حد ادنى للاجور، ليمكن العامل الاردني منافسة العمالة الوافدة، والتي اصبحت تشكل خمس القوى العاملة في الأردن، وتحديث السياسات الاقتصادية الكلية ومتابعة تطبيقها، ووضع استراتيجية سكانية واضحة حيث بلغ معدل النمو السكاني حوالي ٢.٨٪ سنويا عدا النمو غير الطبيعي للسكان الناتج عن الهجرات القسرية والأزمات السياسية والاقتصادية، بالاضافة الى اهمية توسيع برامج الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة، وتبني برامج جديدة لانشاء المشاريع وزيادة فرص العمل، من خلال اعفاء الآلات والمعدات المستخدمة في المشاريع الصغيرة من الرسوم الجمركية والضرائب وانشاء قنوات لتسويق منتجاتها ودعمها. عدا عن تحسين انتاجية الحيازات الزراعية وتفعيل المشاريع التعاقدية، وتشجيع البحوث والدراسات.

● سلوى المصري

المحور الثالث

اما المحور الثالث والمتعلق بالتكامل والاندماج الاجتماعي فاوضحت الورقة ان الأردن بمثابة نموذج حي له، والذي يعتبر الانسان محور التنمية الشاملة ومحركها الاساسي، وذلك ينبثق من الدستور والميثاق الوطني، من منطلق المدخل المتوازن والعدالة الاجتماعية والأسرة والبيئة والمشاركة والبعد الانساني،

باعتماده منهجية ترتكز على الشمولية والتكامل والتوازن التنموي. ودور المؤسسات الرسمية والأهلية في تفعيل دور الجماعات الهامشية بالمجتمع، لتقديم المساعدة للقطاعات المحرومة من السكان كالفقراء والمعوقين والمراة والأحداث الجانحين والمسنين.

التفاصيل الكاملة للعلاوة الجديدة ومقدار الحد الادنى للراتب التقاعدي الاجمالي للمتقاعدين المدنيين والعسكريين

الاسواق

اقـــر مـــجلس الوزراء التـعـديلات الجـديدة على قـانوني التـقـاعـد المدني والعـسكري وذلك بناء على توجيهات جلالة الملك الداعية الى ضرورة تحسين اوضاع قدامى المتقاعدين وسد الفجوة الحـاصلة بين رواتب الذين احيلوا على التـقـاعـد قبل ١٢/١/ ١٩٩٤ ومـسـاواتهم برواتب امثالهم ممن يحالون على التقاعد بعد ١٩٩٤/٢/١.

وتحقيقا للأهداف السابقة قـامت وزارة المالية باجـراء مـراجـعـة شـاملة للرواتب الاجمالية التي يتقاضاها المتـقـاعـدون في مختلف الدرجات والرتب العسكرية منذ عام ١٩٧٤ وذلك بهدف تحـديد الفـروق بين رواتب مختلف الفئات. وعليه فقد تم تحـديد الحد الأدنى للراتب التقاعدي الاجمالي لكل درجة أو رتبة عسكرية وتم احتساب الحد الأدنى للراتب التقاعدي الاجـمـالي كـمـا وضح في الجـدول رقم (١) وذلك وفـقـا للأسس التالية.

أ – سنوات الخدمة المدخلة في معادلة التقاعد:

– لرئيس الوزراء والوزراء سنوات الخدمة الفعلية.
– لموظفي الجهاز المدني ٢٠ سنة.
– لرتبة لواء فما فوق ٣٠ سنة
– لرتبة عميد ٢٥ سنة.
– لرتبة عقيد فما دون ٢٠ سنة
– للافـراد ١٦ سنة للذين امضوا خدمة اقل من «٢٠» سنة فاكثر.

ب – اعـتـمـاد الراتب الأساسي لادنى مربوط الدرجة أو الراتب في معادلة التقاعد.

وبموجب التعديلات الجديدة سيمنح المتقاعد الأصيل الذي احيل على التـقـاعـد قبل ١٩٩٤/١٢/١ عـلاوة شـهـرية تسمى علاوة تعديل الراتب التقاعدي بقيمة الفرق بين راتبه الاجمالي (باستثناء علاوة غلاء المعيشة العائلية وراتب الاعتدال) وراتب الحد الادنى المبين ازاء درجتـه أو رتبته او وظيفته التي تمت احالته على التقاعد بها، على أن المتقاعد الفرعي قبل ١٩٩٤/١٢/١ سيمنح علاوة تعديل الراتب التقاعدي بواقع «٥» دنانير شهريا فيما ستكون علاوة تعديل الراتب التقاعدي بواقع «١٠» دنانير شهريا للمتـقـاعـد الفـرعي (ورثة الشهداء قبل ١٩٩٤/١٢/١.

وبما ان الأوضاع المالية لا تساعد الخزينة في تحمل كلفة هذه العلاوات والتي تقدر بـ ٣٦ مليون دينار سنويا لذا فقد اوضحت وزارة المالية بان يتم تنفيذ هذه العلاوة وفق الترتيب التالي.

أ – صرف ثلث قيمة العلاوة للمتقاعدين الاصلاء وبحد ادنى مقداره ١٠ دنانير اعتبارا من ١٩٩٥/٧/١، اما اذا كانت العلاوة اقل من ١٠ دنانير فتصرف بالكامل.

– يضاف الثلث الثاني من قيمة هذه العلاوة وبحد ادنى قدره «١٠ دنانير» اعتبارا من ١٩٩٦/٧/١ واذا كان الثلث الثاني اقل من «١٠» دنانير يصرف بالكامل.

– قيمة العلاوة كاملة اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١،

ب – صرف علاوة المتقاعدين الفرعيين «الورثة» دفعة واحدة وبتاريخ ١٩٩٥/٧/١.

وفيما يلي التفاصيل الكاملة للعلاوة الجديدة ومقدار الحد الادنى للراتب التقاعدي الاجمالي لكل درجة أو رتبة عسكرية.

جدول رقم (١)

	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
اولا: رئيس الوزراء والوزراء	يتم احتساب الحد الادنى للراتب الاجمالي حسب قانون التقاعد الحالي وحسب الخدمة الفعلية مضافا له كافة العلاوات باستثناء علاوة العائلة.
ثانيا: الوظائف العليا	
أ - المجموعة الاولى وتضم: - قاضي القضاة - رئيس ديوان المحاسبة - رئيس ديوان الخدمة المدنية - الامين العام لرئاسة الوزراء رئيس ديوان التشريع - رئيس ديوان الرقابة والتفتيش	٨١٠
ب - المجموعة الثانية وتضم: - المستشار الحقوقي في رئاسة الوزراء - المستشار في ديوان التشريع والراي	٥٦٠
ج - المجموعة الثالثة وتضم: - الامين العام - المحافظ في وزارة الداخلية - سكرتير مجلس الوزراء	٤١٠

تابع جدول رقم (١)

	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
- المستشار في رئاسة الوزراء الذي يقرر مجلس الوزراء تعيينه في هذه الفئة بناء على تنسيب من رئيس الوزراء. - المستشار في ديوان التشريع والراي	
ثالثا: السلك القضائي:	
أ- رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا.	٨١٠
ب - القضاه في محكمة التمييز او محكمة العدل العليا ورئيس النيابات العامة ورئيس النيابة العامة الادارية ورئيس محكمة الاستئناف وامين عام وزاة العدل ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية والذي يليه مباشرة.	٦٥٠
ج - القضاة الاخرون (شرعيون او نظاميون) حسب درجاتهم وهي:	
- خاصة	٥٢٦
- اولى	٤٨٤
- ثانية	٤٤٢
- ثالثة	٤٠١
- رابعة	٣٦٠
- خامسة	٣١٨
- سادسة	٢٧٦

رابعا: السلك الدبلوماسي:	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
- سفير درجة خاصة	٤٧٥
- سفير	٣٤٢
- وزير مفوض	١٨٠
- مستشار	١٦٠
- سكرتير اول	١٥٠
- سكرتير ثاني	١٤٠
- سكرتير ثالث	١٢٥
- ملحق	١١٧

خامسا: الموظفون/ المدنيون

الدرجة	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
خاصة	٢٥٠
اولى	٢٠٠
الثانية	١٦٨
الثالثة	١٥٥
الرابعة	١٤٢
الخامسة	١٣٣
السادسة	١٢٥
السابعة	١١٧
الثامنة	١١٠
التاسعة	١٠٣
العاشرة	٩٧

سادسا: العسكريون
١ - الضباط

الدرجة	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
مشير	١١٨٤
فريق اول	٩٣٥
فريق	٨١٠
لواء	٥٨٥
عميد	٣٥٠
عقيد	٢٠٨
مقدم	١٨٨
رائد	١٧١
نقيب	١٥٣
ملازم/١	١٤٥
ملازم	١٤٠
مرشح (بالخدمه)	١٢٥
وكيل/١	١٣٨
وكيل	١٢٥

٢ - الافراد
أ - الافراد الذين خدموا مدة اقل من (٢٠) سنة

الدرجة	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
تلميذ عسكري مرشح	٩٦
رقيب/١	١٠٥
رقيب	١٠١
عريف	٩٧
جندي/١	٩٤
جندي	٩٠

ب - الافراد الذين خدموا مدة (٢٠) سنة فاكثر

الدرجة	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
تلميذ عسكري مرشح	١٠٦
رقيب/١	١١٦
رقيب	١١٢
عريف	١٠٧
جندي/١	١٠٢
جندي	٩٨

سابعا: مجلسا النواب والاعيان:

البيان	الحد الادنى للراتب الاجمالي/ دينار
- رئيس مجلس الاعيان او النواب	٦٢٠
- الاعيان او النواب	٥٣٠

■ احتساب الفرق بين الراتب الاجمالي (باستثناء علاوة المعيشة والاعتلال) وراتب الحد الادنى المبين بالجداول

دائرة الموازنة العامة/ قسم الدراسات

جدول رقم (٢)
كلفة زيادة متقاعدي الجهاز المدني

الدرجة	راتب الحد الادنى المقترح	تفاصيل الراتب	١ ١٩٧٥/٢/١ - ١٩٧٧/٩/١	٢ ١٩٧٧/٩/١ - ١٩٧٩/١/١	٣ ١٩٧٩/٢/١ - ١٩٧٩/٦/٣٠	٤ ١٩٧٩/٧/١ - ١٩٨٥/٢/١١	٥ ١٩٨١/٢/١ - ١٩٨١/٢/٢٨	٦ ١٩٨١/٣/١ - ١٩٨٥/٢/١	٧ ١٩٨٥/٢/١ - ١٩٩٤/١٢/١	الكلفة الاجمالية السنوية
خاصة	٢٥٠	العدد							٥٨	٥٨
		الزيادة							٦٠	
		الكلفة							٤١٧٦٠	٤١٧٦٠
اولى	اولى/١ (٢٠٠)	العدد	١٨٩	١٦	٧	٢٩	٢	١٠٧	٤٩٠	٨٤٠
	اولى/٢ (١٨٠)	الزيادة	٦٥	٧٠	٦٠	٦١	٥٠	٤٧	٤٧	
		الكلفة	١٤٧٠٩٢	١٣١٩٥	٥١٧١	٢١٠٢٩	١١٠٩	٦٠٥٧٠	٢٧٦٤٨٦	٥٢٤٦٥٢
الثانية	١٦٨	العدد	٢٧٨	٣٣	١١	٤٢	٣	١٥٩	٧٧٤	١٢٤٠
		الزيادة	٤٣	٤٨	٤٥	٤٦	٣٣	٢٨	٢٨	
		الكلفة	١٤٣٦٤٤	١٣٣٥٦	٥٧٢٥	٢٣٤٠٩	١٠٨٠	٥٣٣٦٧	٢٤٣١٥١	٤٨٣٦٣٣
الثالثة	١٥٥	العدد	٤٨٩	٤١	١٩	٧٥	٥	٢٧٩	١٢٧٢	٢١٧٩
		الزيادة	٤٠	٤٥	٣٢	٣٣	٣٥	٢٥	٢٥	
		الكلفة	٢٣٤٩١٧	٢٢٠١٤	٧١٥٧	٢٩٥٢٤	٢٠١٤	٨٣٦١٤	٣٨١٦٧٤	٧٦٠٩١٥
الرابعة	١٤٢	العدد	٧٢٣	٦٠	٢٨	١١٠	٧	٤١٢	١٨٧٩	٣٢١٩
		الزيادة	٣٢	٣٧	٢٧	٢٨	٢٤	٢٠	٢٠	
		الكلفة	٢٧٧٥٩٠	٢٦٧٣٥	٨٩٢٠	٣٧٠٠٢	٢٠٤٠	٩٨٨٠٢	٤٥١٠٠٦	٩٠٢٠٩٥
الخامسة	١٣٣	العدد	١٢٤٤	١٠٤	٤٧	١٨٩	١٢	٧٠٨	٣٣٣٣	٥٥٣٨
		الزيادة	٢٣	٢٨	٢٥	٢٦	١٨	١٨	١٨	
		الكلفة	٣٤٣٢٦٩	٣٤٨٠٩	١٤٢١٠	٥٩١١٤	٢٦٣٣	١٥٢٩٩٠	٦٩٨٣٥٩	١٣٠٥٣٨٥
السادسة	١٢٥	العدد	١٠٤٩	١٢٩	٥٩	٢٣٦	١٥	٨٨٢	٣٩٨٩	٦٨٥٩
		الزيادة	٢٠	٢٥	٢٠	٢١	١٧	١٧	١٧	
		الكلفة	٣٧١٧٧٢	٣٨٧٠٩	١٤١٥٩	٥٩٤٦٧	٣٠٩٧	١٧٩٩٦٢	٨١٣٧٥٦	١٤٨٠٩٢١

العلاوات في الجدول لا تشمل العلاوة العائلية

الكلفة الاجمالية ٥٤٩٩٣٦٢
عدد المتقاعدين المدنيين ١٩٩٣٢

رواتب المتقاعدين القدامى والجدد تتساوى بعد ٣ سنوات

دائرة الموازنة العامة/ قسم الدراسات

جدول رقم (٣)
كلفة زيادة الضباط المتقاعدين

تم تحديد الحد الادنى على اساس ٢٠ سنة خدمة

راتب الحد الادنى المقترح	تفاصيل الراتب	١ ١٩٦٠ وما قبل	٢ ١٩٦٥-٦٠	٣ ١٩٧٠-٦٥	٤ ١٩٧٥-٧٠	٥ ١٩٨٠-٧٥	٦ ١٩٨٥-٨٠	٧ ١٩٩٠-٨٥	٨ ١٩٩٤-٩٠	الكلفة الاجمالية السنوية
٥٨٥	العدد	٣	١	١٠	١٣	١٩	١٧	٣٧	٤٤	١٤٤
	الزيادة	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٣٣٥	٢٦٥	١٥٥	١٥٥	
	الكلفة	١٤٥٨٠	٤٨٦٠	٤٨٦٠٠	٦٣١٨٠	٧٦٣٨٠	٥٤٠٦٠	٦٨٨٢٠	٨١٨٤٠	٣٣٠٤٨٠
٣٥٠	العدد	١	١٠	١٣	٤٥	٤٥	١١٩	١٣١	٢٠٤	٥٦٨
	الزيادة	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٠٥	٢٠٥	١٧٠	١٥٠	١٥٠	
	الكلفة	٢٨٢٠	٢٨٢٠٠	٣٦٦٦٠	١١٠٧٠٠	١١٠٧٠٠	٢٤٢٧٦٠	٢٣٥٨٠٠	٣٦٧٢٠٠	٧٦٧٦٤٠
٢٠٨	العدد	٢	٢١	٣٩	٦٧	١٤٣	١١٢	٢٥٠	٤٢٥	١٠٥٩
	الزيادة	١٠٠	١٠٠	٨٥	٧٠	٧٠	٦٠	٣٠	٣٠	
	الكلفة	٢٤٠٠	٢٥٢٠٠	٣٩٧٨٠	٥٦٢٨٠	١٢٠١٢٠	٨٠٦٤٠	٩٠٠٠٠	١٥٣٠٠٠	٥٦٧٤٢٠
١٨٨	العدد	١٤	٥٦	٥٩	١٦٧	١٥٦	٢٩٨	٦١١	٢٩٨	١٦٥٩
	الزيادة	٨٣	٧٣	٦٣	٦٠	٥٦	٥٢	٣٨	٣٨	
	الكلفة	١٣٩٤٤	٤٩٠٥٦	٤٤٦٠٤	١٢٠٢٤٠	١٠٤٨٣٢	١٨٥٩٥٢	٢٧٨٦١٦	١٣٥٨٨٨	٩٣٣١٣٢
١٧١	العدد	١٩	٨١	١٦٢	٢٢٨	١٢٢	١١٦	٢٧٠	٢٣٣	١٢٣٠
	الزيادة	٧١	٦٤	٥٧	٥١	٤٦	٤٣	٣٩	٣١	
	الكلفة	١٦١٨٨	٦٢٢٠٨	١١٠٨٠٨	١٣٩٥٣٦	٦٧٣٤٤	٥٩٨٥٦	١٢٦٣٦٠	٨٦٣٠٤	٦٦٨٦٠٤
١٥٣	العدد	٤٠	١٤٣	١٩٠	١٧٨	٢٤٧	٣٣٦	٥٢٠	٧١٨	٢٣٧٢
	الزيادة	٥٦	٥٣	٥٣	٣٦	٣٣	٣٢	٢٣	٢٣	
	الكلفة	٢٦٨٨٠	٩٠٩٤٨	١٢٠٨٤٠	٧٦٨٩٦	٩٧٨١٢	١٢٩٠٢٤	١٤٣٥٢٠	١٩٨١٦٨	٨٨٤٠٨٨
١٤٥	العدد	٣٤	١١٩	١٩٦	١٧٩	٣٣١	٤٠٧	٦٣٤	٩١١	٢٨١١
	الزيادة	٥٠	٥٠	٤٠	٣٣	٣٠	٢٧	٢٣	٢٣	
	الكلفة	٢٠٤٠٠	٧١٤٠٠	٩٤٠٨٠	٧٠٨٨٤	١١٩١٦٠	١٣١٨٦٨	١٧٤٩٨٤	٢٥١٤٣٦	٩٣٤٢١٢
١٤٠	العدد	٢٨	٦٩	١٠٠	٢٥٧	٧٢٣	٦٤٨	٩٠٩	١٣٥٥	٤٠٨٩
	الزيادة	٥٠	٥٠	٤٠	٣٣	٢٩	٢٥	٢٠	٢٠	
	الكلفة	١٦٨٠٠	٤١٤٠٠	٤٨٠٠٠	١٠١٧٧٢	٢٥١٦٠٤	١٩٤٤٠٠	٢١٨١٦٠	٣٢٥٢٠٠	١١٩٧٣٣٦
١٢٥	العدد	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٠	٤
	الزيادة	٣٥	٣٥	٢٥	١٨	١٤	١٠	٥	٥	
	الكلفة	٤٢٠	٠	٣٠٠	٤٣٢	٠	٠	٠	٠	١١٥٢

العلاوات في الجدول لا تشمل العلاوة العائلية

الكلفة الاجمالية ٦٢٨٤٠٦٤

جدول رقم (٤)
كلفة زيادة الافراد العسكريين المتقاعدين

دائرة الموازنة العامة/ قسم الدراسات

الدرجة	راتب الحد الادنى المقترح (١٦) سنة	تفاصيل الراتب	١ ١٩٨٦ - ١٩٩٠	٢ ١٩٩٠ - ١٩٩٤	الكلفة الاجمالية السنوية	ملاحظات
وكيل/١	*١٣٨	العدد	١٤٩٤	٤٧٤٦	٦٢٤٠	المتقاعدون قبل عام ١٩٨٦ ومن كافة الرتب حوالي ٥٤٨١٨ قدرت الزيادة الشهرية لهم بمبلغ ٢٠ دينارا وبكلفة سنوية قدرها ١٦٤٤٥٤٠٠
		الزيادة	٢٣	٢٣		
		الكلفة	٤١٢٣٤٤	١٣٠٩٨٩٦	١٧٢٢٢٤٠	
وكيل	*١٢٥	العدد	٣١٥٦	٤٤٨٥	٧٦٤١	
		الزيادة	١٧	١٧		
		الكلفة	٦٤٣٨٢٤	٩١٤٩٤٠	١٥٥٨٧٦٤	
رقيب/١	١٠٥	العدد	١١٣١	١٤٦٣	٢٥٩٤	
		الزيادة	١١	١١		
		الكلفة	١٤٩٢٩٢	١٩٣١١٦	٣٤٢٤٠٨	
رقيب	١٠١	العدد	٩١٧	٦٢٥	١٥٤٢	
		الزيادة	١٠	١٠		
		الكلفة	١١٠٠٤٠	٧٥٠٠٠	١٨٥٠٤٠	
عريف	٩٧	العدد	٢٤٨	٢٤٩	٤٩٧	
		الزيادة	١٠	١٠		
		الكلفة	٢٩٧٦٠	٢٩٨٨٠	٥٩٦٤٠	
جندي/١	٩٤	العدد	٤٠	٩٤	١٣٤	
		الزيادة	٨	٨		
		الكلفة	٣٨٤٠	٩٠٢٤	١٢٨٦٤	
جندي	٩٠	العدد	٤١٥	٢٨٥	٧٠٠	
		الزيادة	٧	٧		
		الكلفة	٣٤٨٦٠	٢٣٩٤٠	٥٨٨٠٠	

العلاوات في الجدول لا تشمل العلاوة العائلية
* باستخدام الاساس (٢٠ سنة) لان الوكلاء يعاملون معاملة الضباط

لجمالي الكلفة ٢٠٣٨٥١٥٦

بنــاة المستقبل

المهرجان الأول للفن التشكيلي والخط العربي بالزرقاء

حدادين: الزرقاء بحاجة إلى مركز ثقافي شامل

في الخامس والعشرين من شباط الماضي احتضنت محافظة الزرقاء ممثلة بالسيد نعيم حدادين مدير ثقافتها، ولاول مرة، المهرجان الاول للفن التشكيلي والخط العربي الذي استمر اربعة ايام محاولة الدخول في سباق المعارض الفنية والتشكيلية منافسة غيرها من المحافظات.

افتتح المعرض برعاية امين عام وزارة الثقافة السيد محمد ناجي عمايره ثم قام بالتجول في زواياه والاستماع الى شروحات الفنانين وبعدها قام بتسليم شهادات تقدير للفنانين المشاركين تقديرا منه ومن مديرية ثقافة الزرقاء لجهودهم. واغتنمنا هذه الفرصة للترحيب به ومعرفة رايه في هذا المعرض، فاستهل حديثه قائلا: ان ما شاهدته وما اطلعت عليه من امكانات ومواهب فعلا جيدة وبعضها واعد بمستقبل فني مزدهر واتمنى ان اجد هذه المواهب قد اعطيت فرصتها لمزيد من العطاء، واعد ان تقوم وزارة الثقافة بدورها على الوجه الاكمل في هذا الاطار واتمنى على الفعاليات الرسمية الاخرى ان تقوم بدورها ايضا في هذا المجال.

وعن انطباعه عن نشاط مديرية ثقافة الزرقاء ممثلة بالسيد نعيم حدادين بعد اقامة هذا المهرجان والمسابقة الثقافية وغيرها قال:

- مديرية ثقافة الزرقاء هي واحدة من اذرع وزارة الثقافة، وجهودها مشكورة ولكني ايضا اتمنى ان تقوم بجهود افضل في هذا الميدان وبعد ان نعطيها الدعم الكامل والاوفى لتقوم بدورها وتؤدي رسالتها كما هي مديريات الثقافة في باقي محافظات المملكة.

- واعرب عن تمنياته للمشاركين في المعرض بالنجاح والتقدم واعتدا بمزيد من الدعم لهذه المواهب الشابة والواعدة المتفتحة.

- وعن المستوى الفني والثقافي الذي لمسه في محافظة الزرقاء قال: ان مستواه جيد ومحافظة الزرقاء من محافظات المملكة المتميزة بعطاء ابنائها ومواهبهم الفذة واتمنى ان نضع ايدينا جميعا بايدي بعضنا لتحقيق الاهداف المشتركة، هدف الثقافة القومية الاسلامية ان شاء الله تعالى.

● هل لديكم في وزارة الثقافة خطط لنشر الوعي تجاه الفن التشكيلي؟

- خططنا موجودة ونتمنى ان تتاح لنا الفرصة خلال الاشهر المقبلة لطرح هذه الخطط وهي متصلة ومستمرة لخدمة الغرض الانساني العام الذي يعكسه الفن التشكيلي في بلادنا.

ولمعرفة دور مديرية ثقافة الزرقاء في تنظيم هذا المهرجان التقينا السيد نعيم حدادين مدير مديرية ثقافة الزرقاء الذي استهل حديثه بقوله: كانت فكرة اقامة هذا المعرض او المهرجان بمبادرة من المديرية، قمنا بالإعلان عنها في التلفاز وبعدها بدات الاعمال بالتوافد علينا، اعطانا هذا دفعة اخرى للامام، وبالتالي قمنا باعداد هذا المهرجان بالتعاون مع مجمع بنك الاسكان فرع الزرقاء، واسميناه المهرجان الاول للفن التشكيلي والخط العربي ان شاء الله سيتم اقامة هذا المعرض او المهرجان سنويا ومن خلالكم احب ان اوجه دعوة لكل من يرغب من الفنانين اقامة معرض شخصي او مشترك بالحضور الينا لاننا جاهزون لاقامته له.

● ما عدد الفنانين المشاركين في هذا المعرض، وما عدد اللوحات المقدمة؟

- حوالي ٥٥ فنانا وفنانة عدد المشاركين في هذا المعرض، وبسبب ضيق المكان وكثرة المشاركين لم نستطع ان ناخذ من كل فنان وفنانة اكثر من ثلاث لوحات وانتهز هذه المناسبة للعودة والمطالبة باقامة مركز ثقافي شامل في الزرقاء لنستطيع اقامة المعارض والمهرجانات والمسرحيات فيه.

● ما الهدف من اقامة هذا المعرض؟

- تفعيل وتنشيط الفنانين واعطاءهم فرصة ودفعة من الحماس ليزيدوا من ابداعهم ومن خلال ملاحظتي وجدت حاجة فناني واهالي الزرقاء لمثل هذا النوع من المعارض اضافة الى اظهار ابداعات اهالي الزرقاء وتوطيد العلاقة ما بين فنانيها.

● كيف وجدت استجابة المواطنين لهذا المعرض؟

- كانت استجابتهم لهذا المعرض كبيرة جدا وتنم عن وعي ثقافي وفني.

● ما هي المؤسسات التي دعمت هذا المعرض؟

- قدمت وزارة التربية لنا بعض التجهيزات الفنية اضافة الى مساهمة مجمع بنك الاسكان بتوفير المكان الذي ستعرض فيه اللوحات، وباسمي وباسم زملائي ممن شاركوا في هذا المعرض اتوجه بالشكر الجزيل لهاتين المؤسستين الهامتين واحب ان الفت نظركم الى ان نشاطات المديرية لا تقتصر على هذا المهرجان فقط وانما تشتمل على المسرح والامسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية وسيساعد المركز الثقافي على تفعيل هذه النشاطات.

● ولكن ما هو رأي الفنانين المشاركين في هذا المعرض؟

- للاجابة على هذا السؤال التقينا السيد خالد البدور وهو احد الفنانين التشكيليين المشاركين. حاصل على شهادة البكالوريوس من بلغاريا في الفن التشكيلي تخصص في رسم الاشخاص، اقام معارض عديدة هناك وعاد ليتحف مدينته الزرقاء بما لديه من مواهب وابداعات، اعد ديكورا للعديد من المسرحيات، يعمل كمدرس في احدى مدارس وزارة التربية والتعليم استهل حديثه بقوله: يمر الفن التشكيلي في الاردن بمرحلة ان جاز عليها التعبير فهو كالمهر الرضيع ان جاز وجد الرعاية والعناية الكافيتين يصبح حصانا جموحا والا مات وتلاشى الى الابد.

● ما هو الفن التشكيلي؟

- الفن التشكيلي هو تعبير صادق عن الحياة ومعاناة الشعوب، الفن التشكيلي يقص حياة مجتمع ولا يكتفي بالتسجيل او السرد، وانما يعمل دور الناقد لسلبيات المجتمع ويحاول تصحيح الاخطاء ومسار الحياة فيه. هذا رأيي في الفن التشكيلي اما بشكل عام فهو ذوق ونواحي جمالية بعمق انتماء الانسان لمجتمعه، وهو من ضروريات الحياة، وليس من كمالياته، واي مجتمع اراد التقدم والسمو يجب عليه ان يلقي دلوه في معين الفن.

● لمسنا من خلال لوحاتك موهبة وفنا وذوقا رفيعا منذ متى وانت تمارس الفن؟ وكيف وصلت الى هذه المرحلة؟

- لا اذكر متى بدات ممارسة الفن بالتحديد، ولكني ما زلت اذكر شغفي بالموسيقى الاصيلة والادب واللوحات الفنية كانت اول تجربة لي مع الالوان وانا صغير وجدتها ذات يوم بحوزة والدي لم تكن تعن لي في البداية شيئا سوى انها لعبة اتمتع بها وانا احاول ابتكار الوان جديدة وبدات اتفهم معان جديدة للفن عندما دخلت المدرسة، وتعرفت على معلمين افاضل لهم دور كبير في تثبيت الفن التشكيلي في الاردن ومن ثم اتجهت الى النوادي والجمعيات، وبدات اكتشف معاني اخرى للفن، ومن ثم قررت دراسة الفن، فاتجهت الى بلغاريا حيث درست هناك سبع سنوات اقمت خلالها العديد من المعارض، ولي مقتنيات فنية عديدة هناك، صار لي شان هناك الى ان استنكرت على نفسي ان اخدم بلاد الغربة وانسى وطني فقررت العودة الى الاردن.

● ماعدد اللوحات التي قدمتها لهذا المعرض؟

- قدمت خمس لوحات فقط.

● ما هي المواضيع التي تهواها وما المدرسة التي تتبعها؟

- اهوى المواضيع الناقدة للمجتمع مثل السياسية والاجتماعية، واحاول ان يكون لي دور من خلال لوحاتي في هذا المجتمع، واتبع المدرسة الواقعية والمدرسة التعبيرية.

شكرا للفنان خالد البدور ونتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح ولمعرفة مزيد من الاراء التقينا الفنان التشكيلي السيد سمير المومني وهو يعمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم واستهل حديثه بقوله: الفن التشكيلي قديم قدم الانسان وهو اول الفنون التي تعرف عليها الانسان، حيث بدا يرسم قصصه واكتشافاته على جدران الكهوف وتطور حتى وصل الى ما هو عليه الآن، والفن التشكيلي ليس رسما فقط وانما هو نحت وعمارة وخط وخزف وحديثا ديكور، بعض من عمل في هذا الفن بيكاسو، مايكل انجلو، ليوناردو دافنشي.

● هل سبق وان شاركت في مثل هذه المعارض؟

- نعم بدات مشاركاتي في المعارض تظهر عام ١٩٧٥م وحتى يومنا هذا.

● ما عدد اللوحات التي قدمتها لهذا المعرض؟

- لا تزيد عن عدد الاصابع مع الاسف.

● ما هي المدارس التي تتبعها في لوحاتك؟

- في الواقع اتبعت كل المدارس ولكن لدي ميل بعض الشيء للتاثيرية والسيريالية.

● ما رأيك بفكرة اقامة مثل هذا المهرجان؟

- في الواقع فكرة ممتازة، لاني لمست في اهالي الزرقاء نفسا متشوقة راغبة في الاطلاع على الفن ومستجداته بسبب وجود رسامين ممتازين فيها.

ولكن ماذا عن الفنانين الشباب؟ ما رأيهم في اقامة هذا المهرجان؟ هذا ما يجيبنا عليه الفنان حسين القيسي وهو في التاسعة والعشرين من عمره: ان فكرة اقامة هذا المهرجان رائدة وتستحق الكثير من الثناء خاصة واني لاحظت تجاوبا كبيرا من قبل الناس وبالتالي نحن بحاجة لمزيد من المعارض. ولكن ما رأي المشاهدين؟ هذا ما سيقوله محمد ابو دلو، سوزان عيسى، احمد عيسى ومجموعة كبيرة من المشاهدين: ان فكرة اقامة مثل هذه المعارض رائدة وتحقق الكثير من الاهداف علاوة على الاستقبال الجيد والاعمال الممتازة لذلك نرجو جميع المختصين والمنظمين اعادة هذه الفكرة الرائدة مرات ومرات.

■ عامر عيسى برغوث


● العمايرة يلقي كلمته في المهرجان


● جولة في المعرض


● شهادة تقدير لاحدى المشاركات

امي

اين الحجر؟
اين المطر؟
اين المرض، اين الخطر؟
امي فلسطين، براها الشوق
يا ريح الاعاصير
وحر الدمع في جوفي وفي
حلقي سكاكيني
غدا في العيد مر الكاس
تسقيني
اسكت عن ظلام الليل يا
ربي..
قد احتارت معاييري
رياح رجائنا انتفضت وقد
هدات
عنان الخيل للجرحى على
صفحات اوراقي
اريحا..
اريحا باب جبهتنا،
وغزة هاشم منا،
تركنا القدس والمجدل ولم
نحفل بما قلنا
زمان العزة الحمقاء..
وفي غزة جمر العين تحت
البؤس يشتعل
جموح شامخ الساقين يوم
الروع ينتشر
بعزم زانه راي لحب الارض
يمتثل
يحقق ما يريد الشعب لا
ينتابه الوجل
امي..
اليك قصيدتي تحكي روائع
بلوتي
امي..
ماذا اقول؟؟
وانت لي.. امي وموطن
سلوتي

لأي قوم

لأي قوم اهالي العز تنتسب
يافا وغزة اسماء لا حسب
يا قوم نادى منادي العز
فاندفعوا
لبوا النداء والاستشهاد
فاطلبوا
يا فتية حملت ارواحها حمما
نارا تنير بوجه الظلم تنتصب
رفضتم الذل والاحوال تشملكم
وجئتم ولهيب الحرب يقترب
الياس مرفوضة اخلاقه سلفا
فاليأس ضعف وان الضعف
ينتحب
هيا الى الغارة العظمى ايا
رجلا
واحمل شهادة قوم خيرهم
سلبوا
وادفع بهم نحو ساحات العلا
شرفا
وجد عليهم بما جادت به
الخطب

■ الطالب: حسن العسعس

قصة قصيرة

بـلا عنـوان

يتحلقون حوله.. يرمقونه بنظرات مشفقة تارة مترقبة تارة لخرى يتحينون منه حركة او ادنى التفاتة.. يتحفزون للوثوب بينما يتحفز هو للمقاومة، يتصبب عرقا وثيابه الرقيقة تلتصق بجسده.. انفاسه تتلاحق وكانه قضى الدهر راكضا.. كان حلقه جافا كقطعة حطب قديمة، انشب فيه التعب اظفاره فبدا واهنا منهكا.. نالت منه سنون العمر فاضحى هزيلا خائر القوى.. لكن ثمة اصرار عنيد يذيب الصخر ينبثق من عينيه.. حشرجات صدره تزداد وتتدافع الكلمات على شفتيه :

- اقسم لكم اني رأيته بام عيني.. كان ضخما كالمارد.. نبرات صوته عميقة كالبحر.. يرتدي ثيابا بيضاء ناصعة، جاءني في حلكة الليل، قال لي ان جنكيز خان سيباغت مدينتنا، سيشربنا ويعمل سيفه في رقابنا.. سيشرب دماءنا خمرا.. قال لي : لا تصدقوا كلام جنكيز خان وعهوده القارظة.. انا ابلغكم نصيحته ..خذوا حذركم.. صدقوه.. لا بد ان ابلغ الوالي اريد ان احذره.. جنكيز خان سينقض عهده معنا.. لا تامنوا له عدوكم.. يجب ان تتيقظوا لاي لفتة غدر او لعبة حقيرة.

ويحاول التملص من بين الرجال الذين اطبقوا عليه كفكي كماشة يتردد صوته كاسطوانة مشروخة :

اريد ان ارى الوالي.. جنكيز خان سيهاجمنا.. سيهاجمنا وينقض العهد.

وتنطلق عبارات الرثاء من افواه النسوة اللواتي دفعهن الفضول للمشاهدة يتسابقن في امطار الشفقة والاسى :

- مسكين.. يهذي ..!

- .. نالت منه سنون العمر فاتلفت عقله..

- إني ارثي له..

- اللهم حسن الختام..! ارحمنا برحمتك يا رب

- اللهم ثبت علينا العقل والدين..!

يصرخ محتدا :

- لست مجنونا.. صدقوني.. انا لا اهذي..! لا اهذي..

تنبعث ضحكات مكتومة لاطفال صغار...

* * *

قادوه الى الوالي.. كان يجلس على اريكة وثيرة فخمة وحوله التف وزراؤه وحرسه.. دفعوه تحت اقدامه :

- سيدي الوالي.. ارجو ان تسمعني.. لدي ما هو هام.

قهقه الوالي بصخب.. رفس الرجل وصاح :

- ما كان ينقصني الاك ايها الصعلوك..! هات ما عندك..

- لا ادري من اين تظهر لي يا مولاي.. لكنه اخبرني ان جنكيز خان سينقض عهده.. سيهجم علينا.. ياخذنا على حين غرة.. فما معاهداته الا جزءا من خطة نجسة احسن حبكتها.. كذاب.. مافون.. عدونا.. لا تامنه يا سيدي.

ضحك الوالي بصخب.. رفس الرجل مرة اخرى بعنف اكبر وقال محتدا : مخرف.. نالت الايام من عقلك.. تهذي.. بيننا وبين جنكيز خان عهد وميثاق لن ينقضه او يخل به.. افهمت..

- لن يصعب عليه ذلك يا سيدي وما عهده الا مخدر لعزائمنا حتى نامن له وتاخذنا سنة.. انه يا سيدي..

- اخرس..

- لكن يا سيدي..

- قلت لك اخرس.. لقد امعنت في هذيانك وجنونك.

- انا لا اهذي يا سيدي.. صدقني.. جنكيز خان سيدمرنا.. يجب ان نحذره.

ويصوب الوالي نحوه نظرة نارية.

- انت مدسوس.. تسعى لاثارة البلبلة في الولاية.. مدسوس لتقض مضجع الاهالي.. وتقلق راحتي..

وتنسل كلمات الرجل ذاهلة :

- ماذا تعني يا سيدي ..؟!

- لكل مدسوس عقوبة واحدة.. ومعروفة.

القى الوالي على الحرس نظرة فهموا مغزاها فورا.. سحبوا الرجل الى الساحة العامة يتبعهم الوالي ووزراؤه تجمهر الناس دفعهم الفضول لمشاهدة العقوبة..!

الى المقصلة دفعوه بقسوة.. كان مشدوها ذاهلا قلقا..

- الديك ما تقوله قبل تنفيذ الحكم..؟

باغتته كلمات الوالي.. حاول دفع الكلمات من أعماقه.. ومرت هنيهة صمت تجمدت عيون الناس في محاجرهم.. اتسعت حدقات البعض وارخوا آذانهم لسماع الكلمات الاخيرة.

صاح الرجل بصوت هادر: سينقض جنكيز خان عهده.. سيهاجم المدينة.. ستدركون صدق كلامي.

صرخ الوالي محتدا : احمق (ثم آمرا) التنفيذ فورا..

وهوت المقصلة على عنقه.. طار رأسه ونفر الدم غزيرا.. انتفض جسده الواهن.. تدحرج الراس غير بعيد. بقيت عيناه جاحظتين تتحفزان للوثوب وسكن سكونه الاخير..

ران صمت ثقيل على الجموع المحتشدة.. وقفت القلوب في الحناجر واخذوا يتسللون واحدا تلو الآخر، انطلقت صيحات نسوة لم يستطعن كتمان ذعرهن.. حوقل الرجال بينما تسمر الأطفال ذاهلين يطل من عيونهم رعب فظيع، تعلقت عينا الوالي على جسد طار عنقه يقذف دماء مجنونة، همس احدهم في اذن الوالي : اعتقد يا سيدي لو ان الحكم كان شنقا.. فالمقصلة تثير شيئا من السخط..

ابتسم الوالي بسخرية : هذا جزاء كل من يحاول التشكيك بسياستي.. سيكون عبرة للجميع.. للأطفال قبل الكبار..

ثم قهقه الوالي صاخبا، وهم بالعودة الى قصره.

- سيدي الوالي.. يا سيدي الوالي.. (صرخات مذعورة استوقفته كان حرس الحدود يركضون كالملسوعين يدفعهم رعب واضح ويصرخون بلا وعي:

- هي الحرب يا مولاي.. جيوش ما لها قبل..

- وخيول ما لها عدد..!

- رجال كثر واسلحة ما شهدنا مثلها..!

- هي الحرب يا مولاي..

انتفض الوالي مذعورا وصرخ:

- جيوش من..؟

- هتف الحرس بصوت واحد يهزه الخوف : جنكيز خان يا سيدي..

■ رانيا بركات الزواهرة

خواطر

مواقف

ارأدة ربانية.. خيبة امل انسانية
- مواقف..
كالذي اراد السفر فتناهى
لسمعه وقع المطر
فلما اقلع عن رايه
وجد المطر قد اندثر
وكانه لما صنع السفينة
قد جف البحر.
* * *
هاهو يمشي على الطريق
الى حيث سور المدينة العتيق
فهو على موعد مع صديق
فلما دنا منه وجده وردا قد تدمر
بالحريق
يتالق اليوم في زي جديد
فاليوم كانه يوم عيد
فهو ذاهب لخطبة من يحب
ويريد
فلما دنا من بيتها
شاهد اناسا كثيرين
يقتلون من بعيد
وسيارة مزدانة لعروس
ويعتلي من حوله صوت نشيد
فلما تساءل عما يحدث
اجابوه: اليوم زفاف فلانة
تلك التي يريد..
قالوا له: الن تبارك لها..؟
ضحكت امها..
وانطلقت بالزغاريد
وهكذا الحياة..
تريد ذاك فان اردت نيله غاب..!
وان فعلت الخير لا تثنى عليه..!
وتجد نفسك مستحقا للعقاب..!
وان كنت سجينا لا تنوي
الخروج
فان اردت.. ستوصد الابواب
الن تعتبروا يا اولي الالباب..؟!
... وعلى مر العصر المديد..
وبين التليد والجديد..
ومنذ ايام الماضي البعيد
تبقى الحكمة في نفوسنا، خالدة
في عقولنا
تلك الحكمة التي تقول: انا اريد..
وانت تريد
والله يفعل ما يريد..

■ رولا عزالدين الهنيدي

النجوم ترى دائما

ينتظرون من الاعمى جوابا، يتحلقون حوله وكانهم يريدون الانقضاض عليه وعيونهم متعطشة شرهة، لإجابة يتوقف عليها ما سيفعلون.

لم يدر احد مم اصبح اعمى ولكنه اصبح كذلك فقد كان يبصر مثلهم وفجاة اصبح اعمى لا يرى ويحدق دائما في السقف كالعميان ولكنه لا يحول راسه او عينيه عن السقف اذا سمع صوتا، واذا خرج من (سقيفته) خرج بلا عصا وسار في الشوارع دون ان يتعثر ويحدق في السماء، يخرج من المساء عندما تمتلئ السماء بالنجوم ويرجع قبل طلوع الصباح.

عرضوه على طبيب، بل على عشرات الاطباء، وقاموا بواجبهم وكانهم يريدون فعلا ان يرى ولكنهم حقيقة كانوا يريدون له ان يبقى اعمى لا يراهم، يريدون التاكد من الاطباء ليستريحوا، بعض الاطباء قال : انه تلقى صدمة نفسية فاصبح اعمى، والبعض قال : انه مصاب بنوع من الجنون يجعل الانسان اعمى، والدجالون قالوا انه اعمى البصيرة ومنهم من قال ان حالته ميؤوس منها، لكن ايا منهم لم يعلم ما بهذا الرجل على وجه التحديد.

ظل على حاله طويلا ينظر نحو الاعلى دائما ويجوب الطرقات، كان يعيل نفسه بنفسه، كان يرتدي بنطالا وقميصا نظيفين دائما ويبدلهما بجلباب ابيض حينما يتسخان.

كان لا يرى وهو ياكل ، كان طعامه ينزل اليه من السماء ياكله في غسق الليل.

كان قد اعتزل عمله.. وبات عمله المضي والرجوع والتحديق في الأعالي. لكنه مع كل ذلك مع انه اعمى، كان يعرف.. يعرف كل ما يريدون تخبئته عنه، يعرف كل اسرارهم، ويطالبونه اليوم باجابة، كيف يعرف؟ ويتربصون به لانهائه ليصبح، كان هناك رجل اعمى او ليس اعمى..الجميع محتدون حوله.. لكنه وحده الهادئ، والكل يتكلم وهو وحده الصامت، لقد بقي طوال عمره يسمع اكثر مما يتكلم، وهذا ما منحه السكينة والحكمة.

تكلم اخيرا بعد طول عناء فهم ليتكلم، جاء صوته منسابا هادئا وعميقا :

- «ماذا تريدون ايها الابالسة؟ ان اتكلم؟ انكم ايها المغفلون تظنون اني اعمى، اليس كذلك؟ وهل لمن كان يبصر دائما ان يصبح اعمى؟! ابدا لا يمكن حتى لو فقد عينيه.»

كانت ملامح وجوههم تتغير وهو يتكلم وينتظرون البقية.

- «انني لست اعمى، لقد ظننتموني كذلك، اني لا ابصركم، لكنني ابصر السماء وابصر القمر وابصر النجوم، انني ارى كل ما هو عال ايها.. السادة، اما انتم فلم.. لم اراكم؟ انتم صغار، واشياء تافهة.. اشياء ليس لها وجود حتى ما يبقى من اعمالكم لا ترى لانها..

اتعلمون؟ انه لم يكمل. لماذا؟ لانهم عرفوا انه يرى، لكنه لن يكمل الحديث، سيعرفه العالم بعد حين وحده، فقد اصبح الان.. في خبر كان.

■ كفاية محمود عيسى ذياب

منظمة الامم المتحدة للطفولة

تصدر بالتعاون بين جريدة الاسواق ومنظمة اليونيسيف

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

(٢)

كيف تم التوصل الى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل؟

في عام ١٩٤٨ تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وقد شملت هذه الوثيقة حقوق الطفل بشكل ضمني. تبع ذلك اجماع دولي بضرورة الاعلان بوضوح عن الاحتياجات الخاصة للاطفال ثم تبنت الامم المتحدة في عام ١٩٥٩ الاعلان الخاص بحقوق الطفل الذي اشتمل على ١٠ حقوق فقط ولم يلزم قانونيا الدول التي وقعت عليه بتطبيق بنوده.

وفي عام ١٩٧٨ قامت حكومة بولندا بتقديم مسودة اتفاقية حول حقوق الاطفال للجنة الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان. وخلال العام الدولي للطفل (١٩٧٩) شكلت تلك اللجنة فريق عمل لتنسيق مجموعة الواردة في مسودة الاتفاقية المذكورة والتي تم تقديمها من قبل جميع الحكومات في العالم اجمع. وتبع ذلك عشر سنوات من المثابرة وبذل الجهود.. يتبع.

قصة اليونيسيف

الحلقة الاولى

انشئت منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف عام ١٩٤٦، اثر القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة، لتقديم الاغاثة الطارئة على نطاق واسع لضحايا الحرب العالمية الثانية من الاطفال ورفع مستويات حياتهم.

واليونيسف تقوم بتوفير رعاية صحية زهيدة التكاليف لملايين الاطفال في مناطق العالم المختلفة وبشكل خاص في البلدان النامية، حيث تؤدي جهودها في هذا المجال الى انقاذ ارواح حوالي مليوني طفل سنويا. كذلك يتركز اهتمامها على تلبية الاحتياجات الملحة للاطفال المحرومين. وتقديرا لجهودها الريادية في مجال خدمة الاطفال وتحقيق رفاههم، منحت اليونيسف في عام ١٩٦٥ جائزة نوبل للسلام.

وفي الوقت الذي اعطت اليونيسف اولوية قصوى لتخفيض وفيات الاطفال، فانه ادركت ان انقاذ ارواح الاطفال دون رفع مستوى معيشتهم وتنمية شخصياتهم يبقى انجازا ناقصا ولذا فهي تعمل على تقديم المساعدة في مجالات التغذية وبرامج التعليم ومحو الامية بين الاناث، وبرامج تامين المياه النظيفة وتطوير النظافة العامة، وبرامج الحفاظ على البيئة.. (يتبع)

من مشاكل الاطفال في ايامهم الاولى

● التهاب الجلد عند الرضيع:

ربما كان الطفح الجلدي من المشاكل غير الشائعة في الايام الاولى من عمر الطفل، ولكن من المشاكل الشائعة التي يتعرض لها الطفل بعد شهره الاول او الثاني من عمره ويسبب له تهيجا واحمرارا لمؤخرة الطفل الامر الذي يسبب صراخا مستمرا، ويعتبر السبب الرئيسي لذلك ترك حفاظات الطفل المبتلة لفترة طويلة ملامسة للجلد دون تغيير يؤدي الى تحلل البول وظهور مواد تعمل على تهيج جلد الطفل كما يمكن ان يحدث مثل ذلك نتيجة بقايا الصابون او المنظفات الصناعية المتبقية على الحفاظات.

والعلاج لهذا الامر يتركز في الوقاية بالمحافظة على نظافة الطفل وسرعة تغيير الحفاظات المبتلة مع الغسيل والتنشيف الجيد، وقد يكون لاستعمال زيت الزيتون او زيت اللوز ، تاثير على ترطيب الجلد.

■ يتبع

جامعــات

الفتاة الجامعية.. والمستقبل..

■ رشا ابراهيم: مواجهة التحديات.. بالتسلح بالعلم..

■ لينا محمد توفيق: مواصلة دراستي بتفوق..

تحتل الفتاة الجامعية موقعا مهما في جامعاتنا.. حيث ان نسبة اقبال الفتاة على الدراسة تفوق نسبة اقبال الشاب في العديد من جامعاتنا.. ترى ماذا يشكل المستقبل للفتاة الجامعية.. وبماذا تحلم من اجل مستقبل اكثر اشراقا وجمالا وهناء..

«الأسواق» حاورت مجموعة من الفتيات الجامعيات.. وكانت هذه اللقاءات:

● رشا ابراهيم

● رحاب الفقيه

● الفتاة الجامعية.. عيون على المستقبل..

الطالبة رشا ابراهيم من جامعة البنات، لها نشاطات جامعية وتشارك بالفعاليات التي تقام في رحاب الجامعة.

تنظر الى المستقبل بعيون ثاقبة وتقول: ان المستقبل عالم مليء بالتحديات وعلى الفتاة الجامعية ان ترسم معالم مستقبلها من واقعها.

عليها ان تتجه الى العلم والتزود به، وان تزيد من خبرتها الحياتية وان تواجه التحديات التي قد تبدأ بالنسبة لها منذ ان تتخرج من الجامعة..

لذلك عليها ان تتسلح بالعلم والايمان والمعرفة لتستعد للمرحلة الاصعب في الحياة وهي مرحلة العمل والبناء والانتاج.

● الطالبة سوسن بركات، جامعة اليرموك: المستقبل بالنسبة لي يشكل علامات مختلفة، فهو عالم مجهول.. ولهذا المجهول يجب على الانسان ان يعد العدة بشكل جيد.

اطمح ان ادخل المستقبل وانا جاهزة للمغامرة والتنافس، فحقول العلم ستكون اكثر تقدما وتطورا.. وسوق العمل سيكون مكتظا.. ولذلك فالتوجه للدراسات العليا هو جزء من مستقبلي كذلك ارنو الى الاستقلالية في العمل وكل ذلك يعتمد على الظروف.

● الطالبة لينا محمد توفيق الجعبة، من كلية القدس: تقول لينا وهي من الطالبات المتفوقات في قسم المحاسبة ان الاجتهاد في الدراسة والالتزام بالنظام جزء من معالم الفتاة، كذلك التنسيق بين ممارسة الهوايات والدراسة جزء من جوانب مهمة للفتاة التي تعد نفسها للمستقبل هذا المستقبل الذي اتوق من خلاله الى اكمال دراستي في الجامعة الاردنية ومواصلة تفوقي ولجتهادي ونجاحي في الحياة العلمية والعملية.

● الطالبة رحاب محمد سعيد الفقيه، طالبة يمنية تدرس العمارة والفنون في قسم هندسة العمارة في جامعة البنات الاردنية.

يشغلها دائما التفكير بالدراسة ولا يغيب عنها الاهل والشوق لهم.

ترى في الغربة محطة لصقل شخصية الفتاة وهي المعلم الاول قبل الدراسة.

تتطلع الى ان تكون امرأة ناجحة في حياتها الدراسية والاسرية لتربي الابناء تربية صالحة فينشاون كما نريد لهم.

وعن المستقبل تقول:

ترى فيه العودة الى وطنها تحمل شهادتها وتعمل على العمل والبناء والاصلاح من اجل غد مشرق عزيز.

انشاء مكتب اقليمي للتعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة حوض البحر المتوسط

قرر الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية انشاء مكتب للتعاون الاقليمي بين الجامعة وجامعة حوض البحر الابيض المتوسط (اونيميد) وهي شبكة تضم (٥١) جامعة في دول المنطقة.

وقد جاء قرار انشاء هذا المكتب تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين الجامعتين والتي وقعت في تشرين الثاني الماضي.

وقرر الدكتور غرايبة تكليف الدكتور كامل محادين الاستاذ المشارك رئيس قسم هندسة العمارة في الجامعة بالاشراف على هذا المكتب.

وتحدث الدكتور محادين حول انشاء هذا المكتب الذي سيكون تابعا لرئيس الجامعة بشكل مباشر مشيرا الى اهميته بالنسبة للاردن والمنطقة العربية، حيث سيساهم في توثيق الاتصالات والعلاقات بين الجامعات ويشجع ويدعم نقل المعرفة والتطور الاجتماعي والاقتصادي من خلال شبكات المعاهد التعليمية العليا في دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط غير الاوروبية.

واضاف ان المكتب يعتبر همزة وصل بين الجامعات في الاردن والمنطقة بالاضافة الى تقديم المشورة والمقترحات لتطوير النشاطات العلمية والثقافية بين الجامعات المشاركة في شبكة جامعة حوض البحر المتوسط والتي يبلغ عددها ٥١ جامعة وتتركز اهتمامات التعاون في مجالات البيئة والصحة والتكنولوجيا الجديدة والانثروبولوجيا وتاريخ الثقافات في حوض المتوسط اضافة الى الاقتصاد والتمويل واللغات.

● د. فوزي غرايبة

● د. كامل محادين

واضاف ان اسلوب تنظيم جامعة حوض البحر الابيض المتوسط يقوم على الحركة في تبادل الثروات الانسانية والثقافية بشكل يضمن الاستمرارية في توثيق الاتصالات والعلاقات بين الجامعات المشاركة فيها بشكل يعكس المساهمة الفعلية في عملية التكامل المأمولة بين اوروبا وبلدان حوض المتوسط.

وقال ان جامعة حوض البحر المتوسط لها اتصالات مع العديد من الشبكات الدولية وبخاصة مع الفيدرالية الاوروبية لشبكات التعاون العلمي والمجلس الاوروبي كما وقعت على العديد من الاتفاقيات مع مؤسسات ومنظمات في المنطقة تمهيدا لتشكيل مركز للدراسات والوثائق على شكل بنك للمعلومات لنتائج البحوث والدراسات العلمية.

واشار الى ان المكتب الاقليمي سيتحمل مسؤولية بث ونشر المعلومات الخاصة ببرامج التاهيل والبحث التي تصله من المركز الرئيسي للجامعة اضافة الى انه سيقوم بنقل الاقتراحات الاردنية الى شبكة (اونيميد) في العديد من القضايا والمشاريع المنوي اقامتها سواء في الاردن او المنطقة العربية.

اقرار نتائج تحصيل الطلبة في عمان الجامعية للهندسة التطبيقية

عقد مجلس كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية اجتماعه الرابع والعشرين حيث تم اقرار نتائج تحصيل الطلبة خريجي الفصل الدراسي الاول للعام ٩٥/٩٤ وعملا بالفقرة (هـ) من المادة (٨) من نظام الكلية رقم ٢٧ لسنة ١٩٩١ قرر المجلس تعديل نص الفقرة (٣) من المادة (٧) من تعليمات الجمعيات العلمية الطلابية بحيث اصبح بامكان طلبة القسم التنسيب بحل الهيئة الادارية المنتخبة شريطة ان يتم ذلك بعد مضي ستة اشهر على الاقل من موعد الانتخابات.

محاضرة طبية في معان لجامعة الاسراء

ضمن خطة جامعة الاسراء في خدمة المجتمع المحلي نظمت العيادة الطبية في عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة ومديرية ثقافة معان ندوة صحية بعنوان (الصحة والصيام)، حيث تحدث طبيب الجامعة الدكتور ياسين المعاني عن الامراض الباطنية وادار الندوة السيد احمد صالح مدير ثقافة معان وقد تناول المحاضرون موضوع مرضى السكري والصيام وموضوعي مرضى القلب والجهاز الهضمي وتاثير الصيام على الجسم ودار في نهاية الندوة حوار مفيد مع الحضور.

نشاطات نادي السينما والمسرح في عمان الأهلية

ضمن النشاطات اللامنهجية في جامعة عمان الاهلية يقيم نادي السينما والمسرح التابع لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة معرضا للصور يجسد بها بطولة ونضالات الشعب الفلسطيني في ارض الانتفاضة بالاضافة الى عرض فيلم لمجزرة الخليل في الذكرى السنوية الأولى، ويعتبر نادي السينما والمسرح من انشط الاندية من خلال النشاطات الطلابية التي يقوم بها هذا النادي

بعد غلق وتحويل شعبة تنمية وتنظيم المجتمع

طلبة قسم الاجتماع بالأردنية وقعوا في المصيدة

كتب - أسامة الراميني

كانت «الأسواق» في مجمل تحقيقاتها الطلابية الميدانية التي اجرتها مؤخرا قد حذرت من خطورة الآلية التي تجرى على اساسها عملية التسجيل التي تفتقد الدقة، وما جرى مؤخرا مع قسم علم الاجتماع في كلية الاداب في الجامعة الأردنية جاء مطابقا ومنسجما مع ما طرحته «الأسواق»، وهو يتنافى مع حرية الطالب في اختيار مواده واساتذته، اذ لا يجوز للتسجيل ان يجبر الطلبة على اخذ مساق غير مطروح او تعديله او تبديله بشكل عشوائي لأن ذلك يتنافى بشكل جوهري مع الحرية الاكاديمية التي يتمتع بها طلبه الجامعة والتي اقرها التسجيل. وتتمثل قضية علم الاجتماع بان ادارة الكلية قد طرحت مساق تنمية وتنظيم المجتمع على شعبتين ومع استاذين مختلفين وتعادل هذا المساق في الخطة الدراسية كما هو معروف ٣ ساعات معتمدة حسب الخطة الدراسية لهذا القسم.

وبعد ان انتهت عملية التسجيل كان نصيب الاستاذ الأول ٥٦ طالبا مسجلا لهذه المادة بينما لم يتجاوز عدد الطلبة المسجلين لهذه المادة مع الاستاذ الثاني اكثر من ستة طلاب والسبب في ذلك طبيعة المادة وطبيعة الاستاذ وارتياحهم للاستاذ الأول حسب اعتقادهم لكن هذه الفرصة لم تكتمل لان الواقع كان مخالفا للطموح حيث ان الطموح لم يكن انعكاسا للواقع الموجود بين قيام ادارة الكلية بتحويل الغالبية وهم الاغلبية الى شعبة الاستاذ الثاني وهم اقلية والغريب في الأمر ان هذه الخطوة جاءت بعد انتهاء الفترة القانونية التي يسمح فيها للطلبة بالسحب والاضافة وجاءت هذه الخطوة ايضا دون علم الاستاذ الأول والطلبة معا الامر الذي خلق استياء شديدا لدى الطلبة مما دفعهم الى مقاطعة قاعة الدرس لمدة اسبوع كنوع من الاحتجاج على الخطوة والطريقة غير الديمقراطية التي سويت بها هذه القضية مما دفع عميد الكلية الى عقد اجتماع لقسم علم الاجتماع لمناقشة هذه القضية وبشكل صريح حيث تم الاتفاق على استمرار الطلبة في هذا المساق على ان يكون الشغل ٦ ساعات في الأسبوع.

الطلبة المتضررون تساءلوا: ما ذنبنا نحن ولماذا انتهج التسجيل هذا السلوك الذي يتنافى مع حرية الطالب خاصة وان المادة اصبحت مفرغة من مضمونها لانها تتضمن حفر او حمل التراب والاسمنت حتى في ظروف الطقس الصعبة. واضاف الطلبة: في هذا المساق الجديد المفروض علينا حرمنا من زيارة المراكز الاجتماعية في الأردن واقتصرت طبيعة عملنا على العمل فقط في ظروف صعبة واكد الطلبة على ضرورة حل هذه القضية بشكل يرضي الجميع من خلال المساواة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي لهذا المساق كما طالبوا بزيارة كافة المراكز الاجتماعية في المملكة بدل الانطواء والتقوقع في منطقة حي نزال وطالبوا ايضا ان يتناسب العمل مع قدرة الطالب.

اخبار جامعية

● قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور وليد حميدات من قسم الاقتصاد الى رتبة استاذ مشارك.

● قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور محمد الرواشدة من كلية التربية الرياضية الى رتبة استاذ مشارك.

● نظمت المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك مخيما كشفيا داخل المدرسة استمر يومين واشتمل برنامج المخيم الذي شارك فيه ٢٨ طالبا من المرحلة الاساسية الثانية على القاء المحاضرات الدينية والكشفية ومسابقات ثقافية كما اقيم حفل فني تضمن اغاني شعبية ووطنية واناشيد دينية وهدف المعرض الى توعية الطلبة والتعريف بالقضايا الكشفية المختلفة. وقد اشرف على المعسكر الاستاذ فتحي نيابات والاستاذ عمر طيفور.

محاضرة طبية في جامعة العلوم التطبيقية

القى الدكتور عبدالسلام الزميلي اخصائي الامراض النسائية والتوليد محاضرة في جامعة العلوم التطبيقية بعنوان «فليعلم الانسان مما خلق»، وذلك بدعوة من جمعية مختبرات التحاليل الطبية في الجامعة وتحدث الدكتور الزميلي في محاضرته عن خلق الانسان بين العلم والقرآن وعن الاعجاز الطبي وحضر المحاضرة عدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمع غفير من الطلبة.

من الحرم الجامعي

ايمان النعيمات: اجد السعادة في ابتسامة الاطفال

● ايمان النعيمات

● الاسم: ايمان محمد النعيمات

● الكلية: الآداب

● التخصص: لغة انجليزية

● لماذا اخترت جامعة البنات؟

- لسمعتها الطيبة بين الجامعات الاخرى، ورغبتي في الدراسة ضمن جو مريح يلائم شخصيتي.

● ماذا تحبين فيها؟

- في الحقيقة لا استطيع ان احدد بالضبط ولكن جامعة البنات تعني لي الشيء الكثير، واحمد الله ان اختياري وقع على هذه الجامعة لانني وجدت الادارة المنتظمة والاساتذة الاكفاء وعلاقات طيبة جدا مع صديقاتي الطالبات.

● ماذا يشغل بالك الان؟

- المثابرة لتحصيل افضل النتائج.

● فلسفتك في الحياة؟

- ابتسم للحياة تبتسم لك.

● اين تجدين السعادة؟

- في ابتسامة الاطفال.

● ماذا تعني لك الكلمات التالية:

الليل - التامل وراحة النفس.
البحر - منتهى الشاعرية
الجمال - مفتاح البهجة والسرور
الغربة - ان تكون بين اهلك ولا تشعر بوجودهم.
المال - وسيلة لتحقيق السعادة.
الصديق - وقت الضيق، اذا احسنت اختياره.

● بيت شعر ترددينه؟

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

● اين تقضين اوقات الفراغ؟

- مع صديقاتي واذا كان هناك عمل ما، نقوم معا. واجمل الاوقات بالنسبة لي هي التي اقضيها مع صديقاتي.

● احب اوقات الدراسة اليك؟

- ساعات الصباح الباكر.

● طموحاتك المستقبلية؟

- طموحاتي كطموحات اي طالبة جامعية ترغب في خوض مجال العمل الذي تفضله وتحلم به، وبذلك تتاح لنا الفرصة لاثبات وجودنا في المجتمع كافراد عاملين لخدمة هذا الوطن الغالي.

الفصل الثاني في جامعة فيلادلفيا يبدأ الاثنين

يبدأ الفصل الدراسي الثاني للدراسات المسائية في جامعة فيلادلفيا يوم الاثنين المقبل الموافق ٩٥/٣/٦.

من الجدير بالذكر ان فترة التسجيل والسحب والاضافة تنتهي مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٣/١٣.

تقيمه وزارة الشباب من ٢٦-١٩٩٥/٣/٣١

معسكر الشباب العرب الدارسين في الجامعات الأردنية



● مجموعة من الطلبة العرب والاردنيين المشاركين في اللقاء الاول عام ١٩٩٤

كتب - محمود الداوود

تقيم وزارة الشباب في الفترة من ١٩٩٥/٣/٢٦ حتى ١٩٩٥/٣/٣١ معسكر الشباب العرب الدارسين في الجامعات الأردنية ويعتبر هذا المعسكر هو الثاني بعد اقامة اللقاء العربي الأول في نفس الوقت من العام الماضي.

وياتي هذا المعسكر تجسيدا حيا لتوجيهات جلالة الحسين المعظم قائد الوطن وسمو ولي العهد الأمين الأمير الحسن بضرورة العناية والرعاية الشبابية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة لجميع فئات الشباب وطنيا وقوميا باعتباره امل الامة وعدتها لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بهمة وعزم لا يلين.

الدكتور محمود قظام السرحان مدير مديرية التوجيه الوطني في وزارة الشباب قال في حديث له مع «الأسواق» ان وزارة الشباب حين ترعى الشباب وتحميه وتسعى جاهدة لتوفير اسباب الاعداد السليم ومقوماته، وحين تهيئ وسائل نشاطه واستثمار اوقات فراغه وطاقاته الزائدة بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والمنفعة فانها تفعل ذلك لتبني للوطن والامة المستقبل الزاهر، ولكي تحقق لشبابه كل آماله وامانيه وطموحاته الكبيرة وتوظيف ذلك كله في العملية التنموية الشاملة نماء وانماء باعتبار للشباب الاداة والغاية لاي عمل تنموي ناجح.

وعن اهداف المعسكر قال د. السرحان ان من اهم اهدافه اتاحة الفرصة امام الشباب العرب الدارسين في الأردن، التعرف على الاردن كجزء من الامة العربية وتعميق فرص الانتماء للثرى العربي وزيادة مشاعر الاعتزاز القومي وتعريف الشباب العرب بالصروح الحضارية والثقافية والعلمية في الاردن، اضافة الى الاماكن السياحية والاثرية المختلفة بالاضافة الى اقامة علاقات المودة والمحبة والاخوة والصداقة بين الشباب العربي.

وفيما يلي برنامج معسكر الشباب العرب الدارسين في الجامعات:

الأحد ١٩٩٥/٣/٢٦: التجمع في مدينة الحسين للشباب ثم التوجه الى المعسكر في الكرامة، ويشتمل البرنامج لليوم الأول على حفل تعارف ثم حفل فني تحييه فرقة الوادي الأخضر للفنون الشعبية.

الاثنين ١٩٩٥/٣/٢٧: حفل الافتتاح في مقر المعسكر - زيارة اضرحة عدد من الصحابة - وقت حر على شاطئ البحر الميت - ثم الاستماع الى محاضرة حول سياسة الأمة العربية للعين د. كامل ابو جابر - ثم أمسية شعرية.

الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢٨: زيارة قلعة عجلون واثار جرش، وزيارة جامعة آل البيت ثم التوجه الى عمان للقاء رئيس مجلس النواب والاستماع الى محاضرة حول التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الاردن.

الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩: الاستماع الى حوار شبابي يعرض فيه كل وفد تجربة بلده في مجال العمل الشبابي، ثم الاستماع الى محاضرة حول التكوين التاريخي للامة العربية للدكتور عبدالعزيز الدوري - زيارة شركة البوتاس العربية - ولقاء مع محافظ الكرك - ثم التوجه الى العقبة.

الخميس ١٩٩٥/٣/٣٠: زيارة قلعة العقبة ومنزل الشريف الحسين بن علي والاستماع الى شرح عن الثورة العربية الكبرى - ثم الخروج في جولة بحرية - ثم جولة في شركة الاسمدة الأردنية - ثم قضاء وقت حر على شاطئ الأمن العام يتخلله العاب ترفيهية ومسابقات - ثم حفل فني تحييه فرقة مركز شباب العقبة على الشاطئ.

الجمعة ١٩٩٥/٣/٣١: التوجه الى البتراء ثم العودة الى عمان.

ويتوقع مشاركة (١٣٠) شابا وشابة من مختلف الجنسيات العربية في هذا المعسكر ومن جميع الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية.

قراءة في ثلاث قصص اردنية

الكاتب/ المبدع، في تقديري هو احد اثنين او ثلاثة:

- كاتب يريد ان يقول شيئا ذهنيا للاخرين سواء اكان هذا الشيء فكريا او سياسيا او اخلاقيا تربويا. وهو ينتظر من هؤلاء الاخرين مشاركته رأيه وموقفه، وبالتالي ان يفعل الجميع شيئا افضل لتجاوز الواقع.

والاخر هنا بالنسبة للكاتب هو الاب/ الذكر او ما يشبهه. وفي ظني ان المبدع حين يكتب يتمثل شخصا ما يريد ان يوصل له رسالة محددة او ان يقول له، بالذات، شيئا خاصا.

- اذا كان الكاتب الاول يريد ان يقول شيئا ذهنيا فان الكاتب الثاني يريد ان يعبر عن حالة نفسية: قلق، توتر، وحدة، غربة، حزن، لا انتماء، غضب، فرح، حب، كراهية.. الخ.. الكاتب هنا منشغل اساسا بالتعبير عن نفسه ومعاناته وهواجسه الشخصية، وهو ينتظر من الاخر/ المتلقي مشاركته العاطفية والوجدانية.

وهذا الاخر في ظني هو الام/ المرأة او من هي في حكمها ممن يتعاطين بنوازع القلب والانسان لا بقضايا العقل والمجتمع.

اذا كان المتلقي هو الذكر/ الاب او المرأة الام، فان هذا المتلقي يأتي احيانا قليلة بصورة مختلطة او ملتبسة، بسبب طبيعة خاصة بالموضوع المعالج، كما سنرى.

هذه المفاتيح الثلاثة هي في تقديري اكثر من ضرورية لفهم الخطاب الابداعي سواء لجهة مكونات النص وعناصر ارساله او لجهة المتلقي المتخيل لدى المبدع نفسه، ومكونه الرئيسي، اعني الاب او الام.

بين ايدينا ثلاثة نماذج قصصية تمكننا من استخدام مفاتيحنا الثلاثة لولوج عواملها الداخلية:

- ياسين سليمان الازرعي وخطابه الذهني الى الاب.
- امسية هاشم غرايبة الخاصة وخطابه النفسي الى الام.
- الشرفة بحاجة الى تبليط لرجاء ابو غزالة وخطابها الملتبس والمركب، ولعلها ليست الصدفة وحدها التي جعلت حتى عناوين القصص الثلاثة تابعة [illegible]

«ياسين» الازرعي

على القصة ان تكتفي بذاتها ويمعزل عن اي ابعاد او دلالات اخرى ان وجدت، كالرمز والنمط والمعادل الموضوعي.. الخ.

وقصة «ياسين» لسليمان الازرعي انجزت وظيفتها الحكائية الاولى عما حدث مع السجين ياسين والمعتقلين السياسيين ثم هي بعد ذلك ترمز او تؤشر لدلالات ومستويات اخطر واكبر:

المثقف السياسي في مقابل السجين المدني.

المقاومة الجماعية مقابل التمرد الفردي.

ثم الى اين انتهت خيارات الاحزاب بعد الافراج عنها؟

الحزبيون نسوا ياسين حين افرج عنهم.

والاحزاب نسيت الناس حين افرج عنها وحصلت على التراخيص لتمارس (نشاطها) بامان.

هكذا فان الحكاية البسيطة الاولية يمكن ان تنداح من حولها دوائر متتالية، ولكن لا بد قبل ذلك كله ان تستوفي شرطها الفني. فالى اي حد حققت قصة «ياسين» ذلك؟

البنية الفنية في القصة بنية سردية تعتمد الشكل الكلاسيكي للقصة الواقعية كما تبلورت على يد تشيخوف عالميا ويوسف ادريس عربيا.

السرد القصصي يعتمد ضمير الغائب ويتولى دور الراوي فيه الكاتب نفسه ولم يحل هذا الدور الى احد شخصيات السجن، وهذا خيار صحيح، لان البطل في الرواية هو السجن: ياسين والسجناء المدنيون والمعتقلون السياسيون والسجانون. غير ان العناية التقنية القصصية كان يشوبها شيء من التسرع، وكان بامكان الازرعي، كما عودنا، الانتباه لذلك اكثر.

القضية التي يطرحها سليمان الازرعي هنا قضية سياسية اجتماعية عامة وهاجسها تحريضي يحمل دعوة صريحة الى ضرورة العمل والفعل، فياسين/ الناس/ كاد ان يفقد اغلى ما يملك وهو ذكورته، للدفاع عن كرامته وشرفه الشخصي وهو يواجه بطش وتعسف السجانين. ثم هو يستغيث بالسياسيين لحمايته، ولكن هؤلاء منشغلون عنه، ويتركونه مشبوحا مثل نعجة، وهم يستعدون لتلقي اوامر الافراج عنهم.

الكاتب هنا يحرض ويدعو المتلقي الذكر/ الاب للقيام بفعل ماسي ضروري لتخليص ياسين من السجن ومن استمرار العذاب الذي يلقاه، او لتخليص الناس من الجوع والمعاناة.

امسية غرايبة

اذا كانت قصة سليمان الازرعي تقوم على هاجس التحريض فان قصة هاشم غرايبة «امسية خاصة» تقوم على هاجس البوح والاستغراق بالتفاصيل الصغيرة، فقد انهار كل شيء، كما يبدو، وفقد الراوي الاهتمام بما حوله: المحاضر والمحاضرة والناس وحتى بصديقته وراح يتلهى بطقطقة خرزات مسبحته رغم تكرر انزعاج الاخرين، ثم هو يستغرق في النظر الى ساق فتاة ويمعن في تفحص تفاصيل تفاصيلها حتى نتوء العظم والحذاء وحركة اصابع القدم.. الخ.

هذا الاستغراق بالساق يستعيد به ماض حميم في القرية حيث مرت ذات يوم فتاة تحمل جرة ماء وترفع طرف ثوبها ليطل الساق البهي ويستثير حمية الرجال وشبقهم، وليستثير اسئلة الصبي الصغير ايضا. الساق تسترجع الساق واللحظة الراهنة تستعيد لحظة قديمة من الماضي والمدينة تستحضر القرية. فهل في هذا كله نوع من البحث عن امان في رحم الام للخلاص من هذه المعاناة والتمزقات؟

بالمناسبة ان قصص غالب هلسا وروايته كلها تقريبا تحمل هذا التوق الملتاع لاسترجاع الماضي القرية/ الرحم/ الام.

امسية غرايبة الخاصة في بوحها الحميم بادق خلجات النفس تمثل حالة بحث عن حضن ام او ساق امرأة ليضع عليه رأسه المتعب.

هاشم غرايبة الذي استغرقته تفاصيل الساق، كان شديد الانتباه لادق التفاصيل الفنية، وتمكن بعناية فائقة من احكام سيطرته الابداعية على مجمل العمل القصصي فانجز نصا راقيا متميزا.

ازمة الراوي التي يعبر عنها غرايبة باستخدام ضمير الغائب لا تبدو لها اي اسباب واضحة ومحددة، وكانني بالكاتب يحيلنا الى مرجعية اخرى من خارج النص وهي معرفة القارئ المتلقي بطبيعة الازمة العامة التي عاشها الكاتب/ الراوي، وربما كان بين عناصرها السجن وفقدان العمل والحاجة الملحة الى المال والموقع الثقافي المتقدم.. الخ.. غير ان مثل هذه الاحالات قد تكفي لمن يعرفون السياق في الاردن ولكنها لا تكفي لمن هم خارجه او خارج الموضوع، وتبقى بالتالي اسباب الازمة ملغزة، غير ان الكاتب/ الراوي في جميع الحالات لا يكتب قصته ليستدعي الاخر الاب/ الذكر، لنصرة قضية محددة او لتجاوز واقعي معين، وانما يقوم بعملية بوح حميمة، وينتظر فقط تعاطف وجداني من الام/ المرأة او ربما لاحتضان جزء منها: «الساق».

شرفة رجاء ابو غزالة

«الشرفة بحاجة الى تبليط» هو العنوان الذي اختارته رجاء ابو غزالة لقصتها التي تكرر بها من دون كلل، ومن زوايا متعددة، طرح قضية المرأة، وتقديم مرافعة جديدة للدفاع عن حقوقها المستلبة من الذكر/ الاب/ الزوج/ الاخ/ المعلم.. الخ.

والرواية في شرفة ابو غزالة التي يعبر عنها بضمير الغائب، لا تستطيع افتراض ان المتلقي هو الاب/ الذكر الذي سيناصرها في قضيتها العامة وهي قضية المرأة، فهي تخوض الصراع اصلا ضد هذا الرجل. وفي المقابل هي الام/ المرأة التي تريد فقط ان تبوح لها باحزانها، ذلك لانها تريد ان تصرخ وتحتج على واقعة تاريخية يضطهد فيها الرجل المرأة ولا تستطيع فيها المرأة تجاوز ذاتها دون نصرة حقيقية من رجال مؤمنين بحرية المرأة وحقوقها.

غير ان مثل هذه الوضعية يصعب تجسدها في نظر الكاتبة باب/ ذكر او بام/ امرأة فيبقى هذا المتلقي ملتبسا وغير محدد الجنس او الملامح. وهذه الظاهرة نجدها بصورة اوضح في قصة ثانية لرجاء ابو غزالة هي «الشاهين وحوض الخزامي»، وفي العديد من قصصها الاخرى، وكذلك في روايتها «امرأة خارج الحصار» التي لم تصدر بعد واتيحت لي فرصة الاطلاع عليها. ولعل ظاهرة المتلقي الملتبس موجودة كذلك في معظم الادب النسوي، ربما باستثناء قلة مثل «ليلى عسيران» التي حسمت بوضوح موقفها بان حرية المرأة لا تتحقق الا من خلال حرية الرجل وعبر خوض الصراع معه، وليس ضده، في مواجهة ظواهر التخلف الاجتماعي. ولهذا فان المتلقي المفترض في روايات ليلى عسيران هو دائما الاب/ الذكر.

في مطلع قصتها ترسم ريشة رجاء ابو غزالة مشهدا كونيا هائلا توظف فيه قدراتها الفنية في تحديد الالوان والظلال والابعاد والتشابهات، ولكنها حين تفعل ذلك لا تفعله لاسباب جمالية مجانية وانما لترى في هذا المشهد حالة اطباق كوني هائل يضغط على صدرها كبلاطة ضخمة ويشعرها بالقزمية والضمور، فتريد ان تصرخ في وجه كل القوى الضاغطة: الطبيعة وعصا موسى وجيوش نابليون، وقبل هؤلاء جميعا ان تصرخ في وجه الذكر/ الزوج الذي يتحكم في حياتها وحياة اسرتها ويفرض ارادته القمعية الباطشة على مصيرها ومستقبلها ويحول بينها وبين ممارسة ابسط حقوقها وادوارها، كان تقود سيارة في طرق خطرة او تتولى مهمة تبليط شرفة بيتها. وهذا الدور الذكوري نجده كذلك في سلوك ابنها طارق مع اخته، ليرث غدا سلوك ابيه، فتستمر المأساة.

سناء بطلة القصة التي تعبر عنها الكاتبة بضمير الغائب تقاوم هذا التسلط الذكوري ولكنها تضطر للرضوخ في كثير من الاحيان فتعطيه آلة التصوير كما اراد وتنظف البيت وتجهز العشاء بل وتحضر له نارجيلته، ولكن ليس بدون احتجاج وتذمر، وحين يذهب الى المدينة لاحضار بليط تطلب من جارتها ام عفيف ارسال عفيف لتبليط الغرفة «وليبلط زوجها البحر» حين يعود ومعه البليط الذي اصر على احضاره.

في القصص الثلاثة التي استمعنا اليها هذه الامسية نجد ان ابطالها هم من المثقفين:

- المثقف السياسي/ ياسين الازرعي.
- المثقف والمحاضر/ امسية غرايبة.
- المحامية وزوجها المهندس/ شرفة ابو غزالة

ولعل ياسين وهو احد شخصيات قصة الازرعي وحده الذي يشذ عن هؤلاء المثقفين.

تتباين عناصر الازمة وعواملها لدى هؤلاء المثقفين فهي ازمة المثقف السياسي الملتزم الذي يعاني من انقطاع الصلة بالجماهير او وجود هوة تفصله عنها كما في قصة الازرعي، وبالتالي ضرورة البحث عن اعادة صياغة لهذه الصلة او ردم لهذه الهوة.

وهي ازمة المثقف المتفرد والمتوحد وفاقد الانتماء والباحث عن حضن دافئ لام او امرأة يضع رأسه عليه كما في قصة غرايبة.

ثم هي اخيرا ازمة المرأة المثقفة التي كانت تحلم بشريك حياة حقيقي، كما كان يبدو حسان قبل الزواج. ولكنه يتكشف عن صورة مكررة عن الاب/ الذكر الشرقي المتسلط.

هذه الازمات الثلاث يجمعها خيط واحد او هي تنطلق من نقطة واحدة هي انهيار الحلم: الحلم بدور حقيقي لحزب الجماهير/ الازرعي.

والحلم بحياة تليق بمثقف كبير/ غرايبة

ثم الحلم بشريك وبمساواة تحقق من خلالها المرأة حريتها وذاتها/ ابو غزالة.

فتكون ان تعبر هذه الازمة العامة عن نفسها من خلال ثلاث نماذج قصصية ذات تقنيات فنية متباينة ولكنها تلتقي على الم حقيقي يستدعي في المحصلة النهائية العمل على تجاوزه والخروج منه.

■ نزيه ابو نضال

«القيت هذه القراءة النقدية في ملتقى القصة القصيرة الاول لنادي الثقافة والابداع في رابطة الكتاب الاردنيين».

عن مسابقات رمضان بـ الاسواق.. وموضوعات اخرى

السيد رئيس تحرير جريدة «الاسواق» الغراء

تحية طيبة واجمل التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك وقدوم عيد الفطر السعيد اهنئكم سلفا بمقدم عيد الفطر واهنئ كل العاملين في «الاسواق» الغراء متمنيا لكم عيدا سعيدا وحياة طيبة ملؤها النجاح والتوفيق ودوام الازدهار لكم ولـ«الاسواق» الصحيفة المفضلة والمميزة لدي ولدى قطاع واسع من القراء متسائلا بالوقت نفسه لماذا بدات تقل عدد صفحاتها عن البداية. كما ان الملحق كنا نتمنى ان يكون افضل مما هو عليه الان فقدكانت فيما مضى مواضيعه اكثر عمقا واقل سطحية وكان حافلا بكل ما هو جديد ومفيد ويثري القارئ بما يحوي من موضوعات. وفي شهر رمضان بالذات بدا باهتا مع الاحترام والتقدير للجهد المبذول خصوصا بالصفحة الاخيرة واعتقد انها اهم ما فيه هذه الايام زائد المقابلة المنوعة كل يوم ضيف ايضا مميزة وجميلة اما الباقي فهو غير مشوق على الاقل. اما ملاحظتي الاخيرة فهي حول مسابقة رمضان فقد كانت في العام الماضي من اجمل وامتع المسابقات. اقول هذا بصفتي من اشد الناس ولعا بالمسابقات ومدمن ان جاز التعبير على حل المسابقات والمشاركة فيها في العام الواحد «اي في كل رمضان» اقوم بحل جميع المسابقات بكل الصحف وبانتظام (في كل الاعوام مع عدم الفوز) هذه السنة وقعت عدة اخطاء في ارقام الاسئلة فمثلا سؤال يحمل الرقمين ١٥ - و١٦ كانا معا بورقة واحدة (لا باس) لكن الكوبون المطلوب ملؤه بنفس اليوم الذي يحمل الرقمين ١٥ و١٦ كان يحمل رقم ١٤ اي كوبون ١٤مكرر.

[illegible] وهكذا لم ان المعلومات التي ترد غير كافية للمتسابق لكي يبحث عن الحل فهي غامضة اكثر من اللازم. لا اقول هذا قصورا مني كقارئ بالبحث عن الحل فقد قارنت بكل المسابقات بالصحف الاخرى فوجدتها لا اقول اصعبها لكن اقول كان من المفروض ان تحمل بين السطور اقل ما تحمل سنة الحدث او الموضوع او شيئا كهذا.

اتمنى من صحيفتي التي احب ان تنشر بنهاية الشهر الكريم كامل الاسئلة بشكل اوضح ومرة واحدة بارقام متسلسلة وبغير هذا لن يستطيع القارئ المشارك ان يجتهد او يخمن كيف يرتب ارقام الاجابات وارقام الكوبونات.

ختاما لكم كل اماني الخير والمحبة ودوام التوفيق وكل عام وانتم بخير وشكرا لسعة صدركم.

■ عمر محمد عوكل

ذكريات

يا صغيرتي لم تبكين
ولم هذه الدموع والانين
ولم كل هذا الحزن الدفين
ولماذا الفرح عليك بخيل
ضنين
لم الغناء على شفتيك
حزين
ولماذا القلب دائما مسكين
الا تفرحين الا تضحكين؟
متى سأراك تمرحين؟
وفي اي وقت اراك
تبتسمين؟
فحاربي وتمسكي
بالحنين
لان الحنين في القلب
مكين
يا صغيرتي الذكريات كنز
دفين
لا تضيع ولا تمحى بمرور
السنين
يا من طعنتني في قلبي
سوف ياتي من يرد اليك
يوما كل الطعنات
يا من اظلمت حياتي
سيلتي نجم يوما من
اقصى السماوات
وينتشلني من هذه
الظلمات
يا من تفخر بسيفك عليك
وعلى سيفك الف اللعنات
اضحك كما شئت الان
ستري من منا سيضحك
باخر الضحكات

■ سعد عودة

عواقب الامور اهم من بدايتها

عاشت مع زوجها دونما انجاب في مدينة لاغوس النيجيرية وما ان بلغت الخامسة والستين من عمرها حتى رزقها الله بمولودة بعد اربعين سنة من زواجهما وكانت المولودة بصحة جيدة، وقالت امها: اني لم افقد الامل يوما بالانجاب.

واخرى رفضت الزواج من غير زوجها، عندما حكم عليه بالسجن لعدة سنوات رغم محاولة اهلها وبالحاح كي تطلب الزواج وبقيت تنتظره حتى خرج واكملا مشوار الحياة السعيدة.

فلا اكرم من الوفاء ولا الذ من الحنان تلك الصفة الرحمانية، فقد بكى ذلك السائق الذي وطات دواليب سيارته هرا مات فورا فجاءت هرة اخرى بقيت تدور حوله كانها تبكيه. وقد لاحظ الاطباء ان من يصطحب حيواناته وهو يرقد على سرير الشفاء فانه ينسى مرضه ويشفى بسرعة باذن الله.

وعلى هذا فان الانسان الطيب يحسن الظن بالله والناس وقد يتغير المسيء وينقلب حاله للاحسن، ولكن البعض ينعطف فجاة لينطلق الدنيا ويترك اهله يتكففون الناس فيعالج الخطا بالخطا الاكبر مما يدفعهم الى التسول او الانحراف. فالاسلام يجب ما قبله والله يسامح التائب الصادق ويعفو عن المسيء الراجع الى طريق الحق.

اغضبه اولاده فتصدق بكل شيء وبقي يتكفف الناس فقيل: ليته صبر لعل بعض ابنائه او اولادهم يرجع الى الله ويصلح فيستفيدون من تركته ويصلونه في حياته ومماته بدل ان يتكفف هو او بعضهم الناس اعطوهم او حرموهم.

وتعودت رفع صوتها عليه وكان خجولا واستطاعت جلب ابنائها لحظيرة سلوكها فكان اولادها مثلها اما زوجها فقد مات هما وغما وكبتا منها، ويزور احد اولادها صديقا له فاخذ يمزح مزاحا ثقيلا ويرفع صوته عاليا ويتكلم بكلام فاحش، فلم يعد صديقه يحتمل الموقف فزجره وانبه وقال له: ان عدتها فلا ارين وجهك بعد اليوم فللبيت حرمة يجب مراعاتها من خفض صوت واستئذان في الدخول والخروج منه واليه وترك المزاح الشائن والكلام البذيء او المشكوك فيه او المشتبه فيه، ولا تحركن يدك او راسك او عينك بايماءة او تتكلم بالغاز قد يساء تفسيرها بوجود علاقة بين الزائر وصاحبة البيت، وكذلك الاقلال من الزيارات التي لا فائدة او غرضا منها فالكل يجري لرزقه ولا مجال للتسلية او الترفيه ويجب ان تكون الزيارات هادفة وبريئة مسبقة وبحضور صاحب البيت.

فانسل الرجل لائما امه على تقصيرها في تربيتها اياه.

■ احمد موسى صالح القسوس

عفوا ايتها المرأة.. وعفوا ايها الرجل

عزيزتي المرأة.. الحياة بالرغم مما نواجه فيها من مصاعب ومشاكل لا بد ان تستمر شئنا ام ابينا.. لم لا نجعل من هذه الحياة التي نعيشها واقعا نخضع له.. لم نكابر؟.. بايدينا فقط نستطيع ان نحول الدمعة الى ابتسامة.. والكراهية الى حب مهما كانت الصعوبات امامنا.. لم لا نواجهها بكل ثقة.. بدل الهروب منها؟.. هروبنا هو ضعفنا.. وليست نهاية مشكلة ولا اعتقد ان هناك امرأة ليست قادرة على عمل المستحيل والرجل ايضا بامكانه تغيير الكثير.. وصدق نابليون بونابرت حين قال:

«المرأة التي تهز المهد بيمناها.. تستطيع ان تهز العالم بيسراها»..

عفوا عزيزتي المرأة..

للمشاكل الدائمة بينك وبين الرجل او شريك حياتك اصبحت مملة ومدمرة احيانا في عصرنا هذا.. وكلما تقدم العلم كثرت مشاكلك واصبح حلها معقدا ومستحيلا.. لم؟.. من المسؤول؟ هل تقول هو السبب؟ لا اعتقد لان لكل سبب مسبب؟ وليس هناك دخان من غير نار..

ايتها المرأة..

لم لا تجددي حياتك.. وكم رائعة لحظة الفرح عندما تجدي من يشاركك فيها بصدق المشاعر.. شاركي الرجل مشاكله وهمومه وابحثي عما يضايقه وحاولي ايجاد الحل السليم له.. ابتسمي دائما في وجهه اشعريه ان لا حياة من دونه.. بهذا تكسبين ثقته ولحترامه لك.. عزيزتي .. المرأة...

جددي ما بداخلك دائما.. من حب وحنان.. ولا تنسي شيئا هاما ان اهتمامك بنفسك ومظهرك يريح شريكك كثيرا ويريحك.. اجعلي من الكلمة شعرا له وجدديه كل يوم بنفس المعنى لكن بصورة اخرى انسي عملك قليلا لا تجعلي حديثك في المنزل عما يحدث معك في الشركة.. لان هذا هو التعب.. واللامبالاة له.. انسي عملك اول ما تدخلي المنزل.. اشعريه بوجوده.. واشتياقك له ولاولادك.. عفوا ايتها المرأة..

انا لا اهاجمك.. لكن المشكلات اليومية التي تواجهينها مع شريكك بامكانك البحث عن حلها من خلال نفسك واعط الحياة ليونة.. ولتكن روحك مرحة.. ولا تنسي ان وراء كل رجل عظيم امرأة.. وصدقوا حين قالوا...

اما انت عزيزي الرجل..

لا تنس ان المرأة بحاجة لك دائما.. فهي طفلة صغيرة ابتسامة هادئة منك.. تفرحها ووجودك معها يسعدها.. اشعرها بوجودها ووجودك معها حتى لو كنت بعيدا او مسافرا لتستمر الحياة.. ويبقى الحب بينكما.. اعطها حبا والاخلاصا..

ايها الرجل.. عفوا..

التجديد مهم جدا في حياتك حتى لو كنت عجوزا ليكن قلبك ينبض بالشباب والحيوية تجاهها.. حاسب نفسك دائما حتى لا تخسر. كن واقعيا متفهما لما يجري حولك. ولا تترك نفسك لهواها حتى لا تضيع واعلم ان لكل بداية نهاية.. مهما طالت نهايتها..

اثبت لها انك عظيم وقوي.. وبنفس الوقت حنون..

عفوا.. ايها الرجل..

اجمل ما فيك ابتسامتك الناعمة.. وهدوئك وانت قوي.. ومعالجتك للامور بحكمة.. ولا تنسى ان المرأة مخلوق مركزه بين الملائكة والبشر.. وان وراء كل امرأة عاقلة رجل عظيم..

عفوا.. عزيزي الرجل..

ومرة اخرى..

عزيزتي المرأة..

كثير من الرجال يحب ان يرى شريكته في كامل اناقتها وحيويتها وحنانها..

كوني عطوفة .. حنونة.. انيقة.. نظيفة..

شاركيه فرحه وحزنه.. ولا تنسي ان يوما له ويوما عليه..

ايتها المرأة.. هل تعلمين!!

- ان المرأة الجميلة لا تحرك مشاعر الرجل... ولا تمتلك قلبه..
- بينما المرأة الذكية تشغل الرجل وتحرك مشاعره فقط.
- اما المرأة العطوفة والحنونة هي التي تفوز بمشاعر وقلب الرجل..

وما اجمل ان تجتمعي بين الصفات الثلاث..

عفوا.. ايتها المرأة

■ سلوى داوود ابراهيم طه

ذاكرة المقاهي المثقوبة

افق، وجسد متعب والضجيج.. تعب وليل طويل واحاديث كثيرة. ارق وعينا رجل تتربصاني، تلاحقني كعيني فار، وانا ما زلت افترش احلامي، فتنزلق بين جفني قصائد مغناة، وضحكات الوكها ما بين اضاءات الاعلانات وملل المقاهي وحديث الاصدقاء الذين يتشاجرون، والابنية التي تعوم فوق موجات ثرثرة الكلام، فيصير الكلام لزجا بينما السكين تسلط فوق عنقي، وعينا الرجل بذرا عميقة تنظر صوبي فتفترسني.

هو متعب مثلي وصامت، ضجيج نظراته تعلو حتى اذني، والموجة تقذف بي الى هنا، تجرني فوق ارصفة المقاهي، وفي الطرقات، الشوارع خالية، والازقة حزينة، والضحكات تعلو من حولي وعينا الرجل الفاريتين تخترق مسامات جسدي المدثر بالتعب والارق، ولا ترتعش عيناه.

حديث الاصدقاء يعلو، الصمت يهيمن فيّ الى حد الاستعباد، فيبتسم احد الاصدقاء سخرية بصمتي، فتقول ابتسامته لابتسامة ارسلها صديق اخر لن تجد لديه ما يقوله، ولا يفقه في كل شيء، اي شيء، تصطدم نظراتي بتقاطع ابتسامتيهما، الناطقتين، ويشع في نفسي ضياء وشرر وحب لهما، ينسحب الصديق من الجلسة، يلحق به الاخر وعينا الرجل ما زالتا تلاحقاني، فازداد ضيقا من نظراته المتكررة نحوي، وتعتمل في نفسي رغبة البكاء او البصق او الصراخ، بالضرب، بالتحطيم، بفعل اي شيء، يشغل نظرات الرجل الذي كلما اقترب بكرسيه من كرسيي تزحف الامواج نحوي والافاعي، العقارب والنمل الذي يدب تحت جلدي، فاتناول كتابا من حقيبتي واقرأ، الملل يزداد في نفسي، اتشاغل بثني اوراق الكتاب تارة، وتارة اخرى احترق اطراف الاوراق، فاجد عينين تلتصقان بي، وانفاسا تلسع وجهي ثم يهمس.

هل تستبدل مكاني بمكانك الذي تجلس فيه؟!

استبدل مكاني بمكانك!! لا طبعا. قالت نظرات الولد واضافت فلربما تجيء ليلى الى هنا ولا تراني، صمت الولد واراد ان يضيف اشياء اخرى الا انه تذكر ليلى ابنة الستة عشر عاما، صبية يانعة، نقية، كبسمة صبح طري، ليلى التي لعب امامها الولد كثيرا كي يلفت انظارها اليه، الا ان انظارها ظلت معلقة باتجاه الحقل الكبير.

امه قالت ذات يوم ان ليلى اصبحت عروسة جميلة، فضحكت ام ليلى كثيرا حتى اغرورقت عيناها ثم قالت متفاخرة بان كثيرا من العرسان قد تقدموا لخطبتها فرفضتهم ليلى ورفضت استاذ المدرسة الذي طلب من امام المسجد ان يخطبها له.

سمع الولد الكلام، وازداد اصرارا وسعادة، فلربما رفضت ليلى العرسان كلهم من اجله هو، لانها تحبه.. هكذا النساء. قال الولد هامسا واضاف يتدللن ويتمنعن وهن راغبات، ضحك الولد فجاة لانه وجد نفسه يردد كلام ابيه وهو يضع اصبعه خلف اذنه.. تماما كما يفعل ابوه.

في المساء كان في يد الولد دفتر رسم، وفي اليد الاخرى علبة الوان خشبية.. على الورقة الاولى رسم خطا فكان بيتا، نظر الى الغرفة الاولى وقال سابني غرفة ثانية، خط بقلم الرصاص على دفتره عينيها الواسعتين وفم ليلى الباسم، ثم قال هذه عروستي، رسم خطا اخر فكان السرير وكانت الوسادة، انام ليلى على وسادتها في سريره وغنى لها:

مساء الخير يا ليلى
مساء منه لا احلى.
صباح منه لا احلى.
نهار كله غنوة.

مسد لها شعرها، فاغمضت عينيها ونامت، تسلل الولد من غرفتها، وصل اطراف دفتر رسمه، عبره، خرج مسرعا، وصل باب بيت ليلى، طرقه عدة مرات، ثم دخل جلس على كرسي خشبي طويل، وضع رجله اليمنى فوق رجله اليسرى، ويده اسفل ذقنه، كما يفعل ابوه حين يريد التحدث في امر هام، ثم نظر الى ابي ليلى وبثقة قال الولد:

اريد فنجان قهوة لو سمحت.

ضحك ابو ليلى لطرفة الولد ابن العشرة اعوام، ثم قال احضري القهوة يا ليلى، فنهضت ليلى وبقي الولد صامتا للحظات، تافف خلالها كثيرا وبعثر خصلات من شعره عدة مرات ثم قال: اعطني سيجارة لو سمحت.

سيجارة!! تساءل ابو ليلى بدهشة.

واشعلها لو سمحت

حاضر.

تناول ابو ليلى من علبة سجائره سيجارة، اشعلها ثم ناولها للولد الذي اغرورقت عيناه سعالا واختناقا.

ما الذي يزعجك!! سال ابو ليلى الولد تحببا.

اريد ان اتزوج.

تتزوج!!

ليلى.

ليلى!! ابنتي؟! وهل تمتلك مهرها؟!

دخلت ليلى تحمل صينية يلمع ضياؤها، كلمعان اسنانها وبريق عينيها.

تعالي يا ليلى واسمعي كلام الولد.

انا لست ولدا يا عمي، وقد اصبح عمري عشرة اعوام

ويريد الزواج منك.. اكمل ابو ليلى.

مني انا!! تساءلت ليلى

ضحكت ليلى كثيرا، ضحك الاب اكثر، فهمت ام ليلى سبب حرص الولد على البقاء جوارها وجوار امه، وقت حديثهن الهامس عن ليلى، ويزداد انتباهه كلما تحدثن عن موضوع زواجها، فيطرق السمع ويتظاهر بانشغاله في اللعب بكرة صنعتها امه من جورب قديم.

ماذا قلت يا عمي!! هل انت موافق؟

موافق!! موافق على ماذا؟! تساءل ابو ليلى.

ليلى موافقة اسالها قال الولد.

ولكن ليلى تكبرك بست سنوات وهي مخطوبة لرجل

وانا الست رجلا!!

انت!! انت ولد.. ملعون.

الارض تدور، السماء تدور، المكان يرتج، الولد يغضب، يثور، ينهض، يمشي في ممر المقهى، عينا الرجل تطارده، وصل باب المقهى، انظر، اراها قادمة من بين السيارات مسرعة، انظر لساعة معصم يدي، ابتسم لها، تقترب مني، تسالني ليلى:

الى اين انت هارب ايها الولد الملعون!!

■ محمد عارف مشة

في ذكرى فتح مكة

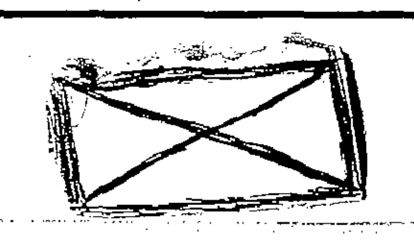
في السنة الثامنة من الهجرة حقق الله تعالى نصرا ساحقا للاسلام على الوثنية والكفر في مكة المكرمة لتمحي الظلمة ويشع نور الايمان وينتشر في كافة بقاع الارض على اكتاف اولئك الحفاة العراة من ابناء العروبة والاسلام.

وجدير بنا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الخالدة ان نأخذ منها الصبر وخاصة اننا نعيش اليوم في عصر ساد فيه التناصر والتخاصم والجفاء والنفاق والابتعاد عن مكتسبات الاباء والاجداد من تراث وحمل راية العقيدة الاسلامية الغراء بصدق وامانة، فلبسنا الا من رحم الله لباس الاعداء واعطيناهم لباسنا الذي سدنا به البشرية كلها يوم افتخرنا به ايام عزنا الغابر ومجدنا الدائر، يوم كان القرآن والسنة الشريفة وطريق الصحابة والتابعين والصالحين هي القدوة الحسنة لهم فكانت هممهم عالية وبطونهم وفروجهم نظيفة يرضون بالقليل من طعام ولباس وشراب ومساكن، اما اليوم فانقلبت المعايير راسا على عقب وعبدت المادة وماتت الضمائر وفسدت الطباع، فماذا تقول عن جار لا تكاد خزائنه تتسع لملابسه وقاصاته لامواله ومخازنه لاطعمته وجاره جائع حاف عار لا يجد ثمن كوب حليب لابنه. فاين الرحمة والحنان الدافئ والتكافل الاجتماعي؟. وقد اثبت العلم الحديث ان كثرة الشراء للحاجيات المنزلية بانواعها وبدون مبرر ناتجة عن امراض نفسية لا بد من تناول الادوية الحديثة المكتشفة كعلاج ناجع لها بينما وضع الاسلام علاجا وقائيا لها قبل حوالي خمسة عشر قرنا وهو الاقتصاد في النفقة والاعتدال في العيش ولو كان المرء على كنز كبير او على سيل جار او على مخازن لا تكاد تنقص روافدها من حقول لا نهاية لها.

كان الاباء والاجداد رحماء بينهم يشعر كل منهم بان الانسان اخ حميم للانسان مهما كان واني حل وصار في صدق تعامل وصفاء سريرة، وقتهم جد وعمل مثمر وعبادة مخلصة لله وحده يتسابقون في فعل الخيرات وتقديم الصدقات، لا كالغير من امم الارض القوية اليوم حيث تشير الاحصاءات والتقارير الرسمية الاميركية ان نسبة كبيرة ممن اجريت عليهم دراسات انهم لا يخجلون من خداع ضريبة الدخل او يتحرجون من لعب الورق ولكنهم يخجلون ان علم احد بانهم يضربون اولادهم او يقودون السيارات وهم في حالة سكر شديد. فهل يليق بنا ان نترك ميراثنا وتراثنا الحضاري العظيم ونتبع حضارات الغير من شرق وغرب.

بقي ان نقول في هذه المناسبة العظيمة ذكرى فتح مكة انه ما زال في امتنا الخير والذي سينتصر على كل التحديات باذن الله تعالى.

■ احمد صالح



اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

نقابة المهندسين تحقق شعار ارض لكل مهندس

ذكر المهندس علي سكر رئيس لجنة نقابة المهندسين فرع الزرقاء نائب الامين العام للنقابة بان النقابة توجهت لاستثمار اموالها في الاراضي السكنية للمهندسين بغرض تقديم قطعة ارض سكنية رخيصة الكلفة للمهندس، مؤكدا بان مجلس النقابة قام بشراء مئات الدونمات من الاراضي في اماكن مختلفة من المملكة، خصصت جميعها للمهندسين من خلال الية محددة لتوزيع هذه الاراضي وبعيدا عن الانتقائية، واضاف بانه استفاد من هذه الاراضي اكثر من الف مهندس ولا زال هناك الجزء الاكبر من هذه الاراضي التي يتم توزيعها من اجل تحقيق الشعار المرفوع «ارض لكل مهندس» واشار الى ان الدراسة التي قام بها صندوق التقاعد لغايات الاستثمار تعطي مؤشرات بان الصندوق سيبقى معافى وسليما حتى منتصف القرن القادم دون اية زيادة في الرسوم مؤكدا بان كافة الاستثمارات التي قامت بها النقابة من اجل مصلحة المهندسين.

«الاسواق» تسلط الضوء على قطاع الصناعة الاردنية (١)

مقدح: قطاع الالبسة يعاني من مشاكل فنية وانتاجية وادارية ومالية وتسويقية

كتب - عصام المجالي

الصناعات الاردنية وقدرتها على التطور والمنافسة محليا وخارجيا باتت محل نقاش واخذ ورد بين القائمين على هذه الصناعات... «الاسواق» استوضحت واقع هذه الصناعة والمعوقات التي تواجهها محليا وخارجيا من خلال لقاءات مع عدد من رموز الصناعة الاردنيين.. بعضهم ابدى تحفظا على العديد من المعطيات والقوانين والممارسات.. والبعض طرح افكارا تهدف الى تقوية مركز الصناعة المحلية ودفعها الى الامام لتستطيع اختراق الاسواق العالمية في ظل سياسات فتح الاسواق والتقيد بالمواصفات العالمية والالتزام مستقبلا بمتطلبات الجات. الصناعيون يشكون من عدد من المعوقات منها ندرة الايدي العاملة المدربة ومشاكل مدخلات الانتاج وسياسات التقييد والضرائب ومعيقات التصدير والاستيراد وضيق السوق المحلية.. البعض انتقد الصناعة المحلية ولفت النظر الى ان كثيرا منها لم يؤسس على قواعد متينة وان بعضها استهدف السوق المحلية رغم ضيقها وبعضها لم ينهج سياسة تصديرية واقعية.

المنافسة غير متكافئة بين الالبسة المحلية والاجنبية

بدا التوجه نحو تبني استراتيجية اردنية للتصدير يتبلور في عام ١٩٨٩ وذلك كحل اكثر للمشكلات الرئيسية للاقتصاد الاردني نتيجة تحليل واع لسمات الاقتصاد الاردني ومشكلاته في اعقاب انفجار ازمة الدينار الاردني التي ادت الى كشف الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد الاردني.

وبرزت ضرورة زيادة قدرة الصناعة الاردنية على المنافسة في السوق المحلي وارتياد الاسواق غير التقليدية مما يتطلب من القطاع الصناعي باكمله ان يتحول الى قطاع حي ديناميكي يتطور ويطور من انتاجه بشكل مستمر يواكب التقدم الفني في الاسواق العالمية.

«الاسواق» ولاهمية الموضوع سلطت الاضواء على اهم واقدم القطاعات الصناعية في الاردن وهو قطاع صناعة الالبسة والتقت السيد جاد مقدح مدير عام شركة الالبسة الاردنية (CJC).

قال مقدح ان قطاع صناعة الالبسة يعتبر من القطاعات التي لديها امكانيات كبيرة للتصدير نظرا لعدم ارتباط هذا القطاع باية برامج «كوتة» في اي دولة من العالم بالاضافة الى رخص العمالة المنافسة نسبيا ووجود مصانع محلية تلتزم بالمواصفات ومتطلبات الاسواق الخارجية.

واشار مقدح الى ان هذا القطاع يعاني من صعوبات جمة ادت الى تعثر كثير من منشاته الصناعية والاستغناء عن عدد كبير من القوى العاملة المحلية لعدم امكانية الاستمرار في التشغيل بسبب الظروف الصعبة التي يواجهها القطاع.

وبين ان مشاكل قطاع الالبسة في الاردن تنبع من عدة عوامل بعضها يمكن السيطرة عليه باجراءات غير معقدة والبعض الاخر بحاجة الى استراتيجية موسعة وطويلة الامد.

واوضح ان المشاكل التي يعاني منها القطاع موزعة على عدة اسباب منها ما يتعلق بالامور الفنية والانتاجية والادارية والمالية للشركات الصناعية، ومنها ما يتعلق بالمشاكل التسويقية المحلية والعالمية، بالاضافة الى المشاكل المتعلقة بالقوى العاملة والترابط الصناعي والبحث والتطوير والاجراءات والتعليمات الخاصة بعمليات الاستيراد والتصدير، لمدخلات الانتاج في هذا القطاع ومنتجاته النهائية.

المشاكل الفنية الانتاجية

لخص مقدح هذه المشاكل في قلة العمالة المدربة في القطاع لعدم وجود كوادر فنية كافية ومدربة محليا لتقوم بكافة الاعمال المتخصصة في هذا المجال. فما زال قطاع الالبسة في الاردن يعاني من نقص في القوى العاملة المدربة والمؤهلة جيدا، وقلة او انعدام الادارة الوسطى من مصممين وقصيصة ومراقبين ومسؤولي الجودة والنوعية وصيانة في المنشات الصناعية، وعدم استعمال الالات والماكنات الصحيحة مشيرا الى ان بعض المنشات الصغيرة والمتوسطة في الاردن ما زالت تستعمل الات وماكنات الخياطة بدائية وقديمة وبعضها يتم اختيارها بالشكل الخطأ ولا تفي او لا تصلح لعمليات معينة من مراحل الانتاج.

وابرز جهل الصانع والموزع معا في معرفة انسب الماكنات والالات المستخدمة في عمليات معينة من الانتاج وحسب الانواع المختلفة للالبسة المنتجة. كما وما زال هناك حاجة ماسة الى استعمال ماكنات صناعية حديثة ومستطورة والتي من الممكن ان تؤدي الى تطوير جودة المنتج وتقليل كلفته بشكل فعال وملحوظ.

وقال ان معظم المنشات والمصانع في هذا القطاع تعتمد على استيراد غالبية المواد الخام المستعملة في عمليات الانتاج من اقمشة وخيوط واغراض اخرى، وذلك لعدم وجود صناعات محلية ومرادفة لتلك المواد المستوردة. كما ان معظم هذه المواد الاولية المستوردة تمثل في اغلب الاحيان ستوكات المصانع الاجنبية قليلة الجودة. ولا تفي بالجودة والنوعية المطلوبة في الاسواق التصديرية العالمية.

واضاف ان استيراد المواد الاولية ومستلزماتها ادى الى خلق مشاكل اخرى في صناعة الالبسة في الاردن تمثل في تخفيض القيمة المضافة لاي منتج وتقليل نسبة التجاوب مع متطلبات الاسواق العالمية والاستفسارات التجارية والطلبات لطول مدة وصول هذه المواد او لصعوبة الحصول على نفس المواد المطلوبة بسبب نفاد المخزون او التصاميم او الالوان ومواد اخرى لدى الموردين.

وقال ان من المشاكل الاخرى ايضا ان المواد الاولية تكون ذات جودة ونوعية سيئة او بكميات قليلة، الامر الذي لا يسمح للمنتج من هذه المواد الاولية بالمنافسة مع الالبسة المستوردة بالاضافة الى عدم قدرة الصناعيين في بعض الاحيان اثبات مصدر هذه المواد والذي يؤدي الى صعوبة في تسويق تصدير المنتج.

المشاكل الادارية

وبين مقدح انه نظرا لصغر حجم المؤسسات فلم نتمكن من استقطاب واستيعاب الاشخاص المؤهلين حيث تعاني معظمها من مشاكل عدم وجود الادارة الوسطى والادارة التسويقية وعدم وجود منسق ما بين ادارة القسم الصناعي والقسم الاداري بالاضافة الى عدم وجود نظام شامل ومتكامل للتكلفة.

المشاكل المالية المحلية

وقال مقدح انه بسبب صغر السوق المحلي ايضا لم يتمكن القطاع الا مؤخرا من استقطاب المستثمرين اسوة بالقطاعات الاخرى بالاضافة الى ان هذا القطاع يواجه صعوبات مالية اخرى لعملياته في السوق المحلي والاسواق الخارجية تتمثل في ان الاسلوب المتبع في تسويق وبيع منتجات هذا القطاع للاسواق المحلية يعتمد على الدفع بالتقسيط لمبيعات المصانع الى التجار المحليين لفترات طويلة الامد وبذلك نجد انه بالاضافة للاحتياجات المالية للمشتريات والمصروفات الصناعية فانه نجد ان اي صناعة بحاجة الى مبلغ يعادل تقريبا قيمة مبيعاتها لمدة ٤ شهور لتمويل مبيعاتها في الاسواق المحلية، مما يشكل عبئا ماليا كبيرا على المنشات الصناعية للالبسة.

واشار الى صعوبة اجراءات تمويل هذه الصناعات وللفترات الزمنية المعقولة من قبل البنوك، حيث ان الضمانات المطلوبة لقاء التسهيلات المطلوبة تكون بشروط قاسية تعتمد في اغلب الاحيان على ضمانات عقارية ولا تعتمد على جدوى المشروع.

وقال انه نظرا لان هذا القطاع بحاجة الى تمويل عال وليس ضمن الشروط المرغوبة من البنوك فنجد انه في حال تمكن اي مؤسسة من الحصول على مثل هذا التمويل فان الممول يقوم بوضع اعلى مستويات الفوائد والعمولات على كل عملية والتي يسمح بها البنك المركزي.

المشاكل المالية لغايات التصدير

واشار الى انه بالرغم من وجود نظام تمويل من قبل البنك المركزي الاردني لتشجيع وتمويل الصادرات وبفوائد مخفضة الى ان تطبيق هذا النظام يؤدي الى عدد من الصعوبات.

وقال انه في حال استكمال الشروط المطلوبة لتمويل الصادرات من قبل البنك المركزي فان التطبيق يواجه صعوبات تتمثل في طول المدة المطلوبة لاجراء الروتين اللازم لاخذ الموافقات.

وبين انه نظرا لوجوب ان يقوم صاحب الطلب لتمويل الصادرات باخذ التمويل عن طريق بنكه المعتمد فان معظم البنوك متجاوزة للسقوف الممنوحة للتسهيلات من قبل البنك المركزي، فنجد ان من المستحيل اخذ موافقة لتلك التسهيلات مما يضطر المصدر ان يقوم باخذ تسهيلات عادية مما يؤثر على قوة منافسته.

ومن المشاكل الاخرى التي ابرزها مقدح عدم وجود نظام سهل لحجز سعر العملة الاجنبية عند وصول اية اعتمادات واية طلبات تجارية، ونظرا للتقلب المستمر لهذه العملات فنجد ان معظم الصناعات تتاثر سلبيا من جراء هذا التقلب.

بالاضافة الى عدم وجود نظام لضمان ائتمان الصادرات اسوة بمعظم الدول المصدرة.



● صناعة الألبسة الأردنية إلى أين ؟

■ صعوبات ناتجة عن التمويل وعدم وجود نظام لضمان ائتمان الصادرات والقوانين والأنظمة الجمركية

المشاكل التسويقية المحلية والدولية

وقال مقدح ان المشاكل التسويقية المحلية التي يعاني منها قطاع الالبسة تتمثل في المنافسة غير المتكافئة وغير المعادلة ما بين الصناعات المحلية والمستوردة.

وعزا ذلك الى ان معظم المستوردات للبضائع المماثلة يتم استيرادها بفواتير مخفضة وغير حقيقية، حيث تمكن المستوردين من تخفيض قيمة الجمارك على الالبسة المستوردة، فنجد انه بالنسبة لقيمة الجمرك المضاف على البضائع المستوردة اقل من الجمرك الذي يطبق على المواد الخام المطلوبة للمصانع.

ويعود ذلك ايضا الى انه في حال البروتوكولات التجارية الموقعة مع الدول العربية نجد ان الاردن يحترم شروط كافة الاتفاقيات المعقودة ويسمح لسلع مماثلة لسلع قطاع الالبسة بالدخول الى الاردن بدون جمارك مع اضافة ضريبة استهلاك ضئيلة في حين نجد ان معظم هذه الدول لا تتقيد بشروط تلك الاتفاقيات.

وقال ان ذلك يؤدي الى ورود منتجات الالبسة بكميات تتعدى الارقام المتفق عليها بهذه الاتفاقيات، كما ويتم ترويج منتجات تلك البلدان اما باستيرادها مباشرة من قبل القطاع الخاص (ويتم ذلك ايضا بفواتير مخفضة مما يضاعف قيمة الاستيراد المسموح به) او بواسطة معارض البيع المباشر مما يساعد ايضا في التوفير على بعض المنتجين والتجار من ان يتعاملوا بتلك البضائع.

كما اشار مقدح الى مشكلة اغراق السوق المحلي ببضائع من بعض الدول العربية المجاورة وخاصة الالبسة السورية وادخالها الى الاردن بطرق غير قانونية.

مشاكل التسويق دوليا

وقال مقدح ان قطاع صناعة الالبسة الاردني يعاني من مشاكل عديدة تعوق عملية التسويق الدولية والعالمية وذلك لاسباب بعضها محلية والبعض الاخر عالمية.

وبين ان من اهم الاسباب التي تعيق عملية التسويق الخارجي لهذا القطاع في الاسواق غير التقليدية ارتفاع الاسعار بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام الداخلة في تصنيع المنتوج النهائي وتدني حجم الانتاج من هذه السلع مما يساهم في رفع تكلفة المنتج.

كما اشار الى ضعف كفاءة الانتاج في كثير من مصانع القطاع مما يسبب هدرا في المواد الخام والاولية الداخلة في التصنيع ورفع كمية المتلف من الانتاج مما يصب في رفع التكلفة ايضا.

واشار الى ان مواكبة المنتوجات الاردنية بالقطاع للتطورات التي حدثت وتحدث لاشباع رغبات ومتطلبات المستهلك في الاسواق المتقدمة.

والفروق الواضحة في الانواق والمتطلبات والاحتياجات بين المستهلك المحلي والاقليمي من جهة والمستهلك في الاسواق المتقدمة من جهة اخرى تفرض على الصناعيين الاردنيين بهذا القطاع التحديث المستمر لمنتوجاتهم من حيث التصاميم، الالوان، القص، الجودة والنوعية في التصنيع.

كما اوضح ان حجم الشركات والمصانع الاردنية في قطاع الالبسة وبشكل عام سواء كانت من حيث القدرة الانتاجية، القوة الشرائية، القدرة المالية، حجم العمالة وغيرها تعتبر صغيرة مقارنة مع مثيلاتها من الشركات والمصانع في الدول الصناعية مما يساهم ايضا في رفع تكلفة الانتاج وبالتالي ضعف فرص المنافسة لمنتوجات هذه الشركات.

وابرز مشكلة اعتماد الكثير من المصنعين الاردنيين بهذا القطاع وبشكل رئيسي على الاسواق التقليدية المحيطة بالاردن رغم تغير هذه الاسواق من حين لاخر ولاعتبارات سياسية بحتة، وعدم رغبة هؤلاء المصنعين بالخروج من نطاق الاسواق التقليدية والدخول في الاسواق الاكثر تطورا وتقدما.

وتطرق مقدح ايضا الى صعوبة شحن المنتوجات الاردنية للاسواق غير التقليدية وفي الاوقات المحددة وعدم التزام الشركات بتسليم المنتوجات المتعاقد عليها حيث ان ضعف حجم التصدير من الاردن الى الاسواق الخارجية غير التقليدية يربك عملية تنظيم خطوط دائمة وحسب برنامج زمني معين الى هذه الاسواق مما يؤدي بالتالي الى تمديد فترة التزام الشركات بتسليم المنتوجات المتعاقد عليها.

وكذلك قلة مشاركة المصنعين الاردنيين بهذا القطاع بالمعارض المتخصصة ذات الشهرة العالمية التي تقام بالاسواق غير التقليدية.

وقال ان الشركات والمصانع الاردنية تفتقد الى مدراء تسويق ومبيعات اكفاء ممن لهم الخبرة والدراية الكافية والممتازة بمنتوجاتهم وبالاسواق العالمية المستهلكة لمثل هذه المنتوجات.

وابرز مقدح مشكلة عدم ملاءمة ووضوح القوانين والانظمة الجمركية المتعلقة بدعم المنتجين والمصدرين الاردنيين بهذا القطاع لتسويق وتصدير منتوجاتهم للخارج. وقال ان الالتباس وعدم الوضوح الكامل بهذه الانظمة والقوانين بجميع حيثياتها تشكل عقبة حقيقية في وجه الصادرات الاردنية ليس فقط بهذا القطاع بل ايضا بمختلف القطاعات الصناعية الاردنية.

عدم المعرفة بالاسواق الاردنية

وقال مقدح ان المستوردين في الاسواق العالمية غير التقليدية لا يعرفون شيئا عن الاردن خاصة الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الموقع الجغرافي.

واضاف انهم لا يعرفون ايضا بوجود قطاع لصناعة الالبسة في الاردن، او بمنتوجاته واسعاره ومصادر الاقمشة المستعملة في الانتاج، ووضع الكوتة في الاردن والرسوم المستوفاة والتسليم ومرونة العمليات الانتاجية والوقت المستغرق للانتاج واجور العمالة والفحص والتدقيق ما قبل الشحن، اجور ومواعيد الشحن.

التمييز ضد المنتوجات الاردنية

واشار الى وجود التمييز الظاهر ضد المنتوجات من اصل شرق اوسطي ما عدا المغرب وتونس (حيث يورد هذان البلدان الالبسة الى اوروبا وشمال اميركا منذ زمن).

حيث تعتبر هاتان الدولتان من دول حوض البحر الابيض المتوسط كما ان وجود مستوى عال من المعرفة بمصر وسوريا كموردين ومصدرين للالبسة لا يساعد الاردن في هذا المجال وذلك بسبب سوء التجربة والخبرة ما بين الدول المستوردة وهاتين الدولتين.

وبين ان الكثير من المنتوجات الاردنية بهذا القطاع هي منتوجات منقولة ومنسوخة عن تصاميم تعود الى موضات اجنبية قديمة ولا تواكب السوق الاجنبي، كما وان مراكز انتاجها كثيرة ومتعددة في العالم وبالتالي فرص دخول مثل هذه المنتوجات الاسواق غير التقليدية ضعيفة نتيجة للمنافسة القوية.

كما اوضح ان المصانع الاردنية خبرتها قليلة بالاسواق غير التقليدية لعدم توفر الدراسات السوقية المختصة بالاسواق غير التقليدية وتوفر المعلومات المطلوبة عن هذه الاسواق للمصنع الاردني مما يساهم في عدم الدخول الى هذه الاسواق.

واشار الى عدم توفر الصناعات الانتاجية المشتركة بين الشركات الوطنية بهذا القطاع والشركات الاجنبية. وقال ان مثل هذه العمليات الانتاجية تساهم في نقل التكنولوجيا الانية لهذه الشركات والماكنات الحديثة المتطورة والتصاميم الحديثة.

كما ابرز عدم اتباع الشركات الاردنية المنتجة بهذا القطاع لنظام الجودة العالمي ISO 9000 مما يعتبر عائقا واضحا في وجه هذه الشركات لتسويق منتجاتها في الاسواق غير التقليدية المتقدمة.

البيئة التي يعمل بها قطاع الالبسة

واشار مقدح الى البيئة التي يعمل بها قطاع صناعة الالبسة الاردني ولخصها في صغر حجم السوق المحلي والذي يعتبر القاعدة التي تبدأ بها اي مؤسسة في هذا القطاع من ناحية عدد السكان والقوة الشرائية الضئيلة للسكان بالاضافة الى ان الاقتصاد الاردني اقتصاد حر يسمح باستيراد كافة انواع السلع التي يقوم القطاع بانتاجها فصغر هذا السوق بالاضافة الى المنافسة القوية التي تجابه هذا القطاع حالت دون تقدم هذا القطاع بالسرعة المطلوبة، ونظرا لصعوبة هذا الوضع نجد ان معظم المؤسسات في هذا القطاع صغيرة الحجم وغير قادرة على النمو التطور.

واوضح ان هذا القطاع يعتمد اعتمادا كليا على المواد الخام المستوردة نظرا لعدم وجود صناعات محلية لتلك المواد والذي يزيد من حدة المنافسة مع الصناعات الاجنبية، كما ان هذه المواد قليلة الجودة ولا تفي بالجودة والنوعية المطلوبة في الاسواق العالمية.

ويعاني القطاع من عدم وجود كوادر كافية متطورة ومتخصصة في منتجات هذا القطاع اسوة بالدول الصناعية الاخرى وخصوصا المجاورة منها.

لمحة عن القطاع

يبلغ عدد المنشات المسجلة في هذا القطاع (١٣٠٢) منشاة صناعية وذلك حسب الاحصاءات المتوفرة من قبل وزارة الصناعة والتجارة والمسجلة لغاية عام ١٩٩٣.

ويقدر الراسمال العامل في هذا القطاع بحوالي ٩٠٠ مليون دينار في حين ان الراسمال المسجل لهذا القطاع يبلغ ١٦٦ مليون دينار. كما يقدر حجم القوى العاملة المباشرة بحوالي ٢٦ الف عامل وذلك حسب الاحصاءات المتوفرة من قبل غرفة صناعة عمان لعام ١٩٩٣.

في حديث لرئيس غرفة تجارة الزرقاء

تقي الدين يستعرض اهم انجازات الغرفة خلال العام الماضي

كتب - عبداللطيف القرشي

تعتبر غرفة تجارة الزرقاء من اكثر الغرف التجارية في المملكة تفاعلا مع المجتمع المحلي وذلك بسبب الانشطة المختلفة والخدمات التي تقدمها للمواطنين والقطاعين التجاري والصناعي في محافظة الزرقاء.

وللتعرف على مجمل الانشطة والخدمات التي قدمتها الغرفة خلال العام المنصرم التقت «الاسواق» بالسيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة والذي يعد من ابرز رموز الحركة التجارية في الزرقاء والذي اكد ان الغرفة قامت خلال العام الماضي بتجديد طلبات اشتراك لاكثر من ١٢٩٢٨ عضوا اضافة لاصدار ١٠٤٥٣ شهادة منشا هذا علاوة على السعي الدؤوب لمجلس الغرفة الهادف الى تطوير كافة انظمة الكمبيوتر المستخدمة في تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين والقطاعين التجاري والصناعي.

واضاف السيد تقي الدين ان الغرفة اصدرت ايضا نحو ٣٥٣١ شهادة تجارية وصادقت على ٥٠٩٩ كفالة .. اضافة لاستمرارها في اصدار نشرتها التجارية التي تحفل بالموضوعات الاقتصادية.

وقال ان الغرفة اسهمت كذلك في فض العديد من النزاعات للعديد من القضايا الى جانب الدور التثقيفي الذي تقوم به من خلال اقامة الدورات وتنظيم المحاضرات المختلفة واللقاءات المتكررة التي تعقد لكافة القطاعات الاقتصادية والتجارية في المحافظة بشكل دوري.



● ابراهيم تقي الدين

واوضح السيد تقي الدين ان الغرفة بحثت وبشكل مستفيض قضية نقل الباصات من المجمعات الداخلية الى المجمع الخارجي وقيام بعض المحلات غير المرخصة وبعض الباعة بممارسة اعمال التجارة بطرق غير شرعية مثل بيع الدواجن الحية وارتفاع اسعار القهوة وقضية معامل الطوب والبلاط، هذا بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالمجمعات المهنية الميكانيكية وتجار الملابس والاحذية وقضية اصحاب مطاحن الملح ومسالة تحصيل الديون المستحقة والتقييد بالمواصفات وتوافر المواد الغذائية ومدة صلاحيتها.

وانهى السيد تقي الدين حديثه بالقول ان الغرفة شاركت في العديد من الاجتماعات المحلية والخارجية هذا الى جانب تفاعل الغرفة مع المجتمع المحلي من خلال اقامة النشاطات المختلفة في قاعة الغرفة.

لمناقشة النظام الداخلي لبنك التنمية في الشرق الاوسط

قمة اقتصادية عالمية مصغرة في واشنطن الخميس المقبل

■ العناني: الغاء ٥٠ مليونا من الديون الاميركية ليس دليلا على عدم التزام اميركا بشطب الديون

كتب ناصر عارف

من المقرر ان تبدا يوم الخميس المقبل في واشنطن الاجتماعات المتعلقة باقامة بنك للتنمية في الشرق الاوسط بحضور ممثلين لاكثر من عشرين دولة عربية واجنبية وذلك تطبيقا لتوصيات قمة كازابلانكا الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء في تشرين الاول الماضي.

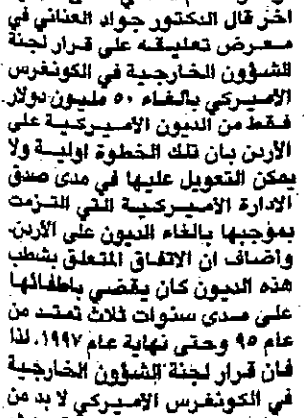
وقال الدكتور جواد العناني رئيس الجانب الاردني ان المشاركين في هذه الاجتماعات سيناقشون على مدار يومين النظام الداخلي لبنك التنمية في الشرق الاوسط ومصادر التمويل واغراض الاقراض وحقوق المساهمين واسلوب ادارة البنك الذي سيعلن عن اقامته بشكل رسمي خلال القمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان نهاية العام الحالي.

واضاف العناني في تصريح خاص لـ «الاسواق» قبيل مغادرة الوفد الاردني الذي يضم كل من الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والدكتور امية طوقان الناطق الرسمي لقمة عمان الاقتصادية والدكتور هاني الملقي والدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن ان جدول اعمال الاجتماعات يتضمن ايضا بحث اليات تمويل مشاريع البنى الاساسية وسبل تطوير القطاع الخاص والاصلاحات السياسية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط.

وقد جاءت اقتراحات تاسيس بنك التنمية في الشرق الاوسط من قبل المشاركين في عملية السلام حيث دعا اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي الذي ابرم في شهر ايلول من عام ١٩٩٣ الى تاسيس البنك وانضم الاردن ومصر الى هذه الدعوة اثناء لقاءات ممثلي الدول الاربع التي عقدت في القاهرة اواخر العام الماضي. على صعيد اخر قال الدكتور جواد العناني في معرض تعليقه على قرار لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي بالغاء ٥٠ مليون دولار فقط من الديون الاميركية على الاردن بان تلك الخطوة اولية ولا يمكن التعويل عليها في مدى صدق الادارة الاميركية التي التزمت بموجبها بالغاء الديون على الاردن. واضاف ان الاتفاق المتعلق بشطب هذه الديون كان يقضي باطفائها على مدى سنوات ثلاث تمتد من عام ٩٥ وحتى نهاية عام ١٩٩٧، لذا فان قرار لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي لا بد من عرضه على اللجنة الرئيسية ومن ثم على مجلس الشيوخ والاعيان الاميركيين.



● د. جواد العناني



دراسات قطاعية أشرفت على نشرها الجمعية العلمية الملكية حول التعاون بين الاردن وفلسطين واسرائيل (٤)

حجم التجارة بين الأردن وفلسطين مرتبط بالقبول الاسرائيلي المصري الأميركي

اشرفت الجمعية العلمية الملكية على اعداد مجموعة من الدراسات حول الاثار الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط على الأردن، ويتزامن صدورها مع التحولات الكبيرة التي تشهدها المنطقة والتي خلقت مناخا جديدا فتح الآفاق امام نمو علاقات تتصف بالتعاون والتكامل والاستثمار المشترك وفقا لما اوضحه الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية في تقديمه للدراسات التي تولت نشرها الجمعية موضحة ان الآراء الواردة فيها لا تعبر بالضرورة عن رأي الجمعية وهي منشورة على مسؤولية اصحابها.

الدراسات تناولت فيما تناولت آفاق التعاون الممكن بين كل من الأردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل في عدد من القطاعات. وقد ضمت اربعة اجزاء مترابطة هي :

الموارد البشرية والعلاقات التجارية وقطاع الخدمات والموارد الطبيعية . وتلقي الدراسات الأضواء على مستقبل التعاون الثلاثي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم والتدريب والقوى العاملة واللاجئين والسكان والصحة والاستثمار والتجارة والتعاون النقدي والمصرفي والانشاءات.

وتعميما للفائدة تنشر «الأسواق» على حلقات مضامين هذه الدراسات التي اصدرتها الجمعية العلمية الملكية حديثا.

النوعية والاسعار التنافسية في صالح اسرائيل وتجارة الترانزيت مرشحة لنشاط كبير

تناولت الدراسة التي اعدها الدكتور فؤاد حمدي بسيسو حول طبيعة التفاعلات المرتبطة بالتسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي والمتعلقة بقطاع التجارة الخارجية اهم المؤشرات الاقتصادية الاردنية واهمية قطاع التجارة الخارجية وهيكلها من حيث التوزيع السلعي والجغرافي ودورها في الاقتصاد الأردني، كما تناولت المؤشرات الفلسطينية والاسرائيلية.

وقد تناول الجزء الثالث من الدراسة مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية الاقتصادية والتجارية وافاقها. وننشر فيما يلي ما ورد بشان افاق هذه التجارة ومستقبل العلاقات التجارية بين الاردن وفلسطين واسرائيل.

فحول مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية الاقتصادية والتجارية يقول الباحث :

اظهرت المباحثات المشتركة ان الاردن يعلق اهمية بالغة لقضية استمرار الاعتماد على الدينار كعملة تداول وتحاسب Legal Tender . ويبدو ان تنامي العلاقات الاقتصادية المشتركة مرهون بحل هذه المشكلة وفق شروط تحقق المصالح المتوازنة للطرفين، كذلك يتاثر مستقبل هذه العلاقات على مدى القبول الاميركي - الاسرائيلي الى حد كبير والقبول المصري لتنامي العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية من حيث :

- اعتماد ميناء قطاع غزة او الموانئ الاسرائيلية وهو محدد رئيسي لدى تنامي هذه العلاقات الاقتصادية.

- التحدي الناجم عن اغراق اسواق الضفة والقطاع بسلع اسرائيلية ذات مواصفات عالمية تتمتع بتسهيلات وحرية تجارة في ظل الاتحاد الجمركي الذي كرسه الاحتلال.

- دائرة المجال الاقتصادي الحيوي المتاح للأردن مع فلسطين محكومة بقيود وضوابط الاتفاقيات مع اسرائيل علما بان هذه الاتفاقيات تركت بعض الحريات للجانب الفلسطيني في المجالات التالية :

- التصدير للأسواق الخارجية.
- السلطة النقدية.
- الضرائب المباشرة.
- سياسات دعم الصناعة والسياحة.

ومن المحددات التي تقيد آفاق العلاقات التجارية بين الاردن وفلسطين استمرارية الاشراف الاسرائيلي على المنافذ التجارية الفلسطينية بفعل نتائج الاحتلال حيث يمكن ان تلعب دورا معيقا لتنامي العلاقات التجارية بينهما ولحساب عدم اضعاف استمرارية الغزو التجاري الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وعدم التفريط بالمكتسبات التي حققها الانتاج الصناعي والزراعي وقطاع الخدمات الاسرائيلية نتيجة الاحتلال. كما ان بناء ميناء غزة ومرافق البيئة الاساسية المتصلة به عامل مهم في تسهيل وتطوير عملية انسياب التجارة الفلسطينية تصديرا واستيرادا.

آفاق التجارة بين الأردن وفلسطين

منذ عام ١٩٦٧ استمرت الجسور مفتوحة بين الاردن وفلسطين لتسهيل حركة البضائع والافراد ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الداخل وحرصا على الابقاء على قنوات الاتصال بين الفلسطينيين والدول العربية. وخلال الفترة من ٦٧ - ٨٧ استمرت صادرات الاراضي المحتلة للاردن بالازدياد وبصورة خاصة المنتجات الزراعية وبعد عام ٨٧ انخفضت هذه الصادرات بسبب الاجراءات الاسرائيلية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني، وبسبب انخفاض الانتاج الزراعي كنتيجة للسياسات الاسرائيلية المرتبطة بالانتفاضة الفلسطينية.

لم يكن بمقدور الأردن التصدير الى قطاع غزة بينما لم تتعد صادراته الى الضفة الغربية ٩ ملايين دولار سنويا بسبب احتكار اسواق الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل لذلك كان يميل الميزان التجاري لصالح فلسطين بينما في التجارة بين فلسطين واسرائيل يميل لصالح اسرائيل. ناهيك على ان اتفاقية منطقة التجارة الحرة (FTA) بين اسرائيل والولايات المتحدة منحت اسرائيل معاملة تفضيلية لمنتجاتها بينما لم تمنح تلك المعاملة للانتاج الفلسطيني.

وبعد ان وقعت الأردن على معاهدة السلام مع اسرائيل يعتقد ان الأردن سيعزز من علاقاته التجارية مع فلسطين، ويزيد من صادراته لها، الا انه يجب تنظيم التجارة بين البلدين عن طريق اتفاقيات وذلك لحماية انتاج الأردن من السلع ذات المنشأ الاسرائيلي. كما ان الاتفاقية الموقعة بين الأردن وفلسطين في ٩٤/١/٧ ترى تاسيس منطقة حرة في وادي الأردن، كما سيتم تعاون بينهما لتسهيل حركة البضائع بين فلسطين والدول العربية كذلك، ولخلق تجارة جيدة بين الأردن وفلسطين يجب ان تكون تجارة حرة وبدون قيود او حواجز او حتى سوق واحدة.

وتبشر امكانات التوسع في الفرص الانتاجية انشطة الخدمات المتعلقة بالسياحة، انطلاقا من [illegible] فرص جيدة للتوسع التجاري بين الأردن وفلسطين. ففي فلسطين (الضفة والقطاع) يتوفر مجال التوسع في زراعات الزيتون لانتاج زيت الزيتون والصناعات السياحية المشتقة منه، وكذلك انتاج الحبوب في الاراضي الهامشية وانتاج المحاصيل كاللوز والفراولة وهي منتجات يحتاج اليها السوق الأردني، اضافة الى امكانات التوسع في انتاج المنسوجات ذات النوعية عالية الجودة، والخبرة التراكمية والتي تصدر حاليا الى اسواق العالم المتقدم عن طريق المصدر الاسرائيلي وصناعة الرخام والحجر والمنتجات الجلدية والبلاستيك وغيرها.

وترقى افاق التعاون التجاري وتنميته الى مستويات عالية مع التوجه صوب التكامل الانتاجي الموجه للسوق الواحدة بدلا من ازدواجية المشاريع وهدر الموارد.

واحتمالات المنافسة الحادة التي قد تدفع باتجاه السياسات الحمائية المتعارضة مع روح وتوجهات العالم صوب حرية التجارة، ولهذا التوجه ميزة توحيد الجهد والرقي به من النواحي التكنولوجية والانتاجية ليصعد الى مستويات القدرة على منافسة الانتاج الاسرائيلي الزراعي والصناعي والذي يتمتع بفارق تنموي كبير في اغلب فروعه، مع ملاحظة اكتساح السلع الاسرائيلية لاسواق الضفة الغربية وقطاع غزة.

بروتوكول العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وفلسطين

يهدف البروتوكول الى ايجاد قاعدة اقتصادية لتدعيم العلاقات بين الطرفين ويمكن الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الاقتصادية ضمن اولوياتهم. وسيحكم الاتفاق العلاقات الاقتصادية خلال الفترة الانتقالية بدءا من غزة اريحا وانتهاء بالضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيتم التنفيذ على مراحل وحسبما هو محدد في اتفاق اعلان المبادئ. ستتشكل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي مكونة من عدد متساو من الطرفين. ومن اهم بنود البروتوكول المتعلقة بالتجارة ما يلي :

المادة الثالثة : رسوم وسياسات الاستيراد

للسلطة الفلسطينية كامل الصلاحيات والمسؤوليات فيما يتعلق بالاستيراد وتحديد الرسوم الجمركية فيما يتعلق بما يلي :

١ - السلع التي تتضمن السكر، الارز، الحبوب، القطن، الجميد، الاغنام الحية، شعير، الومنيوم، اسمنت، حديد، اسمدة، زيوت نباتية، سجاد، افران غاز، ثلاجات وتلفزيونات وهي السلع المنتجة في الأردن ومصر بشكل خاص وفي البلدان العربية. ويمكن استيراد هذه السلع بالكميات التي تحدد من قبل لجنة مشتركة وحسب احتياجات الفلسطينيين. وهناك بعض السلع يمكن استيرادها من الأردن ومصر فقط وهي الاسمنت والحديد والاسمدة الكيماوية والسجاد والغسالات والصحون وافران الغاز والصوبيات والبرادات والتلفزيونات ووحدات التبريد.

٢ - السلع التي تتضمن بشكل رئيسي ما ورد في البند (١) انفا بالاضافة الى المعدات والآليات من الدول العربية والاسلامية والدول الأخرى حيث باستطاعة الفلسطينيين استيراد كميات تحددها اللجنة المشتركة حسب احتياجات الفلسطينيين.

وللفلسطينيين ان يحددوا الرسوم الجمركية على سلع القائمتين المذكورتين انفا وللسلطة الفلسطينية الحرية في تحديد وتعديل الرسوم على السلع التي تتضمن المواد الغذائية والمعدات والآليات التي يتطلبها برنامج التنمية الفلسطينية. وتخضع السلع غير الواردة في القوائم المذكورة انفا والكميات التي تزيد عن حاجة الضفة الغربية وغزة الواردة ضمن هذه الجداول لأسعار التعرفة الاسرائيلية كحد ادنى.

٣ - يكون تبادل السلع بين اسرائيل وفلسطين دون قيود فيما عدا ست سلع هي الدجاج والبيض والبطاطا والبطيخ والخيار والبندورة حيث تم تحديد الحصص التي ستصدر لاسرائيل للسنوات الخمس القادمة تصبح بعدها الحركة دون قيود، هذا وللفلسطينيين حرية تصدير منتجاتهم الزراعية الى الاسواق الخارجية.

٤ - تخضع السلع والخدمات المحلية المستوردة لضريبة القيمة المضافة VAT ومقدارها ١٥٪ - ١٦٪ يتبع سياسة استيراد واحدة فيما يتعلق بالسلع غير الواردة في البندين ١ و٢ انفا.

٥ - يسمح باستيراد المحروقات من الأردن اذا كانت مواصفاتها مقبولة ويشترط ان يتم بيعها بسعر لا يقل عن ١٥٪ من اسعار المنتجات الاسرائيلية المماثلة.

٦ - سيكون هناك حرية في تبادل السلع الصناعية بين الطرفين دون قيود او رسوم جمركية. ويحق للطرف الفلسطيني تشجيع الصناعة من خلال المنح والقروض والمزايا الضريبية واية اساليب مستخدمة في اسرائيل على ان لا يضر كل طرف بمصلحة الآخر، ويستطيع الطرف الفلسطيني تصدير انتاجه للخارج دون قيود استنادا الى شهادة المنشأ الفلسطينية، كما على الطرفين الاهتمام بالبيئة .

مستقبل العلاقة التجارية بين الأردن واسرائيل

قبل الحديث عن مستقبل العلاقة بين اي اقتصادين يتعين معرفة خواص كل اقتصاد. فالاقتصاد الاسرائيلي ينتمي الى الاقتصاديات الصناعية المتقدمة بينما ينتمي الاقتصاد الأردني لمجموعة اقتصاديات الدول النامية، وهناك عدة خصائص هيكلية في كل من الاقتصاد الأردني والاقتصاد الاسرائيلي ضرورية لبلورة سياسة تعاونية وعلاقات اقتصادية :

أ - الحجم الاقتصادي والذي يقاس بحجم الناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ حوالي (٦٠) مليار دولار ومتوسط دخل الفرد يصل الى ما قيمته ١١.٦ الف دولار في اسرائيل مقارنة بحوالي (٥) مليارات دولار تمثل الناتج المحلي الاجمالي في الأردن و١.٣ الف دولار متوسط دخل الفرد، ولذلك انعكاسات فيما يتعلق بـ :

١ - الحذر في اخلاء الحواجز لمنافسة فورية ومباشرة لمنتجات كل منهما حيث يكون ذلك في معظمه لمصلحة الاقتصاد الاكثر تقدما.

٢ - العنصر الزمني اللازم للتقريب بين قدرة الانشطة على المواجهة في ظل ظروف المنافسة المتكافئة او المقتربة من هذا الحد، وما يستلزم ذلك من السعي الحثيث لتضييق الفجوة.

٣ - طبيعة التسهيلات والتخفيضات الجمركية والشروط التفضيلية التي ينبغي تقديمها من قبل الاقتصاد الاكثر تقدما الى الاقتصاد الاقل تقدما، وبدون هذه المنهاجية فان حدود اقامة العلاقات الاقتصادية تبقى هامشية خاصة بين اقتصادين ينتميان الى انظمة سياسية كانت متحاربة وهيمنة نظام المقاطعة الاقتصادية بينهما لفترة طويلة.

ب - التجارة الاسرائيلية اكثر تنوعا، فالمحتوى السلعي والتوزيع الجغرافي للصادرات الاسرائيلية يتسم بالتنوع بدرجة اكبر بكثير من الاقتصاد الأردني.

١ - تجدر ملاحظة المؤشرات التالية حيال هذه الحقيقة بينما تبلغ نسبة الدخل الصناعي في اسرائيل ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، فانها في الأردن ١٩٪.

٢ - اكتسب الاقتصاد الاسرائيلي انفتاحا وديناميكية لا تتصف بها الاقتصادات العربية، وذلك من ناحيتين، الأولى الاعتماد في القاعدة الاقتصادية على المدخلات العلمية التكنولوجية المتنامية باضطراد، مع ملاحظة ان اسرائيل تنفق في هذا المجال ما نسبته ٣.١٪ من دخلها القومي سنويا، وهي اعلى نسبة في العالم ولديها حاليا ٥٩ باحثا علميا وفنيا من بين عشرة الاف نسمة من السكان، بالمقارنة مع ١.٣ شخص في الأردن و٦ اشخاص في مصر، اما الناحية الثانية فمرتبطة بعمق واتساع شبكة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والمالية والمصرفية والتجارية والزراعية والعلمية مع الدول الغربية والاوروبية والاميركية يدعمها في ذلك التجمعات اليهودية ذات النفوذ الكبير.

افاق التجارة بين الاردن وسارائيل

بعد ان تم توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بتاريخ ٩٤/١٠/٢٦ لا بد من بدء علاقات تجارية بين البلدين، ومن النظر الى خصائص كل من الاقتصاديين وفروقات التطور والتقدم بينهما. اذ يجب ان يكون هناك اتفاقات تجارية تنظم انسياب السلع بين البلدين وبوجود التكنولوجيا العالية في اسرائيل يمكن للاردن الاستفادة من السلع الراسمالية ذات الصنع الاسرائيلي بالاضافة الى بعض السلع الاستهلاكية ذات الجودة العالية، كما يستطيع الاردن تصدير منتجات زراعية لإسرائيل كالخضار والفواكه والمنتجات الكيماوية والادوية، كما يمكن للسوق الاردني ان يلعب دور الجسر للمنتجات الاسرائيلية الى الدول العربية الاخرى، وما يترتب عن ذلك من تفاعلات الدخل الذي تولده قيام حركة ناشطة لتجارة ترانزيت للصادرات الاسرائيلية بالاضافة الى الصادرات الفلسطينية للدول العربية عبر الاردن. ويعتقد ان اسرائيل ستتمتع بفائض في ميزانها التجاري لصالحها، لذلك من الامور البديهية ان ينظم الاردن عملية التجارة مع اسرائيل عن طريق حماية بعض صناعاته التي يمكن للصناعات الاسرائيلية ان تنافسها في الجودة وحتى في السعر، وعليه نعتقد انه يتعين على الاردن وضع قائمة بالسلع القابلة للتبادل مع اسرائيل ووضع تعرفة وقيود تجارية اخرى وينبغي الاحاطة بمختلف العوامل التي من شانها ان تجعل عملية التفاعل في الاسواق بين المنتجات والخدمات الاردنية من ناحية والاسرائيلية من ناحية اخرى عملية تميل لصالح اسرائيل بشكل عام، ما لم تتخذ الاجراءات والسياسات الفعالة وبالسرعة المكنة مما يجعل المنتجات والاجراءات والسياسات الفعالة وبالسرعة الممكنة مما يجعل المنتجات والخدمات الاردنية ترقى الى مستوى المنافسة. فالتجارة العالمية والتجارة الاسرائيلية تركز على النوعية والاسعار التنافسية يضاف الى ذلك ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة. كما ان اسرائيل مرتبطة باتفاق منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة ولم تستفد الاراضي الفلسطينية من ذلك (وفق ما سبق ذكره).

لذلك يتوجب على الاردن ان يتمكن من الناحية التقنية من الوفاء بمتطلبات البيئة التنافسية المستجدة، ومن اجل ذلك يمكن تعبئة جهود كافة منظمات المنتجين والجامعات ومراكز البحث الاردنية لتعبئة الموارد وتنسيق جهود البحث العلمي المتواصل والموجه صوب تحسين نوعية الانتاج الزراعي والصناعي بالاضافة الى ممارسة حق الترويج للمنتجات الاردنية وشن حملات منظمة وخلق برامج للتدريب المهني المتواصل كما ان هناك ضرورة ماسة لحماية القطاعات الانتاجية الاردنية من الاثار الضارة لدخول السلع الاسرائيلية دون قيود بالاضافة الى الحذر من استمرارية مخطط الاعانات الاسرائيلية للمنتجين، مما يعني تطبيق بعض التدابير لتحقيق التوازن المؤدي الى المنافسة العادلة بين المنتجين الارنيين والاسرائيليين.

احتمالات التجارة الاردنية الاسرائيلية

تشير التحليلات المتعلقة بهيكل التجارة الخارجية وميزان المدفوعات وبرامج تنمية في كل من الاردن واسرائيل الى احتمال قيام حركة لتدفق الصادرات والواردات السلعية والخدمية بين البلدين وفق الاتجاهات التالية:

(١) لا يتوقع قيام تجارة تشكل اهمية نسبية مرتفعة، سواء بالنسبة للاردن او اسرائيل، خاصة في المراحل الاولى لقيام علاقات تجارية وتشير بعض التوقعات الاسرائيلية الى وصولها في حدها الاقصى الى مائة مليون دولار في كلا الاتجاهين وذلك لاختلاف مستويات المعيشة والاجور والاسعار والانظمة الجمركية والفجوة التنموية.

(٢) التركيب السلعي للتجارة الاردنية - الاسرائيلية يتوقع ان يشتمل على تصدير الفواكهة والخضراوات والمنتجات النسيجية والسياحية بينما تصدر اسرائيل الى الاردن الادوية والمنتجات البلاستيكية والورق والنسيج والحديد والصلب وبعض المعدات والالات الزراعية والصناعية.

(٣) تقدر بعض المصادر الاقتصادية الاسرائيلية ان تستورد اسرائيل من الاردن بما قيمته كحد اقصى ٧٥ مليون دولار، بينما تصدر للاردن بما قيمته ١٥٠ مليون دولار سنويا. وذلك يؤيد نتيجة توقع حدوث عجز في الميزان التجاري لصالح اسرائيل.

(٤) ستنخفض التجارة في حالة التصلب في تطبيق النظام الجمركي السائد انخفاضا كبيرا قد يؤدي الى عدم قيام هذه التجارة كما سيضعف من فرص تنامي العلاقة التجارية توقع وجود معارضة شعبية لتطبيع العلاقات الاقتصادية، والتي ستستغرق وقتا حتى يتم امتصاصها في ضوء النتائج العملية الايجابية لمسار حركة السلام.

(٥) يتوقع قيام حركة تبادل في الخدمات السياحية بين البلدين لتوفر المقومات الطبيعية والتاريخية لكلاهما، مع ملاحظة ان السياحة في اسرائيل هي اكثر تقدما منها في الاردن، والتي تحتاج فيها الانشطة السياحية الى المزيد من الدعم والتطوير وتوفير الخدمات الجاذبة للسياح بشكل عام.

(٦) يرتبط تنامي حركة التجارة بالاتفاقات على تنظيم حركة الانتقال البري والجوي والبحري للاشخاص والسلع واقامة المناطق الحرة المشتركة ومنح الافضلية خاصة وان اتفاقية الجات التي انضمت اليها اسرائيل ويتوقع انضمام الاردن اليها لا تحول دون ذلك.

(٧) تتمتع اسرائيل بميزة نسبية (تنافسية) في العديد من المنتجات لذلك يجب تبني منهاجا حذرا في ذلك وتحديد الخصائص الهيكلية لبنود التجارة السلعية المحتملة تمهيدا لاقتراح السياسات التجارية المتعلقة بها. وتعود اسباب الميزة الاسرائيلية للتفوق التكنولوجي في بعض السلع واستخدام اساليب الانتاج كثيفة الاعتماد على راس المال والعلوم وتتمتع بعض الصادرات الاسرائيلية بدعم كثيف.

(٨) الحاجة الى تنسيق سياسات التجارة الاردنية مع السياسات التجارية العربية للدول المجاورة خاصة فيما يتعلق بالترانزيت الذي يمكن ان يلعب فيه الاردن دورا هاما بالنسبة له ولاسرائيل، من زاوية معاملات اسرائيل مع الدول العربية عبر الاردن.

(٩) ضرورة اخضاع حركة انتقال العمال المتقدمة والخبرات الاسرائيلية ورؤوس الاموال الاسرائيلية المتجهة الى الاردن، للتدقيق المركز وذلك في ضوء اعتبارين اساسيين.

(أ) الدوافع السياسية الاسرائيلية المحتملة اكثر من الدوافع الاقتصادية لذلك يجب منع تملك اسرائيل للاراضي والعقارات ويجب تحديد المراكز الاستراتيجية التي تحظر على اسرائيل.

(ب) الحذر من هيمنة راس المال الاسرائيلي الراغب في الاستثمار في الخارج كوسيلة للهيمنة.

(١٠) بالنسبة للتبادل في المنتجات الزراعية فمن المتوقع حدوث تفوق كبير لصالح اسرائيل حيث تقوم بتصدير الادوات والمعدات الاسرائيلية الخاصة باستصلاح الاراضي والري وتحلية مياه البحر والقيام بتصدير خدمات البحث العلمي الزراعي خاصة ما يتعلق بزراعة المناطق الجافة وشبه الجافة وتحسين المدخلات الزراعية وتطوير الانتاج الحيواني والابحاث المتعلقة باستغلال الطاقة الشمسية وتطهير النباتات يضاف الى ذلك تصدير اسرائيل لبعض المنتجات الزراعية كالافوكادو والمانجا والخضراوات وبعض المدخلات الزراعية كالاسمدة والبذور وبالنسبة للصادرات الزراعية الاردنية الى اسرائيل يتوقع ان تكون محددة في بعض انواع الفواكهة والخضراوات وفق ما سبق بيانه.

(١١) وبالنسبة للتبادل في المنتجات الصناعية فهي تاتي في مؤخرة القطاعات المرشحة للتعاون التجاري لان لهذا القطاع حساسية سياسية خاصة وربما يكون المجال الرئيسي المرشح لذلك يعتمد على الخبرة والتكنولوجيا والادارة الاسرائيلية وتصدير بعض الصناعات الاسرائيلية المتقدمة.

(١٢) - هناك افاق رحبة لاقامة مشاريع انمائية مشتركة في مجالات الصناعة خاصة في منطقة البحر الميت والمياه والزراعة والخدمات السياحية وخدمات النقل وهو ما اشارت اليه المشروعات المشتركة للجنة الثلاثية (الاردنية - الاميركية - الاسرائيلية) ونتائج اعمال مؤتمر القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمالي افريقيا الذي عقد مؤخرا في الرباط (١ - ٩٤/١١/٣).

التجارة الاردنية - الاسرائيلية:

وبالنسبة لتجارة الترانزيت يلاحظ من الموقع الجغرافي الاردني الملاصق مباشرة للحدود الاسرائيلية والفلسطينية وجود ميزة نسبية تسمح بتدفق البضائع وحركة لانتقال الاشخاص الى بقية انحاء العالم العربي، ليس من اسرائيل فقط بل ومن الولايات المتحدة واوروبا، فالطريق الى موانىء اسرائيل/ فلسطين ثم الى عمان فالسعودية والعراق والكويت ودول الخليج اقرب من اتخاذ مسار عبر قناة السويس الى الخليج حيث يعتبر هذا الطريق اطول.

وتتهيأ اسرائيل لتلعب دورا رئيسيا في تجارة الترانزيت من خلال موانئها على البحر المتوسط خاصة ميناء حيفا لخدمة تجارة الترانزيت لمنطقة شمال وشرق الوطن العربي والعراق وتركيا.

ولدى الاخذ في الاعتبار الاستفادة من نتائج اتفاقات السلام المصرية - الاسرائيلية، خاصة اتفاق التجارة والبروتوكولان التنفيذيان والخاصان بالتبادل التجاري (١٩٨٠/٥/٨، ١٩٨١/٩/٢٤، ١٩٨٢/٤/١) فمن المتوقع ان تجري مفاوضات التوقيع على اتفاقات تجارية مماثلة وذلك بعد ان تم التوقيع على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في ٩٤/١٠/٢٦ حيث سيتبع ذلك تطبيع للعلاقات خاصة العلاقة الاقتصادية والتي يلعب فيها الجانب التجاري الجزء الاكبر من حيث الاهمية وبناء عليه فلا بد من تنشيط وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين على اسس تحقق المنفعة المتبادلة للطرفين وعلى اساس المساواة لذلك لا بد وان يكون هناك مجموعة من البنود يتم الاتفاق عليها فيما يتعلق بالتجارة وتشتمل على ما يلي:

أ - تزويد كل طرف بالقوانين واللوائح المعتمدة لديه فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير وفيما يتعلق بالتعرفة الجمركية وتعديلاتها مستقبلا ان وجدت.

ب - منح تراخيص استيراد من قبل الجهات المختصة لطالبيها من كلا الطرفين.

جـ - يقوم الطرفان بتبادل قوائم مفصلة للسلع المراد تبادلها مع مراعاة تزويد الطرف الاخر بما يطرأ على تلك القوائم من تعديل.

د - قيام الطرفين بتبادل قوائم باسماء الشركات التجارية وبما يطرأ عليها من تعديل.

هـ - ان كلا من الطرفين يستطيع الحصول على شهادة منشأ للسلع المراد استيرادها من الطرف الاخر.

و - يقوم كل طرف بدعوة الطرف الاخر للمشاركة في المعارض التي ستعقد في بلده.

ز - فيما يتعلق بتنشيط التجارة وتنميتها يقوم الطرفان بتبادل المعلومات والدوريات.

ح - تيسير اعطاء تاشيرات السفر لرجال الاعمال والتجار وممثليهم ويستحسن ان تمنح التاشيرات لعدة سفرات وتكون مدة صلاحيتها لكذا شهر وان يتم تجديدها خلال ايام قليلة.

ط - العمل على تسهيل فتح مكاتب للشركات في كلا البلدين وفقا لقوانين وانظمة ذلك البلد.

ي - تنسيق بين الطرفين لبحث القضايا الجمركية ومكافحة التهريب والتهرب الجمركي.

ك - السماح باستخدام وسائل الاعلام المختلفة للدعاية والاعلان التجاري لكل طرف في وسائل اعلام الطرف الاخر.

ل - تسهيل المعاملات البنكية من خلال بنوك متخصصة وذلك لتدعيم التبادل التجاري وتنميته.

٤ - الخلاصة

يعتبر قطاع التجارة الخارجية محددا رئيسيا للانعكاسات الاقتصادية للتسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، وذلك لاهميته الهيكلية في الاقتصاد الوطني وباعتباره احدى قنوات الضخ للجهد الانمائي التي تصب في شرايينه الانشطة التصديرية وانشطة تجارة الترانزيت التي توفرها فرصة الدخول في علاقات اقتصادية اقليمية، كذلك ما توفره فرص اقامة مناطق للتجارة الحرة وبعض المشاريع الانمائية المشتركة.

وتشير الافاق المتاحة للتوسع في النشاط التجاري الاردني من خلال تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كل من فلسطين واسرائيل الى رحابة هذه الافاق المتاحة وان كانت تتسم في براثنها بتفعيل نسبي اخفه لكنه سيحقق تناسبا مستمرا.

وبمناسبة ازاحة جدار المقاطعة العربية لاسرائيل فسيجد الاقتصاد الاردني والعربي نفسه في مواجهة قطاع التجارة الخارجية اكثر تقدما ويتمتع بدعم الحكومة الملحوظ له، ويتمتع بمتسوى اداري تنظيمي جيد الامر الذي يتطلب الشروع في استكمال مقومات تاهيل القطاعات الانتاجية والخدمية الاردنية لمواجهة اعباء المواجهة التنافسية الحادة، وفي الوقت الذي يتم فيه اجراء استعراض عام لاحتمالات التجارة السلعية والخدمية بين الاردن من جهة وكل من فلسطين واسرائيل من ناحية ثانية، فان الامر يستدعي المزيد من التحليلات المتعمقة والمتعلقة ببناء النموذج الهيكلي المتطور للتجارة الخارجية، يستند الى قاعدة صلبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد تمت الاشارة الى العديد من جوانب هذه المسالة.

وفي الوقت نفسه فان الاطر الحاكمة لمسار التجارة الاردنية - الفلسطينية كنتيجة للاتفاقات والبروتوكولات الفلسطينية - الاسرائيلية تعتبر مقيدة الى حد بعيد لامكانات اقامة تجارة اردنية فلسطينية متنامية ومزدهرة الامر الذي يستدعي مراجعة مشتركة (اردنية - فلسطينية) للاتفاقات الحالية وبلورة موقف تجاري مشترك يستجيب لمتطلبات المصالح الاقتصادية الحيوية للشعبين، ويتحرك وفق اطار وحدوي.

التركيب السلعي للتجارة الخارجية للاردن (مليون دينار)

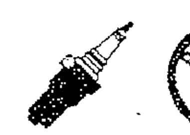
	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
اجمالي الصادرات الوطنية	٣٢٥	٥٣٤	٦١٢	٥٩٩	٦٣٤
السلع الاستهلاكية	٨٠	١٣٢	١٧٣	٢٠٠	٢٥٦
المواد الخام	٢٣٩	٢٨٨	٤٢٣	٣٨٩	٣٦٤
السلع الرأسمالية	٦	١٣	١٦	٩	١٥
المعاد تصديره	٥٧	١٠٤	٩٤	١٧٢	١٩٦
اخرى	٠.٣	٦	٤	.٤٤	٠.٠١٤
اجمالي المستوردات	١٠٢٢	١٢٣٠	١٧٢٦	١٧١٠	٢٢١٤
السلع الاستهلاكية	٣٧٢	٤١٤	٦٦٠	٧٢٨	٩٠٠
المواد الخام	٣٩٤	٥٢٤	٧٣٠	٦٨٠	٧٩٠
السلع الرأسمالية	٢١٩	٢٦٢	٣١٩	٣٩١	٥١٠
اخرى	٢٨	٣٠	١٧	١١	

التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للاردن (مليون دينار)

	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
اجمالي الصادرات الوطنية	٥٣٤	٦١٢	٥٩٩	٦٣٤
السوق العربية المشتركة	١٤٥	١٤٧	٨٢	٧٤
الدول العربية الاخرى	٩٦	١١٢	٩١	١٤٨
المجموعة الاوروبية	٢٥	٢٢	١٨	١٩
اوروبا الشرقية	٤٣	٢٤	٢٨	١٦
الدول الاوروبية الاخرى	٠.٠٥٨	٠.٢٩	٠.١٧٢	٠.٢٩٣
الولايات المتحدة	٣	٤	٢	٤
الصين الشعبية	١١	١٨	٣٣	١٤
الهند	٩٥	١٣٩	١١٠	٩٦
اليابان	١٨	١٣	١١	١٢
اخرى	٩٨	١٤٣	٢٢٥	٢٥٠

المستوردات والصادرات الاسرائيلية ١٩٨٧ - ١٩٩٢

مليون دولار	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
الصادرات:-						
السلع	٩.١٣٣	٩.٩٩٧	١١.٠٦١	١٢.١٣٣	١٢.٠٢٤	١٣.٢٨٢
الخدمات	٥.١٥١	٥.٦٦٥	٦.١٤١	٦.٧٣٠	٧.١٦٤	٨.٢١٥
المجموع	١٤.٢٨٣	١٥.٦٦٢	١٧.٢٠٢	١٨.٨٦٣	١٩.١٨٨	٢١.٤٩٦
المستوردات:-						
السلع المدنية	١١.٣١٨	١١.٩٧٨	١٢.٦٦٣	١٤.٧٦٥	١٦.٣١٩	١٨.٢٧٣
السلع الدفاعية	٢.٤٤٨	٢.٠٨٢	١.٢٠٤	١.٥٠١	١.٩٧٣	١.٤٦٦
الخدمات	٦.١٩٠	٦.٧٧١	٧.٢٠٤	٧.٩٥٤	٧.٩٥٠	٨.٦١٤
المجموع	١٩.٩٥٦	٢٠.٨٣٢	٢١.٠٧١	٢٤.٢٢٠	٢٦.٢٤١	٢٨.٣٥١
فائض السلع المدني	٢.٢٢٥	٢.٠٨٧	٢.٦٦٥	٢.٨٥٦	٥.٠٨١	٥.٢٨٩
اجمالي فائض المستوردات	٥٦٧٣	٥.١٧٠	٢.٨٦٩	٥.٣٥٧	٧.٠٥٢	٦.٨٥٥
النسبة من الناتج القومي الاجمالي						
الصادرات-						
السلع	٣٦	٣٣	٢٥	٣٣	٢٠	٢٠
الخدمات	١٥	١٣	١٤	١٣	١٢	١٣
اجمالي	٤١	٣٧	٤٠	٣٦	٣٣	٣٣
المستوردات						
السلع المدنية	٣٣	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨
السلع الدفاعية	٧	٥	٣	٣	٣	٣
الخدمات	١٨	١٦	١٧	١٥	١٤	١٣
المجموع	٥٨	٤٩	٤٨	٤٦	٤٥	٤٤
فائض السلع المدنية	٩	٧	٦	٧	٩	٨
اجمالي فائض المستوردات	١٦	١٢	٩	١٠	١٢	١١





المستهلك

اكتفاء ذاتي في الحبوب عام ٢٠٠٠ في الصين

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء شينخوا ان الصين وضعت خططا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الحبوب بنهاية القرن على الرغم من توقع فقدان ملايين الافدنة من الارض الزراعية لاغراض التنمية الصناعية خلال الستة اعوام المقبلة.

ونقلت شينخوا امس الاول السبت عن وزير الزراعة ليوجيانج قوله في تقرير «هناك بعض الصعوبات في زيادة انتاج الحبوب بمقدار ٥٠ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ لكنه ليس مستحيلا اذا بذلت الجهود الكافية».

وكان محصول الصين من الحبوب في عام ١٩٩٤ قد بلغ ٤٤٤,٥ مليون طن منخفضا ٢,٥ بالمائة من العام السابق وحدد المسؤولون هدفا للمحصول عام ١٩٩٥ يتراوح عن ٤٩٥,٨ مليون طن الى ٤٦٥,٩ مليون.

وقالت شينخوا ان زعماء الصين الذين اطلقوا سلسلة نداءات لزيادة انتاج الحبوب في الاسابيع الاخيرة وضعوا خطة مفصلة لزيادة الانتاج بمقدار ٥٠ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ من اجل بلوغ الاكتفاء الذاتي.

وقال ليو ان الصين لديها الطاقة لانتاج ما يكفي من الغذاء لاطعام سكان البلاد الذين يتوقع ان يبلغ عددهم ١,٣ مليار نسمة بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقال ليو الاسبوع الماضي ان الصين لن تصبح ابدا مستوردا كبيرا للحبوب وقال انه بحلول سنة ٢٠٢٠ فان سكان الصين سيكون مجموعهم ١,٥ مليار نسمة وان انتاج الحبوب سيرتفع من ٦٢٥ مليون طن الى ٦٧٥ مليونا.

سوق السجاد والمفروشات

التجار يلجأون للتنزيلات لتحريك السوق الراكدة والحصول على السيولة

■ ابوكويك: ضعف الحالة المادية للمواطن دفعه للبحث عن الارخص

■ امجد: ضاعفوا الضريبة على السجاد الاردني وخفضوها على الاجنبي

■ جرار: التنزيلات تغنينا عن قروض البنوك وفوائدها



● السجاد الاردني

● المفروشات والتنزيلات

كتب - فواز الروسان

الركود الاقتصادي الذي تشهده السوق كان احد الاسباب الرئيسية التي تدفع التجار الى ممارسة عملية تنزيل الاسعار على [illegible] تعد هذه العملية مقتصرة على نوع او صنف معين بل غدت سمة من سمات السوق الاردني خلال الفترة القصيرة الماضية.

«الاسواق» تابعت حركة التجارة والتجار للوقوف على الاسباب الحقيقية وراء اتباعهم هذه الطريقة فما هي الاسباب وماذا يجني التجار منها؟

خميس ابو كويك (تاجر مفروشات) قال ان الاسواق تعاني من حالة ركود اقتصادي كبير، وعلينا كتجار ان نحاول تحريك السوق واخراجه من حالة الركود التام، اضافة الى ان هذه الحالة تسبب مصاعب كبيرة لنا كتجار، فلدينا التزامات ومصاريف كثيرة ونحتاج الى تغطيتها، ولذا نلجأ الى اسلوب البيع بالتنزيلات ومع هذا اؤكد ان الحركة في السوق لم تتغير بشكل ملموس كما هو متوقع رغم تنزيل الاسعار، فالمواطن يعاني من عدم القدرة على الشراء.

واكد ان المواطن يبحث عن الارخص ثمنا ولا يبحث عن الجودة الحقيقية فمثلا لدينا طقم جلوس نبيعه بـ١٥٠ دينارا ولاقى هذا الطقم اقبالا كبيرا وعندما نفدت الكميات بقي لدينا طقم [illegible] الاول ٥٠ دينارا، ولكن المواطن يصر على انه يريد الاول. نحن لا نواجه اية خسائر جراء التخفيضات على الاسعار ولكن هذه العملية يحكمها السوق وحركته وهي احدى اهم الاجراءات لتحريكه ونستطيع ممارستها كاحد حقوقنا متى شئنا، وليس لاي جهة رسمية او غير رسمية يد في ادارتها او الاعلان عنها، وتشمل البضائع الصناعة الوطنية والاجنبية ولا تقتصر على صنف دون غيره.

وطالب ابو كويك الحكومة عمل دراسات قبل منح تراخيص محلات تجارية جديدة فهناك الكثير من هذه المحلات لا تعيش اكثر من شهور معدودة ثم لا تلبث ان تنتهي بعد ان تنهك الكثير من التجار. واضاف ان تدخل وزارة التجارة وغرفة التجارة امر ضروري للمحافظة على التجار وحمايتهم من مثل اولئك الذين يتلاعبون بمقدرات الاخرين.

تنزيلات للحصول على السيولة

محمد امجد (سجاد وموكيت) قال اننا نلجأ للتنزيلات لان هناك نوعيات جديدة ظهرت في [illegible] المعروفة رغم انها اقل جودة ونلجأ لهذه العملية لاسباب عديدة، فكما ذكرت ظهور النوعيات الجديدة يدفعنا الى محاولة تعريف المواطن بنوعية السلعة، وكذلك الحصول على سيولة نقدية للحصول على بضاعة جديدة، اضافة انها مساعدة منا للمواطن وشعور معه، اذ ان هناك الكثير من الاسر لا تستطيع شراء سجادة تقي ابناءها برد الشتاء القارص. ثم ان اهم سبب يدعو لهذه العملية هي حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها السوق الاردني على مختلف الاصعدة وفوق هذا كله لرتفعت الضرائب على السجاد الاردني وخفضت عن السجاد الاجنبي.

وطالب امجد ان تكون هناك حماية على الصناعات الوطنية وعدم تركها في حالة من التخبط والضياع.

كامل ابو جرار (اقمشة وموكيت) قال ان اسباب الركود الاقتصادي تعود الى ركود الاسواق وحاجة التجار للسيولة النقدية ونقوم بهذه العملية مرة كل عام وهي عملية نقوم بها نحن التجار بعيدا عن اشراف اية جهة سواء حكومية او غير حكومية.

واكد جرار انه يلجأ لهذه العملية حتى يبيع بضاعته بدل اللجوء الى البنوك للحصول على قروض ودفع الفوائد التي تترتب على هذه القروض. واضاف ان التنزيلات هي ايضا دعاية للمحل فهي تجذب الزبائن وتعرفهم بالمحل ونحن نؤمن ان لكل قسمته وليس لاحد ان ينافس الاخر في اي مجال فالارزاق مقدرة. ولم يجر اي جديد على اسعار السجاد والموكيت من العام الماضي.

التجار اليمنيون يطالبون بتوفير النقد الاجنبي لتطبيق التسعيرة الحكومية

تقرير اخباري

افرجت الحكومة اليمنية عن تجار الجملة الذين اعتقلوا على اثر عدم انصياعهم للتعليمات الحكومية الجديدة المتعلقة باسعار المواد الغذائية وافادت الانباء الواردة من صنعاء ان هذا الافراج ياتي بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكانت الحكومة اليمنية قد اصدرت مؤخرا تعليمات جديدة لتجار اليمن تلزمهم من خلالها بالتعهد كتابيا بتطبيق التسعيرة الجديدة مع تعهد اصحاب المصانع بشراء النقد الاجنبي اللازم لتمويل استيراد مستلزمات الانتاج من السوق [illegible] بسعر ٨٥ ريالا للدولار مقابل السعر الفعلي الذي وصل [illegible] ١٢٨ ريالا للدولار.

وقد رفض التجار تطبيق هذه التعليمات ووصفوها بانها صعبة التطبيق نظرا لعدم مواكبتها للتدهور الحاد الذي لحق بالعملة المحلية، اضافة الى عجز البنك المركزي عن تدبير النقد الاجنبي اللازم لتمويل الاستيراد، حيث اوضح احد كبار رجال الاعمال اليمنيين ان القطاع التجاري لا يمانع في الالتزام والتقيد بالاسعار المحددة في حالة توفير النقد الاجنبي في السوق من قبل الحكومة ممثلة في البنك المركزي.

واشار الى انه في ظل عدم قدرة الحكومة على توفير النقد الاجنبي اللازم للانشطة الاقتصادية وعدم قدرتها على اجبار الصيارفة على التعامل بالسعر غير الواقعي فانه من الصعب حل المشكلة.

واشار تاجر آخر الى ان الاجراءات التي اقدمت عليها الحكومة مؤخرا من اعتقالات بالجملة تعد غير واقعية ولا تستند الى المنطق خصوصا مع التوجه للاخذ باليات الاقتصاد الحر، واوضح ان كثيرا من المصانع خاصة المنتجة للمواد الغذائية بدات في اغلاق ابوابها نظرا لسوء الوضع وعدم القدرة على استيراد المواد الخام باسعار العملة المتصاعدة في الارتفاع والتي لا تتفق مع تسعير البضائع المصنعة بحسب التسعيرة الرسمية.

[illegible] ان الزيادة الاخيرة في الاسعار لا تتوافق مع الاسعار الفعلية السارية في الاسواق التي تفوق ما اعلن رسميا بنسب تتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠٪ وتزيد في بعض السلع مثل السكر، الارز الشعبي، وزيوت الطبخ الذي يصل سعرها الى ضعف نسبة الزيادة المعلنة ونتج عن تصاعد الخلاف والتحفظ على عدد من تجار الجملة زيادة اسعار بعض السلع في الايام الاخيرة بنسبة تصل الى ٢٠٠٪ واختفاء بعض السلع الاساسية من الاسواق خاصة الدقيق، القمح، الارز، اللبن ومنتجاته، وبعض انواع الزيوت. الجدير بالذكر ان قائمة السلع التي شملتها القرارات الحكومية الاخيرة تشمل الدقيق، القمح المدعوم، السكر، الارز، الطبخ، السمن، الصابون، الحليب الطازج، البيض، الدواجن.

نشرة المستهلك

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٨/شباط / ١٩٩٥

الرقم	اسم الباخره				تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
-١	حماده	HAMADA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٥
-٢	انطوني	ANTHONY	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٥
-٣	يارفا	YARFA	مستاجره	CHARTERED	٢٨/شباط/٩٥
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
-١	الازرق	AL AZRAQ **	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL SHPNG.	٢/نيسان/٩٢
-٢	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٢/اب/٩٢
-٣	بونساي	BONSAI	مستاجره	CHARTERED	٦/شباط/٩٥
-٤	ريناتا بي	RINATA-P	مستاجره	CHARTERED	١٦/شباط/٩٥
-٥	كونتيننتال سبريت	CONTINENTAL SPIRIT	مستاجره	CHARTERED	١٦/شباط/٩٥
-٦	ديربي نوث	DERBY NOTH	مستاجره	CHARTERED	١٩/شباط/٩٥
-٧	جيوغراف	GEOGRAPH	مستاجره	CHARTERED	٢٢/شباط/٩٥
-٨	ليلى	LAYLA-H	مستاجره	CHARTERED	٢٤/شباط/٩٥
-٩	تويت-٣	TWEIT-III	مستاجره	CHARTERED	٢٥/شباط/٩٥
-١٠	وايت نايل	WHITE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٢٥/شباط/٩٥
-١١	الحاج سالم	HAG SALIM	مستاجره	CHARTERED	٢٦/شباط/٩٥
-١٢	كوكلار-٥	KOCLAR-5	مستاجره	CHARTERED	٢٦/شباط/٩٥
-١٣	معز	MOEZ	مستاجره	CHARTERED	٢٦/شباط/٩٥
-١٤	بالتيجاسكيلس	BALTIJASCELS	مستاجره	CHARTERED	٢٦/شباط/٩٥
-١٥	ماريتايم كونكيورور	MARITIME CONQUEROR	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٥
-١٦	آنا بيرنا	ANNA PURNA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٥
-١٧	كالوغاريني	CALUGARENI	خطوط بون فوياج	BONVOYAGE LINES	٢٧/شباط/٩٥
-١٨	جولي تورشيس	JOLLY TURCHESE	خطوط ميسينا	MESSINA LINES	٢٧/شباط/٩٥
-١٩	طاهر كيران	TAHIR KIRAN	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٥
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
-١	بيرل اوف دبي	PEARL OF BUBAI	مستاجره	CHARTERED	١/اذار/٩٥
-٢	كريستين ستار	KRISTIN STAR **	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٢/اذار/٩٥
-٣	اريس	ARIS **	خطوط جيربلك	GEARBULKK LINES	٤/اذار/٩٥
-٣	ماس ويتس	MASS WITS	مستاجره	CHARTERED	٤/اذار/٩٥
-٤	تيرانا	TIRANA	مستاجره	CHARTERED	٥/اذار/٩٥

اسعار الخضار والفواكه

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	١٨٠	٨٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٩٠	١٤٠
اسود عجمي	١٧٠	٨٠	٢٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع	—	—	—	—	—	—	—	—
كوسا صغير	٢٢٠	١٤٠	١٦٠	٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٩٠	٥٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٩٠	٥٠
خيار صغير	٢٥٠	١٥٠	٢٢٠	١٣٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٦٠
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	٣٨٠	٢٥٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٨٠
بصل اخضر	٢٨٠	١٦٠	٢٨٠	١٦٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	—	—	—	—	—	—	—	—
فاصوليا مبروم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر بانواعه	٣٢٠	٢٢٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
اسود عجمي طويل	١٧٠	٨٠	٢٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	١٣٠	٧٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٧٠	١٣٠	٩٠
زهرة بيضاء	١٥٠	٧٠	١٣٠	٦٠	١٤٠	٨٠	١٣٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] بانواعه	١٨٠	[illegible]	١٦٠	٨٠	١٦٠	[illegible]	١٦٠	١٠٠
جلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
تفاح بانواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي وفالنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
كلمنتين	/	/	/	/	/	/	/	/
مندلينا	—	—	—	—	—	—	—	—
جريب فروت	—	—	—	—	—	—	—	—
بوملي	—	—	—	—	—	—	—	—
عنب ابيض	/	/	/	/	/	/	/	/
عنب اسود	—	—	—	—	—	—	—	—
عنب حزاني ورزمي	—	—	—	—	—	—	—	—
دراق	/	/	/	/	/	/	/	/
اجاص	/	/	/	/	/	/	/	/
خوخ	/	/	/	/	/	/	/	/
نعنع بالضمه	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
بقدونس بالضمه	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمه	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي نمو وتشكيل محلات النتافات مع الخدمه / كغم	٩٠٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١٢٠٠
دجاج مسلخ الشليل / كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائده - بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق بيض اكثر من ١٩٥٠	١٣٠٠
طبق بيض من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١٢٠٠
طبق بيض من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١١٠٠
طبق بيض [illegible]	٩٥٠

وزارة التموين - مديرية [illegible]

نشرة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	٤٠٥	[illegible]	[illegible]	٦-٧	١١٠	٤٠	١٦٠	اعلى
خيار	٢٥٢	[illegible]	[illegible]	٩-١٠	١٨٠	٨٠	١٥٠	اقل
كوسا	١٤٣	[illegible]	[illegible]	٦-٧	١١٠	٥٠	٩٠	اقل
فلفل حار	٧	[illegible]	[illegible]	٤-٥	٢٢٠	١٣٠	٣٣٠	اقل
فلفل حلو	١٤	[illegible]	[illegible]	٥-٦	١٦٠	٨٠	٢٤٠	اقل
باذنجان عجمي	٨٨	[illegible]	[illegible]	٧-٨	٩٠	٤٠	١٤٠	اقل
زهره	٣٨	[illegible]	[illegible]	٨-٩	٧٠	٤٠	-	مستقره
فاصوليا مبروم	١٥	[illegible]	[illegible]	٤-٥	٢٣٠	١٥٠	٣٣٥	مستقره
بطاطا	٢١٥	[illegible]	[illegible]	٨-٩	٢٧٠	٢٠٠	-	اقل
جزر	٤١	[illegible]	[illegible]	كغم	١٥	٧	-	اعلى
بصل ناشف	٥٧	[illegible]	[illegible]	كغم	٣٨	٢٤	-	اعلى
ثوم	٣	[illegible]	[illegible]	كغم	١٠٠	٧٠	-	مستقره
ملفوف	١٦	[illegible]	[illegible]	كغم	٨	٥	-	مستقره
ليمون	٧٦	[illegible]	[illegible]	كغم	٣٣	١٥	٣١٠	اعلى
برتقال شموطي مستورد	١٧٤	[illegible]	[illegible]	١٨كغم	٦٢٠	٥٠٠	-	اعلى
ابو صره مستورد	٥٠	[illegible]	[illegible]	٩-١١	٣٥٠	٢٣٠	-	مستقره
تفاح	١٣٥	[illegible]	[illegible]	كغم	٨٥	٤٠	-	مستقره
مندلينا	٢١	[illegible]	[illegible]	٧-٨	٣٠٠	١٨٠	-	اعلى
برتقال فلنسيا	٣٥	[illegible]	[illegible]	٨-٩	٢٨٠	١٨٠	-	اعلى




المستهلك

لجنة تسعيرة الدجاج لم تمارس مهامها!!

كتب - عبداللطيف القرشي

اكثر من ثلاثين نتافة اغلقت في محافظة الزرقاء ابوابها لكثرة المخالفات التي تتعرض اليها من مديرية التموين.

السيد عبدالقادر غانم احد اكبر موزعي الدجاج قال بانه تم تشكيل لجنة تسعيرة من وزارتي التموين والزراعة والقطاع الخاص لتحديد التسعيرة، ولكن للاسف لم تجتمع هذه اللجنة ولم تتخذ اي قرار للمعالجة.

ولا زالت الامور معومة وان تسعيرة الدجاج ليست ثابتة، فسعر الدجاج من المزرعة ٨٨٠ فلسا وتسعيرة التموين للمستهلك تسعمائة فلس، وهذا الهامش الربحي ليس كافيا والمطلوب ان تتدخل اللجنة وتضع تسعيرة محددة وان تنسق مع وزارة التموين في الاسس التي يجب ان تعطى عليها المخالفة علما بان محافظة الزرقاء تنتج اكثر من ٢,٥ مليون طير في كل دورة.

٣ طائرات اسماك ولحوم خلال العيد

شهدت دائرة المسالخ في عين غزال خلال عطلة عيد الفطر حالات طارئة نتيجة ورود طائرات محملة بالاسماك واللحوم الحمراء الى المملكة، حيث وصلت ٣ طائرات محملة بالاسماك من الباكستان والسعودية وطائرتان تحملان افخاذ العجول من هولندا، وتمت معاينتها واقرار صلاحيتها من قبل الاطباء البيطريين العاملين في دائرة المسالخ.

وقال الدكتور عماد المصري انه تم امس ذبح ٢٠٠٠ رأس ضان وتجهيزها ومعاينتها لطرحها اليوم الى المستهلكين في حين تم اول امس ذبح ١٠٠٠ ذبيحة، وكذلك تم ذبح ١٠٠ عجل خلال عطلة العيد بينما توقف المسلخ عن ذبح الدجاج طيلة فترة العطلة.

الجدير بالذكر ان طاقة المسلخ الانتاجية تبلغ في حدود ٤٥٠٠ ذبيحة اغنام و٢٠٠ عجل و٣٥ الف طير من الدجاج.

اشتياق الاسرة الاردنية للوجبة الرئيسية في اول ايام الافطار

تنوعت الوجبات واختلفت التكاليف في غداء ايام عطلة العيد

■ اختلاف تكلفة الوجبة لاختلاف النوعية والكميات المطبوخة

■ ازدحام شديد وسط البلد وفي مواقف السيارات

كتب - يوسف الحمدني

بعد ان اشتاقت الاسرة الاردنية والعربية لوجبة الغداء الرئيسية والتي حرمت منها طيلة ايام شهر رمضان المبارك، عادت هذه الاسرة لممارسة سلوكياتها اليومية المعتادة وخاصة في تناول الوجبات الغذائية الرئيسية الثلاث، وقد اختلفت الاسر في نوعيات هذه الوجبات، فبعض الاسر فضلت ان تكون وجبة الافطار صبيحة العيد قليل من الكعك والمعمول وكثير من الشاي والقهوة فيما البعض الآخر فضل تناول صحن الفول او الحمص واخرون اكتفوا بالشاي او القهوة والسيجارة.

وجبات رئيسية

اما وجبة الغداء الرئيسية فقد تنوعت بين المنسف والمقلوبة والمشاوي والسمك المملح «الفسيخ». وبعض الاسر التي لم تستعد لاستقبال اول يوم افطار لسبب او لآخر فقد تنوعت وجباتهم بين مقالي الخضار او اللحمة المعلبة واللبن، في حين بعض الاسر وان اختلف عددها قد اخذت من وجبات المطاعم العامة، وجبات رئيسية لها، بينما اسر اخرى ضائقة اعتبرت وجبات الاسر المضيفة وجبات رئيسية طبيعية لها.

المنسف

حيث اكدت اسرة محمد شكري بان وجبة الغداء الرئيسية في اول ايام العيد كانت المنسف بسبب افتقادنا له طيلة شهر رمضان فيما قالت السيدة ام شكري، بان وجبة المنسف المكونة من اللحم والجميد والرز والصنوبر والسمن البلدي تكلف حوالي ١٥ دينارا، فيما اسرة عرفات ابو السمن قالت انها تكلف ١٠ دنانير، ترى اسرة السيد عبدالرحيم حسن ان وجبة المنسف تختلف تكلفتها من اسرة لأخرى وذلك لاختلاف الكميات المطبوخة.

أوزي باللحم

اما اسرة فوزي الجبالي فاكدت ان وجبة الغداء الرئيسية لأول يوم العيد كانت «اوزي باللحم» وذلك بسبب تجمع الابناء والاحفاد فترة الغداء حيث يجمعنا الاوزي وعن تكلفتها قالت أم مراد بانها تختلف حسب كمية اللحم المطبوخ والرز واللحم المفروم وباقي المستلزمات الاخرى ولكنها لا تتجاوز ٢٠ دينارا.

لحمة معلبة

المهندس عادل راجح قال ان اعتقادنا بان شهر رمضان سوف يتم الثلاثين يوما غلب على اعتقاد الناس الذي جاء صحيحا لذلك لم ناخذ استعداداتنا حيث ذهبت صبيحة العيد للبحث عن محل دواجن في منطقتي فلم اجد اي اثر للدجاج في المحلات لانه يبدو ان المواطنين قاموا بشراء ما فيها في وقت سابق لذلك اضطررنا لان نجعل وجبة الغداء الرئيسية علبة لحمة + بطاطا مفرومة + علبة لبن حيث بلغت تكلفتها ١٤٠ قرشا.

مقلوبة

بينما اسرة زاهي فرج تقول ان المقلوبة كانت وجبتهم الرئيسية في اول ايام الافطار حيث بلغت تكلفتها ٤ دنانير.

وجبة فندقية

في حين اختلفت تكلفة وجبة الغداء الرئيسية لأسرة خالد عبود والبالغة ٧٠ دينارا بسبب تناول الوجبة في احد الفنادق حيث قال خالد انه تكريما لزوجته ولتعبها خلال شهر رمضان يحرص دائما على هذا التوجه.

مطاعم عامة

وتتفق معه اسرة محمد زيد في ذلك ولكنها تفضل المطاعم العامة، والتي قد تكون ارخص قليلا من الفنادق حيث تبلغ تكلفة الوجبة حوالي ٤٠ دينارا.

فسيخ

في حين اسرة محمود الحلبي تؤكد بان المتعارف عليه في اسرتنا ان اول وجبة افطار في عيد الفطر تكون السمك المملح وهو ما يعرف «بالفسيخ» التي تكلف ٧ دنانير فيما تكون وجبة الغداء الرئيسية حسب ما هو معمول به لاسرة المضيفة لنا في اول يوم افطار.

لا وجبة

وقد رفضت احدى الاسر ان تطلعنا على وجبة الغداء الرئيسية عندهم، وبعد تاكيدنا لهم بعدم نشر اسمائهم قالوا ان لا وجبة عندهم بسبب كثرة تناولهم واولادهم للحلويات والكعك والمعمول والمشروبات الساخنة في هذا اليوم.

التوفير

وقد غلب طابع التوفير للاسر الاردنية خلال ايام العيد الثلاثة بالرغم من المصاريف الزائدة والتي لا بد منها.

مشاهدات على هامش العيد

بعد ان ثبتت رؤية هلال شهر شوال واطلقت مدافع العيد تزاحم المواطنون في شوارع وسط العاصمة التي ضاقت بهم وبالبائعين الذين اخذوا من الشوارع مكانا لعرض بضائع العيد وتم رصد لاحد البائعين في سوق السكر وهو يعتلي مكانا مرتفعا وقد اخذ بتوزيع الشتائم على المارة بسبب كثرة المواطنين التي تسببت في الازدحام الذي امتد الى منتصف الشارع المخصص لسير المركبات والغريب ان المواطنين الذين سمعوا شتائمه باذانهم كانوا يبتسمون له وبعضهم كان يضحك بصوت مرتفع.. فهل هي طيبة مواطنينا ام ان بهجة العيد تسمح بذلك مجرد سؤال؟

- محلات الحلويات (كنافة - بقلاوة - كلاج) شهدت ليلة العيد اقبالا كبيرا من المواطنين حتى ان بعض المحلات الغت الطاولات والكراسي، والتي كانت موجودة سابقا واستغلتها في عرض المزيد من الحلويات.

● عانى مجمع رغدان ليلة العيد وحتى امس الاول من ازدحام كبير جدا حيث كثر المواطنون وانخفضت اعداد السيارات العاملة مما اضطر الكثيرين الى الاستعانة بالسيارات الصفراء التي وجدت فرصتها في اصطياد الزبائن اما الحافلات المتوسطة فلم تكن احسن حالا من السرفيس حيث تم رصد اكثر من حافلة وهي تاخذ حمولة زائدة اكثر من المعتاد اضافة الى رفع بعض الخطوط لأجرة الراكب ولم تخلو بعض الممارسات من التطبيق حيث ياخذ الكونترول العشرة قروش ولا يعيد الباقي وان طلبت تحتجج بعدم وجود (فراطة).

● مؤسسة النقل العام كانت الاكثر حرصا على خدمة الركاب في الخطوط العاملة عليها وقد قام المشرفون بتحويل الباصات الى الخطوط المزدحمة.

مدير سوق الخضار يؤكد انخفاض الاسعار

الاسواق

ذكر السيد مصطفى ابواصبع مدير سوق عمان المركزي انه وردت للسوق السبت الماضي كميات قليلة من المنتوجات الزراعية وقد ادى انخفاض اعداد التجار المشترين الى انخفاض اسعار الخضار والفواكه خاصة البندورة حيث تراوح سعر العبوة ما بين ٧٠ - ١٥٠ قرشا، وعبوة الخيار تراوحت ما بين ١٠٠ - ١٢٠ قرشا، وعبوة الفول من ١٠٠ - ١٥٠ قرشا فيما انخفض سعر عبوة الكوسا ليصل الى ٣٠ قرشا، وقال ابواصبع ان الكميات التي وردت امس للسوق زادت عن الايام التي سبقتها في حين ثبتت الاسعار بالرغم من ان بعض الاصناف شهدت امس تحسنا ملحوظا في اسعارها مثل البندورة حيث بيعت العبوة بدينارين، والباذنجان بـ٩٠ قرشا، والكوسا ٣٠ قرشا.

وتوقع السيد مصطفى ابواصبع ازدياد الكميات المطروحة في السوق يوم غدا وعودة التجار المشترين الى ممارسة دورهم واشار الى ان السوق يشهد مع بداية اول يوم دوام بعد العيد انخفاض اسعار معظم المنتوجات الزراعية بسبب عدم اقبال التجار، لكن الاسعار تاخذ بالاستقرار بعد اسبوع.

د. عبيدات: ارتفاع اسعار الحلويات وتفاوت جودتها لغياب الرقابة

الاسواق

اكد الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك بان الحلويات والسكاكر التي طرحت خلال فترة العيد قد تباينت في جودتها واسعارها نتيجة انعدام الرقابة الصحية على المواد الغذائية التي يحتاجها المواطن في العيد واشار الى كثير من السلع التي بيعت للمواطنين بادنى الشروط الصحية.

وقال الدكتور محمد ان اسعار الخضار والفواكه قد ارتفعت بشكل كبير خلال عطلة العيد حيث وصل سعر كيلو التفاح ٩٠ قرشا وكيلو البندورة بـ٤٠ قرشا، وقد جاء هذا الارتفاع بعد انخفاض الاسعار طوال الاسبوعين الاخيرين من شهر رمضان.

واوضح عبيدات ان الجمعية تلقت خلال اليومين الماضيين شكاوى المواطنين.

وقال ان خطة الجمعية تدعو الى قيام المستهلكين بشراء حاجياتهم قبل العيد باسبوعين على الاقل لذلك طلبت الجمعية من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى تخصيص الوقت الكافي للقيام بارشاد وتوجيه المواطنين الا ان المؤسسة امتنعت عن ذلك وهذا السبب ادى الى ارباك المستهلكين خلال الايام الماضية. وجدير بالذكر ان وزارة التموين كانت قد اعلنت قبل العيد عن افتتاح مراكز الشكاوى للمستهلكين طوال عطلة العيد.

٤٠,٨٪ من العمالة المصرية في المطاعم والفنادق

اظهر الاستطلاع الذي شمل ٨٣٣٨٧٣ منشاة اقتصاديةخاصة في مصر ان المصريين يشغلون ٩٩,٧٪ من اجمالي القوى العاملة في هذه المنشات حوالي (١١,٥ مليون عامل)، فيما تتوزع النسبة المتبقية على جنسيات اجنبية مختلفة.

واشار التقرير التحليلي لبيانات الاستطلاع الى ان انشطة التجارة في قطاعات المطاعم والفنادق تستوعب ٤٠,٨٪ من حجم العمالة، فيما جاءت انشطة خدمات المجتمع والصناعات التحويلية في المرتبة الثانية، واظهر التقرير ان المنشاة الخاصة التي يقل عدد العاملين فيها عن خمسة عاملين تشكل ٩٦,٢٪ من منشات القطاع الخاص، فيما تمثل الشركات المتوسطة التي يتراوح عدد العاملين فيها بين خمسة الى تسعة عمال ٢,١٪ من الاجمالي، في حين تمثل المنشات الكبيرة التي تشغل من ١٠ - ٢٠ عاملا ١,٧٪.

وعلى الرغم من ضالة اهمية المنشات الكبيرة من حيث العدد، نجد انها تستوعب ثلثي اجمالي القوى البشرية العاملة في القطاع الخاص، وتستخدم ٨٩,٢٪ من المنشات التي شملها الاستطلاع فنا يدويا، فيما تستخدم ٧٪ الفن نصف الالي. ولا تتجاوز المنشات التي تستخدم تكنولوجيا الية بشكل كامل نسبة ١,٢٪ فقط. واوضح الاستطلاع ان ٩٪ من المنشات الكبيرة التي شملها الاستطلاع (١٢١٨٣ منشاة) ليس فيها مراكز تدريب، ولايوجد بين منشات القطاع الخاص الكبيرة في مصر سوى ٣٣ منشاة فيها مراكز تدريبية سعتها ٥٠ عاملا فاكثر.

مفكرة المستهلك



برامج التلفزيون

الاثنين ١٩٩٥/٣/٦

القنـاة الأولـى

١٠,٠٠ - مجلة التلتكست
١٢,٠٠ - القران الكريم
- من فيض النبوة
١٢,١٥ - الرسوم المتحركة - زهرة البراري/ح١١
١٢,٣٥ مختصر مفيد/ح١٢
١,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
١,١٥ المسلسل العربي/ينابيع النهر/ح١
٢,٠٠ فاصل غنائي
٢,٣٠ من مباريات كاس العالم/البرازيل وهولندا
٤,٠٠ موجز الاخبار
٤,٠٥ برنامج وثائقي/علم وعالم
٤,٣٠ فترة الاطفال
- نوار
- حكاية العمالقة
- يوريكا
من تراث الريف والبادية
٥,٣٠ نشرة الاخبار الاولى
٦,٠٠ إعلانات رسمية
٦,١٥ المسلسل الكوميدي/الزواج على طريقتي/ح١٤
٦,٣٥ العين الساهرة
٧,٢٥ نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٠٠ استراحة
٨,٣٠ وجه الزمن
٩,٠٠ كلاكيت
١٠,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,٠٠ من سلسلة حلقات إن فاتك المير
١١,١٥ البرنامج الديني/ذكر ودعاء

القنـاة الثانيـة

٥,٠٠ رسوم متحركة/الحورية والبحر
٥,٣٠ برنامج مسابقات/الفوز للافضل
٦,٠٠ مسلسل ماريون
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ منوعات غنائية فرنسية
٧,٣٠ موجز الاخبار بالانجليزية
٧,٣٥ الجميلة والجري
٨,٣٠ الشاطيء الجنوبي
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ Scarlet & Black

حركة الطائرات

الاثنين ١٩٩٥/٣/٦

الملكية الاردنية

■ القادمة

صنعاء	٧,٢٠
جدة	٨,٣٥
دمشق	٩,٠٠
دلهي	٩,٤٠
الرياض	٩,١٥
العقبة	٩,١٥
بيروت	٩,٥٥
دبي ابو ظبي	٩,٥٥
القاهرة	١٦,٥٠
نيويورك امستردام	١٧,٠٠
بانكوك	١٩,٠٥
الدار البيضاء تونس	١٩,١٠
ميلانو	٢١,٠٠

■ المغادرة

بيروت	٥,٤٥
العقبة	٧,٠٠
امستردام ش يكاغو	١٠,٤٥
ميلانو	١٠,٤٥
لندن	١٢,٠٠
فرانك فورت	١٢,٢٠
القاهرة	١٢,٤٥
البحرين الدوحة	١٩,٤٥
الظهران	٢٠,٠٠
ابو ظبي	٢٠,٣٠
دمشق	٢٠,٤٠
دبي مسقط	٢١,٢٥

الشركات الاخرى

■ القادمة

المصرية القاهرة	٩,٣٥
السودانية الخرطوم	١٠,٠٠
الخليج مسقط ابو ظبي	١٢,٣٥
اليمنية صنعاء	١٤,٠٠
الاوكرانية كيف	١٤,٣٠
الايطالية روما	١٧,٠٥
الفرنسية باريس دمشق	١٧,٥٠
الامارات دبي	١٨,١٥
الهولندية امستردام	١,١٠

■ المغادرة

التركية اسطنبول	٦,٠٠
الشرق الاوسط بيروت	٨,١٥
المصرية القاهرة	١٠,٣٠
السودانية الخرطوم	١١,٠٠
الخليج البحرين ابو ظبي مسقط	١٣,٣٠
اليمنية صنعاء	١٥,٠٠
الاوكرانية كيف	١٥,٣٠
الامارات دبي	١٩,١٥
الهولندية امستردام	٢,٢٠

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار بن غوريون، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٠٠٩٧٢ ٣ ٥١١١١١١

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جمال جبارة	٨٤٧٣٥١	عمان
د. عبدالوهاب عوض	٨٤٦٠٧٠	عمان
د. هشام كنعان	٧٩٠٢٨٦	عمان
د. وليد محمد شقير	٦٥٢٦٩٣	عمان
د. غالب زوابدة	٧٣٦٠١١	عمان
د. وليد المصري	٦٧٥٤٨٥	عمان
د. سعيد الرواجفة	٥٤٤٤٨٤	مادبا
د. غسان انفقيه	٩٠٦١٣٠	الزرقاء
د. معين بابيه	٩٥١١٠٤	الرصيفة
د. حسن خليل	٨٨٤٨٧٦	مخيم حطين
د. عبدالرحيم الحديدي	-	السلط
د. عبدالرحيم الفاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. محمد الخليلي	٢٧٣٠٩٩	اربد
د. محمد الزعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. سليم حماد	٢٩١٠٩٦	الأغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك
د. زكريا الملكاوي	٢١٨٦٢٠	بني كنانة

شكاوى التموين

هاتف ٦٨٦١١٥

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
١ - لباد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٢ - الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٣ - السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٤ - فيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٥ - شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٦ - فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٧ - عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٨ - ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٩ - ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ - ابونصير	٨٤٠٦٢٦	ابونصير
١١ - عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ - الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ - فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ - سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ - معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ - الميدان	٧٣١٨٦٩	ابوعلندا
١٧ - نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ - الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ - رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ - خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ - العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ - الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ - دوبين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ - الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ - وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ - الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ - مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ - طيبة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ - ابوشريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤,٥٢	٦,٠٩	١١,٤٩	٣,٠٠	٥,٣٠	٦,٤٧

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. نبيل القواسمي	٨٩٥٣٨٠	جبل الحسين
د. خالد سكر	٨٧٢٩٧٤	مخيم شنلر
د. حافظ جرار	٨١٣٤٥١	راس العين
د. محمد المومني	-	جرش
د. ماجد حطاب	٩٥١٢٣٧	الرصيفة
د. رضوان يون	-	الزرقاء
د. بشير ابو هزيم	٥٥٣٨٤٨	السلط
د. اياد زريقات	٣١٢٧٢٧	العقبة
د. سعد الفقرا	٣٥٣٩٢٩	الكرك
د. هاشم حدادين	٥٤٤٤١٨٥	مادبا
د. محمد الشخاترة	٤٣١٢٩٩	المفرق
د. عصام الزوملط	٢٧٨٨٢٣	اربد

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٨٧١١١
طواريء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طواريء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الالمانية لوفتهانزا	٦٠١٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

عطاءات محلية .. عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	تاريخ استلام العطاء	تفاصيل العطاء	تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
وزارة المياه والري/ سلطة وادي الاردن	٩٥/٤ ٩٥/٥	الساعة ١٢ ٩٥/٣/١٢ =	توريد انابيب بكتايل وبلاستيكية مآخذ للوحدات الزراعية	- -	- -	- -
شركة مناجم الفوسفات الاردنية	٩ ف/٩٥	الساعة ١٢ ٩٥/٣/٢٠	معدات وعدد للمشاغل في منجم الشيدية	--	-	-
مديرية اشغال الطفيلة	ط/١٠/٩٥	الساعة ١٢ ٩٥/٣/١٤	عمل وجه تاسيس وختامي لعدة طرق زراعية	خدمة/ طرق	١٧٥ دينارا	١٠ دنانير
شركة الصناعات الدوائية		٩٥/٣/٧	تعديل مصنع اللاصقات في سحاب	اولى وثانية/ مقاول ابنية		٥٠ دينارا

النظام المصرفي الاميركي بحاجة الى اعادة ترتيب

تتقدم الولايات المتحدة بصورة كبيرة في الصناعة المصرفية. فبنوكها العديدة هي بنوك خلاقة وذات كفاءة عالية. ونظام المكافات اليومية يعالج مبالغ ضخمة وكبيرة ومن النادر ان يحدث في هذه العمليات اي خطأ. وكثير من الافراد والشركات يستفيدون من هذه القائمة الغنية بالمنتوجات المالية.

وبرغم ذلك، فان القوانين التي تحكم البنوك الاميركية هي قوانين قديمة قد وضعت منذ ٦٠ عاما، وفي غمرة اعظم واعمق كساد تجاري مرت به اميركا في هذا القرن.

والمحاولات الاخيرة المتعاقبة لاعادة تنظيم هذه القوانين كلها قد تعثرت واخفقت، بسبب تجمعات الفائدة الخاصة المقترنة بالحظ السيء.

ولكن مسالة التغيير تظل مسالة قسرية، فالقانون المصرفي الذي ياخذ طريقه الان الى الكونغرس لاقراره، وهو القانون الذي سيرفع الحظر عن البنوك التي تعمل عبر الخطوط التي تفصل الولايات المتحدة الاميركية بعضها عن بعض، قد قوبل بالترحاب كعقل جبار، الا انه لم يفعل سوى القليل لتمييز معظم البنوك التي تجد الوسائل للعمل في اكثر من ولاية اميركية.

فهذا القانون الذي لا يتحدى الفكرة التي تقول بان جميع البنوك، ومهما كان نوع العمل الذي تقوم به، انما تقوم باعمال خاصة تتم مراقبتها عن كثب لمصلحة الاقتصاد.

كما انه لا يستجيب الى التغيرات التي تفرضها على البنوك المنافسة الدولية والتقنيات الجديدة. وباختصار فهو اجراء عديد يفشل في فهم ان ما تحتاج اليه البنوك الاميركية هو اصلاح بالجملة، وليس الاصلاح التدريجي.

والطريقة الجيدة للبدء في اصلاحات الجملة هذه، ستكون في تقليص المنظمين الحاليين الاربعة للبنوك في هيئة واحدة تكون مستقلة عن كل من الخزانة الاميركية والاحتياطي الفيدرالي. وذلك سيخفض من الشريط الاحمر المربك الذي يلف الان الكثير من البنوك الاميركية الكبيرة، وفي نفس الوقت تاخذ الاشراف المصرفي بعيدا عن ميدان الصراع السياسي.

واقامة منظم مستقل وحيد سيثير ايضا وبصورة مفيدة تساؤلا ثانيا: هل التنظيم سيكون الغرض منه جميع المؤسسات التي يطلق عليها اسم بنوك او مصارف. ام انها ستغطي فقط اعمال الايداع والدفعات، وهي الوظائف الجوهرية التي تعطي البنوك صبغتها الفريدة؟ وطالما ان الهدف الاساسي من التنظيم هو ايجاد نظام مالي صحيح، فانه لامر فيه الكثير من المخاطرة تجاهل المؤسسات غير البنكية التي تقوم بنفس الاعمال التي تقوم بها البنوك. ويعتقد الكثير من المصرفيين الان ان من الاكثر عقلانية تنظيم العمل المصرفي وفقا للوظيفة التي تقوم بها المؤسسة بدلا من اعتبارها مجرد مؤسسة تعمل.

والتساؤل الثالث يتعلق فيما اذا كان من الصواب الاستمرار في تقديم التامين الفيدرالي على حسابات معظم المودعين، الامر الذي يعطي معه الخطر بان كلا من البنوك والمودعين سيكونان على خلاف حول مسالة كفالة الحكومة لهما في حالة التعرض للخسارة او الافلاس. ومثل جميع الشركات فان المؤسسات المالية هي افضل من حيث النظام لمعرفتها الجيدة بالسوق، وبصورة اكثر من المنظمين الذين ينحصر هدفهم في تلافي المسؤولية حتى ولانفه غلطة.

والمنظم الوحيد او التنظيم الوحيد الذي يعتمد الوظيفة او العمل ويعتمد كذلك التنظيم الاعظم للسوق سيحقق العديد من الاهداف المرغوبة. وبالاشراف والمراقبة على جميع المؤسسات المالية، فان المنظمين سيحصلون على صورة اكثر كمالا عن الصناعة المالية، وبذلك يكونون في وضع افضل لتفادي المتاعب المتعلقة بالنظام المصرفي، فاذا ما كانت البنوك خاضعة الى تدخل يومي اقل، عندئذ فانه سيكون لديها حافزا اكبر لتحسن ادارتها، كما سيكون لديها فرصة اكبر للتنافس مع المؤسسات غير البنكية محليا وفي الخارج.

وفيما يتعلق بتخفيض التامين على الوديعة او تنقيصه، فان دافعي الضريبة سيكونون في حل من كفالة المودعين، وعندئذ ستجد البنوك ان من الصعب عليها المقامرة بصورة لا مبالية باموال المودعين، وسياسيا من الصعب تضييق مجال تامين الوديعة.

الفلبين ليست كالمكسيك

مانيلا - رويتر - سافر الرئيس فيدل راموس امس الاحد الى الشرق الاوسط واوروبا سعيا الى طمانة المستثمرين ان الفلبين ليست في خطر ان تصيبها ازمة مالية مثلما حدث في المكسيك، وسعيا الى كسب التاييد الاسلامي لوقف تهريب الاسلحة الى الثوار المسلمين المحليين.

وتوجه راموس الى ابوظبي في المرحلة الاولى من رحلة مدتها ١٢ يوما ستشمل ايضا هولندا وتركيا وايران وكوبنهاجن حيث يلقي كلمة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في ١٢ من اذار.

وقال راموس انه في ابوظبي وايران سيطلب حيثما يكون مناسبا وضروريا المساعدة في وقف امداد اسلحة الى الثوار المسلمين في الجزر الجنوبية للفلبين.

وكانت تقارير عسكرية فلبينية قالت ان متطرفين مسلمين لهم صلة بمجموعة من المتشددين المتطرفين وجماعة الخطف في الجنوب يتلقون اسلحة من الشرق الاوسط.

وتقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بدور وساطة في المحادثات الحالية بين مانيلا وجماعة الثوار الرئيسية جبهة مورو للتحرير الوطني لانهاء التمرد الاسلامي الذي مضى عليه ٢٢ عاما من اجل الحكم الذاتي.

وقال راموس انه يعتزم ايضا ان يقول للزعماء الاوروبيين ان الفلبين بلد مستقر وديمقراطي.

وقال وزير المالية روبرتو دي اوكامبو ان راموس يسعى ايضا الى طمانة المستثمرين ان بلده ليست مكسيكا اخرى مشيرا الى الازمة الاقتصادية التي اصابت المكسيك عقب تخفيض قيمة البيزو في الاونة الاخيرة.

خفض الميزانية الايرانية ٣ مليارات دولار

نيقوسيا - رويتر - حذفت لجنة في مجلس الشورى (البرلمان الايراني) ما يزيد على خمسة في المائة من مخصصات ميزانية مقترحة لعام ١٩٩٥/١٩٩٦ بتخفيض بنود الانفاق فعليا بحوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد ان لجنة التخطيط والميزانية اقرت امس الاول السبت ميزانية للسنة المالية الفارسية الجديدة التي تبدأ في ٢١ من اذار الحالي حجم الانفاق فيها ٩٢ تريليون ريال (٥٢,٦ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي).

واقترح البرلمان في كانون الثاني الماضي ميزانية مبدئية دون عجز حجم الانفاق فيها ٩٧,٥ تريليون ريال (٥٥,٧ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي في كانون الثاني) بزيادة طفيفة عن مسودة ميزانية حجمها ٥٤,٥ مليار دولار قدمتها الحكومة.

ويتعين طرح اقتراح اللجنة على البرلمان وان تعرض الميزانية على مجلس الاوصياء لاقرارها قبل ان تصبح قانونا. وقالت الوكالة ان ايرادات الحكومة ومخصصات الديون في مسودة اللجنة يقدر انها في حدود ٤٦,٤ تريليون ريال (٢٦,٥ مليار دولار) منها ايرادات عامة بواقع ٤٢,٥ تريليون ريال (٢٤ مليار دولار) و ٣,٨٤ تريليونات ريال (ملياري دولار) من الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقدرت المسودة انفاق الشركات الحكومية والبنوك والمؤسسات الاخرى التي تعمل على اسس تجارية بحوالي ٦٤,٦ تريليون ريال (٣٧ مليار دولار). وقالت الوكالة ان اللجنة خولت الحكومة جباية ايرادات لمواجهة انفاق للوزارات والمؤسسات الحكومية.

ولم تشر الوكالة الى ايرادات النفط ولكن البرلمان اقر في كانون الثاني الماضي تقديرات الحكومة لايرادات النفط في حدود ٢٥,١ تريليون ريال (١٤,٣ مليار دولار) استنادا الى سعر ١٥ دولارا للبرميل ولعائدات الضرائب بواقع ٧,٨ تريليونات ريال (٤,٤ مليارات دولار).

البحرية الاسرائيلية تهاجم الصيادين اللبنانيين

صور - اف ب - نقل مراسل فرانس برس عن صيادين لبنانيين قولهم ان الزوارق الحربية الاسرائيلية التي كانت تجوب المياه الاقليمية اللبنانية امس قد اطلقت نيرانها على مراكبهم دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

واوضح الصيادون ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية فتحت نيرانها باتجاه ١٢ منهم كانوا على متن اربعة مراكب في المنطقة التي تمنع اسرائيل الصيد فيها، وذلك على بعد اكثر من كلم واحد من شاطئ جنوب لبنان.

احتجاز صاحب شركة في الصومال لسداد الديون

سيدني - رويتر - اعلنت شركة اغذية استرالية امس الاحد ان لاحد دائني الشركة في مقديشو احتجز مالكها بعد ان تقاعست الامم المتحدة عن دفع ثمن الامدادات الغذائية التي قدمتها الشركة لقواتها في الصومال.

وقال روبرت ماكفيكر المدير الاداري لشركة موريس كاترينج ان تجار صوماليين افرجوا عن اثنين من موظفي الشركة الاربعاء الماضي واحتجزوا مالك الشركة داقيد موريس في المقابل. والمالك هو نيوزيلندي يعيش في سدني.

وقال ماكفيكر لرويتر من مقر الشركة في برزبن «داقيد لم يختطف. لقد سلم نفسه ليتم الافراج عن موظفيه كضمان لسداد الدين». وقال ماكفيكر ان الشركة مدانة بمليوني دولار الى ٢٥ تاجرا صوماليا ولكنها لا تستطيع سداد ديونها قبل ان تسدد الامم المتحدة جزءا من مبلغ ٢٠ مليون دولار ثمن امدادات فاكهة وخضراوات ولحوم لموظفي المنظمة الدولية في الصومال. وتعاقدت موريس كاترينج لامداد قوات الامم المتحدة في الصومال لمدة ١٢ شهرا. واوضح ان الشركة ارسلت الى الامم المتحدة في نيويورك للحصول على جزء صغير من المبلغ لسداد ديونها الصومالية ولكنها لم تتلق اي استجابة.

كوريا تحصل على القرض الأخير من البنك الدولي

باريس - رويتر - قال البنك الدولي امس الاول السبت ان كوريا الجنوبية اتخذ الخطوة الاخيرة في رحلة استمرت ٤٠ عاما من الفقر الى الرخاء بان وقعت اخر قرض تحصل عليه من البنك.

وقال البنك في بيان صدر في باريس «كوريا وقعت.. مع البنك الدولي اخر اتفاقاتها للحصول على قروض.. هذا التاريخ ايذان بنقطة تحول لذلك البلد في تحوله السريع من الفقر الى الرخاء».

واصبحت كوريا الجنوبية التي وقعت امس الاول اخر قروض تحصل عليها من البنك الدولي وقدرها ١٧٥ مليون دولار لتمويل مشروعات للبنية الاساسية الى مستفيد سابق.

كاسترو: لا يمكننا تجنب اقتصاد السوق والملكية الخاصة والرأسمالية

هافانا - ا ف ب - اعتبر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه يوم الجمعة في ختام مؤتمر اتحاد النساء الكوبيات ان الاعتماد المتزايد على عناصر اقتصاد السوق والراسمالية لا مفر منه في كوبا على الرغم من الظلم الذي تحدثه والنتائج السلبية التي تنجم عنها.

ونقلت الصحافة الكوبية عن كاسترو قوله ان ادخال عناصر اقتصاد السوق والملكية الخاصة والراسمالية الى المجتمع لا يمكن تجنبها (...) لا يمكننا الاستغناء عن الاستثمارات الاجنبية.

واكد فيدل كاسترو انه سيتم قريبا تطوير القطاع الخاص - الذي سمح به في ايلول ١٩٩٣ ويعمل فيه حاليا ١٦٠ الف شخص - لمواجهة عمليات خفض الموظفين في الادارات العامة ومؤسسات الدولة. وقال ان اعادة التنظيم هذه لن تتم بطريقة متسرعة وستحرص السلطات الكوبية خلالها على تامين حد ادنى من الدخل للاشخاص الذين سيتم تسريحهم.

واضاف كاسترو علينا ان نحلل امكانيات تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودور الدولة في كل ذلك ملمحا الى ان عملية الاصلاح قد تذهب الى ابعد من مجرد توسيع القطاع الخاص.

لكن الرئيس الكوبي قال لن ننشيء مجتمعا راسماليا واكد ان الثوريين يتسلمون زمام السلطة هنا. وهذه الحكومة هي حكومة عمال من اجل العمال على الرغم من وجود راسماليين.

واعلن كاسترو انه على الرغم من التنازلات للراسمالية التي تهدد الروح الثورية لن يتخلى الكوبيون عن مبادىء الاشتراكية. وقال لم نكف عن التحدث عن ماركس ولينين اللذين ينبغي اقلمة مبادئهما من دون دغماتية مع ظروف عالم اليوم.

واضاف ان لا مفر من تعرض المجتمع الكوبي لسلبيات الراسمالية المتامرة على العدالة المكتسبة نتيجة فتح السوق الكوبية امام الاستثمارات الاجنبية وتطوير السياحة والسماح بحرية التداول بالعملات الاجنبية الصعبة ومنها الدولار. غير انه شدد على ضرورة الحد من تاثير هذه السلبيات قائلا يجب ان نحافظ على ما يمكن المحافظة عليه.

وتطرق كاسترو الى تفاقم الدعارة في كوبا لاحد المواضيع التي عالجها المؤتمر النسائي. واعتبر انها ناجمة عن تطور السياحة والصعوبات الاقتصادية في الوقت الحاضر.

وقال لن نستسلم ونقبل بهذه الظاهرة التي تقلقنا من وجهتي النظر الاخلاقية والصحية وتسيء الى صورة البلاد مشيرا الى ضرورة البحث عن اجراءات لاستئصالها.

وكان اتحاد النساء الكوبيات ذكر انه بحث في ضرورة اعتماد «قوانين اقوى» من تلك الموجودة حاليا للوقاية من الدعارة خصوصا في مجمع فاراديرو البحري اكبر المراكز السياحية في كوبا والذي يبعد ١٤٠ كلم شرق هافانا.

اقامة سوقين للمعاملات المالية في ماليزيا

كوالالمبور - رويتر - تعتزم ماليزيا اقامة سوقين للمعاملات المالية الاجلة هذا العام على الرغم من فضيحة بنك بارينغز ورغم وجهة نظر رئيس الوزراء مهاتير محمد التي تذهب الى ان التعامل في الاوراق المالية المشتقة ضرب من القمار لا داعي له.

ونقلت وكالة الانباء الوطنية برناما عن مهاتير قوله ان التعامل في الاوراق المشتقة مثل محاولة التنبؤ كان تتنبأ اي حصان سيفوز، اي اسعار الفائدة سيرتفع، او اي مؤشر سينزل.

وقال مهاتير للصحفيين في عطلة نهاية الاسبوع في منزله اعتقد ان هذا ضرب مفرط من القمار. ولا ارى داعيا له.

والقمار يحرمه الاسلام الدين الرسمي لماليزيا. ويجب ان تجري ماليزيا انتخابات عامة بحلول تشرين الاول ومن المحتمل ان تبرز القضايا الاسلامية في مناقشات الحملات الانتخابية.

والادوات المالية المشتقة او المشتقات هي عقود مرتبطة او مشتقة مما يسمى الادوات الاساسية مثل سعر السلع الاولية ومؤشرات اسواق الاسهم والعملات واسعار الفائدة.

وقال مهاتير انه نصح بك نيجارا (البنك المركزي للبلاد) بوقف التعامل في الادوات المشتقة تماما بعد ان اعلنت مقاطعة اورانج في كاليفورنيا افلاسها العام الماضي بعد ان منيت بخسائر.

اسباب التعثر ادارية ومالية وتمويلية وتسويقية وانتاجية

ظاهرة وأسباب تعثر وافلاس الشركات والوقاية منها

■ شعار «انا املك اكثر ولذلك اقرر اكثر» يؤدي الى الفشل والتعثر ثم الافلاس

الأسواق

تناول السيد سعيد خليل العبسي مدير عام اللؤلؤة للاستشارات ظاهرة واسباب تعثر وافلاس الشركات ووسائل الوقاية منها فقال:

ان هذه الظاهرة رغم تفشيها وظهورها الواضح فانها لم تنل نصيبها من الدراسة والبحث وان ما كتب عنها لا يتعدى الجوانب القانونية اضافة الى ان بعض الكتابات في الصحف والمجلات جاءت في غالبيها لبحث حالات معينة او جانب من عدة جوانب.

وقال العبسي ان معنى التعثر والافلاس يتمثل في توقف التاجر عن دفع ديونه المستحقة، والافلاس له عدة وجوه هي: الافلاس الحقيقي والافلاس التقصيري والافلاس الاحتيالي.

فالافلاس الحقيقي هو الذي لم ينتج عن التبذير في المصاريف بل وقع على امواله حريق او خسارة فادحة واما المفلس المقصر فهو المبذر في مصاريفه ولم يبين عجزه في وقته بل كتمه عن غرمائه واستمر يعمل حتى نفد رأسماله واما المفلس المحتال فهو التاجر المحتال الذي يشتغل ويعمل بطرق ملتوية واحتيالية.

مراحل الافلاس والتعثر: يمر المشروع في مراحل عديدة قبل ان يصل الى مرحلة الافلاس والتي تتمثل في زيادة الالتزامات عن قيمة الموجودات ومن هذه المراحل:

المرحلة الأولى:

الحضانة: وتتمثل هذه المرحلة في ظهور متغيرات وظواهر الاصابة بالمرض ومنها التغير في:

الطلب على منتجات المشروع او زيادة التكاليف والأعباء الثابتة او المصاريف غير المباشرة او زيادة حدة المنافسة او لسوء الادارة التنفيذية وخاصة العليا.

المرحلة الثانية: مرحلة العجز ونقص السيولة: والذي قد يكون من مسبباته تضخم في مخزون المنشأة او في الزيادة غير الطبيعية في ذمم العملاء.

المرحلة الثالثة: عدم تمكن المنشأة من توفير النقد او التسهيلات اللازمة من المصادر المتاحة لسداد الالتزامات المالية عند استحقاقها وبذلك يصل المشروع الى مرحلة العسر المالي.

المرحلة الرابعة: مرحلة العجز التام او ما يسمى بالافلاس التي تزيد فيها الالتزامات المالية عن القيمة السوقية لموجودات المنشأة.

مؤشرات الافلاس:

لا شك في ان حالة بدء ظواهر الافلاس في المنشآت هي بمثابة علامات المرض عند الانسان، والمهم في هذا التشبيه هو ان اسباب المرض وليس علاماته هي التي يجب ان تعرف بغية الوصول الى حل ملائم لمجابهة الافلاس حيث ان معالجة ظواهر الافلاس لا تكفي للخروج من الازمة وفي كل الاحوال ينبغي لادارة المنشأة ان تقوم بتحليل المعايير المالية التي تكشف عن القوة المالية والسيولة وكفالة استخدام موجودات المنشأة والعلاقة بين الاموال المقترضة ورأس المال والربحية لكي تتحرى اي ميل او اتجاه نحو هاوية التعثر والافلاس.

اسباب التعثر والافلاس:

يمكن اعادة اسباب التعثر والافلاس الى الاسباب الرئيسية التالية:

الأسباب الذاتية (الداخلية): وهي عبارة عن مجموعة من العوامل التي يمكن للادارة التحكم بها والتنبؤ بها ومن ثم السيطرة عليها ومنها:

اولا: الإدارة:

تعتبر الادارة العنصر الرئيسي لنجاح او فشل اي مشروع فلا تستطيع اي منشأة البقاء ما لم توجد ادارة فعالة وهناك عدة اسباب ادارية يمكن ان تؤدي بالمشروع الى التعثر والافلاس. ومنها:

١ - دخول عدد كبير من الاشخاص الى مجالات الأعمال دون توفر الخبرة الادارية اللازمة وقد ساهم وجود وفرة الاموال بين ايديهم في ذلك لانه بدا للبعض ان هذا هو عنصر الادارة الناجحة فقط.

٢ - تعيين مدراء ليست لديهم الخبرة الادارية اللازمة.

٣ - سوء التخطيط والتوسع غير المدروس.

٤ - عدم تحديد أهداف المشروع بشكل واضح عند التاسيس مما يحجب الرؤية السليمة، اي عدم القيام بدراسة للجدوى الاقتصادية للمشروع قبل التنفيذ او عدم الايمان حتى بذلك على اعتبار ان هذا المدير يعرف بهذا الموضوع اكثر من اولئك الذين سيعملون هذه الدراسة، وحتى اذا ما اضطر البعض الى عمل ذلك فانه يسعى الى الاستهانة بهذا الموضوع ويبدأ بالسعي الى عمل دراسة شكلية وبارخص الأثمان سرعان ما يعود ذلك عليه بالمشاكل وعدم الوضوح في اهداف وسير عمل المشروع.

٥ - عدم الاستعانة بالخبرات الاستشارية بمختلف التخصصات: مما لا شك فيه ان العصر الذي نعيش هو عصر التخصصية والعلمية ولم يعد من الصواب الادعاء بان هذا المدير يعرف كل شيء بل ان هذا اصبح ضربا من ضروب الغرور والتخبط الذي سيقود الى الفشل والتعثر، ان على الادارة الاقتناع بانه لا بد من الاستعانة بالتخصصات الاستشارية وفي مختلف المجالات حتى يعطى كل موضوع حقه من الدراسة والبحث والقرار السليم.

٦ - الاسراف في الانفاق داخل المشروع.

٧ - عدم الوفاء ببعض الالتزامات في مواعيدها مما ينتج عنه تاخر في الدفع ومن ثم التأثير السلبي على سمعة المنشأة والادعاء بذلك بانه جزء من نشاط الادارة الناجحة.

٨ - عدم الاعتماد على المنهج العلمي في الادارة من حيث التنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة والتنفيذ وعدم اعتماد الاسلوب العلمي والمنهجي المؤسسي البرنامجي في الادارة بل الاعتماد على اسلوب الادارة الفردية الانانية ورفع شعار (الدولة انا وانا الدولة) و(انا صاحب هذا المشروع وانا اعرف بمصلحته) وانا (املك اكثر ولذلك اقرر اكثر) ومما لا شك فيه ان هذه الشعارات وهذه الفلسفة في الادارة قادت وستقود الى الفشل ولو بعد حين وان ترداد القول والادعاء ببعض النجاحات على صوابية هذه الشعارات لا يغير في النتيجة النهائية التي ستوصل اليه هذه الفلسفات الا وهي السير في طريق الفشل والهاوية لا محالة.

ثانيا: ادارة الأمور المالية:

تواجه بعض المنشآت صعوبات مالية عديدة ويعود الجزء الاكبر منها الى الكيفية التي تدار بها الاموال والامور المالية ومنها:

١ - ضعف الادارة المالية بسبب عدم تعيين الادارة العليا للكفاءات المناسبة بهذه التخصصات.

٢ - كثرة المبيعات الآجلة وما قد يترتب عليها من احتمالات التعرض لمشكلات التحصيل من المدينين وفي حالة تعسرهم مما يؤدي الى انخفاض السيولة وربما عدم القدرة على الوفاء بالتزامات الاخرين في المواعيد المحددة.

٣ - عدم التخطيط المالي السليم للاحتياجات المالية اللازمة وعدم وجود انظمة للرقابة المالية والموازنات التقديرية والمتابعة لها والالتزام بها من قبل الادارات العليا.

ثالثا اسباب تمويلية:

الكثير من المشاريع تولد وبها مشاكل في هيكلة تمويلها كان لا تبدأ بكامل راس المال المقدر والمقرر في الدراسة هذا اذا وجدت دراسة اصلا، وما ان يبدأ المشروع بالتنفيذ على ارض الواقع تبدأ المشاكل المالية والعجز في السيولة بالظهور ومن ثم اللجوء للبنوك او الى الدائنين لحل هذه المشكلة ولهذا جملة من المشاكل ومنها:

١ - الفوائد العالية على هذه الديون والتي من الاصل لم يحسب لها حساب ولا حتى لكيفية تسديدها هي واقساطها.

٢ - مما لا شك فيه ان البنوك تفضل القروض والديون القصيرة الاجل على تلك الطويلة الاجل مما يشكل ضغطا صعبا على السيولة في المنشأة ومما يجعل الادارة تسعى في استعمال هذه الديون والقروض في تمويل عملياتها الرأسمالية الطويلة الاجل وهذا مما يزيد من مشكلة السيولة ويعقدها.

٣ - كثرة الضمانات التي تطلبها البنوك وتعددها وعدم الارتكاز على مدى نجاح المشروع حتى يتم اعطاء القرض المطلوب بل المطالبة بضمانات وكفلاء وقد تعذر البنوك في ذلك لانه ولحتى الان لا يمكن الاعتماد على استمرارية نجاح مشروع معين وذلك لكثرة المتغيرات التي قد تحدث وتوصل المشروع الى طريق قد يؤثر على قدرة هذا المشروع في الوفاء بالتزاماته.

٤ - عادة ما يكون مبلغ القرض الذي تتم عليه الموافقة اقل بكثير من المبلغ المطلوب مما يوقع المشروع في ضائقة مالية لانه يكون بحاجة لكامل المبلغ المطلوب.

رابعا: التسويق

ان من اهم الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى التعثر والافلاس هو عدم اعطاء الجانب التسويقي الاهمية التي يستحقها ومنها:

١ - عدم القيام بالدراسة التسويقية الميدانية قبل القيام بالمشروع من حيث المنتجات الموجودة والتي ستصبح منافسة لمنتجات المشروع.

٢ - التقليد الأعمى والتماثل في انشاء المشاريع وعدم البحث عن مشاريع ريادية وجديدة وفريدة.

٣ - عدم الاعتماد على الجودة في التسوق والبيع وانما على السعر الأرخص واعتبار الجودة شعارا يتم التغني به والاكثار منه في الدعاية على شاشات التلفزيون وخاصة الشعارات التي تحذر من المنتجات المقلدة وما الى غير ذلك.

٤ - عدم تعيين مدراء للتسويق والمبيعات من اولئك الاكفاء وعدم تنمية المهارات التسويقية وعدم ايجاد انظمة الحوافز المالية وخلافه.

٥ - عدم القيام بالدراسات اللازمة عن القوى المنافسة والى السوق وعدم اعارة الدراسات والاحصاءات التسويقية الاهمية اللازمة وعدم الانطلاق من المنافسة الشريفة والذهاب الى المنافسة القائمة على ما يشبه الحرب من حيث خفض الاسعار بل وحرقها وذلك نكاية بالمنافسين وكان الضرر الذي يلحق فقط سيلحق بالمنافس وليس بمنتجاته هو ورفع شعار (حرق المنافس) بدلا من ايجاد نوع من التكامل في المنتجات والمشاريع وايجاد ارضية مشتركة للعمل لما يعود على الجميع بالفائدة بدلا من الخسارة للجميع، ان هذا يسبب في تقليص حصة المنتجات في السوق ويقلص قيمة هذه المنتجات في السوق مما يخلق مشاكل في التسويق والاسعار والسيولة والربحية والخسارة.

خامسا: الانتاج

ويمكن ذكر بعض العوامل ذات التأثير على ظاهرة التعثر والافلاس ومنها:

١ - ضعف القدرة بالتنبؤ بالتغيرات الاقتصادية والبيئة المستقبلية والتي تساعد في اختيار منتجات المشروع المناسبة.

● سعيد خليل العبسي

٢ - انخفاض وارتفاع كلفة المنتج مقارنة مع مثيلاته سواء المنتجة محليا او المستوردة.

الأسباب الخارجية اي البيئة التي يعمل بها المشروع:

وتعزى هذه الاسباب الى تلك الاسباب الخارجة عن ارادة المنشأة والتي عادة ما تكون درجة تحكم الادارة بها قليلة ومنها:

اولا: اسباب اقتصادية - قد يشهد السوق فترات رواج معينة ولهذا يلجأ المستثمرون الى تاسيس عدة مشاريع على اعتبار انهم يتوقعون استمرار حالة الرواج هذه ولكن السؤال ما هو مصير هذه المشاريع اذا ما عادت امور السوق الى حالتها السابقة او اصابها حالة من الركود والخمول وهذا ما يستلزم الاستزادة في الدراسة المتأنية عند اقامة اي مشروع جديد او توسعة اي مشروع قائم وهنا يتبادر الى الذهن تلك العشرات من المشاريع والشركات التي اقيمت اخيرا وبرؤوس اموال ضخمة والتي لا شك في انها ستبدأ بعد مرحلة البناء الاولى لطرح منتجاتها في الاسواق وخاصة ان الغالبية منها اقيمت كتوسعة لمشاريع قائمة ولمنتجات مماثلة ما هو مصير هذه المنتجات وهذه المزاحمة اذا لم تجد قنوات تسويقية مناسبة محليا وخارجيا وباسعار مجزية ومربحة.

ثانيا: البيئة القانونية: لا شك في ان البيئة القانونية والتشريعات القانونية تلعب دورا مهما في تحفيز او عدم تحفيز اي مشروع للنجاح او عدمه فمثلا اذا ما قرر احد المستثمرين اقامة مشروعه في ظل قانون يحمي هذا المنتج وسار بمشروعه وبدأ بانتاجه وبعدها تفاجأ بان هذا القانون قد تغير فما هي النتيجة؟ والامثلة كثيرة على هذا الصعيد.

ثالثا السوق والمنافسة: قد يبقى المشروع منفردا بتوزيع منتجاته في السوق ولكن اذا ما دخلت منتجات اخرى ومنافسة سواء اكانت محلية ام مستوردة فما هو مصير هذا المشروع وهذه المنتجات اذا ما احتدمت المنافسة فيما بينهما.

رابعا: العامل الاجتماعي وسلوك المستهلك: رغم تطور العديد من الصناعات المحلية الا انه ما يزال هناك ثغرات كبرى في جودة العديد من الصناعات والخدمات المحلية مما يعزز الاستمرار في الاعتقاد بان البضائع المستوردة هي افضل من المحلية وبالتالي عزوف الكثير عن شراء البضائع المحلية وما يترتب عن ذلك من مشاكل تسويقية ومالية للمنتجات المحلية قد تؤدي الى انهيار العديد منها.

بعض التوصيات والحلول المقترحة:

اولا: من الناحية الادارية:

١ - البحث عن الكفاءة الادارية اذ يجب ان يكون المدراء على مستوى عال من الكفاءة ولذا ينبغي تدريب المدراء على اساليب الادارة العلمية الحديثة.

٢ - فصل الادارة عن الملكية: ليس شرطا توفر الأموال لدى شخص ما ان تتوفر لديه الخبرات الادارية وفي مختلف المجالات وبالتالي علينا جميعا تفهم ان الادارة شيء والملكية شيء آخر ونحن نلاحظ في الفترة الأخيرة تشكل شركات مساهمة عامة عديدة ولكننا اذا ما تمعنا في نسب الملكية في بعضها وقمنا بجمع هذه النسب لكل عائلة لوجدنا ان هذه الشركات ليست الا شركات عائلية موسعة وهذه التركيبة بلا ادنى شك توصلنا الى شكل وكفاءة المجلس الذي سينتخب او سيعين بتعبير اخر نتيجة المعادلات الرياضية ونسب الملكية المشار اليها اعلاه وهذا سينسحب على تركيبة الجهاز التنفيذي من جهة اخرى وهذا يستدعي منا جميعا وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويغض النظر عن اية امور غير منظورة.

٣ - التخطيط السليم من قبل الادارة.

٤ - استخدام اساليب الادارة العلمية الحديثة من حيث التنظيم والتخطيط والرقابة والتنفيذ والتوجيه.

ثانيا: دور التشريعات القانونية والجهات الحكومية:

١ - العمل على مساعدة رجال الأعمال وذلك بتقديم الدعم الفني والمالي وخلافه.

٢ - اعادة النظر بكل القوانين ذات العلاقة من اجل خلق المناخ الفعلي لتشجيع الاستثمار وحماية المنتجات الوطنية من سياسة المنافسة الاغراقية.

٣ - الانتقال من سياسة الدعم الاعلامية الى سياسة الدعم الفعلي للمنتجات الوطنية والمشاريع والمنشآت الوطنية نظرا لعوائدها العالية على الاقتصاد الوطني.

٤ - ايجاد البيئة القانونية والتشريعية المناسبة والمستقرة بدلا من تلك المتغيرة بين يوم وآخر او من تلك التي لم تتغير منذ مدد طويلة ولم تأخذ جملة التغيرات الاقتصادية والسياسية بعين الاعتبار لأن كل مستثمر يهمه ان يبني استثماره في ظل ظروف وبيئة قانونية معروفة ومحسوبة له ولا ان يتفاجأ بين ليلة وضحاها بانها انقلبت رأسا على عقب وبالنتيجة يتحمل وحيدا كل المترتبات على ذلك.

٥ - تنظيم عملية اعطاء التراخيص الجديدة للحد من التماثل والمنافسة الحادة واعطاء كل الحوافز للمشاريع والمصالح التي تنتج او تعمل لأول مرة.

٦ - ايجاد نظام حوافز مادية ومعنوية للموظفين المعنيين بتنفيذ القوانين والتشريعات بما يبعد البيروقراطية والواسطة والمحسوبية وذلك مما يساعد على جذب المستثمرين وتحفيزهم وحل مشاكلهم بدون عراقيل وتعقيدات وبكل احترام.

ثالثا: النواحي المالية:

يعتبر الجانب المالي في اي مشروع مهم وهام في المدى الطويل والقصير لأنه العامود الفقري للمشروع مهما صغر او كبر ومن هنا يجدر بنا الاشارة الى بعض الجوانب الآتية:

١ - استقطاب الكفاءات والخبرات في الأمور المالية والمحاسبية.

٢ - وضع نظام محاسبي ومالي مناسب يحقق الرقابة على موارد المنشأة ومراقبة كيفية استخدامها بطرق سليمة.

٣ - الاهتمام بالتحليل المالي واعداد الموازنات التقديرية وقوائم المقارنات المالية.

٤ - على الجهات الممولة ان تقدم التسهيلات المالية القصيرة الأجل والمتوسطة والطويلة على اساس مدى نجاح واحتياج المشروع وكفاءة للمشروع والقائمين عليه من مدراء واعطاء هذه العوامل الوزن النسبي عند تقرير مصير اعطاء او بعدم اعطاء التمويل المطلوب وكذلك تقع على الجهات الممولة مسؤولية اعطاء المشورة المالية للمشروع ولادارته وملاكه وعدم التساهل في ذلك او الارتكاز على حجم الضمانات المقدمة فقط وعليها ايضا تفهم بعض المطالب لجدولة بعض الديون بعد القيام بالدراسة للوضع المالي وكذلك العمل على ايجاد بعض الدراسات لفرص استثمارية مجزية ومتميزة ولفت نظر المستثمرين اليها.

٥ - الاستعانة بجهات الاستشارات سواء القانونية او المالية او الادارية او التسويقية او الفنية لأنه لا يمكن لادارة معينة ومهما كانت تملك من الخبرة والمعرفة ان تلم بجميع النواحي وبالتالي يتوجب الاستعانة ببيوت الخبرة والمعرفة والاستشارات للاستفادة منهم وفي مختلف اوجه الأعمال.

٦ - دراسات الجدوى الاقتصادية يتوجب على المستثمرين اعطاء الاهتمام الكامل بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي ينوون القيام بها ومن ثم تكليف دور الاستشارات المالية لاعدادها وفق الأساليب العلمية والعملية من حيث ضرورة ان تكون الدراسة جادة وواقعية وميدانية لانها هي الضوء الذي ينير للمستثمر طريق نجاح مشروعه او العدول عن القيام به وعدم اللجوء الى التقليد والتماثل الأعمى التي قد يؤدي الى التعثر والافلاس.

٧ - الاهتمام الكافي بالدراسات والمجلات والاحصاءات والمطبوعات المتخصصة في الأمور المالية وتحليلاتها لأنها تساعد في معرفة وضع هذا المشروع مقارنة مع مثيله وكذلك نقاط الضعف لتلافيها ونقاط القوة لتعزيزها وعدم اعتبار اية تكلفة مقابل هذه المطبوعات وكأنها خسارة ولا فائدة منها.

رابعا:

١ - الاهتمام بعمليات التسويق واعتبارها جزءا لا يتجزأ من انظمة الشركة ولهذا يتوجب تخصيص ميزانية كافية لادارة التسويق.

٢ - ضرورة الالمام بالمعلومات الكاملة عن السوق والمستهلك والمنتجات المنافسة واسعارها.

٣ - اختيار مندوبي المبيعات والتسويق الاكفاء القادرين على تنفيذ سياسات الشركة.

٤ - الاهتمام بالبحوث والدراسات التسويقية.

٥ - زيادة الاهتمام بالتصدير للخارج وعلى الجهات الرسمية تقديم كل الدعم والاعفاءات للتصدير.

٦ - الاهتمام بالجانب التسويقي الميداني عند اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

٧ - الاهتمام بالتنبؤ التسويقي والعوامل المؤثرة على المبيعات.

ونستطيع التاكيد بان ظاهرة التعثر والافلاس موجودة في العديد من المشاريع والشركات ولو كان هناك درجة عالية من الافصاح وتوافر البيانات المالية لمختلف الشركات سواء الفردية او الخاصة او العامة. وخولت جهة ما للدراسة ووضع الخلاصات لربما رأينا ذلك واقتنعنا بذلك ومع ذلك يمكن ايضا القول ان ظاهرة التعثر والافلاس ليست بالمرض الذي لا يمكن علاجه بل بالعكس يمكن تلافي ذلك او التخفيف منه اذا ما تمتعت الادارة اولا بالجرأة بالاعتراف بذلك واعتمدت وتمتعت بالتخطيط ونهجت المنهج العلمي المدروس واستعانت ببيوت الخبرة والمعرفة ودور الاستشارات وهذا كله مرتبط بقدرات وكفاءات الادارة والمديرين والمتربعين على رأس السلم الاداري.

صراع على شراء بنك بارينغز المنهار

التحقيق قد يطال مسؤولين في البنك لعدم الاخذ بالتحذيرات السابقة على الكارثة

■ ٧١٨ مليون دولار خسائر البنوك اليابانية

لندن - رويتر - تسابقت بنوك هولندية متنافسة من اجل شراء حطام بنك بارينغز اعرق بنك اعمال بريطاني امس الأحد بينما تركزت التحقيقات في انهيار البنك عما اذا كان المسؤول عن هذا الانهيار هو الادارة الضعيفة ام انه متعامل مارق.

وقال مسؤولون في سنغافورة ان احد المديرين في بارينغز حذر من كارثة محتملة عام ١٩٩٢ كما حذر من ذلك ايضا مدققو حسابات علم ١٩٩٤ لكن البنك طمأن سنغافورة الشهر الماضي انه سليم من الناحية المالية.

كما قالوا ان البنك ارسل ما اجماليه ٨٩٧ مليون دولار الى فرعه في سنغافورة في كانون الثاني وشباط الماضيين لتغطية صفقاته في الأسواق الآجلة. وانهار البنك الذي يبلغ عمره ٢٣٣ عاما الاسبوع الماضي وعليه ديون مذهلة في الشرق الأقصى تبلغ حوالي مليار دولار.

وقالت متحدثة باسم البنك ردا على التصريحات التي صدرت من سنغافورة «نحن لا نعلق» وقالت ان مسؤولي بارينغز يتعاونون تعاونا تاما مع التحقيقات التي يجريها بنك انجلترا ومكتب مكافحة الاحتيالات الخطيرة البريطاني.

واكد مصرفيون عينتهم المحكمة يحاولون انقاذ ما تبقى من البنك ان بنك ايه. بي. ان امرو الهولندي وشركة السمسرة الاميركية سميث بارني فاتحوهم في امر شراء البنك المنهار لكنهم كانوا لا يزالون في محادثاتهم مع مجموعة انترناشيونال نيدرلاندن جروب «اي. ان. جي» الهولندية. وتقدم ايه. بي. ان امرو مع سميث بارني رسميا بعرض لشراء اشلاء البنك بعد ساعات من انقضاء زمن اتفاق يقصر حق التفاوض على شراء بارينغز مع مجموعة اي. ان. جي.

والقى بنك انجلترا مسؤولية الانهيار في البداية على تصرفات متعامل (مارق) في سنغافورة، وهز الانهيار حي المال في لندن بازالة واحد من اعمدته المهنية. وبعد عدد من الادعاءات بان نفرا من كبار المسؤولين التنفيذيين كانوا على علم بالكارثة المحتملة في عمليات البنك في سنغافورة يتحرى المحققون الأحداث التي ادت الى تخريب بارينغز الذي كان ممولا للامبراطورية البريطانية.

ولم يعلق بارينغز على رسالة ارسلت الى مكتبه الرئيسي في لندن في عام ١٩٩٢ من جيمس باكس مدير لعمليات بارينغز في سنغافورة يخبره فيها بمخاوفه بشأن السيطرة على بارينغز فيوتشرز «في سنغافورة».

وكتب باكس في ٢٥ من مارس اذار ١٩٩٢ «ان مخاوفي تتمثل في اننا معرضون مرة ثانية لخطر اقامة هيكل يثبت فيما بعد ان له عواقب فاجعة سنخسر معها مبلغا كبيرا من المال او ثقة العملاء وربما نخسر الامرين معا».

وقال مسؤولو سنغافورة ان امين صندوق البنك طار الى سنغافورة الشهر الماضي فقط ليطمئن بورصة النقد الدولية في سنغافورة «سايمكس» بشأن نشاطات البنك.

ويجري بنك انجلترا تحقيقه بالتعاون مع المسؤولين الماليين في سنغافورة واليابان. وسينظر فيما اذا كان ينبغي ادخال تغييرات على عمليات الاشراف والتنظيم في البنوك واسواق المال العالمية.

٧١٨ مليار دولار خسائر البنوك اليابانية

وقالت صحيفة اقتصادية كبرى امس الأحد في طوكيو ان ١٠ بنكا يابانيا لها ٦٧,٧ مليار ين (٧١٨ مليون دولار) من الاصول المشكوك في تحصيلها في بارينغ سكيوريتيز في اليابان وهي وحدة من وحدات بنك الاعمال البريطاني المنهار.

وقالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون ان من المرجح ان تشطب البنوك الخمسة عشر ٥٠ مليار ين (٥٣٠ مليون دولار) من هذه الاصول باستثناء القروض القابلة للاسترداد في شكل اوراق مالية في العام المالي الحالي الذي ينتهي في ٣١ من مارس آذار.

واضافت الصحيفة ان هذه الاصول تشمل ٣٤,٥ مليارين (٣٦٦ مليون دولار) في شكل قروض بضمانات عقارية و ٨,٥٣ مليارات ين (٩٠,٥ مليون دولار) في عمليات سحب على المكشوف. و ٧,٩٣ مليارات ين (٨٤ مليون دولار) في شكل ضمانات و١٦,٧ مليار ين (١٧٧ مليون دولار) في شكل قروض قابلة للاسترداد في صورة اوراق مالية.

وذكرت ان هذه البنوك ستنظر في تصفية الديون المتبقية كل على حدة والتي تبلغ ١٦,٧ مليار ين قيمة قروض قابلة للاسترداد في صورة اوراق مالية.

انعدام الرقابة

وقال رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ امس الاحد ان مجموعة بارينغز المنهارة عانت نتيجة الافتقار الى الرقابة الداخلية.

وقال بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ «بالنظر في التقارير الواردة من التحقيقات شعرنا اننا (السلطات المصرفية في سنغافورة) ملمنا بشكل جيد. واضاف جوه ان هناك «مشكلة داخلية مهمة في مجموعة بارينغز وهي الافتقار الى الرقابة».

وقال ان التحقيقات تظهر ان السلطات المصرفية في سنغافورة توقعت ما سيحدث «وحذرت سلفا المتورطين». وتماشت تصريحاته مع ما قاله المسؤولون الماليون ومسؤولو البورصة في سنغافورة امس الاول من ان ادارة بارينغز في لندن تلقت تحذيرات من الداخل واستفسارات منزعجة من بورصة النقد الدولية لسنغافورة (سايمكس) قبل هذه الكارثة.

١٠٣٠ دينارا عراقيا لكل دولار

بغداد - رويتر - مني سعر الدينار العراقي بانخفاض قياسي مقابل الدولار الاميركي امس الاحد مما رفع من سعر البضائع الاستهلاكية الاساسية.

وبلغ سعر الدولار ١٠٣٠ دينارا في السوق السوداء مرتفعا من ٩٠٠ دينار الاسبوع الماضي. وقال تجار انه من المنتظر ان يزداد هبوط العملة العراقية في ظل ضغوط سياسية من الولايات المتحدة من اجل استمرار عقوبات حرب الخليج على العراق.

وكان بالامكان رؤية التجار وهم يحملون اجولة مملوءة بالدنانير في الشورجة وهي المركز التجاري الرئيسي حتى ان بعضهم احتاج الى حمالين لمساعدتهم.

وقال بقال في بغداد الان اصبح الراتب الشهري للموظف لايشتري الاخمسة كيلوجرامات من البصل في المتوسط.

وربط البنك المركزي العراقي سعر الدولار عند ٦٠٠ دينار لكن قلة ممن يملكون عملة صعبة يفضلون استبدالها في مكاتب الصرافة التي تعمل بترخيص حكومي في بغداد.

وعزا التجار الانخفاض في الاونة الاخيرة لسعر الدينار العراقي مقابل الدولار الى الحملة التي تشنها السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت لعرقلة اي محاولة لتخفيف الحظر المفروض على صادرات النفط العراقية او رفعه.

ادنى سعر منذ الحرب العالمية الثانية

اتفاق على تدخل منسق بين البنوك المركزية لوقف هبوط الدولار وارتفاع الين

طوكيو - رويتر - لمح وزير المالية الياباني ماسايوشي تاكيمورا امس الاحد الى احتمال تدخل منسق للبنوك المركزية لوقف الارتفاع الحاد للين مقابل الدولار عند فتح الاسواق المالية العالمية صباح اليوم الاثنين.

وقال تاكيمورا «بعد اتصالات هاتفية طيلة يوم الجمعة مع وزراء مالية الولايات المتحدة واوروبا توصلنا الى اجماع بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا على ان تراجع سعر الدولار اكثر من ذلك امرا ليس مرغوبا».

وكان وزير المالية الياباني يتحدث في مؤتمر للحزب الديمقراطي الحر العضو في الائتلاف الحكومي الذي يضم ايضا حزب ساكيجاكي الذي ينتمي اليه تاكيمورا.

وقال تاكيمورا قمنا فعلا بتدخل حاسم مشترك لكن ذلك لم يدعم الدولار بشكل فعال حتى الان.

واضاف علينا ايضا المحافظة على هذا الموقف «التدخل المشترك» في بداية الاسبوع للتاكد من حل مشكلة ارتفاع سعر الين.

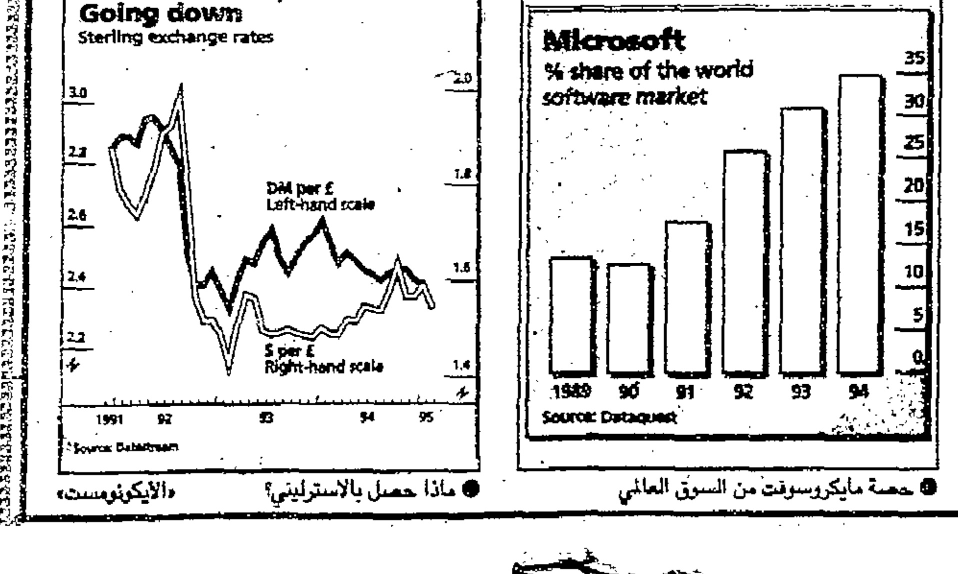
وتراجع الدولار يوم الجمعة الماضي الى ادنى مستوى له مقابل الين خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وتجاهلت الاسواق المالية الجهود التي بذلتها بنوك مركزية لدعم العملة الاميركية الضعيفة.

وتراجعت اسعار السندات وسط مخاوف من ان يقدم مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) في الولايات المتحدة على رفع اسعار الفائدة لدعم الدولار.

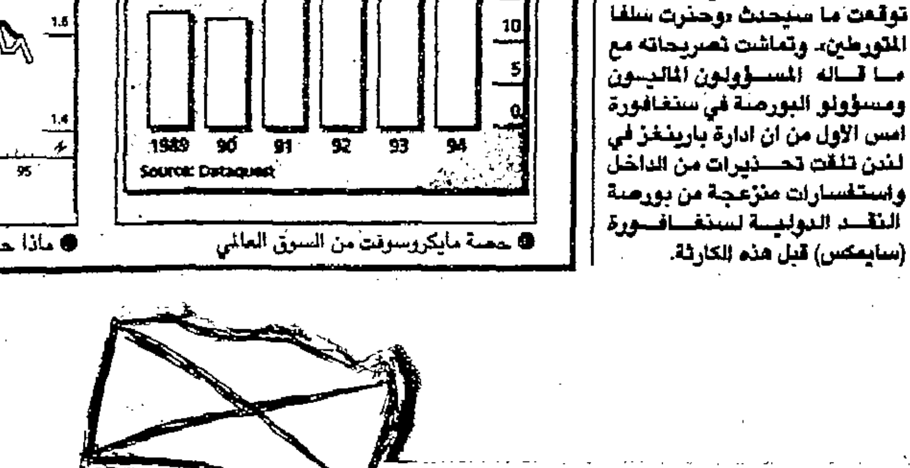
وبلغ سعر الدولار في نيويورك في وقت متاخر يوم الجمعة الماضي ٩٤,١٠ ين من ٩٥,٢٥ ين عند اقفال يوم الخميس الماضي، كما بلغ سعر الدولار ١,٣٤٤٥ مارك وهو ادنى مستوى للعملة الاميركية مقابل المارك خلال سنتين ونصف.

واستفاد البائعون من تدخل البنوك المركزية مشترية الدولار يوم الجمعة الماضي بان طرحوا كميات من العملة الاميركية في السوق مما ادى الى مزيد من التراجع.

مؤشرات الايكونومست

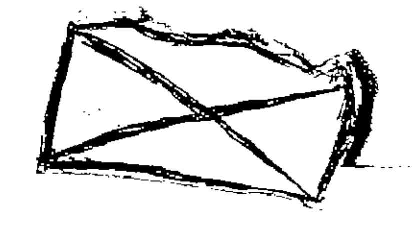


● ماذا حصل بالاسترليني؟



● حصة مايكروسوفت من السوق العالمي

«الايكونومست»



كشفت عن اجتماع للتنفيذية في القاهرة يحضره القدومي وابو مازن

فتح: المنظمة تتعرض لضغوط لتدويل القطاع والتخلي عن تسلم الضفة

■ عرفات مازال يتفرد بالقرارات .. واجتماع جديد للتنفيذية بالقاهرة بحضرة القدومي وابو مازن ■ المفاوضات مع اسرائيل "حوار طرشان" .. والكفاح المسلح لجميع الفصائل مشروع

كتب - شاكر الجوهري

كشفت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عن تعرض السلطة الوطنية الفلسطينية الى ضغوط تهدف الى جعلها توافق على تدويل قطاع غزة في نهاية المطاف، وتولي مسؤولي الامن في الضفة الغربية المحتلة من قبل اطراف غير فلسطينية.

جاء ذلك في افتتاحية العدد الاخير لنشرة «فتح» الداخلية التي توزع على كوادر الحركة فقط وحصلت «الاسواق» على نسخة منها.

في الوقت ذاته كشف عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح لـ «الاسواق» عن ان اللجنة ستعقد اجتماعا بالغ الاهمية في تونس بمن يحضر من اعضائها.. الامر الذي يعني ان الاجتماع سيعقد سواء حضره ياسر عرفات زعيم الحركة ام لا.

وقال صخر حبش الذي يشغل ايضا مفوض الشؤون الفكرية والدراسات في الحركة ان هذا الاجتماع سيجري تقييما شاملا لمسيرة النضال الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة، ومراجعة وتقييم الممارسات التي اوصلت مسيرة التسوية الراهنة الى الطريق المسدود، ووضع تصور «فتحاوي» يشكل ارضية التحرك الوطني الفلسطيني للخروج من المأزق، ولفتح افاق نضال مستقبلي يضمن سلامة مسيرة الثورة الفلسطينية نحو هدف انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

افتتاحية النشرة الداخلية لحركة فتح التي اقرت اللجنة المركزية صيغتها النهائية، وفقا لصخر حبش، كشفت عن ان امتناع فاروق القدومي (ابو اللطف) ومحمود عباس (ابو مازن) عن حضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد مؤخرا في القاهرة، لم يكن موقفا شخصيا من الاجتماع او مكانه، وانما موقفا نظاميا يحاول ان يحافظ على سلامة وصحة الحياة الداخلية لحركتنا التي تهددها الانفلاشات الناتجة عن غياب اجتماع اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمؤسسات المركزية. واعادت النشرة الى الاذهان انه سبق للجنة التنفيذية ان اجتمعت في القاهرة وفي بغداد، مؤكدة ان المكان المناسب في الوقت المناسب «هو ما تقرره الجماعة وليس الفرد او الاقلية»، وذلك في اشارة علنية نادرة الى تفرد ياسر عرفات بالقرار الفلسطيني.

واكدت النشرة في افتتاحيتها التي حملت عنوان «فتح اولا» على ضرورة انعقاد الهيئات المركزية للفصائل الفلسطينية قبل دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للانعقاد.. ذلك «ان حضور ممثلي حركتنا في اللجنة التنفيذية قبل اجتماع اللجنة المركزية يؤدي الى تهميش دور اللجنة المركزية ويحمل اعضاءها غير المشاركين في اطار اللجنة التنفيذية، مسؤوليات لم يناقشوها او يقرروا بشأنها».. مشيرة الى ان اجتماع اللجنة التنفيذية بنصابها القانوني الملتزم بالنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو اجتماع ملزم بقراراته لكل فصائل وقوى وفعاليات الشعب الفلسطيني المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني».

وخلصت الافتتاحية الى ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد في القاهرة مؤخرا لمناقشة مسيرة المفاوضات والسلام مع اسرائيل لم يكن مكتمل النصاب وقانونيا. وانضمت حركة فتح بذلك الى فصائل الرفض الفلسطينية التي تقاطع اعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتطعن بشرعية وقانونية اجتماعها. وحاججت فتح بان النصاب القانوني لاجتماعات اللجنة التنفيذية يتمثل في حضور ثلثي اعضاء اللجنة (١٢ عضوا من اصل ١٨ عضوا) ذلك ان الستة اعضاء الذين جمدوا عضويتهم او تقدموا باستقالاتهم، لم يبت المجلس الوطني بها بعد، واعتبرت فتح الحديث عن قانونية اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في غزة تجاوزا فاضحا للنظام الاساسي لمنظمة التحرير. وقال «وما ينطبق على فتوى اجتماع غزة ينطبق على اجتماع» القاهرة».

ودعت فتح الى العمل على اعادة الروح والحياة الفاعلة الى اللجنة التنفيذية وذلك عبر حركة «فتح» ذاتها «القادرة على لملمة ذاتها نضاليا وتنظيميا واداريا من خلال رؤية سياسية تنطلق من تقييم سليم للواقع، وتجيب بصراحة ووضوح على جميع الاسئلة التي تطرحها المرحلة للخروج من المأزق، وتكسر الجمود، وتفتح افاق النضال الوطني بكافة اشكاله وخياراته».

وتخلص نشرة فتح الى ان «دعوة اللجنة المركزية للحركة رسميا للانعقاد في تونس بعد عيد الفطر المبارك، وسابقا لاجتماع اللجنة التنفيذية الذي لا بد من العمل لضمان نصابه القانون» تأتي «خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح».

وعلى هذا فان القدومي وابو مازن سيحضران الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي سيعقد في القاهرة في غضون ايام قليلة مسلحين بموقف متشدد ستتخذه اللجنة المركزية لحركة فتح حيال المفاوضات ومسيرة السلام مع اسرائيل. ويشير صخر حبش الى ان موعد اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح تقرر كذلك ليكون قبل الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية الاطراف المعنية ببحث قضية النازحين الفلسطينيين والذي سيعقد في عمان غدا، وذلك بهدف الزام الدكتور نبيل شعث الذي سيمثل السلطة الفلسطينية في هذا الاجتماع بالقرارات التي ستتخذها اللجنة المركزية للحركة.

ووصفت فتح المفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي بانها «مفاوضات عقيمة وحوار طرشان يعرف المفاوض الاسرائيلي ماذا يريد، ولا يجني منه المفاوض الفلسطيني سوى وجع الدماغ وفقدان الثقة بالنفس.. في حين تعطي هذه المفاوضات العقيمة الغطاء لسياسة رابين التوسعية الرامية ليس فقط الى فك عزلة الكيان الصهيوني عربيا ودوليا، وانما لفك عزلته وتوسعيته على ارض فلسطين المحتلة».

وقالت «فتح» ان وصول اتفاق غزة - اريحا اولا الى طريق مسدود ناجم عن ان قيادة السلطة الفلسطينية ومعظم قيادات الاجهزة الامنية لم تنصع للرغبة الاسرائيلية، ولطلب رابين المباشر بتصفية وجود «حماس» والجهاد الاسلامي» وبتجميع الاسلحة من ايدي المواطنين، وحصرها بالشرطة واجهزة الامن.. وهو مطلب يهدف الى نشوب حرب اهلية بين الفلسطينيين في قطاع غزة. وخلصت «فتح» الى «ان الطريق المسدود الذي يفرضه الاجتماع عن الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني يفتح طريقا جديدا للتعامل مع الاحتلال الصهيوني للضفة الفلسطينية، ومع عدم التزام الكيان الصهيوني بتعهداته بتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، فان الاحتلال يبيح القتال بكل الوسائل من اجل تحرير الوطن. وهو امر يجب ان لا يقتصر على بعض القوى والمنظمات الرافضة اصلا لاعلان المبادئ ولمشروع الحكم الذاتي، وانما يشمل كل القوى التي عليها النضال من اجل فرض تنفيذ الاتفاق بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

وخلصت «فتح» من كل ذلك الى القول ان الفكر الصهيوني بدأ يبحث عن طريق جديدة يلتف من خلالها على طريق السلام الذي كرس فيه كل العقبات، واخر هذه المشاريع هو ما طرحته مجموعة الدول المتبرعة تحت عنوان ضرورة متابعة سير الاموال المدفوعة للسلطة الوطنية لضمان الشفافية والمحاسبة، وذلك عبر تعيين اربعمائة خبير مالي دولي للرقابة على ذلك في السلطة الوطنية. ان هذا الاقتراح هو المقدمة المنطقية للعودة الى ايام العدوان الثلاثي ومحاولة تدويل قطاع غزة. ويلتقي هذا المشروع، الهادف الى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني، مع الطرح الاسرائيلي بالاستعداد للانسحاب من الضفة الغربية، على ان يقوم طرف غير فلسطيني بتسلم الامن فيها بدلا من السلطة الوطنية الفلسطينية، التي يرى الصهاينة انها لم تنجح في حماية اسرائيل من العمليات الاستشهادية، ومنع العمل المسلح، رغم سيطرتها على معظم قطاع غزة. ويصب الطرح الثاني في العودة الى اسافين رابين الهادفة الى احداث شرخ بين الفلسطينيين والدول الشقيقة، وهو الامر الذي تم التحصن منه والتفاهم حوله.

وقالت فتح ان موقفها من هذه المشاريع التامرية «يفرض توسيع دائرة الحوار الوطني الفلسطيني، وتوسيع المشاركة الفلسطينية، من اجل اتخاذ القرارات المتوافقة مع الاجماع الوطني الفلسطيني».

بالطبع، فان كل هذه القضايا ستكون موضع بحث وقرار في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح». وتكمن اهمية هذا الاجتماع في تحول اعضاء اللجنة المركزية الذين فاوضوا او اشرفوا على مفاوضات اوسلو مثل ابو مازن وابو علاء، او ايدوها مثل حكم بلعاوي ونصر يوسف، الى الموقف الآخر. وكمثال فان المصادر الفلسطينية تؤكد ان اكثر من يتصدى في الوقت الحالي لنبيل شعث الذي يمسك بالملف التفاوضي عن الجانب الفلسطيني، هو ابو علاء الذي كان المفاوض الرئيسي في اوسلو.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني
"فتح"

فَتْح .. أَوَّلاً

رأينا
نشرة فتح العدد - 4 -
السنة الحادية والثلاثون
شباط (النصف الثاني) 1995

● صورة عن النشرة الداخلية لحركة فتح

اعتقال مجموعة جديدة من الاخوان بمصر

اسيوط - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان الشرطة في جنوب مصر القت القبض على سبعة اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين بتهمة توزيع منشورات معادية للحكومة والانتماء الى جماعة غير مشروعة.

وقالت المصادر ان السبعة ومنهم طلبة ومدرسون وطبيب اعتقلوا يوم الخميس الماضي في اول ايام عيد الفطر في محافظة اسيوط.

اعتقال جنديين اسرائيليين باعا اسلحة لفلسطينيين

تل ابيب - اف ب - اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس عن اعتقال جنديين اسرائيليين بعد اتهامهما ببيع اسلحة لفلسطيني ليشتريا بثمنها مخدرات.

ويشتبه بان الجنديين باعا مسدسين رشاشين من طراز عوزي وقنابل ونشائر وقطع غيار لاسلحة لاحد الفلسطينيين من سكان منطقة نابلس.

وعلم الجيش بالامر عندما اعتقل الفلسطيني في شباط الماضي واكتشف ان بحوزته ثلاثة رشاشات من طراز عوزي من مخزونات الجيش واكثر من ثلاثة الاف طلقة وثلاث قنابل.

لاختبار رغبة سوريا في التطبيع الكامل

رابين: مستعدون لانسحاب محدود من الجولان على مدى ٣ سنوات

■ المخابرات العسكرية الاسرائيلية : العام الحالي حاسم

القدس المحتلة - اف.ب - اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «انسحابا ضيقا» من الجولان في غضون ثلاث سنوات لاختبار رغبة سوريا بالسلام.

وقال رابين خلال اجتماع لحزب العمل الذي ينتمي اليه «نحن لا نريد سوى القيام بانسحاب صغير في غضون فترة تتراوح بين سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات لاختبار رغبة سوريا بالتوصل الى تطبيع كامل يتضمن تبادلا للسفراء وفتحا للحدود».

وذكر رابين في كلمته التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل لم تعد الى مصر خلال سنتين وشهرين سوى نصف شبه جزيرة سيناء لاختبار رغبتها بالتطبيع اثر اتفاق السلام الموقع معها عام ١٩٧٩.

واضاف «مع سوريا سيكون هذا الاختبار اطول والانسحاب محدودا اكثر».

وشدد رابين على ان الخلافات بين البلدين تتركز خاصة حول الترسيم النهائي للحدود. واعرب مجددا عن تاييده لارسال مراقبين اميركيين للاشراف على تطبيق الترتيبات الامنية.

ووصف رابين بـ«الكذابين» الذين يؤكدون في اسرائيل انه من الممكن التوصل الى سلام مع سوريا من دون الانسحاب من الجولان. والمعروف ان المعارضة اليمينية في اسرائيل وكذلك «صقور» حزب العمل بقيادة النائب افيغدور كاحالاني يعارضون اي انسحاب من الجولان.

وقال النائب كاحالاني انه ينوي التوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى الولايات المتحدة للقيام بحملة ضد اي انسحاب من الجولان او اي انتشار للجنود الاميركيين في الهضبة السورية. واعتبر رابين ان كاحالاني «لا يمثل حزب العمل».

في هذا الصدد حذرت المخابرات العسكرية الاسرائيلية امس حكومة رابين من ان سوريا ليست مستعدة لقبول حل وسط بشأن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

وجاء في التقرير السنوي للمخابرات العسكرية الذي عرضه قادة الجهاز على مجلس الوزراء في جلسة استغرقت ما لا يقل عن ست ساعات ان الرئيس حافظ الاسد «يعتقد ان الوقت في صالحه وهو ليس مستعدا لادنى تسوية في ما يتعلق بهضبة الجولان».

وشدد قادة المخابرات الذين اوردت اقوالهم الاذاعة العسكرية على ان عدم تحقيق اي نجاح هذه السنة سيكون من شانه عدم عقد اي اتفاق قبل الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقررة في نهاية عام ١٩٩٦.

واضاف التقرير ان «سوريا لا تنوي الدخول في حرب ضد اسرائيل، لكن «اذا لم يتم تحقيق اي نجاح هذا العام فلن يكون هناك اتفاق سلام مع سوريا قبل الانتخابات القادمة».

ويرى وزير التعليم امنون روبنشتاين ان «زمن الحرب الذي نعرفه منذ قيام دولتنا قد ولى. لكن ما زالت توجد صعوبات كبيرة ينبغي التغلب عليها كي نتفق مع الرئيس الاسد».

وبشكل اعم ترى المخابرات العسكرية ان اسرائيل «ليست مهددة بخطر حرب» رغم جهود الكثير من دول المنطقة في التزود باسلحة متطورة».

واعتبر قادة المخابرات ان «ايران تواصل سباق التسلح للحصول على الاسلحة غير التقليدية وان امامها ثلاث سنوات على الاقل لامتلاك السلاح الذري».

وقالوا ان مصر تقوم الان بتعزيز جيشها «رغم صعوباتها الاقتصادية».

وفيما يتعلق بالفلسطينيين توقع قادة المخابرات زيادة العمليات التي تشنها الحركات الاسلامية.

لكنهم اوضحوا ان «الوقت يلعب لصالح اسرائيل» وان «عملية السلام في المنطقة وخاصة مع الفلسطينيين لا رجعة فيها».

واكد وزير الطاقة يوسي ساريد لدى خروجه من اجتماع مجلس الوزراء ان «لا احد يعتقد ان الارهاب سيتوقف. ولم اطلع على اي جديد».

اطلاق سراح عضوين من حماس والجهاد بغزة

غزة - اف.ب - ذكرت مصادر فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن اثنين من الناشطين الاسلاميين احدهما من حركة الجهاد الاسلامي والثاني من حركة حماس.

واوضحت المصادر ذاتها ان علاء الصفطاوي رئيس تحرير مجلة «الاستقلال» القريبة من الجهاد الاسلامي اطلق سراحه الخميس الماضي. وكان اعتقل في منتصف شباط الماضي مع ستة صحافيين اخرين يعملون في المجلة ذاتها وتم اقفال مكاتب المجلة.

وقد فتحت مكاتب المجلة مجددا لكنها لم تعاود صدورها بعد وما زال الصحافيون الستة الاخرون محتجزين.

من جهة اخرى قال مصدر قريب من حماس انه تم الافراج قبل اربعة ايام عن ياسر حسين الذي سجن لثلاثة اسابيع. وخلال الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة كان الاسرائيليون يبحثون عن حسين للاشتباه في انتمائه الى الجناح العسكري لحماس.

واعتقلته الشرطة الفلسطينية مع عدد اخر من الناشطين الذين ينتمي معظمهم الى الجهاد الاسلامي بعد العملية الاستشهادية التي نفذت في نتانيا.

مظاهرات جديدة في البحرين

نيقوسيا - اف.ب - ذكرت اوساط المعارضة البحرينية وشهود عيان ان تظاهرات جديدة جرت يوم السبت في مناطق ذات اغلبية شيعية في البحرين.

واوضح بحرينيون اتصلت بهم وكالة فرانس برس من نيقوسيا ان التظاهرات استمرت لليوم الثالث على التوالي وخصوصا في منطقتي كرزكان وجد حفص.

واكد بيان لـ«الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» (مقرها في الخارج) تلقته وكالة فرانس برس حصول هذه التظاهرات.

وقالت الجبهة ان «مواجهات عنيفة» وقعت في كرزكان وتلتها مواجهات اخرى بعد نصف ساعة في جد حفص بين المتظاهرين وقوات الامن التي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. لكن البيان لم يشر الى سقوط ضحايا.

اسرائيل تسمح باعادة بناء منازل منسوفة

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان اسرائيل ستسمح للفلسطينيين باعادة بناء او فتح ٤٠ منزلا كانت قد هدمت او اغلقت.

وقالت ان هذه المبادرة لسكان الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل تأتي بمناسبة عيد الفطر.

الجهاد تتعهد بعملية جديدة ضد اسرائيل

عرفات يلتقي بيريز الخميس للاعداد لقمة فلسطينية - اسرائيلية

القدس المحتلة - اف.ب - اعلن موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس لوكالة فرانس برس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلب مقابلة وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز من اجل اعطاء دفع لمسيرة السلام.

وقال الموظف الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه ان بيريز ناقش بعد الظهر مع رئيس الحكومة اسحق رابين في امكانية عقد مثل هذا اللقاء الذي قد يجري نهاية الاسبوع المقبل بمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

واضاف ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يريد من لقائه مع بيريز التحضير للقاء مع رابين قبل نهاية اذار الحالي وتسريع المفاوضات بشان المرحلة الثانية من اتفاقات الحكم الذاتي. وتتضمن هذه المرحلة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تمهيدا لاجراء انتخابات تشريعية فلسطينية.

وفي مقابلة تنشرها مجلة «دير شبيغل» الالمانية اليوم الاثنين هدد بيريز بعدم مواصلة المفاوضات مع عرفات اذا لم يبرهن هذا الاخير عن المزيد من العزم ويفرض سلطته على مناطق الحكم الذاتي. وكان اكد الخميس الماضي ان «المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ستطبق هذه السنة».

ونقلت رويتر عن مسؤول فلسطيني رفيع قوله امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيجتمع مع عرفات في قطاع غزة يوم الخميس المقبل.

وقال احمد قريع المسؤول عن الاقتصاد في السلطة الفلسطينية ان الاجتماع بين بيريز وعرفات سيعقد يوم الخميس.

وتحدث قريع المعروف باسم ابوعلاء الى رويتر بعد اجتماع اسبوعي للسلطة الفلسطينية قائلا انه ستتم مناقشة الامور المعتادة وهي توسيع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

من جهة اخرى انضم الزعيم الفلسطيني الى مسئات الفلسطينيين ليشارك في جنازة مدير مدرسة فلسطيني استشهد في حادث في غزة فتحت فيه قوات الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية النيران.

وشاب الغموض استشهاد اسامة البورنو يوم السبت اثناء قيادته سيارته عبر موقع قرب مستوطنة نتزاريم اليهودية. وكان البورنو (٤١ عاما) مديرا لمدرسة ثانوية.

وانذرت كتابات على الجدران بالقرب من منزل الشهيد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بان حركة الجهاد الاسلامي تخطط لشن هجوم انتقامي على اسرائيل.

وقالت رسالة موقعة باسم الجناح العسكري لحركة الجهاد ان الحركة ستنتقم قريبا للشهيد اسامة البورنو وستجعل رابين يبكي مثلما بكى الفلسطينيون حزنا على شهيدهم.

واصر العميد صائب العاجز رئيس الامن الفلسطيني في جنوب قطاع غزة ان نيران الاسرائيليين هي التي قتلت الرجل وان لجنة مشتركة اسرائيلية فلسطينية شكلت للتحقيق في الحادث.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي اقتصادي فاضل

آل الطباع وآل العظم وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الأردن وسوريا والسعودية وفلسطين يحتسبون عند الله سبحانه وتعالى عميدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج توفيق محمد صبري الطباع

والد ناديا ولينا وسيما وعالية
وأخ كل من بندر وحمدي وعبدالإله

الذي لبى نداء ربه راضيا مرضيا ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢ شوال ١٤١٥هـ الموافق ٣ آذار ١٩٩٥م.

وقد ووري جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير في مقبرة العائلة في أم الحيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان أيام السبت والأحد والأثنين والثلاثاء للنساء صباحا وللرجال بعد صلاة المغرب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

يبدأ جولته في المنطقة غدا

كريستوفر يحمل مقترحات جديدة للاسراع بتقدم المسارين السوري واللبناني

واشنطن - رويتر - يستانف وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر غدا جهوده الدبلوماسية في الشرق الاوسط في اول رحلة الى المنطقة منذ ثلاثة اشهر وهي فترة شهدت تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية امس نقلا عن مصادر سياسية عربية مطلعة ان المقترحات الاميركية الجديدة التي سيحملها كريستوفر تنطوي على رغبة اميركية في الاسراع بتحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني.

واوضحت هذه المصادر ان المقترحات الاميركية تتضمن دعوة الى تفرع المفاوضات الى لجنتين لاحداهما سياسية تبحث مستقبل العلاقات السياسية بما تشمله من تبادل الاعتراف والتمثيل الدبلوماسي واقرار صيغ للتعاون والحصول على تعهدات سياسية لحل كل المشكلات عن طريق التسوية السياسية السلمية وانهاء حالة الحرب تماما.. وتضم هذه اللجنة خبراء سياسيين وقانونيين.

اما اللجنة الثانية فهي امنية وتضم خبراء عسكريين وفي المساحة وتختص بالبحث في طبيعة الترتيبات الامنية التي سيتم الاتفاق عليها بين الاطراف الثلاثة على ان تكون الاجتماعات بين وفدي سوريا ولبنان بصورة انفرادية مع الوفد الاسرائيلي الى هذه اللجنة.

ونقلت الصحيفة التونسية عن هذه المصادر قولها ان هذه المقترحات تشمل ايضا على المشاركة الاميركية الايجابية مع الاطراف الثلاثة من خلال فريق عمل يشكل لهذا الغرض.. ويكون على مقربة من الوفود للوصول الى حلول للعقبات التي يمكن ان تعترض عملها.. ولكن من دون فرض اي ضغوط على طرف لصالح طرف اخر.

واضافت المصادر نفسها ان المقترحات الاميركية تؤكد ايضا على ضرورة تواصل جولات المفاوضات دون انقطاع حفاظا على سرعة الحركة وصياغة النقاط التي سيتم الاتفاق عليها اولا باول.

حتى لو أستجاب لجميع القرارات

اولبرايت ابلغت الدول الاوروبية اصرارها على ابقاء الحصار ضد العراق

الامم المتحدة - رويتر - عادت مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان زارت خمس دول اعضاء في مجلس الامن الدولي لاقناعها بابقاء الحصار على العراق.

ورافق اولبرايت خلال الجولة خبراء في المخابرات. وعزا مسؤولون اميركيون التأييد الكبير الذي حصلت عليه اولبرايت الى معلومات المخابرات التي اعطيت للدول عن جهود العراق لاعادة بناء آلته الحربية.

ولكن مبعوثين في الامم المتحدة اشاروا الى ان مواقف كل الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي التي زارتها اولبرايت باستثناء ايطاليا كانت معروفة سلفا ولذلك لم يكن من المتوقع ظهور معارضة تذكر.

ولم يطرح اقتراح رسمي لرفع الحصار. ولكن روسيا وفرنسا والصين واندونيسيا قالت انها تعتقد انه يجب تخفيف الحظر النفطي المفروض على العراق عندما يمتثل لكل طلبات الاسلحة المرتبطة بالحظر النفطي.

وجادل مبعوثون في الامم المتحدة ايضا بانه لا توجد اصوات كافية في مجلس الامن المنقسم على نفسه لطرح مشروع قرار للتصويت. واذا حدث ذلك فان الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم حق النقض - الفيتو - لوقفه.

وقال المبعوثون ان الولايات المتحدة كانت تريد التاكد خلال الجولة من ان الدول الاعضاء في مجلس الامن ولا سيما الدول الاوروبية تدرك مدى جدية واشنطن في ابقاء الحصار على العراق حتى اذا امتثل لكل طلبات الاسلحة.

ويشعر مسؤولو شركات نفط من دول كثيرة ولا سيما من فرنسا بقلق ايضا وقد هيأوا انفسهم لصفقات اذا تم تخفيف الحظر النفطي.

وزارت اولبرايت بريطانيا وجمهورية التشيك وايطاليا وسلطنة عمان وهندوراس بالاضافة الى الكويت وهي غير عضو في مجلس الامن. والغت اولبرايت زيارة مزمعة للارجنتين وهي دولة اخرى تؤيد موقفها منذ فترة طويلة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المسؤولين الاميركيين اقتسموا معلومات مخابرات تظهر ان الرئيس العراقي صدام حسين يعيد بناء مصانع يمكن ان تنتج اسلحة كيماوية او صواريخ

قصف مدفعي وحشي على المدنيين

القوات الروسية تدمر مدنا شيشانية جديدة

شالي - افب - اكد مقاتل شيشاني في شالي ان نحو ١٥٠ دبابة روسية بدأت امس عدوانا في اتجاه غودرميس المدينة الثانية في جمهورية الشيشان والواقعة في شرقها.

واضاف هذا المقاتل العائد لتوه من غودرميس ان الدبابات بدأت تقترب بعد الظهر من المدينة انطلاقا من قرية ايلينيسكايا على بعد نحو عشرة كيلومترات غربا وهي تقصف المواقع الشيشانية عند مداخل المدينة بشكل وحشي.

وكانت القوات الغازية قد شنت يوم امس ايضا هجوما كثيفا مدعما بغارات جوية على مدينة اتشخوي - مارتان الشيشانية الصغيرة الواقعة على بعد حوالي ٤٠كلم جنوب غرب غروزني.

وصرح عدة شهود لوكالة فرانس برس في اوروس مسارتان (على بعد ٢٥كلم جنوب غروزني) حيث لجاوا ان طائرات ومروحيات روسية بدأت في منتصف النهار التحليق فوق المدينة والقاء القنابل والصواريخ على وسطها مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا.

وشنت المدرعات الروسية من جهتها هجومها انطلاقا من اسينوفسكايا (على بعد حوالي عشرة كلم شمال غرب اتشخوي مارتان) حيث تتمركز القوات الروسية منذ اكثر من شهر.

واوضح هؤلاء الشهود ان المدرعات توقفت في حقول خارج المدينة التي باشرت قصفها بالمدفعية.

وقالت شابة في العشرين من العمر تمكنت من الفرار من المدينة بعد الظهر «ان المدرعات تنتشر بالعشرات وسط الحقول وتقصف وسط المدينة بدون توقف. يوجد الكثير من المنازل المدمرة ومن الضحايا وخاصة الجرحى الذين نقلنا عددا كبيرا منهم الى هنا في مستشفى اوروس مارتان لكن لا يزال الكثير منهم هناك. ولا نستطيع اخراجهم».

في هذا الصدد قال بوريس اغابوف نائب رئيس انغوشيا بان «تعقيدات حالت في لخر لحظة» دون اجراء المحادثات المزمعة بين المسؤولين الروس والشيشان.

واوضح اغابوف في حديث لاذاعة اصداء موسكو انه كان من المقرر اجراء المحادثات في بلدة سليبتسوفسكايا الانغوشية المتاخمة لحدود الشيشان مذكرا بان اتفاقا في هذا الصدد عقد يوم الخميس بين الحاكم الاداري الروسي للشيشان نيكولاي سميونوف ومفتي الشيشان محمد السابيكوف.

واضاف ان مسؤولين عسكريين من الجانبين كانوا سيشاركون في هذه المحادثات.

وقال ان «تعقيدات ظهرت في اللحظة الاخيرة ادت الى تعليق عملية المباحثات».

اللقاء الرباعي

وفي القدس اصدرت بهيرة بيربوجو المستشارة الاعلامية لبيريز بيانا يقول ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تتخذ بعد اي قرارات بشأن عودة لاجئي حرب عام ١٩٦٧. وقالت بيربوجو ان اجتماع عمان سيقرر المبادئ التي تحكم عودة الاشخاص الذين غادروا الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧ والاجراءات اللازمة لمنع الفوضى.

واضافت قولها «مؤتمر عمان تجمع غير رسمي لمناقشة مجموعة من المشاكل مثل تحديد الرقم الحقيقي للاشخاص المرحلين والمعايير التي ستستخدم في هذه العملية وما هي الهيئة التي ستحدد الاعداد الرسمية»، ومضت تقول «المؤتمر سيناقش هذه المواضيع لأول مرة ولم يتضح بعد الموعد او الشكل الذي ستستمر عليه هذه المحادثات بعد اجتماع عمان».

١٣٠٠ حضروا

من المرشحين على اسئلة الحضور. النص الكامل للمناظرة تنشره الاسواق غدا، واجوبة المرشحين على اسئلة الحضور التي لم يتسن وقت للاجابة عليها في الندوة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة ستنشرها الاسواق بعد غد.

صالح: نأمل بعهد جديد مع السعودية

عدن - بترا - قال الرئيس علي عبدالله صالح ان بلاده تامل بان يكون توقيع مذكرة تفاهم مع المملكة العربية السعودية بداية مرحلة جديدة للتعاون وحسن الجوار.

وقال في كلمة بمناسبة عيد الفطر السعيد ان اليمن يتطلع الى ان يمثل التوقيع على مذكرة التفاهم الذي تم مع السعودية مؤخرا فاتحة عهد جديد من العمل المثمر والمشترك.

واعرب الرئيس صالح عن امله بان تمثل المذكرة خطوة بناءة في الاتجاه الصحيح نحو تهيئة مناخ افضل لحل كافة القضايا..

الاردن

واشار مصدر اردني مسؤول الى ان الاردن لم يعقد معاهدة سلام مع اسرائيل من اجل الغاء ديونه وانما لاستعادة حقوقه في السيادة.

واضاف ان الولايات المتحدة اعتبرت ان الغاء هذا الدين سيمثل مساهمة ايجابية في تحقيق السلام في المنطقة. واذا قررت اليوم خفض هذا الدعم فان ذلك سيبدو وكانه بادرة عدم اهتمام من جانبها.

وقال المصدر نفسه انه اختبار لجدية واشنطن في التزامها بتحقيق السلام في هذه المنطقة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اكد الخميس الماضي دعمه للاردن اثر تصويت لجنة تابعة لمجلس النواب الذي تسيطر عليه المعارضة الجمهورية ينقض وعد واشنطن بالغاء الديون الاردنية.

ومن جهة اخرى حذرت اسرائيل الولايات المتحدة مرتين من عواقب قرار مجلس النواب. وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان الولايات المتحدة قد تدفع ثمنا باهظا اذا لم يعد الكونغرس عن قراره. كما اتصل رئيس الوزراء اسحق رابين يوم الخميس هاتفيابالرئيس كلينتون ليعرب له عن قلقه من هذه المسالة باسم المصالح الاستراتيجية الحيوية لاسرائيل.

الاردن مع القمة

القمة رغم استعدادات المغرب لاستضافتها بوصفها الطرف العربي الاكثر حيادية حيال الازمات العربية الاخيرة والدولة العربية التي تملك خطا ساخنا مع العراق، وبذلك لن يكون امامه حجة للاعتذار عن المشاركة. جدول الاعمال المقترح لهذه القمة احتوى على ثلاث نقاط رئيسية اولها المصالحة العربية ومعاهدات السلام العربية الاسرائيلية وتشكيل محكمة عدل عربية لحل الاشكالات التي قد تنجم عن النزاعات العربية.

واقترحت مصر وسوريا اضافة بند متفرقات لمناقشة بعض التفاصيل حول دور الجامعة العربية المستقبلي والاستعدادات العربية للسوق الشرق اوسطية الجديدة.

الاردن الذي كان دوما مع الطروحات التي تعيد اللحمة للصف العربي اعترض على فكرة كان قد طرحها السيد عصمت عبدالمجيد حول القمم المصغرة التي تهدف الى اذابة الجليد عن بعض العلاقات الثنائية بين البلدان العربية لانها ستفرز محاور عربية قد تعيق المصالحة النهائية وارتاى ان تتم المصالحة في الاطار العربي الشامل وان كان السيد عبدالمجيد قد اقترح ذلك من اجل الوصول الى القمة دون شوائب ثنائية وحتى يفرغ القادة العرب الى مناقشة القضايا الهامة الاخرى التي تقبل عليها المنطقة واهمها استحقاقات مرحلة السلام القادم والدور العربي في المنطقة.

الاردن لم يرفض الفكرة نهائيا وان كان قد اثار هذه النقطة وابدى استعداده للقيام باي دور يسهم في دعم المصالحة العربية ولم الشمل العربي.

عرض لشراء

وقال بنك اي. بي. ان امرو يوم السبت انه تقدم بطلب شراء رسمي مشترك مع شركة السمسرة الاميركية سميث بارني لشراء وحدات بارينغز. وقال متحدث باسم اكبر بنوك هولندا امس انه لا زال ينتظر كي يعرف ما اذا كان عرضه لقي قبولا ام لا.

ولم يذكر تفاصيل عن العرض لكن مصادر البنك تقول انه يريد شراء وحدة التمويل التجاري «كوربوريت فاينانس» ووحدة ادارة الاصول (اسيت مانجمينت) وسيبيع بارينغز سيكيورتيز الى سميث بارني.

في غضون ذلك قال محامي نيك ليسون المتهم بالمسؤولية عن انهيار البنك ان اتهامات التزوير الموجهة الى موكله ضعيفة للغاية.

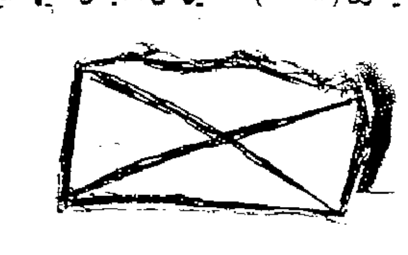
وبينما قضي ليسون (٢٨ عاما) اول عطلة لنهاية الاسبوع في زنزانته باحد سجون فرانكفورت قال المحامي ايرهارد كيمف الذي يمثله في دعوى سنغافورة لتسلمه انه لا يتوقع مثول موكله امام المحكمة مرة اخرى قبل يوم الاربعاء.

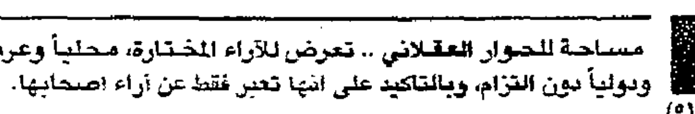
وقال كيمف «انني انتقد بشدة القرارات المتخذة حتى الان لان الاتهام بتزوير مستندات ليس في رايي سوى ذريعة حيث انه لا يشير الى اتهامات فعلية».

واضاف قولهقد يكون الأمر ان الاتهامات الحقيقية المنسوبة الى السيد ليسون هي مما لا سبيل الى اثباته قانونا بصورة واضحة». وقال كيمف ان ليزا جين سيمز زوجة ليسون غادرت الى بريطانيا بعد ان افرجت السلطات الالمانية عنها يوم الخميس بعد قليل من القبض عليها مع زوجها في مطار فرانكفورت. وقرر قاض يوم الجمعة ان المعلومات الاولية المقدمة من سلطات سنغافورة بشان الاتهام بالتزوير كافية لتقرير حبسه على ذمة التحقيق.

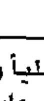
وبدأ البحث عن مشتر لاعرق بنك اعمال بريطاني الاسبوع الماضي بعد ان اكتشف خسائر قدرها مليار دولار كبدها اياه نيك ليسون كبير متعاملي البنك في سنغافورة.

واعتقلت السلطات الالمانية ليسون (٢٨ عاما) في فرانكفورت بينما تسعى سنغافورة الى تسليمه اياها بسبب ادعاءات بانه زور وثائق. وتعكف اي. ان. جي على خطة منذ يوم الخميس الماضي لشراء بنك بارينغز باكمله بما في ذلك خسائر البنك مقابل جنيه استرليني واحد (١.٦٠ دولار).





مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها.



اقل الكلام

عن الاسلام و "الناتو" واسرائيل

عريب الرنتاوي

لم تحظ الدعوة التي وجهها ويلي كلايس الامين العام لحلف شمال الاطلسي لخمس دول من غير اعضائه، للتشاور والتنسيق حول سبل مواجهة الحركات الاصولية في الشرق الاوسط بالاهتمام الكافي من قبل الاوساط السياسية والاعلامية في المشرق العربي، ومن ضمنها «التيارات الاصولية» المعنية اساسا بهذه الدعوة/ الحدث، بالرغم من كونها البند الوحيد المدرج على جدول اعمال الدعوة.

ففي الاسبوع الاخير من شباط المنصرم، اعلن الامين العام للحلف ان الدول الاعضاء فيه، قررت الشروع في حوارات مع خمس دول، ثلاثة منها من المغرب العربي هي: المغرب وموريتانيا وتونس، واثنتان من الشرق الاوسط هما: مصر واسرائيل. وان موضوع الحوار سينحصر في كيفية مواجهة الحركات الاصولية باعتبارها اكبر تحد تواجهه اوروبا الغربية منذ انتهاء الحرب الباردة بين الغرب والدول الشيوعية «الامر الذي يوجب عدم التقليل من اهمية الخطر الذي تشكله»، مؤكد بان «المعركة القادمة التي تستعد لها قوات الحلف ستكون ضد المسلمين».

هذه الدعوة للحوار والتنسيق، وما اعقبها من اجتماعات عقدت في بروكسل بين قيادة «الناتو» وسفراء الدول الخمس تثير العديد من الاسئلة والتساؤلات، وتستدعي في الوقت ذاته، ابراز عدد من الملاحظات اهمها.

اولا: ان دعوة حلف الاطلسي «لتدويل» المواجهة مع الاصولية الاسلامية، وبالرغم من انها ليست حديثة العهد الا انها تؤكد بان الحلف قد استقر اخيرا على «اختيار عدوه» بعد سنوات من الجدل والحوار حول وظيفته ومبرر وجوده بعد انهيار «الخطر الشيوعي» الذي انشيء الحلف اساسا من اجل مكافحته.

ثانيا: ان الحلف اذ يدعو لتجييش الطاقات والامكانات لمكافحة «الاصولية الاسلامية» فانه يخفق مجددا في التمييز بين «ارهاب بعض الحركات الاصولية» وبين «الاسلام والمسلمين» وهو اخفاق محرج للاطراف العربية المشاركة في هذا الحوار سواء صدر عن قصد او بدونه، ولعل هذا هو بالضبط ما دفع كلايس «لتوضيح» تصريحاته الاولى بعد الضجة التي اثارتها في القاهرة وعواصم المغرب العربي، بالقول بان الحلف لا يستهدف الاسلام، بل الحركات الاسلامية الارهابية.

ثالثا: ان الحلف بادراجه اسرائيل في قائمة الدول المشاركة في هذا «الحوار والتنسيق» ينتصر لوجهة النظر الاميركية التي سعت لتوسيع دائرة «الحرب الكونية» ضد «الارهاب الاصولي»، مقابل وجهة النظر الفرنسية خصوصا والاوروبية عموما، التي سعت بداية الى حصر الحوار مع دول جنوب المتوسط، وبشكل خاص المغرب وتونس وموريتانيا والجزائر.

رابعا: وباختياره لاسرائيل كطرف مشارك في هذه الحوارات، يكون الحلف، قد ساوى ما بين الحركات الوطنية - الاسلامية المجاهدة ضد اسرائيل، وتلك المنظمات الارهابية التي تتغطى بالاسلام وتعمل على اثارة الفتن والقلاقل في عدد من الدول العربية والاسلامية، والتي طال ارهابها شطرا من اوروبا الغربية كذلك، ولعل هذا هو بالضبط ما تريده اسرائيل وتشتهيه.

خامسا: ان الدول العربية المشتركة في الحوار مع «الناتو» واسرائيل سعيا لحشد الدعم والاسناد لها في معركتها مع «الاصولية الاسلامية» ترتكب ربما خطأها القاتل والمميت، فمثل هذا التدخل الاطلسي - الاسرائيلي في الصراع الدائر مع المعارضة هو في المقام الاول والاخير كسب صاف لهذه المعارضة وسلاح دعائي مجرب وفعال، يضاف الى ترسانتها.

واخيرا، فان معالجة ظواهر الارهاب والتطرف الاصولي، لم ولن تكن باستيراد الخبرات الاطلسية - الاسرائيلية والاسهام المباشر - عن قصد او بدونه - في تكريس الخلط المتعمد بين الاسلام والمسلمين من جهة والارهاب من جهة اخرى.

وحدها المعالجة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الفكرية هي المخرج والملاذ فلا بديل عن الارهاب بمختلف اشكاله وصوره سوى بالديمقراطية والمزيد من الديمقراطية.. ولا بديل عن «الظلامية» الا باشاعة الفكر المتنور والثقافة الانسانية المشبعة بروح التسامح.. لا بديل عن التستر «بالاسلام المثقل بالكراهية والعداوات، سوى باشاعة المضامين السمحاء للدين الحنيف.. ولا بديل لمواجهة سيف الارهاب المشهر باسم ملايين الجياع سوى بالتصدي الواقعي المنظم والمدروس، لمشكلات الفقر والبطالة والجوع والتي تعتصر عالمنا العربي من محيطه الى بعض خليجه

مساع لانهاء المساهمات الاميركية في مصارف التنمية

تساهم الولايات المتحدة بالاموال في برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، وفي غيره من المصارف التنموية، واهمها البنك الدولي. وتشتمل المصارف الاخرى التي تستفيد من المساهمات الاميركية على المصارف التنموية في افريقيا، آسيا والاميركيتين، التي تقدم قروضا للدول الفقيرة لتنفقها على التنمية الاقتصادية.

ومن الواضح ان موظفي لجنة الموازنة يعتقدون ان هذا المال يبدد. غير ان حكم الهيئة لا يضع في اعتباره الاسهامات المتواضعة نسبيا، التي تقدمها واشنطن لمصارف التنمية، وتظهر اللامبالاة البارزة للدور الذي ينبغي على دولة قوية وغنية مثل الولايات المتحدة ان تلعبه في مساعدة الفقراء الذين يعيشون على اقل من دولار واحد يوميا.

قدمت الاسهامات الاميركية، الذي يفوقه عدة مرات المال المقدم من الدول الصناعية الاخرى، الكثير في تقليص نسبة وفيات الاطفال في شبه الصحراء الافريقية، رفع معدل انتاج الغذاء في جنوب اسيا وفي تعليم الاطفال في اميركا اللاتينية.

صحيح ان البنك الدولي، الذي يعتبر اكبر مستفيد من المساهمات الاميركية، بعيد عن المثالية. بدأ البنك، الذي تأسس في اعقاب الحرب العالمية الثانية، اعماله بتمويل مشاريع السدود العالية، النقل وغيرها من مشاريع البنية الاساسية. بعض هذه المشاريع معقول، وغيرها تسبب في كوارث بيئية واجتماعية، اذ استأصل مجتمعات من شاقتها، واثرت ساسة فاسدين. لكن تكتيكات البنك تغيرت، ويستثمر الان في الافراد. ويصب البنك امواله في التطعيمات، التغذية، التعليم وبرامج الماء النقي التي ساعدت على تحسين الظروف المعيشية المزرية في افريقيا، اسيا واميركا اللاتينية. ويعتبر البنك الدولي ايضا مصدرا له قيمته في تقديم المشورات، مساعدة الدول على انشاء مؤسسات قضائية، مالية ونقدية لنقل اقتصاديات الدول التي يساعدها الى الديمقراطية والاسواق المفتوحة.

وتنفق الولايات المتحدة نحو ٢,٥ مليار دولار على المصارف متعددة الاطراف وغيرها من برامج التنمية، وفي موازنة فيدرالية قيمتها ١,٥ تريليون دولار، واقتصاد قوامه ستة تريليونات دولار، تعتبر هذه المبالغ صغيرة. غير انها تبدو كبيرة للدول المستفيدة لان الحلفاء الغربيين يقتطعون اكثر من ١٠ دولارات عن كل دولار تساهم به واشنطن. وتشتري المصروفات عالما ثالثا اسرع نموا، وهذا يترجم الى صادرات اميركية اكثر، عداء عسكريا اقل، عددا اقل من اللاجئين وتحولا اكبر الى الحكم الديمقراطي والاقتصاديات المفتوحة.

ان المصارف التنموية هي المؤسسات الوحيدة التي تملك الموارد، الخبرة والرغبة اللازمة لمكافحة الفقر. تأتي الولايات المتحدة في ذيل قائمة الدول الصناعية في نسبة الدخل الذي تكرسه للمساعدات الخارجية. انا يجب الا تنزل عن هذا المستوى.

■ هيرالد تريبيون

اميركا واسرائيل تدفعان عرفات لحرب اهلية ضد معارضيه

المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين اصبحت حوار الطرشان. فقد كرر اسحق رابين وجهة نظره بان ياسر عرفات لم يعمل بما يكفي للسيطرة على الارهاب ويصر السيد عرفات انه يعمل كل ما بوسعه.

لقد حاول رابين وعرفات في اجتماعهما الاخير على حدود غزة ان يستمع كل منهما لما يقوله الآخر ولكن هذا الاجتماع كان بمثابة كارثة فقد كان لدى عرفات قائمة تتضمن عدة اشياء اراد ان يتم بحثها وسعى للحصول على دليل ما على انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وتحقيق تقدم فيما يتعلق بمسالة حوالي سبعة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية، وكذلك وقف بناء مستوطنات يهودية وانشاء «ممر آمن» بين منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا. وفوق كل ذلك اراد ان ترفع اسرائيل اغلاق الحدود بين اسرائيل والاراضي المحتلة الذي مضى عليه شهر، والذي ادى الى حرمان ٤٥ الف فلسطيني من العمل وفقا لتقديرات فلسطينية وهو ما يكلف الاراضي المحتلة ١٧ مليون دولار يوميا.

الرد الاسرائيلي بسيط «اهتموا بالارهاب وسنهتم بكل شيء وعدنا به» كما يقول شمعون بيريز وزير الخارجية. واضاف يقول ان «اداء عرفات سيقرر مسالة رفع الاغلاق».

بعد الاجتماع الاخير، اعلن عرفات ان عملية السلام في ازمة ودعا راعيي العملية اميركا وروسيا والترويج للتدخل مع اسرائيل والنتيجة لم تكن كما كان يشتهي ففي اجتماع عقد على عجل في واشنطن في الثاني عشر من شباط الماضي كرر وزراء خارجية اميركا واسرائيل والاردن نفس الرسالة حول الارهاب وقالوا ان الفلسطينيين مسؤولون عن «احباط العمليات الارهابية ومحاكمة المسؤولين عن هذه العمليات، ورفض منح اولئك الذين يخططون وينفذون الارهاب او العنف اي ملجأ آمن».

لقد وافق السيد عرفات في اتفاقية السلام ان يتولى السيطرة جميع «عناصر منظمة التحرير الفلسطينية .. لضمان اذعانهم للاتفاقية، ومنع انتهاكات وضبط مثيري هذه الانتهاكات» ان عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية لا يستطيعان وقف كل عمل عدائي ضد الاسرائيليين وهو امر اخفق فيه الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة خلال سبعة وعشرين عاما من الاحتلال. ان اكثر المعارضين ضراوة للسلام هي حركة حماس التي ليس عضوا في منظمة التحرير، وهي حركة زرعها الاسرائيليون في الثمانينات كبديل لمنظمة التحرير «الارهابية».

● الوجه الجديد لفلسطين

ومع ذلك فان عرفات يقوم بعمله ضد الحركة فعندما قتل اسرائيلي في كمين قرب مدينة غزة، اعتقلت الشرطة الفلسطينية المشتبه بهم ليس فقط ٦٣ عضوا من الجبهة الديمقراطية الرافضة لاتفاقية السلام التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم ولكن اعتقلت ايضا ٢١ مؤيدا لحركة الجهاد الاسلامي كما اغلقت السلطة الفلسطينية مكاتب جريدة تابعة للجهاد.

الاكثر اهمية، والاكثر اثارة للقلق، فقد اعلن المدعي العام الفلسطيني خالد القدوة فان مثل هؤلاء المشتبه بهم من الان فصاعدا سيحاكمون من قبل «محاكم امنية» وهذه المحاكم لن تخضع للقانون المدني ولكنها ستعمل وفقا لقانون الطوارئ المصري لعام ١٩٦٢. وبكلمات اخرى فهي، محاكم عسكرية، شبيهة بالمحاكم المصرية الحالية التي تحاكم المعارضة الاسلامية المصرية.

وينظر العديد من الفلسطينيين الى هذه المحاكم بقلق بالغ، ويقولون ان ذلك يشير الى ان السلطة الفلسطينية تنحدر لتصبح مجرد نظام عربي فاشستي ويقول محامي من غزة ان هذه المحاكم تنفي اي تظاهر «باستقلال القضاء والفصل بين السلطات».

في ايلول الماضي تعهد عرفات نفسه بتاييد حقوق الانسان والحقيقة ان رجال الامن التابعين للسلطة الفلسطينية والبالغ عددهم ١٦ الف رجل (بما فيهم لا يقل عن خمس وكالات استخبارات متنافسة) ليسوا مقيدين بالقانون المدني او الدولي او حتى العسكري ولكن فقط بالاوامر السياسية الصادرة من عرفات التي بدورها تمليها المطالب الاسرائيلية الامنية والنتيجة ضمنت في تقرير نشرته مؤخرا جماعة اميركية لحقوق الانسان هي «Human Rights Watch».

فجميع الذين اعتقلوا تقريبا «يبدو انهم اعتقلوا بسبب الاشتباه بانتماءاتهم السياسية وليس لانهم اتهموا بتورط مباشر في هجمات» كما يقول التقرير ويضيف قائلا: «السلطة الفلسطينية اخفقت في الاعتماد في سلوكها على حكم القانون، وتصرفت في الغالب بطريقة تعسفية وقمعية». وذهب الفلسطينيون المدافعون عن حقوق الانسان ابعد من ذلك. ويقولون انه رغم ان معظم المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية لم يتعرضوا لاساءة معاملتهم، فان ذلك لا ينطبق على الفلسطينيين الذين يعتقلون بتهمة «التعاون».

لقد توفي اثنان حتى الآن في سجون الشرطة الفلسطينية ويقول الفلسطينيون المدافعون عن حقوق الانسان ان عشرات قد تعرضوا للضرب او التعذيب لتهم مثل السرقة وتجارة المخدرات والزنى. وكتب صحفي اسرائيلي في العام الماضي يقول: «ان عمل الشرطة يهدف الى خلق احترام مناسب للنظام الجديد».

ولكن ليس هناك مع ذلك بالنسبة لرابين احترام كاف وقال لدى سماعه عن المحاكم الامنية للسلطة الفلسطينية «نريد ان نرى ليس فقط اعلانات ولكن تنفيذ» كما ان اميركا تريد ايضا ان يكون عرفات اكثر قسوة وليس اقل من ذلك ان الرغبة في حماية الاسرائيليين مفهومة، ولكن عرفات يجري دفعه الى ابعد من ذلك فحاجته الملحة لتحقيق تقدم في عملية السلام يمكنه تقرير ان خياره الوحيد هو شن ما يشبه حربا اهلية ضد معارضيه الفلسطينيين ونتائج مثل هذا العمل ستكون مروعة.

ان الارهاب ينظر اليه بصورة استثنائية من الزاوية الاسرائيلية. فمنذ توقيع اتفاق السلام في واشنطن في ايلول عام ١٩٩٣ قتل الفلسطينيون ١٣٧ اسرائيليا وفي نفس الفترة قتل الجنود الاسرائيليون او المستوطنون ٢٢٥ فلسطينيا واغلقت اسرائيل الاراضي المحتلة سبع مرات وخلال الشهور الثلاثة الماضية اعتقل الاسرائيليون ٢٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية بدون توجيه اية اتهامات لهم وبدون محاكمتهم ولكن لانهم «يتعاطفون مع الاسلاميين» وقد يشتكي الاسرائيليون من انهم يدفعون ثمن السلام ولكن الفلسطينيين يدفعون ثمنا اعلى وهم يفقدون صبرهم ازاء كل من الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية. ان ياسهم خطير.

■ وول ستريت جورنال

كلينتون يلجأ «لسلطة القلم» في مواجهة الجمهوريين

بعد انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني الماضي تكهن احد مساعدي كلينتون بان استراتيجية الرئيس في العام القادم ستكون «التحرك الى المركز، ولكن الميل للقتال». ولكن حتى وقت قريب كان هناك الكثير من المركزية وقليل من القتال، بالمصادفة او بالتخطيط (او كلاهما) فان كلينتون وجد نفسه فجأة على خلاف مع الجمهوريين حول عدد من المشاكل من الجريمة والخدمة الاجتماعية الى السياسة الخارجية والاجهاض.

لن يكون هناك شيء اوضح او امضى من الفيتو. لقد استخدم الرؤساء الاميركيون الفيتو ٢٤٦١ مرة منذ ابراهام لينكولن. وكان فرانكلين روزفلت بطل الفيتو حيث استخدمه ٦٣٥ مرة كما استخدمه ريغان ٧٨ مرة وبوش ٤٤ مرة، ويستطيع كلينتون ان يفخر بانه لم يستخدم الفيتو ولا مرة منذ توليه الرئاسة.

لكن كلينتون هدد في ١١ شباط الماضي باستخدام اول فيتو له وكان الموضوع المعني هو الجريمة. وكان كلينتون قد حاول في العام الماضي تحرير قانون الجريمة بما في ذلك تمويل مائة الف رجل بوليس جديد. ولكن مجلس النواب الذي يسيطر الجمهوريون عليه الان وعدوا في «عقدهم مع اميركا» باعادة صياغة القانون. لذلك هدد الرئيس كلينتون باستخدام الفيتو ضد اي تشريع يخفض التزام القانون الاصلي بمزيد من رجال البوليس.

الجريمة ليس المجال الوحيد التي يخيم عليها شبح الفيتو. فهناك مسالة السياسة الخارجية ففيما تحول مجلس النواب مؤخرا الى «قانون احياء الامن الوطني» فقد اصدر وزير الخارجية والدفاع توصية بان يستخدم الرئيس الفيتو اذا ما وافق المجلس على القانون بصيغته الحالية. وقال الوزير ان القانون سيعرض الامن الوطني للخطر. ووافق الرئيس على رأيهما وبعث برسالة الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريش وصف فيها التشريع بانه «ببساطة غير مقبول». وقال ان التشريع «سيقوض المسؤولية الدستورية للرئيس لادارة السياسة الخارجية والتصرف كقائد اعلى للقوات المسلحة».

التشريع يدعو الى تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام الدولية. وهو ما يعني فعليا، «نهاية هذه العمليات بين عشية وضحاها»، كما ان الادارة تعارض انضمام بعض دول اوروبا الشرقية الى عضوية حلف شمال الاطلسي وتعتبره سابقا لاوانه، كما يضع التشريع قيودا «غير دستورية» على قدرة الرئيس لوضع قوات اميركية تحت قيادة اجنبية. كما يقترح التشريع برنامجا مكلفا للدفاع عن اميركا ضد الصواريخ بعيدة المدى.

وهناك مشكلة اخرى موضع احتكاك مع مجلس النواب وهي مسالة الرفاه الاجتماعي. وتقوم اللجنة الفرعية التابعة للمجلس بصياغة تشريع اصلاحي يستند (كثيرا او قليلا) على افكار مثيرة للجدل جاءت في «عقد الجمهوريين مع اميركا» وقد صوتت اللجنة على اعاقة محاولات الديمقراطيين لتليين خطة الجمهوريين التي تتضمن وقف المساعدة المالية عن الامهات تحت سن الثامنة عشرة، ووقف هذه المساعدات عن جميع العائلات بعد خمس سنوات من تلقيها، ورفض اي مساعدة حتى للمهاجرين بصورة قانونية.

كل شخص يفترض بان الرئيس كلينتون سيعارض بعض هذه الافكار وقد اوضحت الادارة صراحة مؤخرا ان اقتراح الجمهوريين لن «ينهي الخدمة الاجتماعية كما نعرفها» وانه سيعرض الاطفال الفقراء للخطر. وقد اشارت استطلاعات الرأي العام الى البيت الابيض بانه على حق في موقفه لانه رغم كرههم لنظام الرفاه الاجتماعي، الا ان الناخبين ليسوا مستعدين لوقف المساعدات عن الفقراء نهائيا.

■ الايكونومست

سلطة القلم المجموع الكلي للفيتو ١٨٦١ - ١٩٩٤

الرئيس	عدد مرات الفيتو	الرئيس	عدد مرات الفيتو
لينكولن	٧	كوليدج	٥٠
جونسون	٢٩	هوفر	٣٧
غرانت	٩٣	روزفلت	٦٣٥
هيس	١٣	ترومان	٢٥٠
غارفيلد	–	ايزنهاور	١٨١
ارثر	١٢	كنيدي	٢١
كليفلاند	٤١٤	جونسون	٣٠
هاريسون	٤٤	نيكسون	٤٣
كليفلاند	١٧٠	فورد	٦٦
مكنيلي	٤٢	كارتر	٣١
روزفلت	٨٢	ريغان	٧٨
تافت	٣٩	بوش	٤٤
ويلسون	٤٤	كلينتون	–
هاردينغ	٦		

الانعكاسات السياسية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني

وياتي اهتمام المركز بدراسة هذا الاتفاق نتيجة للتحول النوعي الذي احدثه في طبيعة الصراع في المنطقة، مما يستوجب دراسة وتحليل هذا التحول وانعكاساته فلسطينيا وعربيا ودوليا. وان كان الاتفاق قد تناوله كثير من المحللين والدارسين، الا ان هذه الدراسة قد امتازت باعتمادها على عنصر التحليل العلمي الهادئ الذي يقارن اسس الصراع واسبابه وتداعياته بالواقع السياسي الجديد الذي فرضه الاتفاق، كما تحسست ملامح حركته المستقبلية.

وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول، تناول الاول منها انعكاسات الاتفاق السياسية على اهم القضايا الجوهرية والمصيرية الفلسطينية، فيما تناول الفصل الثاني اهم الانعكاسات السياسية للاتفاق على الدول العربية المعنية بعملية السلام، كما تناول انعكاسات الاتفاق على المستقبل العربي ودوره (اي الاتفاق) في تفعيل فكرة النظام الاقليمي والسوق الشرق اوسطية التي ستكون اسرائيل احد اهم عناصرها الاساسية. اما الفصل الثالث فقد تناول قضية الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وانعكاسات هذا الاعتراف والاتفاق الذي تلاه على طرفي الصراع، الشعب الفلسطيني واسرائيل، على الصعيد الدولي.

وقد ساهم في اعداد الدراسة فريق من الباحثين. ويتالف الكتاب من (٢٠٦) صفحات من القطع المتوسط ويطلب من دار البشير للنشر والتوزيع/ عمان، او من المركز مباشرة.

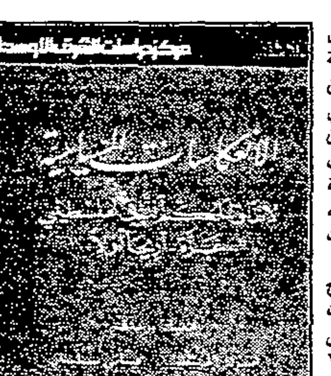
الكتاب خلص الى الاستنتاجات التالية:

خلصت الدراسة الى ان اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المسمى «غزة - اريحا اولا» والموقع في واشنطن كانت له اثار وانعكاسات مباشرة على كثير من القضايا الجوهرية الخاصة بالقضية والشعب الفلسطيني وعلى المستوى العربي عامة والدول ذات الصلة بعملية السلام بشكل خاص. كما اتضح ان له اثارا وانعكاسات على البعد الدولي للقضية الفلسطينية.

اما على الصعيد الفلسطيني فقد ادى الاتفاق الى تاجيل بحث اهم القضايا الحيوية كالقدس واللاجئين والمستوطنات وحق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والحقوق الوطنية الاخرى، الى مفاوضات الوضع الدائم، مما قد يضعف مطالبة الفلسطينيين بهذه الحقوق في ظل تغير الظروف الاقليمية والدولية الجارية لصالح الكيان الصهيوني. فعلى صعيد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لا تزال جهود توسيع الاستيطان مستمرة لخلق وقائع جديدة على الارض، الامر الذي يزيد من صعوبة التفاوض حول تفكيكها، ويدفع اسرائيل لمزيد من التصلب حيال هذا الامر خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ضغوط اليمين الاسرائيلي ومنظمات المستوطنين على الحكومة العمالية.

اما مسالة القدس فان تاجيل التفاوض حولها الى مفاوضات الوضع الدائم قد منح اسرائيل مزيدا من الوقت لتنفيذ سياستها القائمة على تهويد المدينة المقدسة عمرانيا وديمغرافيا وسياسيا، ناهيك عن تفتيت الولاية عليها الى سياسية ثابتة وحبيبة قابلة للتفاوض، وان طرح تاجيل التفاوض حولها حسب الاتفاق قد جاء برغبة من الطرفين حتى لا يؤدي بحثها خلال المرحلة الانتقالية الى تعطيل عملية السلام، وان وضع مسالة القدس من ضمن القضايا التي ستبحث في مفاوضات المرحلة النهائية لهو من قبيل المساومة السياسية في ظل تاكيد اسرائيل على مبدأ وحدة القدس واعتبارها عاصمة ابدية لها، على مستوى الحكومة والكنيست والاحزاب الاسرائيلية الرئيسية.

وتشير الدراسة الى ان من نتائج الاتفاق تكريس واقع الشتات الفلسطيني فقد قام الاتفاق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والذين ينصان على «ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» دون الاشارة الى ماهية الحل. لكن الاتفاق تجاهل قرار مجلس الامن ١٩٤ تماما والذي ينص على «حق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨»، مما يعني حرمان مهجري ١٩٤٨من العودة والتعويض. اما نازحي عام ١٩٦٧ فقد اشار الاتفاق الى امكانية السماح بدخول الذين اجبروا على النزوح فقط وليس جميع النازحين، والسماح بدخول هذا القطاع مرتبط ايضا بالموافقة الامنية الاسرائيلية حسب الاتفاق. ولا بد من الاشارة الى ان كلمة «اجبروا» سوف تحرم الغالبية العظمى من النازحين عام ١٩٦٧ من هذا الحق المتواضع في دخول بلادهم.


● الغلاف

واظهرت الدراسة ان الاتفاق سلب الفلسطينيين الكثير من مقومات السيادة والاستقلال المستقبلية، سواء على صعيد السيادة على الارض او الثروات او الحدود او المعابر او الامن او العلاقات الخارجية او اصدار التشريعات والقرارات وغيرها، مما يشكك في امكانية ان يتطور هذا الحكم الذاتي المحدود الناشئ الى دولة مستقلة ذات سيادة حرة كاملة.

وقد الزم الاتفاق كذلك السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية بالمهمات الصعبة التي عجز الجيش الاسرائيلي عن مواجهتها، وابرزها التصدي لاعمال المقاومة الفلسطينية ونزع سلاحها وتفكيك خلاياها، حيث تعهد الطرف الفلسطيني بموجب رسائل الاعتراف المتبادل والاتفاق باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية، ليس لمنع العمليات ضد جيش الاحتلال فحسب وانما ايضا لمنع اي تحريض او حملات دعائية ضد اسرائيل، مما ادى الى نقل الشق الفلسطيني من العبء الامني عن كاهل اسرائيل الى السلطة الفلسطينية على تطبيق بنود الاتفاق الامني وملاحقه حرفيا، وهذا ما تهدف اليه اسرائيل.

اما فيما يتعلق بالانتخابات السياسية التي وردت في الاتفاق من اجل افراز مجلس منتخب للسلطة الفلسطينية، فقد اظهرت الدراسة ان اجراءها وشروطها مرتبطة بالمصلحة والموافقة الاسرائيلية، فبرغم ان اسرائيل معنية باجرائها غير انها تبدي ترددا في شكل وكيفية تلك لحسابات المصالح الاسرائيلية، بينما تعتبر الانتخابات السبيل الوحيد لاعطاء السلطة الفلسطينية شرعيتها السياسية والشعبية من الشعب حيث انها استلمت الحكم في غزة واريحا بالتعيين والاتفاق مع الاحتلال، وبذلك تعتبر الدراسة ان اجراء الانتخابات هو مصلحة للسلطة، تماما كما هو توجه اميركي لاحتواء المعارضة وبرامج «العنف» والمقاومة، ويعتبر رفض المعارضة للمشاركة فيها مبني على رفضها للاتفاق، اما في حالة خلو شروطها من الالزام السياسي للمرشحين، فربما تتغير بعض مواقف المعارضة منها. ويعتبر ربط قانون الانتخاب وشروطه بالاحتلال وموافقته، ثلمة اساسية في شرعية هذه الانتخابات ومصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني، خصوصا في ظل استبعاد النازحين من سكان الضفة والقطاع والقدس، ناهيك عن فلسطينيي ١٩٤٨ المقيمين تحت الحكم الاسرائيلي او في البلاد العربية المجاورة.

وعلى صعيد التنمية الاقتصادية واقامة البنية التحتية للمستقبل الفلسطيني الاقتصادي والاجتماعي، فقد عجز الاتفاق عن حل معضلة اساسية تعيشها الضفة والقطاع بنقص كميات المياه المستخدمة للفلسطينيين سواء على صعيد الزراعة او الصناعة او مياه الشرب للسكان، وذلك رغم ان الضفة والقطاع تقعان فوق احواض مائية تكفي لاقامة تنمية معقولة، وابقى الاتفاق اليد العليا لاسرائيل في استغلال هذه المياه لدرجة ان تقوم السلطة بتطبيق القوانين الاسرائيلية والاوامر العسكرية المتعلقة بحفر الابار واستغلال المياه الجوفية، ورغم وجود اتفاقية اقتصادية مرافقة لاتفاق القاهرة غير ان مشكلة المياه لم يتم حلها لا في الضفة ولا القطاع، وهو سبب للتشكيك في قدرة اي برنامج اقتصادي للسلطة الفلسطينية على تحقيق انتعاش واستقرار اجتماعي حقيقي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

واكدت الدراسة على وجود انعكاسات بارزة للاتفاق على المنطقة العربية، واولها انه احدث شرخا في الجدار العربي لم ينعكس على العلاقات الفلسطينية - العربية فحسب بل تعدى ذلك الى العلاقات العربية - العربية. حيث اندفعت عدة دول عربية لفتح صفحة جديدة مع الكيان الصهيوني واقامة العلاقات طمعا في تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، مما كرس واقع التنافس والخلاف العربي على خطب ود «عدو الامس» واعتبر الاتفاق الجسر المناسب الذي عبرت منه اسرائيل الى المنطقة العربية والاسلامية. كما سرع الاتفاق الخطوات العربية - والتي كانت تنتظر الخطوة الفلسطينية - نحو التطبيع وانهاء المقاطعة لاسرائيل. ناهيك عما سيؤديه ذلك من انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي، وتغذية الطموحات الاسرائيلية في السيطرة والهيمنة الامنية والاقتصادية والسياسية على المنطقة من خلال اقامة نظام اقليمي على اسس اقتصادية وجغرافية، متجاوزة عناصر الدين والثقافة واللغة، تمهيدا لاندماجها الكلي في المنطقة وتربعها على كرسي الدولة الاقوى والاكثر تطورا في المنطقة، مما يسمح بتحقيق الطموح الصهيوني القائم على «اسرائيل الكبرى» كدولة عظمى في الشرق الاوسط.

واخيرا فقد اتضح من دراسة وتحليل الاتفاق وما سبقه من اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل انه - اي الاتفاق - اضفى الشرعية الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي لجزء كبير من ارض فلسطين التاريخية، كما اعترف بحقه في الوجود وفي العيش بامن وسلام، في مقابل اعتراف اسرائيل بالمنظمة باعتبارها ممثلا للفلسطينيين دون الاشارة الى الارض التي ينتمي اليها هذا الشعب كما افقد الاتفاق القضية الفلسطينية بعدها وتاييدها الدولي، واخرجها من دوائر الاهتمام العالمي والمؤتمرات الدولية المختلفة كقضية وطنية وقضية تحرير ناهيك عن نمو التوجهات في التخلي عن اهم القرارات الدولية التي تنص على حقوق للشعب الفلسطيني كقرار مجلس الامن ١٩٤.. وغيره. حيث اقتصر الاتفاق على الارتكاز على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨، واعتبر الاتفاق ان نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي تعد تطبيقا لهذين القرارين، الامر الذي يسقطها كمرجعية قانونية ويحولهما الى ملحق لما ستقضي اليه المفاوضات. وقد انعكس الاتفاق على اسرائيل بانفتاحها على العالم وتسريع اقامة واستئناف العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها مع كثير من الدول العربية والاسلامية والاجنبية والتي كانت حتى وقت قريب تقاطع اسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين.

*صدر حديثا عن/ مركز دراسات الشرق الاوسط - عمان

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

حتى لا يكونوا مجرد شهود زور!

بشير البرغوثي

ليس هذا اول عيد يحتاج فيه المسلم الى تصريح للصلاة في الحرم الشريف في القدس، ولكنه اول عيد منذ وصول السلطة الفلسطينية الى قطاع غزة واريحا حتى اعضاؤها مثل باقي المواطنين لا يستطيعون زيارة المدينة المقدسة واداء الشعائر الدينية في حرمها الشريف!

ولا ندري لذا ما كان على المسلمين بسبب الاغلاق المتواصل ان يستعيروا من اليهود في بلدان العالم الاخرى ما كانوا يرددونه في عيد رأس السنة اليهودية «العام القادم في القدس»!

والغريب ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تتحدث عن احترامها لحرية العبادة، وتخاطب العالم وكأنها تمارس هذا الاحترام بالفعل متجاهلة واقع الحواجز والتصاريح ووسائل الاعلام التي تظهر هذا الواقع بالصوت والصورة.

والغريب ايضا، وفي سياق التحدي الاسرائيلي للحقائق الماثلة على ارض الواقع ان ممثل اسرائيل في الامم المتحدة لم يجد غضاضة في التصريح امام مجلس الامن الدولي بان حكومته لم تبن اي مستوطنة جديدة منذ عام ١٩٩٢!

هكذا قال جاد يعقوبي، وهو بالمناسبة، كاتب قصص اطفال، امام مجلس الامن: ولتسقط كل الوقائع اذا كانت لا تتوافق مع تصريحه، وهي لا تتوافق بالقطع، وليدرج القائلون بها في قائمة اعداء السامية حتى لو كانوا ساميين مثل الشعب الفلسطيني وممثل منظمته في الامم المتحدة!

واذا كان التلاعب بالوقائع قد تحول الى حرفة عند مندوبي اسرائيل في الامم المتحدة وخارجها، فان هذه «الحرفة» لم تعد مجزية في ظل «ثورة المعلومات» التي تكتسح العالم في العقود الاخيرة، وفي ظل موضوعية المعلومات التي تعلمت الضحية ان تقدمها للرأي العام العالمي.

ان المشكلة لا تتعلق بخلاف حول عدد المستوطنات. وسيان ان تكون ١٢٠ او ١٤٠ مستوطنة. ان الخلاف حول مبدأ الاستيطان، مبدأ الاستيلاء على اراضي الغير وانتهاك اتفاقية جنيف. والشكوى الفلسطينية حول استمرار اسرائيل في استيطان الاراضي المحتلة دون وجه حق وبانتهاك للشرعية الدولية يدعمها واقع التسارع في زيادة مساحات وابنية المستوطنات القائمة، وفي مصادرات جديدة متواصلة للاراضي العربية، وفي شق الطرق الاستيطانية واقتلاع الاشجار المثمرة وتخريب اقتصاد القرى العربية القائم على انتاجها!

وليس بعيدا في نطاق النهج الاسرائيلي القائم على اساس «تغطية الشمس بالغربال» ان يخرج مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بادعاء ان عدد المستوطنات قد تناقص بعد استكمال بناء الاحياء الاستيطانية الجديدة في الاراضي العربية بين مستوطنتين او اكثر، واذا ما واصلت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مشروع القدس الكبرى الذي يدخل مجموعة من المستوطنات في الجنوب والشمال والشرق في نطاق ذلك المشروع!

هذه الحقائق لا بد ان يكون وزير الخارجية الاميركية يعرفها، وبامكانه ان يطلع على المزيد منها في زيارته المقبلة الى المنطقة. وهو، من باب التذكير، الراعي الرئيس، فيما يطلق عليه «عملية السلام»!

واذا كان راغبا حقا في انقاذ تلك العملية، كما يصرح بذلك مسؤولون اميركيون، فسيكون واهما اذا ما ظن ان بامكانه تجاوز مشكلة الاستيطان واسدال الستار عليها بصرف الانظار عنها الى مواضيع وقضايا اخرى تقوم على الدعوة لاستئناف التفاوض في ظل استمرار الاستيطان!

ان الجانب الفلسطيني المشارك في عملية التفاوض الجارية قبل بتأجيل موضوع المستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية. لكن الجانب الاسرائيلي بمواصلته التوسع الاستيطاني، ورفضه اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بذريعة امن المستوطنات، هو الذي طرح، عمليا، قضية المستوطنات على طاولة المفاوضات، ولا يجوز رفعها الا اذا اوقف الاستيطان وتراجع عما اتخذه من اجراءات استيطانية منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ.

ان القضية المطروحة الان، ليس التفاوض حول التزامات على الجانب الاسرائيلي تنفيذها، بل ضرورة تنفيذ تلك الالتزامات.

ولما كانت اسرائيل ترفض ذلك فانه من المنطقي ان يذهب الجانب الفلسطيني الى كل الشهود على توقيع الاتفاقيات التي تتضمن تلك الالتزامات ومطالبتهم بتشكيل لجنة دولية للاشراف على تنفيذها اذا ما ارادوا ان لا يكونوا مجرد شهود زور امام العالم والتاريخ!

الديمقراطية .. ومسار السلام والنظام العالمي الجديد

البروفيسور ابراهيم الشريقي

ان ما ينبغي الاهتمام به في التحليل والتقييم وبالاقلام علمية وسياسية وفكرية رفيعة المستوى هي التحولات التي حصلت في المسار السياسي الدولي منذ انهيار النظام الماركسي الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان يتزعم الكتلة الشرقية المناهضة للكتلة الغربية بزعامة اميركا. وكذلك التحول الذي حصل في منطقة الشرق الاوسط بعد حرب الخليج الثانية حيث انتقل الشرق من الصراع المزمن الى مرحلة السلام.. والسلام العادل تنشده الشعوب..

ومع التحول في المسار السياسي الدولي برز النظام العالمي الجديد بزعامة اميركا لحفظ السلام العالمي وتعميم الديمقراطية في العالم الثالث حيث الغالبية العظمى من شعوبه يهيمن عليها التخلف الفكري.. وهي الشعوب التي حرمت نعمة الحرية وفرض عليها نظام حكم الفرد وحزبه الواحد المتسلط على مقدرات البلاد.

اطروحة مؤتمر مدريد للسلام

في التقييم الدولي (الملف الاوروبي السياسي) - ان اهم حدث تاريخي في الشرق العربي هو التحول الى السلام بعد صراع دام استمر نصف قرن وبالتحديد منذ ان اعلن قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ بدعم القوى الدولية التي فرضت على هيئة الامم الاعتراف بالدولة العبرية اليهودية وقبولها عضوا في المنظمة الدولية. وهنا نقطة توجب الايضاح وهي ان الدول الاشتراكية بزعامة موسكو لعبت دورا رئيسيا في تثبيت اسرائيل.. وبدورها اميركا ربطتها باستراتيجيتها الامنية لحمايتها والمحافظة على كيانها..

والمرحلة الجديدة لتحقيق السلام الشامل انطلق مساره منذ مؤتمر مدريد التاريخي الذي عقد بدعوة من واشنطن وموسكو ورعايتهما في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ وكان مؤتمرا مثيرا عالميا بمستواه واهدافه لبناء صرح السلام في الشرق العربي وحضرته الوفود العربية: (الاردنية - الفلسطينية - والسورية، واللبنانية) والوفد الاسرائيلي. كما حضرته مصر ممثلة بوزير خارجيتها الذي اشترك بافتتاح المؤتمر بكلمة القاها.. وبها انتهى دوره لان مصر ليست في صراع مع اسرائيل وبينهما معاهدة سلام وقعت عام ١٩٧٩.

ذلك المؤتمر التاريخي افتتح بكلمات القاها الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، ورئيس وفد المجموعة الاوروبية، ورئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس.

اما اطروحة السلام التي عرضت في المؤتمر ونالت موافقة الوفود كما حدد خطوطها الرئيسة جيمس بيكر وزير خارجية اميركا لانهاء النزاع المزمن في الشرق بين العرب واسرائيل فقد نصت على تشكيل لجان عربية واسرائيلية للتفاوض برعاية اميركا في واشنطن ويشمل المواضيع الرئيسة هي:

(١) اعتماد قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها.

(٢) الامن والحد من التسلح.

(٣) التعاون الاقتصادي والانتفاع من المياه وتقسيمها.

(٤) البيئة والصحة العامة.

(٥) المواصلات.

(٦ اللاجئون الفلسطينيون.

وهناك مبدأ اعتمدته الادارة الاميركية ولاول مرة مقايضة الارض بالسلام وتفسيره وارد في القرار رقم ٢٤٢ وتطبيقه بالاضافة الى القرارات المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ وايضا النازحين عام ١٩٦٧ تحل مشكلة المنطقة ويرتفع صرح السلام الذي تنشده شعوبها لتعيش بامان واستقرار.

مسار السلام وحصيلته

ليس بالاعلام الدعائي وشعاراته وسياسة المصالح الخاصة ترسم الصورة الصحيحة لمسار السلام واهميته. وانما بالتحليل العلمي والتقييم بلغة الحقائق والوقائع، وبها ترسم الصورة الواضحة لمسار عملية السلام منذ مؤتمر مدريد، وحصيلة ما تحقق بالتفاوض بين العرب واسرائيل برعاية الادارة الاميركية التي ربطت عملية السلام في الشرق الاوسط بالنظام العالمي الجديد ونهجه الديمقراطي.. ومن هنا يتضح جليا ان عملية السلام في المنطقة خطط لها لانهاء الصراع المزمن والتحول الى البناء والتطور، وتقوية العلاقات مع عالم الغرب وتنمية المصالح المشتركة. (ولتحقيق ذلك فقد اتفقت ادارة الرئيس الاميركي كلينتون مع دول المجموعة الاوروبية وروسيا في السير بعملية السلام في المشرق، والتغلب على العراقيل وعناصرها، ومنع العرب واسرائيل من العودة الى ميدان الصراع الدامي...).

والذي يجب ابرازه بلغة العقل والمنطق ان ما يتحقق في ظل السلام لا يتحقق بالحرب. وبالحوار الديمقراطي والعقل الرزين المنفتح تحل المشاكل السياسية والاجتماعية.

- وان حصيلة ما تحقق في المرحلة الاولى من مخطط عملية السلام في المنطقة كما جاء في تقييم الدراسات الدولية هو:

(١) مسحت من العقلية الاسرائيلية فكرة انشاء اسرائيل الكبرى على حساب المناطق العربية المجاورة كما خطط لها قديما وعلى مراحل لاقامتها.

(٢) تنفيذ قرار مجلس الامن الدول رقم ٢٤٢ الذي صدر عام ١٩٦٧. وينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها. وبعد مضي ٢٧ سنة على هذا القرار بدىء بتنفيذه للسير في عملية السلام.

(٣) استعاد الاردن من اسرائيل الاراضي التي كانت تحتلها (٣٨٠ كيلومترا) مربعا ومصادر المياه التي كانت مسلوبة. ووقعت اتفاقية سلام بين البلدين برعاية اميركا.

(٤) برزت هوية الشعب الفلسطيني، واعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ومعها وقعت اتفاقية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ ضمن اطار عملية السلام في المشرق. وهذه الاتفاقية (اعلان المبادىء) حول ترتيبات السلطة الذاتية الانتقالية الفلسطينية، وفي المرحلة الاولى تشمل قطاع غزة واريحا، ثم تجرى انتخابات عامة وحرة في قطاع غزة والضفة الغربية لتشكيل مجلس فلسطيني والحكم الذاتي للفترة انتقالية خمس سنوات، ثم يحدد الوضع الثابت للمناطق الفلسطينية وهيكلية الكيان السياسي.

(٥) قضية الجولان السورية هي المنطقة المتبقية من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ وتبلغ مساحتها ٢٠٠٠ كيلومتر مربع.. وحولها جرت مفاوضات بين الوفدين السوري والاسرائيلي في واشنطن برعاية الادارة الاميركية التي تركز اهتمامها لحل عقدة الترتيبات الامنية المرتبطة باعادة الجولان لسوريا. وحل العقدة لا بد من حلها ضمن اطار عملية السلام، ويصبح السلام شاملا في المنطقة.

(٦) قضية لبنان البارز على الخريطة السياسية تشملها عملية السلام.. وهناك اتفاق دولي فرنسي - اميركي لاعادة لبنان الى وضعه الطبيعي وسيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. كما تخرج جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية، وتلغى التنظيمات المسلحة (الميليشيات). ومع اسرائيل سيوقع لبنان اتفاقية سلام وتعاون اقتصادي وسياحي، مع العلم ان المفاوضات التي جرت بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي في واشنطن وبرعاية الادارة الاميركية لم تكن معقدة..

والمسار السياسي ربطته الحكومة اللبنانية مع مسار الشقيقة سوريا لتحل قضية الجولان.. وبينهما اتفاق سياسي يلزم التعاون والتنسيق (ذلك ورد في المذكرة الاميركية السرية الى فرنسا والمجموعة الاوروبية).

المخاطر التي تواجه المنطقة

ان التحول الى السلام في الشرق العربي يعتبر الاول بمساره ونهجه في التاريخ المعاصر وملفاته السياسية العديدة التي تتناول الصراع بين العرب واسرائيل والحروب الثلاث، الاولى عام ٤٨ وفيها استولى اليهود على جزء كبير من فلسطين. وفي الحرب الثانية ١٩٦٧ كانت نكبة كبرى تمثلت باستيلاء اسرائيل على فلسطين بكاملها وسيناء المصرية والضفة الشرقية لقناة السويس والجولان السورية. وفي الحرب الثالثة ١٩٧٣ لم تتمكن القوات العربية من تحرير الاراضي وبقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ولم يكن هناك الا خيار واحد لاستعادة ما خسره العرب خلال نصف قرن (حقوق واراضي) وهو السير في عملية السلام الذي تنشده شعوب المنطقة لتعيش بامان واستقرار. والشعوب هي التي ضحت الكثير.. وعانت المحن..

وان الانتقالية الجديدة من الصراع المزمن الذي طال امده نصف قرن الى السلام العادل لم تكن واردة في مخيلة الذين يرفعون الشعارات واتخذوها وسيلة لفرض مراكزهم ومصالحهم.. وهذه الانتقالية الجديدة المستمدة من واقع الامة ولمصلحتها العليا تنهي دور اصحاب الشعارات ومكاسبها التي تجنى على حساب المصلحة القومية وتحول المشرق العربي الى ميدان للبناء والتطور في مختلف الحقول.

اما المخاطر التي تواجه المنطقة في المرحلة الجديدة، مرحلة السلام والبناء لا بد من اعطاء صورة واضحة عنها وبلغة الحقائق التي عليها الاعتماد في اصدار الاحكام الصحيحة.

- هناك تيار ايديولوجي عقائدي (غير منفتح، وضيق الافق) موجه لتلعب جماعته دورا اساسيا كبيرا في المنطقة وغالبية عناصرها غير مثقفة).

- وتيار فئة التخلف الفكري (يتحرك بالدعاية وصورها الملونة) والدعاية ذات وجوه مختلفة باختلاف الخطوط والمصالح الخاصة..

- وجماعات المصالح الخاصة (العناصر الحزبية التي حكمته والعناصر التي استفادت ماديا) هذه العناصر ضد التحول الى مرحلة السلام والديمقراطية فيفقدها المراكز والمكاسب.

المقومات للمرحلة الجديدة

مع التحول من الصراع المزمن الى السلام والبناء يتطلب اجراء تغير في الاساليب لاقامة الصرح المتين للعهد الجديد له مقوماته الذاتية واحدد ذلك في النقاط الرئيسية التالية:

(١) تغيير النهج الاعلامي الموجه باساليبه للدعاية.. وتحويله الى اعلام علمي الذي عليه الاعتماد في تنمية القوى الفكرية حيث الجيل الجديد في الوطن العربي بحاجة ماسة الى توعية سياسية علمية.. وهي بلغتها وارقامها تبدد موجات الاضاليل المغلفة بالشعارات البراقة.

(٢) اعتماد منهج دراسي للثقافة العامة في المعاهد والجامعات، ويكون منهله العلم والمعرفة وبها تكتب الدراسات والكتب الخاصة لنشر الثقافة العامة.

(٣) ربط مسار المرحلة الجديدة بالديمقراطية لتحقيق الاهداف المنشودة في البناء الاجتماعي، والتنمية الفكرية، وتقوية روابط الوحدة الوطنية والقومية، وترسيخ قواعد الاقتصاد الحر العامل الرئيسي في تنمية مصادر الدخل والثروة القومية، والازدهار الاقتصادي.

مفهوم الديمقراطية وممارستها

الكلمة يونانية من منهل فلسفة ارسطو العلامة الفيلسوف اليوناني الشهير الذي ظهر في القرن الخامس قبل الميلاد، ودعا الى الديمقراطية لحماية الشعب من حكم التسلط والاستبداد والطغيان. وكلمة ديمقراطية معناها باليونانية حكم الشعب بنفسه اي تكون للشعب الكلمة الاولى.

والركيزة الاساسية للديمقراطية وممارستها الحرية بسمى معانيها.. مع العلم ان ممارسة الديمقراطية السياسية والاجتماعية في عالم الغرب رفعته الى القمة في الابداع الفكري والتقدم العلمي والتطور الاجتماعي.. والصورة البارزة والناطقة في هذا العالم الديمقراطي تمثل حرية الراي والتعبير، وحرية الصحافة، وحرية الانتخابات العامة التي تجرى لانتخابات ممثلي الشعب - اعضاء البرلمان والمجالس البلدية، وتتنافس في الانتخابات الاحزاب السياسية بحرية مطلقة..

والوضع في الوطن العربي يفرض ممارسة الديمقراطية وخاصة في هذه المرحلة الانتقالية الجديدة لبناء صرح السلام واستعادة ما ضاع من حقوق واراض عربية محتلة..

وللتذكير ان ما وقع من نكبات ومصائب في المشرق العربي كان في غياب الحرية والديمقراطية.. وعدم مشاركة الشعب وممثليه في اتخاذ القرارات السياسية وغيرها المتعلقة بالمنطقة التي كانت في عهد رجال الاستقلال الوطنيين تنعم شعوبها بالحرية ولها مجالس نيابية (برلمانات) منتخبة في الدول العربية المستقلة. وبعد ان اطيح بالحكومات الوطنية والبرلمانات وفرض نظام حكم الفرد وجماعته توالت المصائب والنكبات واشدها هولا وفظاعة النكبة الكبرى عام ١٩٦٧ التي لا تزال تتفاعل ماساتها حتى يومنا هذا (مراجعة ملف الوثائق الدولية وقرارات مجلس الامن ومنها قرار رقم ٢٤٢ الذي بدىء بتنفيذه منذ ان انطلقت عملية السلام لاستعادة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل).

وان الديمقراطية الحقة ضرورة للتقدم والتطور، وضرورة للانسان العربي في الوطن العربي حيث في ظلها يمارس حقوقه: (حرية الراي والتعبير، وحرية الانتخاب مجلس النواب (السلطة التشريعية) وحرية لانشاء الاحزاب السياسية والحق في العمل والمساواة مع تكافؤ الفرص الخ...).

ولكي لا تنقلب الديمقراطية الى فوضى يجب ان تمارس في جو الاستقرار، وتعزيز الثقة بين السلطة والشعب، واحترام القانون، وترسخ قواعد الحياة الديمقراطية حيث بالوعي.. والنضج والوحدة الوطنية تتطور ممارسة الديمقراطية التي هي الضمانة لحماية حقوق الانسان.

التقييم الدولي للديمقراطية في الشرق

هناك ملف اوروبي - تقييم النهج الديمقراطي في المشرق العربي.. وفي الدراسة الشاملة تاريخها كانون الاول ١٩٩٤ يتناول الاخصائيون بالشؤون العربية قضية الديمقراطية في دول الشرق الاوسط.

وخلاصة هذه الدراسة الاوروبية هي:

ان الانتقال الى الديمقراطية مع مسار السلام في المشرق حصل في الاردن البلد العربي الوحيد الذي اختار النهج الديمقراطي لممارسة المواطن حقوقه.. وبرزت للوجود المؤسسات الديمقراطية واصبحت الاحزاب السياسية العديدة تمارس نشاطها.. والشعب الاردني بشكل مجتمعا منفتحا.. والملك الحسين يدعم سياسة الانفتاح والتطور.. ورصيده الشعبي كبير جدا.. وبسياسة الحكمة وبعد النظر يقود بلاده. وقد نقلها الى الديمقراطية.

اما في البلاد العربية الاخرى فالمسار الديمقراطي لم ينطلق. وهي بحاجة ماسة الى التغيير في نهج الحكم في ضوء المتغيرات الدولية. والتحول الذي حصل في المشرق العربي من الصراع الى السلام وان الاغلبية الساحقة من شعوب المنطقة ٩٠ بالمائة تريد التغيير والانتقال الى الحكم الديمقراطي. والوضع في المشرق يفرض التحول الى الديمقراطية لبناء صرح السلام والامان والاستقرار.. والشعار الوحيد الذي اصبح يرفعه المثقفون العرب في الوطن العربي هو شعار الديمقراطية.. ولم يعد للاشتراكية وشعاراتها مكان بعد ان فشلت سياسة النظم العربية التي تبنتها وطبقتها وكانت حصيلتها انهيار الاقتصاد الوطني وهبوط مستوى المعيشة بنسبة كبيرة.

وهكذا انتهى دور الايديولوجية الاشتراكية وشعاراتها التي استخدمتها بعض النظم العربية للاستيلاء على الدخل القومي والتصرف بثروة البلاد.. واصبح المطلب هو التحول الى الاقتصاد الحر ضمن اطار ممارسة الديمقراطية والحرية.

ارتباط المسيرة الديمقراطية والسلام بالنظام العالمي الجديد

والذي ينبغي معرفته بصورته الحقيقية ان التحول الجديد في الشرق العربي من الصراع الى السلام ربطته اميركا بالنظام العالمي الجديد الذي اعلنته منذ انهيار النظام الماركسي الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وتحولت روسيا الى الديمقراطية والاقتصاد الحر.

وان اطار النظام العالمي الجديد الذي وضعته اميركا القوة الاولى العظمى في العالم.. وينظم العلاقات بين الدول على امس ديمقراطية ومصالح متبادلة اقتصادية وثقافية، ويضع حدا للصراعات المنهكة وما جلبته من ويلات اصابت الشعوب وخاصة في العالم الثالث الذي كانت مجموعة كبيرة من دوله منتمية الى المعسكر الاشتراكي بزعامة موسكو وبينها دول عربية.

وبالنسبة للشرق العربي فقد ادخلته اميركا ضمن اطار النظام العالمي الجديد لانهاء الصراع بين العرب واسرائيل، والانتقال الى السلام، وتعميم الديمقراطية ومن هنا يتضح ان مسار السلام الذي انطلق منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ تعتبره اميركا ودول المجموعة الاوروبية التزاما تفرضه مصالحها الحيوية في المنطقة.

ولضمان مسار السلام وبناء صرحه في المشرق فقد جعلت اطاره الديمقراطية بمفهومها الصحيح.. وهي اصبحت مطلبا قوميا هاما وضروريا لاحترام حقوق الانسان في الوطن العربي.

والنقطة الاخيرة من منهج النظام العالمي الجديد انه لا بديل عن السلام العادل واطاره الديمقراطي، ومهما حصل من عقبات مفتعلة فان ذلك لن يوقف مسيرة السلام وتعزيز اركانه في دول المنطقة. وهذا تعرفه اسرائيل حيث بات واضحا بانها لم تعد باستطاعتها التوسع جغرافيا على حساب الدول العربية المجاورة..

● البروفيسور ابراهيم الشريقي

تكيف الرأي العام الاسرائيلي مع استقلال فلسطيني نهائي

أبا ايبان *

اظهر استطلاع نشرته صحيفة ميديعوت احرونوت، مؤخرا ان ٥٦٪ من الاسرائيليين البالغين يؤيدون استمرار عملية السلام. فيما قال ٤٢٪ من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم انهم يفضلون وقف العملية.

هذا الاستطلاع يشير الى ان المعارضة بعيدة عن النجاح اكثر مما تحاول اجهزة الاعلام الاميركية غرسه في نفوسنا. ويبرز نفس الاستنتاج من التحليلات التي تتناول النوايا الانتخابية. وتظهر هذه التحليلات ان ٤١٪ من الناخبين يؤيدون رابين بينما يؤيد ٣٣٪ زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو، فيما حصل زعيم حزب تسوميت رافائيل ايتان على ١٤٪ تقدم المعارضة المفروض لم يبلغ بعد ولكنه يتضاءل بوضوح.

الادارة الاسرائيلية الحالية ليست في افول، ولكن عليها ان تقلل من كلامها عن مشاكلها الداخلية، وتكثر من كلامها عن عقدها مع الاسرائيليين الذي اعلنته قبل عامين ونصف العام.

انها لمسالة مهمة بالنسبة لاسرائيل لان تكون حتى في تخلف مؤقت بشان التزاماتها الدولية الاكثر اهمية. ان ايا من الجداول الزمنية التي اتفق عليها في اوسلو قد نفذ. وهناك دليل ضعيف على وجود نية عاجلة لتوسيع نظام الحكم الذاتي الفلسطيني لمناطق اوسع. ومنذ ان اعطت عملية السلام اسرائيل تعزيزا ضخما لمكانتها الدولية، فان اطالة المازق الراهن سيثير قضايا خطيرة لمصداقيتها.

وحقيقة انه ليس هناك منافع مرئية جناها الجانب الفلسطيني من التسوية يهدد التطبيق بعيد المدى لاتفاقات اوسلو - القاهرة. ولم يضف الفلسطينيون شيئا الى قواهم المادية ولكنهم كسبوا التضامن الذي تدفق عليهم من المنطقة العربية. وان احباطاتهم قد وضعت عقبات على طريق الدبلوماسية الاسرائيلية اكثر مما بدا محتملا بين مدريد والدار البيضاء.

في هذا الوضع، فان مهمة اعادة عملية السلام الى مسارها لا يمكن تنفيذها عن طريق القاهرة، عمان، غزة، دمشق، وواشنطن بدون بعض الطاقة من اسرائيل ان اللحظات العليا في رحلة السلام تنطلق من نقطة التقارب وليس من مبادرات من جانب واحد.

مع مصر فان الحاجة ليست من اجل توقيع سابق لاوانه، ولكن من اجل عملية مشورة مشتركة تؤدي الى صيغة حول موضوع امن اقليمي بعيد المدى. ان مصر كانت الاولى، وليس الثانية او الثالثة، من بين المساهمين في الاستقرار الاقليمي، ان اهتماماتها قد بولغ فيها، ولكن ليست قابلة لتجاهلها.

ومع الفلسطينيين يجب ان يكون هناك بعض المحاكمة العقلية حول درجة النجاح ضد الارهاب الذي يمكن مطالبتهم به. يجب ان تكون هناك نقطة متوسطة بين طلب كل شيء منهم وبين الشعور بالارتياح مع عدم تحقيق اي شيء فعلي.

في غزة واريحا، فانه يتعين ان تكون الاغلاقات اقل ضررا للمصلحة العامة اذا ما جرى التعويض عنها بتدفق حقيقي للمصادر من الدول المانحة التي لاسرائيل نفوذ لا يمكن تجاهله عليها. فاذا ما اثارت اغلاقات الحدود ياسا متفجرا فهل يمكن الاشادة بها على انها تعزيزات امنية؟

مسالة اخرى تؤثر على دور الولايات المتحدة. ان الولايات المتحدة ملتزمة تماما بالعمل على نجاح عملية السلام. ولم تكن اميركا واسرائيل مدفوعتين ابدا بهدف مشترك في سياستهما الخارجية كما هما الان. ومع ذلك فان النشاطات الاميركية الحالية تتميز بالتردد.

كل التجربة برهنت على ان وجود طرف ثالث يحظى بالثقة يمكن ان يقدم في الغالب افكارا لا يستطيع اي طرف تقديمها او الموافقة عليها من خصمه. ولكن لنجاعة هذا المبدأ فان ايا من اتفاقيات فك الارتباط لعام ١٩٧٤ ولا معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لم تكن لتتحقق بدونه وبدون بعض الخطوات البناءة التي قامت بها الولايات المتحدة لما كان بالامكان تجاوز بعض العقبات.

فيما مضى ربما اسيء فهم الوساطة الاميركية وتفسيرها على انها ضغط والان ولما كان لاسرائيل نفوذ اكبر على سياسات اميركا الشرق اوسطية اكثر من نفوذ اميركا على سياسات اسرائيل، فان هذا الاعتبار قد اصبح هزيلا، ان نوع التدخل الذي اتبعه كيسنجر وكارتر في منتصف السبعينات لن يكون مثبطا للهمة من جانب الادارات الاسرائيلية اليوم.

وابعد من هذه الآفاق الفورية، فان المشاكل الاعمق لعملية السلام تتطلب مناقشات مبكرة اكثر مما يبدو انه ضروري في الجداول الزمنية المتروية لاتفاق اوسلو.

ان الفترات المؤقتة المطولة التي جرى تصورها في اعلان المبادئ هي الاعداء المهلكة لعملية السلام. انه لامر مناف للعقل الاعتقاد بان مشاكل الوضع النهائي، العلاقات بين الكيانين، الحدود، الضمانات الامنية والتوتر بين الدعوات المتنافسة «للفصل» و«الضم» يمكن ان تتقدم ببطء الى الامام عبر عدة سنوات.

ان الجهود المرهقة المطلوب بذلها للترتيبات المؤقتة مع شبكات من الطرق الجديدة وبيوت العناكب المعقدة لنطاق السلطة ستكون مستثمرة بصورة افضل في مفاوضات الوضع النهائي.

ولا بد من التذكير انه في مسالة الاستعداد لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات فان الراي العام الاسرائيلي قد استبق القرارات الرسمية، وتكشف استطلاعات الراي موقفا اكثر تكيفا لاستقلال فلسطيني نهائي اكثر مما كان هناك في الراي العام الاسرائيلي قبل بضعة شهور.

* وزير خارجية أسرائيلي سابق

الافتتاحية

قمة كوبنهاغن.. من اجل مستقبل افضل

مؤتمر القمة الدولية للتنمية الاجتماعية الذي يعقد في العاصمة الدانمركية، كوبنهاغن، اليوم بمشاركة رؤساء ومندوبي ١٨٩ دولة من دول العالم يعتبر مؤتمرا في غاية الاهمية، فالقضايا المدرجة على جدول اعماله قضايا ساخنة وجديرة بالتناول والدراسة والبحث من اجل تحقيق التنمية الاجتماعية واتخاذ الاجراءات الحاسمة التي من شانها القضاء على الفقر في العالم باعتبار تلك ضرورة اخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية للبشرية.

ولأهمية هذا المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة والذي يعقد لأول مرة، آثر الاردن المشاركة به اسهاما منه في الجهد الدولي المشترك لتحقيق الاهداف المتوخاة لجهة التهيئة لبيئة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وقانونية مواتية تمكن الشعوب من تحقيق ما تصبو اليه من عيشة كريمة وحياة افضل.

ان مشاركة الاردن في مثل هذه المؤتمرات تنبع من ايمانه العميق بضرورة توفير الحماية الاجتماعية الاساسية وادراكه لاهمية التعاون والتنسيق مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ولا سيما المؤسسات المالية المتعددة الاطراف من اجل العمل على مساعدة البلدان النامية - ومنها الاردن - وكافة البلدان المحتاجة للخروج من حالة الضيق التي تعيشها مجتمعاتها الطامحة الى تحقيق امانيها في الاستفادة الى اقصى حد مما هو متاح لها من طاقات وموارد وفرص تمكنها من تلبية الاحتياجات الانسانية الاساسية وتوفر لها سبل توسيع العمالة المنتجة كسلاح فعال ضد البطالة.

وفي مرحلة السلام التي دخلها الاردن من اوسع الابواب سوف يظل هاجسه تحقيق العدالة الاجتماعية لابناء شعبه والسعي للقضاء على الفقر ليتمكن الجميع من الدخول الى عهد السلام بقناعات ثابتة تتيح له بذل الجهد والاسهام في البناء من اجل مستقبل واعد يوفر له وللاجيال ما تصبو وتتطلع اليه من نهضة وتقدم ومساواة.

■ الاسواق

غرفة للسياحة اقتراح يستحق العناية

الاهمية الخاصة التي يحظى بها قطاع السياحة في هذه المرحلة تتطلب ان يتجاوب هذا القطاع بشكل كبير مع كل حيثيات المرحلة ومعطياتها، فيكون قادرا على مواكبة كل المستجدات ويكون بالتالي قادرا على التطور والتحديث.

هذا الجانب هو من الامور الهامة التي تصب في دفع قطاع السياحة نحو الامام، غير ان طبيعة العناية بهذا القطاع وما يحظى به من اهمية خاصة في هذه المرحلة بالذات تفرض ضرورة التوجه الجاد نحو ايجاد صيغة مؤسسية تشكل قناة صحيحة لنقل هموم وآمال وآلام قطاع السياحة مثلما تكون في ذات الوقت عونا له على تجاوز كل الصعاب التي قد تفرزها احيانا كثيرة طبيعة عملية التحديث والتطوير ذاتها.

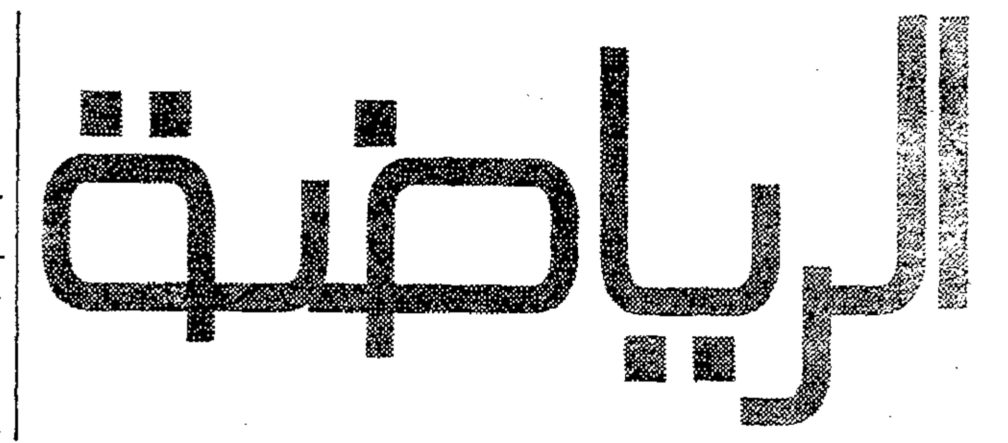
فقطاع السياحة متشابك الى حد كبير مع قطاعات عريضة اخرى كالنقل والصناعات الحرفية والتجارة والخدمات، كما ان قطاع السياحة يحتوي على عدة فعاليات تمتد من الفندقة وخدمات السفر مرورا بمراكز السياحة الطبيعية والاماكن الاثرية والمتاحف والاستراحات السياحية والمطاعم وغيرها.

فهذا الطيف الواسع من فعاليات قطاع السياحة وتشابكها مع عدة قطاعات، وكذلك تقاطع اداء هذه الفعاليات مع اداء العديد من الفعاليات في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، انما يجعل من الضروري ان يصار الى افراد اطار مؤسسي يعنى بشكل رئيسي بهذا القطاع، فتكون هناك غرفة للسياحة تضم بين جنباتها كافة الفعاليات المنضوية تحت هذا القطاع لتشكل هذه الغرفة حلقة اتصال هامة بين القرار المتعلق بقطاع السياحة وبين مشاركة اوسع في صناعة هذا القرار وبين تعظيم ايجابياته الى اقصى درجة ممكنة.

اضف الى ذلك ان تنظيم فعاليات هذا القطاع تحت مظلة غرفة للسياحة انما يساهم وبشكل كبير في تطوير عمل هذه الفعاليات والارتقاء به الى المستوى السياحي المطلوب.

فايجاد غرفة للسياحة هو ليس مجرد اضافة مؤسسة جديدة الى ما هو قائم من مؤسسات القطاع الخاص فتكون هناك تعددية اكثر في مؤسسات هذا القطاع بدلا من توحيدها ضمن مظلة مؤسسية واحدة وشاملة بل ان الدعوة لايجاد غرفة للسياحة انما هي من قبيل ضرورة رفع سوية المنافسة في قطاع السياحة وتنظيم كافة فعالياته وايلائها العناية التي تستحقها في هذه المرحلة ودفعها نحو آفاق التطوير والتحديث وبالتالي تعزيز موقفها التنافسي وازدياد الدخل السياحي.

■ الاسواق



عودة وزير الشباب من كوريا

الاسواق

عاد صباح أمس الى عمان د.عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية قادما من سيئول بعد رحلة عمل دامت عدة ايام زار خلالها كوريا الجنوبية والتقى مع عدد من كبار المسؤولين الرياضيين فيها. ورافق وزير الشباب في جولته الزميل وقاص التل مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة الشباب.



● د. عوض خليفات

القدس تطالب برحيل هافيلانج

اتهمت صحيفة «القدس» الفلسطينية امس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج برفض انضمام فلسطين الى اسرة الاتحاد. وتحت عنوان «من يختبىء وراء رفض هافيلانج» كتبت الصحيفة «ان موقف هافيلانج الذي يرفض حتى دراسة الملف الفلسطيني يعكس سوء نيته وقلة احترامه للشعب الفلسطيني والقارة الاسيوية عامة».

واضافت «على رئيس الاتحاد الدولي ان يقاوم كل الضغوطات التي تدفعه الى رفض طلب فلسطين حتى لو كانت اسرائيل مصدرها. واذا لم يكن قويا بما فيه الكفاية ليقاوم فالافضل له ان يرحل!!».

وحول هذا الموضوع ذكر متحدث باسم «وزارة» الرياضة الفلسطينية لوكالة فرانس برس «ان الفلسطينيين تقدموا بطلب انضمام قبل شهر واحد لكن الاتحاد الدولي لم يتخذ بعد اي قرار رسمي» وختم المتحدث «نامل في ان نشارك في تصفيات كاس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا».

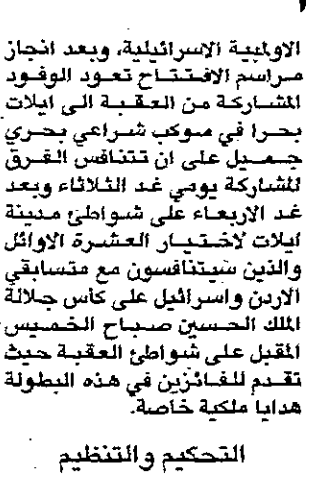
بطولة السلام الدولية الاولى للشراع تفتتح في العقبة غدا

وفود بريطانيا وبولندا والمانيا وهنغاريا والنمسا تصل البلاد اليوم

العقبة - من اللجنة الاعلامية

توجه فريقنا الوطني للشراع المكون من اللاعبين يزن سعد، عامر الوزني، مهيب دحلل وجبرين ظاهر من العقبة الى ايلات وباشر فيها صباح امس تدريبات خاصة باشراف مدرب اوروبي محترف تأهبا لخوض غمار منافسات بطولة السلام الدولية الاولى للشراع التي تفتتح في العقبة صباح غد الثلاثاء بمشاركة نحو (١٧٠) متسابقا يمثلون بريطانيا، المانيا، هنغاريا، النمسا، بولندا اضافة الى الاردن واسرائيل، على ان تصل الوفود الاوروبية صباح اليوم.

وردا على استفسار اللجنة الاعلامية ذكر السيد عمر الكيلاني امين عام الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية الناطق الاعلامي انه والسيد سيمون خوري رئيس الاتحاد وعدد من الاداريين والمدربين سيغادرون مساء اليوم الى ايلات لحضور الاجتماع الفني للبطولة وانجاز الترتيبات الادارية والفنية لافتتاح البطولة الساعة ٨ صباح غدا على شواطئ فندق اكواماريننا بالعقبة برعاية وحضور السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب الذي سيلقي كلمة الافتتاح ثم تلقى كلمات السادة سيمون خوري رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية وكذلك امين عام وزارة الشباب الاسرائيلية ورئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية، وبعد انجاز مراسم الافتتاح تعود الوفود المشاركة من العقبة الى ايلات بحرا في موكب شراعي بحري جميل على ان تتنافس الفرق المشاركة يومي غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء على شواطئ مدينة ايلات لاختيار العشرة الاوائل والذين سيتنافسون مع متسابقي الاردن واسرائيل على كاس جلالة الملك الحسين صباح الخميس المقبل على شواطئ العقبة حيث تقدم للفائزين في هذه البطولة هدايا ملكية خاصة.



● لقطة من احدى منافسات الشراع على شواطئ العقبة

التحكيم والتنظيم

هذا ويشرف على تحكيم منافسات البطولة طاقم تحكيم دولي من بريطانيا وتركيا واسرائيل بينما يقتسم الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية والاتحاد الاسرائيلي للشراع واللجنة الاولمبية الاسرائيلية مهام التنظيم لهذه البطولة الاولى والفريدة من نوعها.



● شواطئ العقبة تحتضن بطولة السلام الاولى

الرأي الرياضي

تحية الى شباب السلة

● افرحتنا كثيرا الانباء الواردة من الفلبين والتي تشير الى تأهل فريقنا الوطني للشباب الى دور الثمانية في بطولة كاس شباب اسيا لكرة السلة.

فوزان كبيران متوقعان حققهما فريقنا الشاب على هونغ كونغ وسنغافورة وخسارة مشرفة متوقعة تلقاها امس امام كوريا الجنوبية بفارق ضئيل ولم تحرمه هذه الخسارة فرصة التأهل.

اننا نبارك لفريقنا الشاب انجازه الذي يبعث في النفوس المزيد من التفاؤل والطموح وندعو لشبابنا بالتوفيق في جولة المصير امام الفلبين والصين واليابان اعتبارا من اليوم.

مهما كانت نتائجنا الفنية فيما تبقى من مباريات لفريقنا الشاب فان المطلوب هو الابقاء على هذا الفريق والمحافظة عليه لانه في نظرنا فريق الامل والمستقبل، وتحية من الاعماق الى شبابنا في الفلبين.

مبروك للتل ومرحى للشريدة

● افرزت الانتخابات الديمقراطية التي شهدها نادي الحسين/ اربد عشية عيد الفطر السعيد ارتقاء السيد صقر التل الى رئاسة النادي خلفا للسيد سلطان الشريدة الذي تقبل اخفاقه في الانتخابات بروح رياضية عالية عودنا عليها دائما.

اننا نبارك للرئيس الجديد وندعو له ولادارته الجديدة بالتوفيق ونحثه ومجموعته على المضي قدما نحو تحقيق غد اكثر اشراقا لهذا النادي العريق الذي يمثل ويخدم جزءا عزيزا وغاليا من وطننا ويحمل اسما يفخر به الجميع. ونحيي الرئيس السابق وادارته على جهود طيبة مخلصة بذلت وتوجت بانجازات مشرفة في مقدمتها الظفر ولاول مرة ببطولة درع اتحاد الكرة.

اننا ننتظر دورا اكثر فاعلية من نادي الحسين/ اربد تجاه رياضة الوطن كل الوطن.

■ محمد قدري حسن

يتوقف في عمان

وفد رياضي فلسطيني برئاسة وزير الشباب يبدأ جولة عربية بزيارة السعودية والامارات وقطر

يصل عمان في غضون الاسبوع الجاري قادما من الضفة الغربية د. عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية على راس وفد فلسطيني رياضي رفيع المستوى يضم كذلك السيد راسم يونس مدير عام الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والسيد عرسان ابراهيم امين عام رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية المستشار في وزارة الشباب.

وسيتوجه الوفد الرياضي الفلسطيني من عمان الى عدد من دول الخليج في زيارة هي الاولى من نوعها تشمل السعودية والامارات وقطر يلتقي خلالها الوفد مع عدد من كبار المسؤولين عن الحركة الرياضية والشبابية والاولمبية في هذه الدول، وذلك للبحث في آفاق التعاون والتنسيق بين شباب فلسطين وشباب الخليج والوطن العربي.

وكانت «الأسواق» انفردت في وقت سابق من العام الماضي باول حديث من نوعه مع اول وزير للشباب والرياضة الفلسطيني د.عزمي الشعيبي كشف فيه النقاب وقتذاك عن تقديره وتقدير شباب فلسطين للدور الذي لعبته الدول العربية دعما للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني مؤكدا ان شباب فلسطين ينتظرون الان دورا عربيا خليجيا ملموسا وفاعلا نحو تحقيق حلمهم الرياضي في ان تكون لهم منشآت وملاعب واندية رياضية تليق بطموحاتهم وتعوض افتقادهم لها طيلة فترة الاحتلال الاسرائيلي، عما دمر البنية التحتية للرياضة الفلسطينية.

وعلم ان الوفد الرياضي الفلسطيني سيحاول في جولته الخليجية الحصول على دعم مادي لوزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية يمكنها من تشييد ملاعب ومنشآت رياضية جديدة ويمكنها كذلك من ترميم الملاعب القديمة التي لم تعد قادرة على استيعاب حجم النشاط الرياضي والشبابي الفلسطيني في ظل التطورات الجديدة التي شهدتها الساحة الفلسطينية.

● د. راسم يونس

● د. عزمي الشعيبي

تجريد فورمان من لقب وزن الثقيل !!

جردت رابطة الملاكمة العالمية الاميركية جورج فورجان من لقب وزن الثقيل في لائحتها لرفضه منازلة اكبر مصنف في الرابطة.

الا ان بوب اروم مدير اعمال فورمان قال في بيان امام اجتماع للرابطة في اتلانتيك سيتي انه سيلجأ الى القضاء لابطال القرار.

ومن المقرر ان يلعب فورمان مع الالماني اليكس شولتز في نيسان في لاس فيجاس ولا يتوقع ان يؤثر قرار الرابطة على هذه المباراة التي يقرها الاتحاد الدولي للملاكمة.

كان فورمان فاز بلقبي الرابطة والاتحاد عندما هزم الاميركي مايكل مورر بالضربة القاضية في تشرين الثاني الماضي.

وقد اصرت الرابطة ان ينازل فورمان مواطنه توني تاكر المنافس الاول في قائمتها.

واصبح من المحتمل ان يلاقي بذلك تاكر الملاكم الاميركي بروس سيلدون الذي يحتل المركز الثاني في قائمة المنافسين للرابطة للحصول على لقبها الشاغر.



● فورمان

سلة آنسات الجزيرة الغت رحلتها الى الضفة الغربية

الغيت الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها فريق آنسات نادي الجزيرة لكرة السلة الى الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خلال عطلة عيد الفطر لخوض عدة مباريات ودية مع فرق فلسطينية.

وعلمت «الاسواق» ان سبب الغاء الزيارة عدم انجاز التصاريح والتاشيرات اللازمة وان فريق الجزيرة رفض السفر غدا لارتباطات لاعباته المدرسية والجامعية مقترحا القيام بالرحلة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بعد شهرين.

ابو نوار والمعايطة والسكران يحاضرون في ندوة جامعة عمان

تستعد جامعة عمان الاهلية لاحتضان فعاليات الندوة الرياضية الثقافية الاولى تحت عنوان «شغب الملاعب.. الظاهرة.. والعلاج» بالتعاون مع الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي وبرعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة.

الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمطبوعات في اتحاد الاعلام قال ان الترتيبات الاولية قد تم اعدادها، حيث تم تجهيز قائمة بالدعوات التي بدأ ارسالها الى الجهات المدعوة للحضور وتسمية المحاضرين على النحو التالي:

● دور الاعلام في التوعية والحد من شغب الملاعب.. ويحاضر فيها د. معن ابو نوار.

● دور رجال الامن العام في المحافظة على النظام في الملاعب.. والمحاضر العميد سلمان المعايطة.

● التحكيم والحد من شغب الملاعب.. والمحاضر د. محمد السكران عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية.

وتقام الندوة يوم الاربعاء ٢٢ اذار على مسرح جامعة عمان الاهلية، وسيكون موعد الافتتاح الساعة التاسعة صباحا.

● د. معن ابو نوار

بفوزه على فريق اوكراني ٢/صفر

الفيصلي جاهز لمواجهة الاهلي المصري في افتتاح كأس الكؤوس العربية

عاد فريق النادي الفيصلي بطل كاس الاردن الى عمان قادما من دمشق التي انهى فيها معسكرا تدريبيا مكثفا تأهبا للسفر صباح بعد غد الاربعاء الى القاهرة لخوض غمار نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية الخامسة لكرة القدم والتي يفتتحها يوم الجمعة المقبل بلقاء الاهلي المصري مستضيف النهائيات قبل ان يلتقي العربي القطري ومستقبل المرسى التونسي يومي الاحد والثلاثاء ١٢ و١٤ اذار الجاري ضمن المجموعة الاولى.

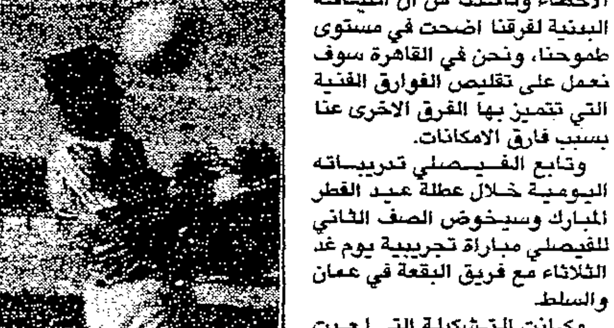
وتمكن الفيصلي خلال وجوده بدمشق من تحقيق نتائج طموحة في مباراتيه الوديتين اللتين خاضهما امام فريق نفتي خميتك احد ابرز فرق المقدمة في اوكرانيا حيث تعادل معه ١/١ ثم فاز عليه بهدفين لموسى عوض وصبحي سليمان في الشوط الثاني.

وردا على استفسار «الاسواق» اعرب الكابتن مظهر السعيد المدير الفني لفريق الفيصلي عن ارتياحه للمستوى الذي وصل اليه فريقه قبل اسبوع من موعد افتتاح كاس الكؤوس العربية واضاف: سوف نتوجه الى القاهرة وكلنا طموح وثقة وتفاؤل في ان نحقق ما نصبو اليه، لقد استفدنا كثيرا من معسكر دمشق ومن مباراتي الفريق الاوكراني، عملنا على تصويب بعض الاخطاء وتاكدنا من ان اللياقة البدنية لفرقنا اضحت في مستوى طموحنا، ونحن في القاهرة سوف نعمل على تقليص الفوارق الفنية التي تتميز بها الفرق الاخرى عنا بسبب فارق الامكانات.

وتابع الفيصلي تدريباته اليومية خلال عطلة عيد الفطر المبارك وسيخوض الصف الثاني للفيصلي مباراة تجريبية يوم غد الثلاثاء مع فريق البقعة في عمان والسلط.

وكانت التشكيلة التي لعبت للفيصلي امام الفريق الاوكراني ضمت (١١) لاعبا فقط هم.. انيس شفيق لحراسة المرمى، احمد خليل، مهند محادين، ايهاب نصر وعلي الزعبي لخط الظهر، صبحي سليمان، موسى عوض، جعفر حماد وفراس الخلايلة لخط الوسط، صبحي عوض وجمال ابو عابد لخط الهجوم، ويلاحظ غياب هداف الفيصلي ودوري الاردن جريس تادرس الذي بقي في عمان لاستكمال علاجه من اصابة تعرض لها في اخر مباريات الدوري قبل (٦) اسابيع حرمته من فرصة التدرب مع فريقه الفيصلي، بيد ان مدرب الفيصلي يؤكد سفر جريس الى القاهرة على امل الاستفادة من خبراته في بعض مراحل المباريات.

وكان الفيصلي خاض الاربعاء الماضي تدريبا مشتركا مع مستضيفه فريق نادي الوحدة الدمشقي تضمن تقسيمة مختلطة من لاعبي الفريقين.



● صبحي سليمان..

نشاط مكثف لنادي الشطرنج الملكي

ضمن برنامج النشاطات الداخلية لنادي الشطرنج الملكي الاردني للنصف الاول من هذا العام قررت الهيئة الادارية اقامة دورتين تدريبيتين في لعبة الشطرنج وقوانينها باشراف استاذ الشطرنج الاتحادي بهجت الريماوي احداهما لفئة الناشئين (مواليد سنة ١٩٧٩ وما فوق) والاخرى لفئة الاناث (من كافة الاعمار) وذلك اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ١١ اذار وتستمر الدورة في الموعد نفسه ايام السبت والاحد والثلاثاء من كل اسبوع لغاية ٤/ نيسان يلي ذلك بطولتان كل منهما من سبع جولات سويسرية احداهما للناجحين في دورة الناشئين والاخرى للناجحات في دورة الاناث وتستمر البطولة حسب البرنامج المقرر لها كل احد وخميس اعتبارا من ١٦ نيسان لغاية ٧ ايار كل ذلك مقابل اربعة دنانير يدفعها المشارك رسم انتساب واشتراك في النادي عن الاشهر الثلاثة اذار ونيسان وايار، علما بان هنالك جوائز قيمة للخمسة الاوائل من كل فئة، وان لاخر موعد للتسجيل هو ١٠ اذار.

اقامة بطولة في الشطرنج من تسع جولات مفتوحة للشباب والرجال تبدأ في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الخميس ٩ اذار وتستمر الجولات اسبوعيا في الموعد نفسه لغاية ١٠ ايار.

ولا يشارك في هذه البطولة الا الاعضاء الذين يسددون اشتراكاتهم عن الاشهر الثلاثة اذار ونيسان وايار، وكذلك الذين ينتسبون للنادي مقابل ثمانية دنانير هي رسم الانتساب والاشتراك عن الاشهر الثلاثة المذكورة علما بان هنالك جوائز قيمة للعشرة الاوائل في هذه البطولة واخر موعد للتسجيل ٨ اذار.

نانت يحطم الرقم القياسي في الدوري الفرنسي

... نانت تاريخ كرة القدم في ... حيث لعب ٢٨ مباراة دون ... بهزيمة واحدة في الدوري بعد ان فاز على نيس ...

وانتزع نانت الصدارة في الدوري بذلك مكان باريس سان جيرمان في كتب الارقام القياسية ولكن بعد ان لحقت بثلاثة من لاعبيه الاساسيين اصابات خطيرة.

وبعد ان تعرض نانت لهزيمة قاسية في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي حيث سحقه باير ليفركوزن الالماني ١/٥ تمكن اول امس السبت من انتزاع الفوز على ملعبه بفضل ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة

لاعتداء حارس مرماه على الحكم

بطل كأس الضفة يهبط للدرجة الاولى

لم تكتمل فرحة فريق نادي جبل المكبر الفلسطيني بالظفر ولاول مرة ببطولة كاس الضفة الغربية لكرة القدم وبالصعود الى مصاف دوري الكبار والاضواء (الدرجة الممتازة) اثر فوزه في المباراة النهائية على مركز شباب طولكرم ٢/٣ فقد اتخذت رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية قرارا حاسما حظي بمباركة وزارة الشباب واوساط الكرة الفلسطينية بهبوط فريق جبل المكبر الى الدرجة الاولى عقابا لاعتداء حارس مرماه على حكم مباراة ودية خاضها فريق جبل المكبر امام فريق صور باهر، وتقرر كذلك شطب حارس المرمى من سجلات النادي.

وجاءت هذه العقوبة لتؤكد الحرص الفلسطيني على توفير المظلة الامنية والاجواء النفسية اللازمة لحكام الكرة لتمكينهم من اداء واجباتهم بصورة مثلى وللحد من ظاهرة شغب الملاعب والقضاء مبكرا على اي خطر يهدد مستقبل الكرة الفلسطينية.

مدرب الصين المعزول يعتزم العودة

قالت صحيفة شينمين وانباو الصينية ان ماجونرين مدرب فريق العاب القوى الصيني المقال يعتزم العودة من جديد بالرغم من اجراء جراحة في الحلق واصابته بالتهاب الزائدة الدودية وتعرضه لحادث سيارة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولي الرياضة في لياونينج قولهم هناك ندبة في حاجب ماجونرين واصابة في انفه ولكن روحه المعنوية مرتفعة.

برنامج البطولات امام اسرة بناء الاجسام اليوم

يلتقي اتحاد بناء الاجسام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقره بمركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان بمدراء المراكز الخاصة ومدربيها ومدرب المنتخب الوطني واللجنتين التحكيمية والفنية، حيث سيصار خلال اللقاء الاول للعام الحالي شرح برنامج البطولات المحلية التي سيقيمها الاتحاد وكذلك المشاركات الخارجية واستضافة البطولتين العربيتين في عمان خلال شهر حزيران القادم.

وذكر الزميل عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد الذي افضى بالخبر بان الاتحاد سيقوم عقب اللقاء بتسليم مدراء المراكز برنامج البطولات المحلية لهذا العام مثلما سيستمع الاتحاد الى ملاحظاتهم ومقترحاتهم وقال: لقد دأب الاتحاد منذ العام الماضي على عقد مثل هذه اللقاءات بين اسرة رياضة بناء الاجسام لقناعة الاتحاد بفائدتها واهميتها.

وسيعقد الاتحاد جلسته الاسبوعية بعد انتهاء اللقاء.

اليوم تبدأ نزالات بطولة المملكة للمصارعة

● تبدأ اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نزالات بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة والتي تقام بصالة قصر الرياضة حيث اجريت امس عملية الوزن.

هذا وطلب الاتحاد من كافة اللاعبين الذين تغيبوا عن الوزن الحضور لصالة قصر الرياضة للميزان من اجل مشاركتهم بالبطولة.

رؤية رياضية

نجوم الرياضة

النجومية هامة جدا لرفع مستوى اي رياضة ولزيادة الاقبال الجماهيري عليها..

لقد قلنا باستمرار ان وجود النجوم الذين يعتبرون قدوة حسنة يتبعهم الجمهور ويحاكيهم ويقلدهم الشباب الناشئ امر مثير وضروري..

لقد تدخل الرئيس كلينتون وتدخل الكونغرس الأميركي لاعادة اللاعبين النجوم في لعبة البيسبول في اميركا الى الملاعب بعد ان اعلنوا اضرابا تصل خسائره السنوية الى ما يقارب ملياري دولار.

لقد حاول المتعهدون استبدال نجوم الصف الأول بنجوم الصف الثاني لكن الجمهور صام عن مشاهدة المباريات مما شكل خسائر فادحة استدعت العاملين في مجال اللعبة من الناحيتين المالية والتنظيمية للاستنجاد بالرئيس الأميركي الذي اجتمع باللاعبين الذين وعدوه بالعودة لكنهم لم يعودوا مما تطلب تدخل الكونغرس لاصدار قرار/ قانون يوجب اعادتهم الى الملاعب.

لقد فرض هؤلاء النجوم انفسهم على الجمهور فوصل ثمن الكرة التي يوقع عليها احدهم الى اكثر من ٢٠٠ دولار للكرة الواحدة مما يوضح قيمة الايرادات التي تعود على اللاعبين النجوم والمنظمين للعبة.

ان النجومية امر اساسي ورئيسي لا بد من ايجاده وتنميته وفق مواصفات واسس واضحة المعالم ولعل وسائل الاعلام هي الجهة الأولى المسؤولة عن رعاية ودعم هذا التوجه بحيث لا تصنع نجوما من ورق بل نجوما حقيقيين من ذوي الكفاءات والابداع والتفوق الرياضي خاصة لاعبي المنتخبات الوطنية والأندية.

ان عشرات الألوف يذهبون الى الملاعب لمشاهدة نجم محدد يحبونه ويعشقون اداءه تماما كنجوم السينما والتلفزيون والمسرح.

■ محمد جميل عبدالقادر

برافو.. يا شباب

منتخبنا يتألق في البطولة الاسيوية للسلة

■ هزمنا هونج كونج وسنغافورة وخسرنا امام كوريا الجنوبية

● منتخبنا الشاب، تألق في الفلبين

مانيلا - عمر بشتاوي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تاهل منتخب الشباب تحت ١٨ بكرة السلة الى دور الثمانية من البطولة الآسيوية الثالثة عشرة التي افتتحت هنا الجمعة الماضي في صالة اكينو بمشاركة ١٥ فريقا، فقد فاز المنتخب على هونغ كونغ (٢٤/٧١) وعلى سنغافورة (٣٥/٨٨) وخسر امام كوريا الجنوبية امس (٧٥/٦١) والشوط الأول (١٤/٣١) في اللقاء الذي جرى على صدارة المجموعة الثانية بصالة اكينو المكيفة فاحتللنا المركز الثاني بعد كوريا. وكنا لعبنا اول مباراتين بصالة ريزال غير المكيفة.

وبعد ان انتهت مباريات الدور ستلعب اليوم وفق نظام البطولة مع الفلبين اول المجموعة الثالثة الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت الأردن وغدا مع الصين والأربعاء مع اليابان، وتأهلت لدور الثمانية فرق تايلند، كوريا، اندونيسيا، وتايبيه.

منتخب الشباب ترك بصمة احترام من المراقبين الاسيويين لعروضه المميزة فقد رشحوه للتاهل قبل ان يلعب وهو ما حدث ولم يقدم العرض المتوقع منه فقد خسرنا امام كوريا بسبب عدم الخبرة الكافية امام فريق ناضج في التسديد الثلاثي الدقيق بواسطة شورهن (٣٣)، وشونغ (١٩) بعد ان كان رفاقهما يقومون بالحجز السريع امامهما من خارج القوس، اضافة لعدم نجاعة عمليات لم الكرة من لاعبينا (الطوال)، زيد، ومعن، واشرف وهم تاثروا بسبب حصول كل منهم على الخطأ الرابع في وقت مبكر من الشوط الثاني، ومعن خرج بالخطأ الخامس في الدقيقة ١٤، وفي الدقائق الخمس الأولى وسع الكوريون الفارق ٤/١٤ وهو الفارق الذي حافظوا عليه، واذ سجلوا (١١) مرة من الثلاث نقاط مقابل ٣ حالات ناجحة لفريقنا.

التشكيلة الأساسية التي مثلت المنتخب تكونت من فادي السقا، معن، زيد الخص، ايهاب وسامر، ونهجت اسلوب دفاع رجل لرجل الضاغط لكنها لم تستجب لمعطيات الحجز السريع، وفي الهجوم اعتمدنا على التدوير

وايصال الكرة الى لاعبي الارتكاز فبرز معن وزيد ثم اشرف، لكن التسديد لم يكن ناجحا، ولم يستطع اللاعبون ايجاد ثغرات مناسبة في دفاع المنطقة الكروي اضافة لعدم التوفيق الواضح ولم يكن البدلاء سيف، شعبان وغوشة موفقين ووحده كان السقا البارز.

مراد بركات مدرب المنتخب قال استفدنا امام كوريا، لم نتعود على الحجز السريع، المباراة مفيدة لنا، وصادف المنتخب سوء طالع كبير فيها، اتوقع ان ينضج الأداء اكثر بالدور الثاني، عموما المنتخب اثبت وجوده رغم حداثة تشكيله ومحدودية خبرته.

وسجل للمنتخب : معن عودة (١٦)، زيد الخص (١٥)، اشرف سمارة (١٣)، فادي السقا (١٨)، ايهاب (٥)، محمود شعبان (٣) وسامر نينو (١).

الاردن (٧١) هونغ كونغ (٢٤)

● سجل للأردن : زيد الخص (١٩)، اشرف سمارة (١١)، ايهاب امسيح (١٠)، معن عودة (٩)، سامر نينو (٨)، سيف الدعجة (٦)، فادي السقا (٥)، راشد غوشة (٢)، رمزي غنيم (١).

بسط المنتخب سيطرته المطلقة مبكرا ووضح ان اللقاء من طرف واحد وسرعان ما صارت النتيجة (٢/١٤)، وركز المنتخب على دفاع المنطقة رجل لرجل حوله احيانا الى دفاع ضاغط في الملعب كافة. وكان التسجيل يتم بسهولة وتركز على ايصال الكرة الى لاعب الارتكاز الذي تناوب على تنفيذه زيد الخص ومعن واشرف، وزيد ومعن لعبا اكثر مدة من اللاعبين، ٢٧ دقيقة لكل منهما، وكانت نسبة تسجيل زيد ٦٣٪ وهي الأعلى تلاه كل من رمزي غنيم ومعن ٥٠٪ وقام سامر وايهاب باختراقات فعالة من الأجنحة، وبرز نادي السقا بصناعة الألعاب من بين الثلاثي غنيم وغوشة، ولم يكن محمود شعبان موفقا في هذه المباراة، ولم يحسن موقف فريق هونغ كونغ سوى تسديدات ثلاثية قام بها «لي ول» مستغلا تراخي دفاعنا.

الأردن (٨٨) سنغافورة (٣٥)

● سجل للمنتخب : زيد الخص (٢٢)، ايهاب امسيح (٢٠)، اشرف سمارة (١٢)، سيف الدعجة (١٠)، محمود شعبان (٧)، عادل عماري (٦)، معن عودة (٥) سامر نينو (٤) رمزي غنيم (٢).

اظهر المنتخب تحسنا عما قدمه في اللقاء السابق، ويبدو ان اللاعبين تمرسوا نوعا ما على اجواء الصالة غير المكيفة ورطوبتها العالية، وتم نقل الكرة بسرعة للتعود على مواجهة الأقوى في الدور الثاني، وبقي اسلوب اللعب محصورا على دفاع المنطقة رجل لرجل، والضاغط احيانا والتركيز على لاعب الارتكاز زيد او معن واشرف للتسجيل، واحيانا كان زيد يقوم بحركات حجز تحت سلة سنغافورة فتحرر امسيح وسجل كثيرا واعطيت الفرصة للاعبين كافة وظهر محمود شعبان احسن عما قدم في اللقاء السابق، وظهر تفوق المنتخب بلم ومتابعة الكرات تحت السلتين، واظهرت الأرقام ان نسبة تسجيل سمارة هي الأعلى ٨٣٪، ثم عماري وشعبان ٦٧٪ وزيد الخص ٦٠٪.

فريق سنغافورة بدى متحمسا في البداية برز منه انجي الذي سجل (١٥) نقطة باختراقاته، لكن مهارات الفريق الجماعية كانت متدنية ولم يستطع مجاراة منتخبنا.



● لقطة من مباريات منتخبنا الودية قبل البطولة

بسرعة

● يتابع السيد فريد فاخوري الملحق الثقافي هنا مباريات المنتخب باستمرار والتقى السيد سمير جنكات رئيس الوفد.

● ادار حكمنا الدولي اسماعيل حرب مباراتين، تايلاند وبروناي وماليزيا وبروناي.

● د. مازن البيطار الطبيب المرافق يبذل جهدا كبيرا في تحضير اللاعبين.

● ينال بيشة اصيب بانفلونزا حادة وقد شفي وسيشارك بالدور الثاني.

رجال وآنسات فلسطين في سلة الاندية العربية



● فريق انسات سريه رام الله ولقطة ارشيفية في عمان العام الماضي.

اكد الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة اشتراك فلسطين في بطولة الاندية الرياضية لكرة السلة التي تستضيفها القاهرة بالفترة من ٢٦ اذار الجاري الى ٨ نيسان المقبل.

ويمثل فلسطين في هذه البطولة فريق انسات سريه رام الله بطل الضفة الغربية للانسات فيما سيتم تشكيل فريق الرجال باسم فلسطين ومن نخبة لاعبي الاندية المهتمة بهذه اللعبة.

هذا وتحظى لعبة كرة السلة باهتمام خاص من قبل د. عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة الفلسطيني الذي رحب مؤخرا بفكرة فتح مدرسة متخصصة بكرة السلة لرفد الاندية باللاعبين وصقلهم.

علوان مرشح لتدريب بطل الدوري

■ الوحدات يلتقي الجزيرة والعودة والرمثا ويلعب بالضفة

من المقرر ان تنجز ادارة نادي الوحدات في غضون الاسبوع الجاري مهام استقطاب مدرب جديد لفريق الكرة يخلف المدرب اليوغسلافي الذي غادر البلاد.

وردا على استفسار «الاسواق» كشف السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات النقاب عن انه تمت مفاتحة المدرب العراقي يحيى علوان الذي يعمل حاليا في الامارات والذي سبق له ان درب النادي الاهلي، كما تمت مفاتحة المدرب اليوغسلافي بيتر جوشيك.

ومن جهة ثانية قال شهاب لـ«الاسواق» ان فريق الوحدات بطل الدوري سيلعب يوم الجمعة ١٧ اذار الجاري مع العودة في الزرقاء ثم يلاقي الرمثا في اربد يوم الجمعة ٢٤ اذار في اعتزال كابتن الوحدات السابق ناصر الحوراني.

ويذكر ان الوحدات سيلاقي الجزيرة يوم الجمعة المقبل بمناسبة اعتزال لاعب الجزيرة نجيب البنا.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تكون ادارة نادي الوحدات قد شكلت الوفد الذي سيغادر الى الضفة الغربية وغزة لاجراء عدة لقاءات بكرة القدم بعد الاجتماع الذي عقد الليلة الماضية.

وصرح السيد رزق ابوغريب الناطق الاعلامي لـ«الاسواق» ان فريق الكرة في النادي ستمتد زيارته للضفة الغربية ١٠ ايام اعتبارا من ٢٩ اذار الجاري يلتقي خلالها مع فريق شباب الخليل في الخليل ومنتخب اندية

● بهجت شهاب

القدس في القدس ومنتخب اندية غزة في غزة ومنتخب اندية اريحا في اريحا.

وعن هذه الزيارة ذكر السيد ابوغريب انها تاتي تلبية لعدد من الدعوات من اندية الضفة الغربية وغزة، والتي تعتبر ردا للزيارات التي قامت بها للاردن في وقت سابق.

اضافة الى تعميق الروابط مع الاخوة في الضفة وغزة فستكون هذه اللقاءات بمثابة استعداد للبطولات القادمة خاصة بطولة العيد الخمسين لانتفاضة الشعب الجزائري والتي ينظمها نادي وفاق سطيف بمشاركة اندية الاهلي المصري والعربي القطري الى جانب الوحدات والوفاق.

كذلك الاستعداد لبطولة الاندية الاسيوية التي طلب الوحدات استضافتها خلال شهر اب المقبل.. والنادي في انتظار موافقة الاتحاد الاسيوي لتنظيمها في الاردن وفي حالة الموافقة ستكون بديلا عن بطولة الوحدات التي نظمها النادي اكثر من مرة.

عقوبات صارمة لمن يتعاطى المنشطات في الصين

قالت سلطات الرياضة في الصين ان بعض الرياضيين الصينيين ما زالوا يستخدمون العقاقير المنشطة المحظورة وكشفت عن عقوبات صارمة ضد متعاطي المنشطات قد ترسل هؤلاء الرياضيين الى السجن.

واعلنت الصين هذه الاجراءات الجديدة بهدف محاربة مشكلة المنشطات المتزايدة في الصين بعد ان اثبتت التحاليل تعاطي ٣١ رياضيا صينيا بينهم مجموعة من السباحين منشطات العام الماضي.

وقال وو شاوزو وزير لجنة الرياضة لمسؤولين رياضيين بارزين وصحفيين مبدأنا هو عدم تعاطي منشطات حتى تلك التي يصعب كشفها.. وحتى اذا استخدم اخرون منشطات فلن نتعاطى المنشطات حتى اذا خسرنا الميداليات.

ورحبت اللجنة بتحقيق اجرته استراليا حول المنشطات واعلنت مسودة اجراءات صارمة قد ترسل المنتهكين الى السجن مع فرض غرامات باهظة وتجعل المدربين مسؤولين قانونيا وتزيد من اختبارات المنشطات التي تجري على اللاعبين حتى خارج البطولات.

وقال وو ان الاجراءات تطالب بسجن الرياضيين الذين يثبت تعاطيهم عقاقير محظورة لتحسين ادائهم مع سحب جوائزهم المالية. وسيحظر عليهم ايضا الاشتراك في المنافسات وسيتم تجريدهم من القابهم. ولم يذكر اي تفاصيل عن مدة العقوبة.

واضاف انهم سيواجهون ايضا غرامات تصل الى خمسة امثال مكاسبهم وسيتعرض المدربون والأطباء ومديرو الفرق الى نفس العقوبة.

هزيمة سانشيز في كأس ايفرت

اطاحت ناتاشا زفيريفا لاعبة روسيا البيضاء بالاسبانية ارانتشا سانشيز اللاعبة الاولى على العالم وهزمتها ٥/٧ و٣/٦ لتتاهل لنهائي بطولة كاس ايفرت للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

وتتقابل بذلك زفيريفا المصنفة الرابعة في المباراة النهائية مع المصنفة الثامنة الاميركية ماري جو فرنانديز التي هزمت المصنفة الخامسة اليابانية ناوكو ساوماتسو ٤/٦ و١/٦ في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي.

كان هذا ثاني فوز لزفيريفا التي تحتل المركز التاسع على العالم في عشر مباريات امام سانشيز التي انتزعت صدارة الترتيب العالمي من الالمانية شتيفي جراف يوم الاثنين الماضي وستحتفظ بها هذا الاسبوع رغم هزيمتها.

نهائي هولندي في بطولة روتردام!

تاهل المصنف الخامس الهولندي ريتشارد كرايتشيك لنهائي البطولة العالمية للتنس في الصالات المغطاة بفوزه على الايطالي اومار كامبوريس ٣/٦ و٥/٧.

يتقابل كرايتشيك بذلك في النهائي مع مواطنه غير المصنف بول هلرهويس الذي هزم الروسي ايفجيني كافلنيكوف ٦/٣ و٣/٦ و٦/٧ في المباراة الاخرى بقبل النهائي.

هذه هي اول مرة يتقابل فيها هولنديان في نهائي بطولة تحت اشراف رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ عام ١٩٧٥.

خروج فرنانديز من بطولة سان خوان

خرجت المصنفة الرابعة الاميركية جيجي فرنانديز من بطولة سان خوان للتنس بهزيمتها من اليابانية كيوكو ناجاتسوكا ٦/٧ و٦/١ و٥/٧ في الدور قبل النهائي.

تتقابل بذلك ناجاتسوكا المصنفة الثامنة في البطولة في المباراة النهائية مع الجنوب افريقية جوانيت كروجر التي حققت مفاجاة هي الاخرى وهزمت المصنفة الخامسة الارجنتينية فلورنسيا لابات ٣/٦ و٥/٧ في المباراة الاخرى بالدور قبل النهائي امس الاول.

مدرب اميركي يهاجم الحكام في دوري السلة

اصدر الاتحاد الاميركي لكرة السلة غرامة على جورج كارل مدرب فريق سياتل سوبر سونيكس الاميركي قيمتها عشرة الاف دولار لتصريحاته على الحكام بعد هزيمته امام تشارلوت هورنتس ١١٤/١١٦.

واصدر رود ثورن نائب رئيس الرابطة الوطنية لكرة السلة الغرامة على كارل الذي استاء من الحكام بعد ان احتسبوا خطا فنيا على شون كيمب لاعب سياتل لسخريته من منافسيه .

اكبر مفاجآت بطولة سكوتسديل للتنس

خروج مارتن امام لاعب مغمور!!

فجر الاسترالي مارك فيليبوسيس اكبر مفاجات بطولة سكوتسديل للتنس فاطاح بالمصنف الاول الاميركي تود مارتن ليتاهل اللاعب غير المصنف لنهائي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

فاز فيليبوسيس البالغ من العمر ١٨ عاما على مارتن ٦/٧ و٣/٦ في الدور قبل النهائي وسيتقابل بذلك مع المصنف الثاني الاميركي جيم كوريير الذي هزم المصنف الثالث السويدي ستيفان ادبرج ٤/٦ و٦/٧ و٤/٦ في المباراة الاخرى بقبل النهائي.

سدد اللاعب الاسترالي تسع ضربات ارسال لم يتمكن المصنف الاول الاميركي من رد اي منها وبلغت سرعة اولها ٢٠٤ كيلومترات في الساعة.

وقال كان املي دائما ان احقق مثل هذا الانجاز ولكن لم يخطر على بالي انني ساحققه في هذا الوقت المبكر من حياتي الرياضية».

وهذه هي خامس بطولة محترفين يشترك فيها فيليبوسيس الا ان الامر لم يستغرق اكثر من ٧٧ دقيقة ليطيح باللاعب الاميركي الذي يحتل المركز الثاني عشر في الترتيب العالمي.

المغرب تهزم السنغال وديا بكرة القدم

تغلبت المغرب على السنغال في مباراة كرة القدم الدولية الودية بالدار البيضاء.

وسجل الدرويشي هدفي المغرب في الدقيقتين ٥ و٢٦ .

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس الامم الافريقية عام ١٩٩٦.

سبورتنغ يلاحق بورتو في الدوري البرتغالي

واصل سبورتنغ ملاحقته لفريق بورتو في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على ارضه على سالجويروس ١/صفر.

اصبح رصيد سبورتنغ وهو في المركز الثاني ٣٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن فريق الصدارة.

وفاز فارنس على ملعبه ايضا على بيرامار ٣/صفر في المباراة الأخرى التي اقيمت في البطولة امس الاول السبت.

الافراج عن المشجع الانجليزي في بلجيكا!

افرجت بلجيكا عن مشجع كرة قدم انجليزي اعتقل فيما يتصل بطعن بلجيكي قبل مباراة بين فريقي كلوب بروجس البلجيكي وتشيلسي الانجليزي.

وقال متحدث باسم المدعي العام في بروجس ان كريستوفر مايلز (٢٣ عاما) مثل امام محكمة في مدينة بروجس الشمالية واطلق سراحه بعد ذلك.

واضاف ان التحقيقات حول الحادث مستمرة.

وطعن مشجع نادي كلوب بروجس البالغ من العمر ٢٢ عاما في الظهر اثناء شجار في مقهى قبل مباراة الذهاب في دور الثمانية في البطولة الأوروبية للأندية ابطال الكؤوس .

الانصار يلعب وديا في استراليا ومصر

صرح رئيس نادي الانصار اللبناني لكرة القدم سليم دياب لوكالة «فرانس برس» ان الفريق سيلعب مباريات ودية عدة في استراليا في حزيران المقبل وفي مصر في اب في اطار الاسبوع اللبناني في العاصمة القاهرة.

يذكر ان الانصار هو بطل الدوري اللبناني في المواسم الستة الماضية ويتصدر ترتيب الفرق هذا الموسم بفارق نقطتين عن وصيفه النجمة واربع نقاط عن الهومنتمن الثالث بعد ١٦ مباراة ويبدو مصمما على الاحتفاظ به للموسم السابع على التوالي.

وكان الفريق خرج هذا الموسم من الدور ربع النهائي من كاس الاندية الاسيوية الرابعة عشرة التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة اواخر العام الماضي على الرغم من انه كان الفريق الوحيد الذي لم يخسر اذ تعادل في مبارياته الثلاث.

وسيمثل الانصار لبنان في الكاس الموسم المقبل على ان يشارك الهومنتمن الذي خسر امام الانصار في نهائي كاس لبنان في كاس الكؤوس الاسيوية التي خرج منها هذا الموسم فريق البرج بعد خسارته امام فريق الشعب الاماراتي.

مرورا بعمان

الهلال المقدسي يلعب في بغداد

توقف فريق نادي الهلال المقدسي لكرة القدم في عمان وهو في طريقه خلال عيد الفطر السعيد من القدس الى بغداد تلبية لدعوة نادي حيفا الفلسطيني في العراق ولخوض عدة مباريات ودية مع فرق فلسطينية وعراقية.

ورافق الوفد المقدسي واستقبله لدى عبوره الأردن السيد عبدالعزيز ابو علف منسق نشاطات رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية.

سامارانش يساند رفع الحظر الرياضي عن بلغراد

تعهد انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بمساندة رفع الحظر الرياضي المفروض على الجزء الباقي من يوغوسلافيا الذي يضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

وقال في مؤتمر صحفي في بلجراد ستبذل اللجنة قصارى جهدها لرفع الحظر في نيسان.

وقال مشيرا الى الفترة التجريبية التي ستنتهي الشهر المقبل والتي خففت فيها الامم المتحدة العقوبات المفروضة على بلجراد في بعض المجالات من بينها الرياضة ارجو ان تتوفر لدي اخبار طيبة بحلول هذا الوقت.

وكانت الامم المتحدة قد فرضت عقوبات على بلجراد في ايار عام ١٩٩٢ لمساندتها صرب البوسنة.

وفي الاول من تشرين الاول عام ١٩٩٤ خففت الامم المتحدة العقوبات لفترة تجريبية مدتها ١٠٠ يوم وتم تمديدها الشهر الماضي لمدة ١٠٠ يوم اخرى حتى منتصف نيسان بعد ان قطع رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش المساعدات عن صرب البوسنة.

وقال سامارانش لمسؤولي الرياضة اليوغوسلاف انا مقتنع ان بامكانكم التطلع الى المستقبل بامل وتفاؤل.

وقالت وكالة تانيوج للانباء ان ميلوسيفيتش شكر سامارانش لمساندته الشخصية ومساندة اللجنة لاعادة الرياضة اليوغوسلافية الى الحياة الرياضية الدولية.

وقال سامارانش انه يامل ان ينافس الرياضيون اليوغوسلاف في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ دون اي مشاكل من اي اتحاد.

ويتيكر يفوز بلقب وزن خفيف الوسط

حصل الاميركي بيرنيل ويتيكر على لقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن خفيف الوسط بفوزه على حامل اللقب الارجنتيني خوليو سيزار فازكيز بالنقاط باجماع اراء القضاة.

بهذا يكون ويتيكر البالغ من العمر ٣١ عاما لعب ٣٧ مباراة فاز في ٣٥ منها وهزم في واحدة وتعادل في الاخرى في حين كانت اول هزيمة لفازكيز البالغ من العمر ٢٨ عاما..

فقد فاز الملاكم الارجنتيني بالمباريات الثلاث والخمسين التي لعبها قبل مباراته امس السبت التي كانت المرة الحادية عشرة التي يدافع فيها عن لقبه.

لم يصب اي من الملاكمين في اللقاء الذي اقيم من ١٢ جولة وان كان ويتيكر سقط على ارض الحلبة في الجولة الرابعة عندما وجه اليه فازكيز ضربة خطافية بيسراه.

وفاز الملاكم الاميركي بذلك برابع لقب عالمي بعد ان حصل على القاب الاتحاد الدولي للملاكمة للوزن الخفيف .





باربرا سترايسند..اول اميرة يهودية في هوليوود

الشهـرة ضـعف انسـاني.. وطالما ان هناك كائنات بشرية.. هناك دائما شهرة... المشهورون هم الذين يتذكرهم التاريخ.. واي شخص اخر... يصبح في عالم النسيان.. انها تضيف اكثر منها قوة في حد ذاتها..

لكن الشهرة في القرن العشرين اصبحت شيئا مختلفا... باتت تغني «السحر».. واعتمدت شهرة القرن العشرين على اجهزة الاعلام العالمية.... مع اختراع التصوير بدأت الشهرة تتسارع.. وزاد من نقلها وسائل الاعلام الجديدة.. كالجرائد والبرقيات.. وحولت «الصورة الفوتوغرافية» شهرة القرن العشرين الى شيء مختلف تماما.. فقد استطاعت تحويل اي شخص الى نجم.. ولا تتعلق شهرة القرن العشرين بنجوم هوليوود فقط.. فبعض اشهر الناس في هذا القرن.. لم يكونوا ممثلين ولكنهم جميعا «في» الافلام.. وجاء اختراع «التلفزيون» ليضاعف من شهرة المشهورين فالتلفزيون هو الذي اشهر مكارثي في اميركا وهو الذي اسقطه. ولكن هوليوود قامت بهجوم معاكس واطلقت Cinemascope لتعطي جمهور المشاهدين شيئا لا يستطيع التلفزيون اعطاءه لهم.. واصبحت السياسة والفن مندمجين سواء على الشاشة او فيما وراء الكواليس فالرجال الذين امتهنوا الادارة، كمهنة والرجال الذين حلموا احلاما تتعدى مدى ادراك الكولونيل «توم باركر» مدير اعمال «الفيس بريسلي» كانوا جميعا يعملون في قضية ساحرة اسمها «الشهرة».

كارتر.. قام بكل التحركات الخاطئة

ملخص حلقة (١٥)

بعد ووترغيت كان الجمهور الاميركي مستعدا لمشاهدة فيلم يظهر القيم العائلية الصحيحة حتى لو كانت العائلة عصابات اجرامية، وشاهد الاميركيون والعالم فيلم العراب باهتمام كبير بين الفضيحة. وظهر غوريلات السينما ومن بينهم جاك نيكولسون ووارين بيتي وكلينت ايستوود وروبرت دي نيرو، واشهر التليفزيون النجوم الذين يكافحون الجريمة مثل روبرت ريدفورد ووليام كونراد وبيتر فولك وجيمس غارنر وتيلي سافالاس. ولعب الرئيس الاميركي جيرالد فورد الكرة كثيرا بدون خوذته واحتجت الصحافة من مسابقة الابطال. وجسد بيليه كرة القدم لجميع دول العالم. واصبحت رباعية البوب Abba ثاني اكبر مصدر للدخل في السويد بعد فولفو كما اصبحت رياضة التنس رياضة عالمية واشهرت الكثير من اللاعبين.

في اميركا، «باتي هيرست» كانت معروفة فقط على انها حفيدة «ويليام راندولف هيرست» الرجل الذي عززت صحافته واسعة الانتشار شهرة القرن العشرين اختطفتها مجموعة صغيرة من الارهابيين يطلقون على انفسهم اسم Symbionese Liberation Army

الا انها ظهرت جنبا الى جنب معهم اثناء غارة على بنك. البعض قال انها تعرضت لغسيل دماغ، فيما قال بعض اخر انها ارادت ان تكون مشهورة اكثر من مجرد غنية مجهولة.

وحتى في نظرها، كانت اميركا قناعا في عالم يتجه نحو الشر. الشعور بالعجز جسده بقوة «وودي الين». كان بطلا ضد بطل، ومجرد من القوة. ففكر فهم كل شيء ولكنه لم يستطع تغييره. في حياته الواقعية كان «وودي الين» نجما كبيرا، واكسبه ذلك قوة. عمل افلامه الخاصة بموجب عقد فريد اعطاه سيطرة كاملة على كل التفاصيل. استخدم هوليود كوسيلة للتعبير عن الفن، ولم يسمح لها باستخدامه. وبدلا من حضور احتفال الاوسكار، بقي في نيويورك يعزف الجاز. اقام علاقات مع العديد من نجمات هوليود، وعندما تفشل علاقته مع احداهن ينتج فيلما عنها. بالنسبة لكل شخص في العمل السينمائي كان «وودي» نموذجا يبين كيفية ادارة الشهرة. وبالنسبة لكل شخص خارج صناعة السينما كان اكثر مثال مشهور على ما اصبحت عليه اميركا - عصبية.

«دستين هوفمان»، اصبح مشهورا في الستينات في «The Graduate»، وقام فيه بدور شاب عصبي اشتبه بان الحياة في اميركا تقف ضده. وفي السبعينات اصبح اكثر شهرة، وكان لا يزال عصبيا. كان صغيرا ومخدوعا وقلقا مثل «وودي الين». في «Kramer V. Kramer» مر بوقت سيء جدا مع النجمة الجديدة «ميريل ستريب».

محمد علي في القمة

الاميركي الوحيد الذي بدا كما لو انه كان لا يزال في القمة هو «محمد علي». وكانت هذه هي الفترة التي شهدت قمة شهرته. ولكنه اوضح انه يمثل نفسه وليس اميركا. كان بطلا عالميا، وليس بطلا اميركيا. الشهرة كانت عاصفة وعرف كيف يركبها.. وقد استطاع.

سترايسند ... اول اميرة يهودية

كذلك استطاعت «باربرا سترايسند» فقد كانت بطلة اميركية عالمية في الوزن الثقيل من نوع جديد. كانت اول ممثلة «غوريلا». وقال البعض: احصل عليها تحصل على فيلم، استمع اليها تصاب بالم في اذنيك.. ولكنهم كانوا يصرخون في اعصار. «سترايسند» كانت اول اميرة يهودية في هوليوود. البوماتها بيعت بالملايين وقال «وولتر ماثيو» انه يجب ان يعمل معها مرة ثانية ربما في «Macbeth». القائلون بالمساواة بين الجنسين كانوا قوة صاعدة، واعجبتهم «سترايسند» لكونها نفسها.

البستولز.. ثقافة شبابية جديدة

من نفس انجلترا مثل «البيتلز»، ولكن ثقافة شبابية اصغر جاء «البستولز» كل شخص سمع بهم لكن اي شخص لم يعرف من هم. اثنان منهم يدعو ان «جوني روتن» و «سيدفيشس»، واخيرا حل «سيد» المشكلة عندما حجز في فندق نيويوركي وقتل نفسه، كما ان «روتن» عاد الى غموضه، تاركا للعالم مثالا موحيا بشأن ما الذي يمكن ان تعمله الشهرة اذا لم تعالج بذكاء: العمل بدون الناس.

المخدرات قتلت... بريسلي

اخر النظريات عن «الفيس بريسلي» تشبه نظريات اخرى منذ ان بدأ نجمه بالافول. فالموت جاءه كرجمة من تعاطي المخدرات ومساوىء الهمبورغر. موته كان صدمة ولكن ليس مفاجئا. وكشف النقاب عن انه في الوقت الذي كان يعمل فيه الرئيس نيكسون على مكافحة المخدرات، كانت ركبتا الفيس ترتجفان حتى عندما لم يكن يغني. ولكن شهرته استمرت بعد موته. وحقق مزيدا من الشهرة بعد موته اكثر مما حققه وهو حي. وجمع اموالا خلال السنوات الثلاث التي اعقبت موته اكثر مما جمعه طيلة حياته الفنية.

كارتر.. تحركات خاطئة

الرئيس «كارتر» تحرك ايضا، ولكن وجهته كانت الى النسيان. وكرجل بارز فقد قام بكل التحركات الخاطئة. «الاولاد» الجنوبيون الذين كانوا يؤيدونه لم يكن لديهم اية فكرة عن كيفية ادارة شهرته. فاعطاء مقابلة لمجلة «بلاي بوي» كان نصيحة خاطئة. وقول الحقيقة في المقابلة كان كارثة. وقال انه ارتكب الزنى في اعماقه. فمن اجل بضعة اصوات من نوع الرجال الذين يستطيعون ارتكاب الزنا مع صورة مطوية، فقد ضحى كارتر بملايين الناخبين الذين ارادوا ان يكون الرئيس الذي يستطيعون الاعتماد عليه اقل قلقا منهم بشأن العالم.

J.R.. الاشهر في العالم

ولكن كان هناك ميل خطير لابداء الاعجاب بالشرير في «دالاس». اسمه اصبح الاكثر شهرة على وجه الارض وهو «J.R. Ewing» واسمه الحقيقي «لاري هاغمان» ولم يكن «لاري» مشهورا كالدور الذي قام به. لقد عرف «هاغمان» بالضبط ما الذي كان يقوم به في «دالاس» وبينما ان شخصيات اخرى كانت تنتهي عندما يموت الممثلون او عندما يحاولون اطلاق مهنتهم السينمائية، الا ان «هاغمان»، بنى كل مهنته حول «J.R.». ويعرف «هاغمان» ان شهرته الحقيقية هي «J.R.».

في ثمانين سنة، وهي مدة تقل عن السنين التي يعيشها بعض الناس، توازت الشهرة في القرن العشرين مع تاريخ النشاط الاشعاعي الذي انطلق كوهج في الليل في مختبر «مدام كوري» ودخل مرحلة سيئة الحظ عندما دمر حياة كل كائن حي يمكنه الوصول اليه، وكانت النتيجة واضحة، وهي انك اذا اتبعت الدليل فيمكنك ان تنير محطة للطاقة. فقوة الشهرة بكل اشعاعها السام قد نجنت الى شيء ودي.

ريغن ... عودة اميركا للمستقبل

او هكذا بدا الامر. ففي البداية لم يظهر أي شيء اكثر ودا من «رونالد ريغن». لقد كان «ريغن» بمثابة عودة اميركا الى المستقبل. فالقوة القائدة في العالم شعرت بان القوة تنزلق من بين يديها، وكان مجرد ظهور «ريغن» وعد باعادة وضع الاشياء على الطريق التي اعتادته، عندما ذهب «جون واين» و «غاري كوبر» الى واشنطن، وعندما كان «جون واين» يساوي كتيبة يابانية كاملة، وعندما كان «هنري فوندا» رئيسا. لقد اعتاد «ريغن» على الشهرة. نظر «ريغن» ومش وتحدث كبطل سينمائي قديم شتت الاشرار وحصل على فتاة.

كان «ريغن» بطلا سينمائيا عفا عليه الزمن، والآن انتقلت الحملة السياسية الى التليفزيون معتمدة على عبارات قليلة تروي الزي البيغائي. ويتقن «ريغن» ذلك لانه كان يقوم به منذ ايام وصفه بالحوار لقد مرت عقود، ولكن اداء «ريغن» مثل لون شعره لم يتغير. وقال البعض انه لم يكن هناك شيء آخر في رأس «ريغن» سوى قصاصات الحوار من افلام قديمة واعلانات. ربما كانوا على صوابه ولكنهم نسوا نقطة اساسية، وهي ان رئاسة «ريغن» ربما كانت اساسا تمثيلا. وعلى اية حال، فان رسالة «ريغن» عن السوق الحر قد تكون وصفة طبية للمحتالين كي يصبحوا اغنياء بسرعة. ولكن الرسالة الاخرى، التي تتعلق بالدولة القوية التي تهتم بالعجزة والضعفاء، لم تترك ابطالا لتمثيلها، جزئيا، لانه ليس هناك عدد كاف من الناس يؤمن بها.

تاتشر... الرجل المرأة

حتى لو كان «ريغن» مشهورا، ولا شيء غير ذلك، فالآن هذا يكفي. فلم يكن هناك رجل في اميركا يستطيع مجاراته. الرجل الوحيد القادر على مجاراته كان في بريطانيا، وكان هذا الرجل امرأة. لقد غازلت «مارغريت تاتشر» كل الشقة التي كان يتمتع بها «وينستون تشرتشل»، باستثناء السيجار. وقرعت ذكريات عندما كان لبريطانيا مقعد على رأس الطاولة. وعدت بلدها بانها تستطيع اعادة بناء نفسها، وعرضت مثالا على ذلك بقيامها هي باعادة بناء نفسها. في البداية كان لها شعر واسنان وصوت امرأة في نفس عمرها، ولكن في اعقاب نصيحة خبراء التصوير المختارين بعناية اصبح لها شعر واسنان وصوت شخص ما اصغر كثيرا. مركزة كل الانتباه اليها، فقد اجبرت المعارضة على ارتكاب خطأ قاتل بجعل اعضائها يهاجمونها. وكان ذلك غلطة لانه كان سهلا جدا. وبوضع الرجال من حزبها في المؤخرة، فقد اطلق عليها لقب «اتيلا - الدجاجة». ولو انها لم تتحرك بسرعة لاصبحت هدفا للنقد من جانب كتاب الهجاء. ولكنها استوعبت الازدراء مثل ضوء الشمس وحولته الى طاقة. وقد حققت شائعات تحدثت عن ان الملكة اليزابيث الثانية كانت تنتظر الزيارة الاسبوعية لمارغريت تاتشر مثل الزيارة لطبيب اسنان. حققت ثقلا خلال حرب جزر فوكلاند، عندما بدأت تاتشر تتشبه بالملكة اليزابيث الاولى.

لقد ولدت تاتشر من أجل الشهرة، ولكن التساؤل الوحيد هو ما اذا كانت بلادها مسرحا كبيرا كافيا لاحتوائها.

علاقة رومانسية.. عبر الاطلسي

هذا التساؤل اجيب عليه عندما شكلت علاقة مع رونالد ريغن كانت اكبر علاقة رومانسية عبر المحيط منذ ان عانق «كلارك غابل» «فيفيان لي». وعندما زارت تاتشر ريغن في اميركا، اعلن للعالم ان تأييدها لمبادئه الخاصة بالسوق الحر هو اكبر شرف يمكن ان يحصل عليه. وعندما زار ريغن بريطانيا، رددت نفس العواطف عنه. ولكن العالم يعرف ان علاقتهما ذهبت الى ابعد من اعجاب متبادل بين اثنين من الاقتصاديين. لقد كان «روني» و «ماغي» نجمين معا، يسبحان في وهج بعضهما البعض.

ستالون .. جسد حلم ريغن

لقد مثل «سيلفستر ستالون» دور الحلم المفضل لريغن باستعادة المفخرة باميركا. وقد بدأ ستالون بتمثيل الدور قبل وصول ريغن الى السلطة عندما اوجد دور «Rocky» الملاكم الذي يرفض طرحه ارضا. وبتنصيب ريغن بامان في البيت الابيض عاد «Rocky» مرة اخرى في «Rocky III» و «Rocky IV» دعك من تكرر «Rocky IV» مبرهنا اكثر فاكثر على انه في اميركا ريغن المكتشفة من جديد، لا يحتاج الرجل الى الرعاية الاجتماعية او خلافها، ولكن ستالون، لم يكن مجرد ملاكم بمفخرة مستعادة. ففي «First Blood» كون شخصية جديدة تماما كمحارب محنك في فيتنام بمفخرة مستعادة. وعاد رامبو مرة ثانية في «Rambo II» و «Rambo III» دعك من تكرر «Rambo IV» مبرهنا اكثر فاكثر ان رجلا واحدا يستطيع الصمود امام الاشرار طالما انه يمتلك البندقية الملائمة، والقنابل، ومنصات الاطلاق وهليوكبتر هجومية. والقصة التي قالها ستالون، هي ان فيتنام واي مضايقات طفيفة اخرى فيما وراء البحار كانت في الحقيقة انتصارات، لانها اعطت اميركا الفرصة لاعادة اكتشاف شخصيتها كبلد حيث يستطيع رجل بمفرده الشفاء من الهزيمة وتحقيق اي شيء.

ستالون الرجل كان برهانا حيا على أن اميركا يمكن ان تصبح حلمه. لم يكن قانعا بجسم منحته الطبيعة له، وانما احل محله جسما جديدا يحمل ملامح سيارة ديترويت في الخمسينات. وقد اكتشف داخله القدرة على ان يكون رساما. وكونه تجسيد حي لفلسفة ريغن، فقد حدد القوة بالارادة الفردية. فقد كان حركة رجل واحد، شدت اليها تملقا واسعا، لانه لم يكن بحاجة لها، كما لم يكن يهتم بمن يضحك. لقد كان بطلا من ابطال الرسوم الهزلية. ولكن البالغين قرأوا هذه المهزلة ولم يكونوا اميركيين فقط. فقد غطى المعجبون به كل الكوكب الارضي، حيث كان «بروس لي» الجديد يعايش خيالات العاجزين والضعفاء بكل قوة التكنولوجيا الاميركية.

حكم «J. R.» كملك ل «Dauas» ووصل قمة تمجيده اثناء حكم ريغن. والآن وبما ان اميركا الفاسدة قد اصبحت شيئا من الماضي، وان السهم الاميركي المباشر قد عاد الى العمل، فقد جاء وقت «J. R.» للحصول على سهمه. فاطلاق النار على «J. R» اعلن مقدما في جميع انحاء العالم. كان ذلك خيالا، ولكنه صنع ابناء كالحقيقة. حتى اذاعة البي .. بي. سي اذاعت النبأ. لقد اصبح الخيط بين الحقيقة والخيال ضبابيا، والشهرة هي السبب في هذه الضبابية. جي. آر، لم يعد ممثلا فقد كان رجلا حقيقيا، واكثر من ذلك، فقد كان المسيح. فقد نهض من موته وواصل الاجزاء التالية من المسلسل، مثل رئيس يدخل في ولايته الثانية. ولكن الحقيقة مازالت هناك، وفي الحقيقة اطلق شخص ما النار على «جون لينون»

اغتيال لينون

مطلق النار كان معجبا سبق له ان طلب من «لينون» التوقيع على البومه «Double Fantasy» قبل اغتياله بعدة ساعات. لقد اعتقد «مارك شابمان» بانه «جون لينون» جون لينون الحقيقي، الشخص الذي لم يمت. لينون الذي ذهب الى نيويورك للهروب من جنون شهرة «البيتلز» عاد اليها، وكانت تحمل مسدسا. قتل «لينون» اثار خوفا دائما في قلوب كل نجم مشهور في اميركا. فالموت المفاجيء من مجرم كان مفهوما منذ «ليند بيرغ» والموت المفاجيء من معجب يعني ان الشهرة كانت قفصا لا سبيل الى الخروج منه.

القاتل... فعلها لارضاء فوستر

الشك المتزايد بان الشهرة في اميركا قد تكون قاتلة اصبح امرا مؤكدا عندما اطلقت النار على الرئيس رونالد ريغن. وهذه المرة لم يكن مطلق النار معجبا بالضحية «جون هنيكلي» كان معجبا بنجمة سينمائية هي «جودي فوستر» واقدم على فعلته للتأثير عليها. وقد ضاعف «هنيكلي» من شهرته بالكشف عن اعجابه ب «فوستر» التي كانت ضحيته مثلما كان ريغن. ولكن شفاءها طال، وتضمن حظرا صارما عليها بعدم بحث الموضوع في مقابلات صحفية. غير ان شفاء ريغن كان اكثر سرعة، كما لو انه مثل هذا المشهد من قبل.

زواج تشارلز - ديانا.. حدث اعلامي

امير ويليز «تشارلز» اختار عروسا حسناء هي الليدي «ديانا سبنسر» وغطت الصحافة هذا الحدث تغطية واسعة وشاملة. وحولت «ديانا» بين ليلة وضحاها الى وجود كلي عالمي. للزواج كان حدثا حقيقيا بين وريث حقيقي لعرش حقيقي وشابة حقيقية - ولكن حفل الزفاف كان حدثا اعلاميا. وكانت «ديانا» اكبر نجمة سينمائية في العالم دون ان تقوم بالتمثيل.

ظهور مايكل جاكسون

حدث ذلك في الوقت الذي اصبح فيه الناس في جميع انحاء العالم مدركين لحقيقة وجود «مايكل جاكسون». خلال سنوات حول «مايكل» نفسه الى طويل ونحيف وصاحب صوت كصوت «ميكي ماوس». مئات الدولارات التي جمعها «مايكل» جاءت من جيوب الآباء حتى يستطيع ابناؤهم الاستماع الى اغنيته «Thriller» التي حول فيها طفل صغير نفسه الى طفل طويل ومستذئب.

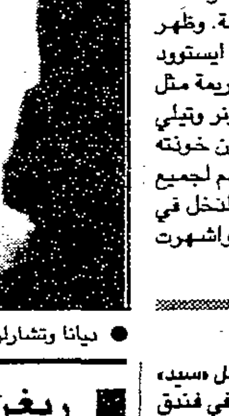
للمراهقون الذي شاهدو «Thriller» مايكل جاكسون لم يكونوا متمردين، بل كانوا النهاية الاستهلاكية لعملية تسويق دولية. ولابقاء جمهوره الضخم عالقا في الدائرة، واصل «مايكل» تحويل نفسه، ارتدى ملابس مختلفة واجرى جراحة تجميلية لجعل ملامحه تبدو كقوقازي. وقد استاء الاميركيون السود مما فعله «جاكسون» بنفسه، لانهم يعتقدون بان اخر شيء يعمله السود هو نسخة من النموذج الجسماني للبيض، ونظروا الى ما قام به «جاكسون» على انه نكسة. ولكن مدرسة فكرية معارضة قالت ان جاكسون اراد فقط ان يبدو مثل شقيقته «La Toya Jacksons». ولكن لم يكن كافيا ان تكون ابيض، فقد اراد جاكسون ان يبدو ابيض كالثلج. كان يوحد حقيقته الخاصة به، وكان ذلك خيالا.

منزله في هوليود قلعة، وله قرد كمساعد مثل طرازان. يقيم حفلات موسيقية باستمرار في اي مكان على وجه الارض، ولكن وسائله الرئيسية للاتصال مع العالم الخارجي كانت عبر الاعلانات للبيبسي كولا والاشرطة التي يتم توزيعها عبر شبكة موسيقى البوب العالمية MTV، وكان في كل شريط اعلان للفنان. ولكن لم يشك اي شخص، لان كل شخص يعرف ان الكوكب الذي يعيش عليه لم يكن حقيقة نفس الكوكب على الاطلاق. انها الشهرة التي كانت مملكة سحرية.

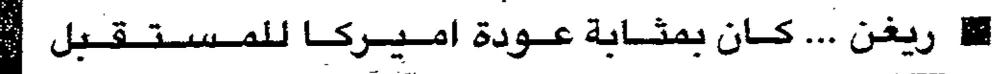
جوان كولينز ... اليكسيس

الاوبرا الصابونية «Dynasty» كانت مملكة سحرية اخرى. الممثلة البريطانية «جوان كولينز» قامت بدور امرأة فاسدة هي «اليكسيس». في حياتها الواقعية كانت «كولينز» ملكة ساحرة في الافلام البريطانية وكانت تعاني من مشكلة مفادها انه لم يكن هناك افلام بريطانية ساحرة. وانتقلت الى هوليود لتمثيل في عدد من الافلام ذات الميزانيات المنخفضة، قبل ان تحقق نجاحا كبيرا بقيامها بدور «اليكسيس» ولم تعد تنتظر خلفها بعد القيام بهذا الدور. وبعد قيامها بهذا الدور توقعت الصحافة ان تكون حياتها الخاصة شبيهة بحياة «اليكسيس» ونشرت الصحف الشعبية قصصا عنها كما لو انها كانت «اليكسيس»، وغالبا ما كانت تحذف اسمها الحقيقي.

■ يتبع


● ديانا وتشارلز .. حدث عالمي


● ستالون .. جسد حلم ريغن



■ ريغن ... كان بمثابة عودة اميركا للمستقبل

■ تاتشر شكلت أكبر علاقة رومانسية عبر الاطلسي مع ريغن

■ ستالون ... جسد حلم ريغن باستعادة المفخرة لأميركا

■ زواج ديانا من تشارلز حولها الى اكبر نجمة سينمائية في العالم


● جودي فوستر


● سترايسند بطلة عالمية


● جاكسون .. ابيض كالثلج

■ جاكســـون .. اراد ان يكون ابيض كـــالثلج

● جوان كولينز .. اليكس الفاسدة

مساحة للأمل

نوادر الذكاء

النوادر المنسوبة الى جحا والتي تدل على الفطنة والذكاء كثيرة، منها ما يتضمن نقدا للسلطة ومنها ما يتضمن نقدا اجتماعيا ومنها ما يكشف عيوب النفس الانسانية، ومن هذه النوادر ما يحكى من ان بعض معارفه لقيه في الطريق يوما، فقال له: اني رايت الساعة رسولا يحمل مائدة حافلة باطيب الطعام فقال جحا: وماذا يعنيني؟.. قال صاحبه: انهم يحملونها الى بيتك.. قال: وماذا يعنيك؟!.. وهي هنا تعري الفضول الذي يتصف به الناس..

ويحكى عنه انه كان في مجلس الوالي عندما تحداه الوالي ان يعلم حماره الكلام، فقبل جحا التحدي، ولكنه اشترط ان يمنحه الوالي فرصة كافية ومبلغا من المال، ولما ساله الوالي عن المهلة التي يطلبها، قال ان عشر سنوات تكفي، فقال الوالي: لك ما تريد، ولكن اذا عدت بعد هذه المدة دون ان يتعلم الحمار الكلام ساقطع عنقك.. فوافق جحا. وخرج بالحمار، وهو يحمل ما قدمه الوالي اليه من مال، فساله بعض الحضور: كيف وعدت بما ليس في استطاعتك ان تفعل!.. الا تدرك ان الحمار لا يمكن ان يتعلم الكلام!! قال جحا: بعد عشر سنوات اما ان يموت القاضي او يموت الحمار او اموت انا..!!

وادعى يوما الولاية فساله بعض السامعين عن كراماته فقال: اتريدون كرامة اعظم من علمي ما في قلوبكم!.. قالوا: وما في قلوبنا؟! قال: كلكم تقولون في قلوبكم انني كذاب..!!

ومثل هذه الحكاية وغيرها تروى عن بعض مدعي النبوة وكذلك نوادر اخرى تدل على البلاهة مما يمكن ان يكون له مجال في مساحة قادمة..!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

كل عام وانتم بخير.. من سان فرانسيسكو

استيقظت مبكرة.. ونظرت الى النافذة حيث الشمس ترسل اشعتها الذهبية على شاطئ سان فرانسيسكو الجميل.. وحيث البحر ممتد تلهو به الامواج بحنان دافئ.

تمنيت بل حلمت لو ان هناك ساتلايت عربيا.. يصل الى هذه البلاد البعيدة لينقل لنا شعائر صلاة العيد.

وسرحت الى الطفولة البعيدة حيث كنا نفرح ونحن صغار في الذهاب الى المسجد الاقصى وساحاته البهية لنشترك مع المصلين والمكبرين..

وعدت الى الواقع لابحث عن صلاة العيد في سان فرانسيسكو.. وكما قلت فرحت وابتهجت حين ملات الشمس اشعتها الذهبية في كل مكان بعد اسبوع حافل بالمطر.. والسبب ان المسلمين هنا يجتمعون في الحدائق العامة لاقامة شعائر صلاة عيد الفطر.

قال لي: صلاة العيد هنا نقيمها في العاشرة صباحا ليتسنى للجميع الوصول الى هذا المكان العام.. فالمساجد التي نملكها صغيرة الحجم قليلة العدد.

قلت: وكم تملكون؟

قال: في السبعينات كان لدينا مسجد واحد فقط لا يتسع لاكثر من سبعين شخصا.

في اواخر الثمانينات اصبح لدينا ستة مساجد.. ونعمل جاهدين على اقامة مسجد كبير يضم مئات الالاف بمنطقة فريمونت التي تبعد عنا مسافة ساعة بالسيارة.

اما في منطقة سانتا كلارا حيث سنقيم شعائر صلاة عيد الفطر السعيد هذا العام ففيها حديقة عامة كبيرة تتسع للجميع.

قلت: وهل يشترك معكم مسلمون ليسوا من الدول العربية؟

قال: الجاليات المسلمة الاخرى تهتم كثيرا بدينها الاسلامي اكثر منا. فهنا مثلا سيقيم الان الامام الباكستاني شعائر الصلاة.. ثم يلقي خطبة باللغة الانجليزية ويشرحها باللغة العربية.

قلت: ولكنني ارى نسوة واطفالا هنا وهناك.

قال: نحن حريصون ان يشترك بصلاة العيد كل افراد الاسرة فكما ترين تشترك النسوة معنا في الاماكن المخصصة لهن .. اما بعد الصلاة فنعد احتفالا كبيرا فيه الطعام والشراب ليشترك ويشارك فيه كل مسلم ومسلمة صغيرا كان ام كبيرا.

قلت: وكم تقدر عدد المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية؟

قال: تجاوز عدد المسلمين الان ثمانية ملايين مسلم موزعون في مختلف الولايات .. وتشير معظم الدراسات ان الدين الاسلامي هو الاوسع انتشارا في العشرين سنة الماضية.

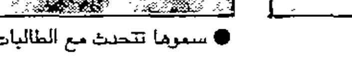
تركت محدثي لاعلان الامام عن قرب صلاة العيد وخطبة العيد.. شعرت بسعادة غامرة وانضممت الى الصفوف..

■ دلال العلمي الخالدي



● الاميرة وجدان تتحدث الى لينا التل ويبدو المخرج جيوف

● سموها تتحدث مع الطالبات.



مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين

الاميرة وجدان ترعى المسرحية التعليمية (جدارا) في المركز الثقافي الملكي



● د. المصري يتوسط ماهر خماش واحد المشاركين.

متابعة: محمود الداوود

مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة وجدان علي في المركز الثقافي الملكي عرض المسرحية التعليمية (جدارا) التي تتحدث عن الاهمية التاريخية لمدينة ام قيس الاثرية.

جاء هذا العرض ضمن نشاطات برنامج المسرح التعليمي لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمجلس الثقافي البريطاني.

حضر العرض السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور الحسين، والدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم.

تميز العرض المسرحي بالمشاركة الكاملة للطلاب وببساطة الديكور والاكسسوارات، وشارك في التمثيل عدد من الطلاب مع مجموعة من الممثلين الاردنيين منهم عصمت فاروق وطارق عبدالله وحسن درويش ونضال جاموس وكاثي طعمة وعماد الشاعر، واسماء قاسم، وساعدت الطلاب في الاداء الفنانة الاردنية لينا التل مديرة برنامج المسرح التعليمي لمؤسسة نور الحسين والمخرج المسرحي البريطاني جيوف جيلهام.



● عصمت فاروق، جورج ناعوري، طارق عبدالله ولحاديث جانبية.

امسية طلابية في جامعة الاسراء



● هشام المكحل يتوسط جانبا من الحضور

● د. عبدالباري درة

متابعة اسامة الراميني ونضال شديفات

اقامت ادارة جامعة الاسراء بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة حفلا على شرف الطلبة العرب والاجانب من الدارسين فيها والذين تبلغ نسبتهم ٤٥٪ من اجمالي طلبة الجامعة.

اشتمل الحفل على امسية رمضانية تخللها عدد من الفقرات الغنائية حيث قدمت فرقة الجامعة وصلة غنائية ثم قدم الطلبة السوريون فقرة تراثية من خلال اهازيج شعبية وبعد ذلك قدم الطلبة اليمنيون فقرة من التراث الشعبي اليمني ثم قدمت الطالبة خلود العبادي قصيدة شعرية متميزة مهداة من طلبة الاسراء لقائد الوطن ثم غنى الجميع على انغام فرقة الجامعة للتراث الشعبي للوطن وللعيد وكان للعلاقات العامة دور بارز في انجاح هذه الامسية الرمضانية المتميزة. الامسية الدكتور عبدالباري درة رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وعدد كبير من الطلبة العرب والاجانب في الجامعة.



● جانب من الطلبة المشاركين

● فرقة الجامعة الفنية

جمعية مراكز الانماء الاجتماعي

تنمي روح المشاركة والتكافل في المجتمع



● توزيع الهدايا على الفقراء في العيد.

قامت لجنة اطفال جمعية مراكز الانماء الاجتماعي/ حي نزال بجمع عدد كبير من الملابس المتنوعة من الاسر الميسورة والمحال التجارية وتوزيعها على العائلات الفقيرة. ويقول اطفال اللجنة بانه يجب ان يسود التكافل الاجتماعي بين اسر مجتمعنا.

وتهدف هذه الخطوة الى اشراك الاطفال في المساهمة بحل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا كما تهدف الى تنمية روح المشاركة والتكافل والتعاضد بينهم.

كلمة و ½

دوام الموظفين ومعاملات المواطنين

● الخبر:

ـ العودة الى الدوام بعد اجازة عيد الفطر السعيد اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

● تكشة:

ـ اجازة العيد كفيلة باستعادة جميع الموظفين لنشاطهم وتجديد عطائهم وانجاز ما تأجل من معاملات وما تعطل من مصالح للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك!!

● الزبدة:

ـ كل عام والجميع بألف خير.

■ عوني الداوود

معرض جماعي للفنانات التشكيليات

تفتتح السيدة ليلى شرف عضو مجلس الاعيان في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم، الموافق ٨ اذار ١٩٩٥، المعرض الجماعي للفنانات التشكيليات في الاردن الذي يقيمه منتدى بلدنا للفنون والثقافة، بمناسبة اليوم العالمي للمراة وكجزء من التحضيرات التي يشارك بها المنتدى في المؤتمر العالمي الرابع للمراة الذي سينعقد في بكين (ايلول ١٩٩٥).

يشارك في المعرض خمس وعشرون فنانة تشكيلية من الاردن هن (حسب الترتيب الابجدي): اوفيميا رزق، اني سكاب، تمام الاكحل، ديانا شمعونكي، رلى الشقيري، رهام غصيب، رجاء ابو غزالة، سامية الزرو، سناء مدانحة، سناء المصري، سهى شومان، سهى نورسي، سميرة بدران، علياء عمورة، غادة دحيلة ليلى حداد، مارغريت تادرس، منى السعودي، نبيلة حلمي، نجوى عنابه، نوال عبدالله، نويل الشوا، نعمت الناصر، هند ناصر ولاريساتجار.

يستمر المعرض، الذي يقام في صالة بلدنا للفنون حتى ١٨ اذار الجاري.

● حصل السيد احمد عدنان قصاد على شهادة الدكتوراه في الهندسة الصناعية من بريطانيا.

وقد عاد الدكتور قصاد الى عمان يوم امس الاول حيث وعد الاصدقاء بحلوان بهذه المناسبة.

● رزق السيد محمود صابر صخرية وعقيلته بمولود ذكر سمياه (انس) جعله الله من ابناء السعادة.

حفل ترويحي لحملة جائزة سمو ولي العهد الذهبية



● لقطة تذكارية لحملة جائزة سمو ولي العهد الذهبية.

الاسواق

اقام حملة جائزة سمو ولي العهد الذهبية حفلا ترويحيا في مطعم المندي حضره اكثر من خمسين من حملة الجائزة وذلك بهدف التواصل الاجتماعي فيما بينهم.



● من المشاركات في الحفل الفني.

اشتمل الحفل على مسابقات ثقافية وفنية والعاب شبابية شارك فيها الحضور.. واختتم الحفل بتوزيع جوائز قيمة على الفائزين، وقد قدم هذه الجوائز كل من: مركز النديم.. الذي قدم عشرين بطاقة نديم ورحلة لعشرة اشخاص الى اللاذقية مدتها عشرة ايام، ورحلة الى مصر لشخص واحد مدتها اسبوع، ورحلة لعشرين شخصا الى ام قيس. وقدم الاستاذ حسن الاسطة هدية قيمة هي عبارة عن طقم خزفيات.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام
عزام يونس - العربي والدولي
سلام الشوا - المال والشركات
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فربوس المصري - شؤون المراة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر النمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

٣٢ صفحة

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا

الاثنين ٥ شوال ١٤١٥ هـ – الموافق ٦ آذار ١٩٩٥م – العدد (٥١٢) – السنة الثالثة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - MARCH 6 -1995 NO (512) vol.3 AMMAN - JORDAN

تسلقت الأسوار فسقطت بين الأسود!

واشنطن - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة انه تم العثور على جثة امراة ممزقة جزئيا داخل الباحة المسورة التي تاوي اقفاص الاسود في حديقة الحيوانات في واشنطن. وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يتم التعرف بعد على هوية المراة التي تاكد انها ليست من العاملات في الحديقة. كما ان ظروف وفاتها لم تتوضح بعد.

واعلن المتحدث باسم حديقة الحيوانات ان المراة تسلقت سورا عاليا ثم اجتازت سياجا بارتفاع ١٢٠ سنتيمترا وتجاهلت ثلاث يافطات تحذير قبل ان تسقط في قناة المياه المحيطة باقفاص الاسود.

ندوة حول الثقافة والتراث في السوربون

باريس - أ.ف.ب - ندوة بعنوان «ثقافة ولغة وتراث» بدات امس في مقر اليونيسكو وجامعة السوربون في باريس بمبادرة شخصيات من اميركا الجنوبية، بحسب ما اعلن بيان لوزارة الثقافة والفرنكوفونية الفرنسية.

واوضح البيان ان الندوة تجمع شخصيات لغوية وحقوقية واعلامية من كل القارة الاميركية «تساءلوا خاصة اثر مناقشة حول القانون المتعلق باستخدام اللغة الفرنسية حول ضرورة تبني تشريعات لغوية حول القارة الاميركية».

وستتبادل هذه الشخصيات خلال يومين الراي حول كيفية «صون التراث اللغوي والحقوق اللغوية للاقليات» مثل الهنود وسكان كيبك بكندا والمواطنين من ذوي الاصول الاسبانية في الولايات المتحدة.

● المعمول والكعك.. كسّا السوق





● كعك لعيدك

■ تصوير : ناصر ايوب

عمان قبلتنا واحدا واحدا وقالت لنا: كل عام وانتم بخير



● فرحة العيد وبهجته فقط لكم

● حلويات .. ويحكوا عنوا كثير حكايات

● فندق الاردن «سلمتك بايد الله»



● الطوابير زادت في العيد

● لحوم العيد السعيد

كتب : عمر كلاب

مع بداية الترنيمة الأولى وصوت المؤذن هادراً: «الله اكبر.. الله اكبر.. لا إله الاّ الله.. الله اكبر ولله الحمد».

تصحو عمان.. وتنيس شفاهها بكلمة الصباح الجميل وتتبعها بتقبيلنا واحدا.. واحدا ناثرة علينا عيديتها البهية لنكبر عيدا وتبقى هي اعيادنا الدائمة.

.. عمان الزاهية دوما.. كانت اكثر بهجة صباح الخميس وثلاثة ايامه اللاحقة، ورود تزين جباه الصغار، ونوارس سئمت التحليق خارج حدود الوطن، فحطت رحالها اخيرا في الباقورة وباقي الاراضي المحررة، وتوأم الروح وأولى المدائن، كانت تجرب عيدها الاول دون احتلال، اريحا وغزة والاشقاء هناك، مارسوا طقوسهم رغم كل شيء، وكان عيد عمان معادلا موضوعيا لاعياد الاشقاء.

ونكبر نحن وتكبر الفرحة علينا فنلمسها في زهو اطفالنا وابتساماتهم، ونرانا نستذكر ارجوحة «ابو العبد» و«كريزة» (ام خميس)، التي اخذتها مدن الالعاب الترفيهية عنوة ومحلات الحلوى الفاخرة. ونستذكر الشهداء والأموات، ويبدأ العيد بعد زيارتهم، طقسا احتفاليا نتمنى له الدوام، وان يزداد بهجة، وان نرى عمان تعانق كل العواصم الشقيقة في العيد القادم وقد غسلت مياه المصالحة درن الشقاق، لنعود عربا – عربا.

.. ولكم ايها الأهل والاحبة كل الحب وكل التمنيات بالخير والسعادة في ظل وطن سيبقى مزهرا ومبتسما لاننا نحبه اكثر من ضياء العيون.



● حركة نشطة وعيد سعيد



● ورود واطفال .. وفرح



● بسمة الأمل في وطن الأمل

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستشار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة
رئيس التحرير: يحيى محمود
مدير التحرير: مروان حزيّن

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان – الأردن

هاتف – مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ – ٦٨٧٦٩١ – ٦٦٢٩٢٢ – ٦٨٣٧٥٥ – فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية – بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع صوت الشعب

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي

الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥
العدد (٥١٢) – السنة الثالثة

2 الجزء

ألوان

8 صفحات ملونة يوميا
توزع مجانا مع العدد



● مصممة الازياء الهولندية فانت فوت تضع اللمسات الاخيرة على احدى بدلات السموكن.. للرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

تخلى عن البدلة الثورية التي ارتداها طوال ٤٠ سنة

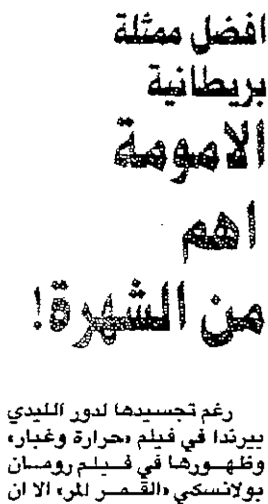
كاسترو.. بـ«السموكن»

يبدو ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قد قرر اخيرا تغيير نمط حياته واستبدال ملابسه «الثورية» والقتالية التي ظل يظهر بها ويرتديها طوال اربعين عاما، بملابس مدنية حديثة وعلى الموضة وذلك بعد ان اتضح له بان كل تضحياته الجسيمة وانجازاته الكبيرة التي حققها لبلده ولشعبه على طريق البناء الاشتراكي والثوري لم تحقق الاهداف المرجوة في عالم متقلب.

فالرئيس الكوبي الثائر بلحيته الكثيفة البيضاء البالغ من العمر ٦٧ عاما خلع اخيرا بذلته الخاكية التي كانت تميز وتعكس حياته الثورية والنضالية وسلم نفسه تماما لمصممة الازياء الهولندية ميريل فانت فوت لكي تفصل له ثلاث بذلات «سموكن» رجالية انيقة وحديثة على الموضة لكي يرتديها اثناء استقباله لضيوفه القلائل او خلال زياراته النادرة، والقليلة ايضا لدول صديقة لبلده او مشاركاته في الاجتماعات والمؤتمرات العالمية.

صحيفة «دي تلغراف» الهولندية عرضت على صدر صفحتها الاولى صورة فوتوغرافية للرئيس الكوبي وهو يؤدي «بروفة» للبدلات السموكن الثلاث التي تميزت بالوانها الزيتية والرمادية والكحلية تاركا المجال لمصممة الازياء الهولندية ميريل فانت لوضع اللمسات الاخيرة لهذه الاطقم في منزله في العاصمة الكوبية هافانا. وتقول مصممة الازياء الهولندية «ان الصورة التي نشرتها الصحيفة الهولندية تشكل اكبر دعاية بالنسبة لها».

افضل ممثلة بريطانية
الامومة اهم من الشهرة!





رغم تجسيدها لدور الليدي بيرندا في فيلم «حرارة وغبار» وظهورها في فيلم رومان بولانسكي «القمر المر» الا ان كريستين سكوت توماس مقتنعة تماما بان الجمهور لا يعرفها حقا ولا يميزها عن الممثلات الاخريات.

على ان حصولها على لقب افضل ممثلة عن دورها في الفيلم الناجح «اربعة اعراس وجنازة» قد قلب الاوضاع راسا على عقب. ورغم ان دورها كان ثانويا وصغيرا غير انه حقق لها النجاح المنشود.

ومنذ البداية الحت كريستين في طلب الدور فتقول: «اتصلت بالمنتج وقلت له: «انظر ان هذا الدور يلائمني للغاية اختبرني اذا لم تصدق، وبالفعل حصلت على دور «فيونا». وانطوى دور فيونا على الكثير من الشجاعة والجراة والكبرياء فهذه الفتاة تظل تبتسم برغم عدم مبادلة حبيبها للعاطفة التي تكنها له.

وهي حالة مغايرة تماما لواقع كريستين (٣٥ عاما) فهي زوجة سعيدة وام لطفلين وتقول عن النجاح: «ربما لا يمكن تحقيق النجاح الا من قبل اولئك الذين لا يؤمنون بضرورة تنظيف ارضية المطبخ قبل اي شيء اخر، ومن سوء الحظ لست من هذا النمط من الناس.. فالعمل بعيدا يجعلني افتقد اطفالي كثيرا رغم انه يرضي طموحي، ولكن العودة الى البيت امر رائع وجلوس اطفالي في حضني يمنحني احساسا لا يضاهيه اي احساس اخر.

وهذه هي الامور الهامة وليس ان كنت مشهورا او ناجحا او اتمتع بشكل يستحق التصوير.

ملاحظة

شهدت قاعات القادمين في المطار ازدحاما شديدا في الايام الماضية. وبالمقارنة وجدنا ان نفس الازدحام لوحظ قبل رمضان بايام.

وهذا يعني ببساطة ان الذين غادروا قبل رمضان عادوا بعده!

وبذلك يكونون قد امضوا ايام الشهر الفضيل بكل راحة وهدوء بعيدا عن ازدحام المرور والنرفزة في المكاتب وعن.. الصيام!

☐ ستار

في هذا العدد

مربي بحاجة الى تربية!

قام شاب دانماركي بنشر اعلانات في عدد من الصحف اليومية يعلن فيها عن استعداده لرعاية اطفال الاسر العاملة التي تجد صعوبة في ايجاد ترتيب مناسب لاطفالها.

الشاب النشط ويدعى «بيتر سميث» اقام مؤسسة خاصة لرعاية الاطفال وشعر الكثير من اولياء الامور بالارتياح تجاهه حيث عرض نفسه كمرب له تجربة كبيرة في التعامل مع الاطفال.

وسارت الامور بشكل عادي الى ان دخل احد الاباء الى حانوت لبيع الكتب واكتشف عن طريق الصدفة ان المربي الشاب والنشط ليس الا المحرر السابق لمجلة رابطة الشواذ في الدانمارك وهو مؤلف كتب تدافع عن الشذوذ الجنسي حينها دخلت الشرطة الدنماركية الصورة وحظرت على «المربي» التعامل مع الاطفال.

وقال مفتش الشرطة الذي اشرف على اغلاق المؤسسة بان هذا الامر اشبه بتسليم الذئب مسؤولية الحفاظ على الاوز!

ابلغ من الكلام!



تعبير الوجه يساوي الف كلمة. ومع ذلك فقد حطت «اولغا ماركوفا» في نهاية الامر بسلام وحصلت على المكان الثاني في بطولة اوروبا للرقص على الجليد!

عملي في الطب خيرني قبل الاوان

داوود حنانيا.. محترف تخفق القلوب بين انامله

▪ الاردن واحة استقرار بفضل قيادته

▪ قضية فلسطين تؤرقني يوميا

حوار - ليندا معايعة

عرفناه من خلال الانجازات الطبية الكبيرة والتي اعطت لبلدنا الامكانية الكبيرة جدا.

للسير في مصاف الدول المتقدمة تقنيا.. وفنيا.

شخصية خلطت الاكاديمي المحترف.. مع السياسي المخضرم فكانت تركيبة انسان

فذ يحفظ للناس سلامة قلوبهم ويغرس في روحهم السكينة والاطمئنان لمستقبلهم.

في المستشفى ومجلس الامة.. ما زال العين والطبيب داوود حنانيا يساهم اعظم

الاسهامات في انقاذ الانسان ودفعه للامام.

في المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة التقيناه فكان هذا الحوار:

● ماذا كنت تفعل قبيل ان احضر اليك؟

- كنت منغمسا في الامور الادارية، اليوم لا يوجد عندي عمليات جراحية ولهذا احاول ان استغل كل دقيقة بادارة وتنظيم المستشفى فنحن في الشهر الثالث من يوم افتتاحه فقط، وكثيرة هي الامور التي تحتاج الى الرعاية والعناية والاكثر دقة وكنت حقيقة اقابل رئيسة التمريض الجديدة والتي تعاقدنا معها وهي اميركية الجنسية وستعمل لمدة سنتين.

● ولماذا اميركية وليست اردنية؟

- راينا ان نبدا العمل بادخال عنصر اجنبي يساعدنا على وضع الاسس في ادارة مستشفى حديث في القطاع الخاص وهذا لا يعني انني اقلل من معرفة الاخوات الاردنيات، فمعظم الممرضات اللواتي يعملن في هذا المركز اردنيات بالاضافة الى ان هذه السيدة تعمل بالتنسيق المستمر مع مستشارة التمريض الموجودة في المركز التي هي اعلى منها اداريا في المستشفى وهي اردنية طبعا.

● العملية التي اجريت في المدينة الطبية والتي قام باجرائها د.بسام عكشة وهي زراعة العضلة حول القلب يقال بانها تجربة اميركية.. فما رأيك بهذا؟

- لم اسمع هذه المقولة شخصيا وانني اعرف عن العملية ما يعرفه معظم جراحي القلب، هي فعلا في مرحلة التجربة، ولتكون ادق هي تجربة تجرى في اميركا وفرنسا اذ يجريها احد الاطباء الفرنسيين اكثر من غيره.

اما عن رأيي فيها فهي عملية ليست صعبة من الناحية الفنية او التقنية ولست شخصيا مقتنعا بجدواها مع انه تجرى مثل هذه العمليات لفئة صغيرة جدا من المرضى الذين يكونون بحاجة لعملية زراعة القلب ولا يتوفر المتبرع ولهذا يلجأون لمثل هذه العملية، ولا يعرف الكثير عن نتائجها طويلة الامد وهي تعتمد على تغيير وظيفة عضلة الظهر لتعمل مع عضلة القلب التالفة لضخ الدم وبذلك يكون اعتمادها على اعطاء التيار الكهربائي للعضلة ليتفق مع عمل القلب.

لكن علينا ان ننتظر ونرى ما هي النتائج لمثل هذه العملية وسيكون هناك عرض من قبل الجراح الفرنسي في مؤتمر القلب القادم باميركا، وسنستمع الى النتائج التي حققها.

وهنا اقول شخصيا انا لا اقر ان ندخل في الاردن العمليات التي لن اسميها التجارب في العمليات غير المستقرة والمقبولة على مستوى الدول المتطورة اي العمليات التي اثبتت نجاحها على المستوى العالمي.

وعندما اجرينا زراعة للقلب عام ١٩٨٤ كانت هذه العملية قد اثبتت نجاحها في عدد من الدول المتطورة والان وبعد مضي احد عشر عاما على تجربتنا في الاردن في هذا المجال نرى ان هناك ٢٥٠ مركزا في العالم يجري مثل هذه العملية وقد اجريت لغاية الان ٣٠,٠٠٠ عملية لزراعة القلب البشري ولا يوجد مجال لانكار نجاحها.

● يقال بانك تحب ان تلعب بالقلوب - اي بمعنى اخر تلك الحركات التنشيطية اثناء نقل القلب فما هو تعليقكم على هذا؟

- لا شك ان جراحة القلب فيها دراما كبيرة فهو العضو الذي يعمل

☐ البقية ص (٢)

● د. داوود حنانيا

اغلاق.. اشهر مطعم في هوليوود!

مطعم «شاسن» الشهير بهوليوود قرر اصحابه التخلص منه وتحويله الى سوق تجاري... كان يرتاد المطعم العديد من مشاهير الفن امثال هيتشكوك وهمفري بورجان والرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن واقيم هذا المطعم في ١٣ كانون الاول ١٩٣٦ وترجع فكرة اقامته الى هارولد روس ناشر صحيفة «النيويوركر» للاستفادة من موهبة زوجة الفنان الكوميدي ديف شاسن في فنون الطهي.

● ريغن

رجال السير

تحية لرجال السير العاملين على تنظيم المرور، وضبط المخالفين والتخفيف من حوادث السير، والشكر لكافة مرتبات رجال المرور والسير في المملكة، فان جهودهم واضحة وتحملهم لاعباء المهنة لا يخفى على احد، ومما يبعث على الاسف ان بعض سلوكيات افراد من رجال السير، تؤدي الى تشويه الصورة والشد في العلاقة مع المواطن وتوترها، فالمواطن الذي خالف السير، يرتب عليه القانون عقوبة وهذا امر لا خلاف عليه، اما ان يعتبر رجل السير ان المخالفة هي تعد شخصي عليه، وهدر لكرامته وامتهان لحقوقه، فيغضب ويثور ويزمجر، وقد يضطر المواطن للدفاع عن نفسه وتبادل الشتائم والتحديات مع رجل المرور، وتتحول المخالفة البسيطة الى خلاف شخصي وعشائري، وقد يشتمل على التهديد من الجانبين، وتعطيل حركة السير، واعاقة المرور وتعكير صفو السلام الاجتماعي، وكم هو جميل ان يبدا رجل السير كلامه مع السائق (مساء الخير، اسف لانني مضطر لتحرير مخالفة، وعفوا على تعطيلك واشكرك على تعاونك)، في مثل هذا الحديث سيكون مجال التوتر والاشتباك ضعيف. ويبقى هناك احترام متبادل مهما كانت المخالفة.

مع تحياتي الحارة لرجال السير وشكري لهم.

☐ د.وليد سرحان

عمان ٩٥!

ارحمنا!



ما الذي يدفع الطير للتحليق في غير سمائه؟... وما الذي يجعل الشجر يطرح الثمر في غير تربته.. وما الذي يدفع الانسان لبناء غير وطنه؟...

عروق اليد المستنفرة تبحث.. والقلب يخفق اسئلة.. والعقل يعيد «الحسبة» عدة مرات علها «تزبطه ولو مرة واحدة.. لكنها: لا.

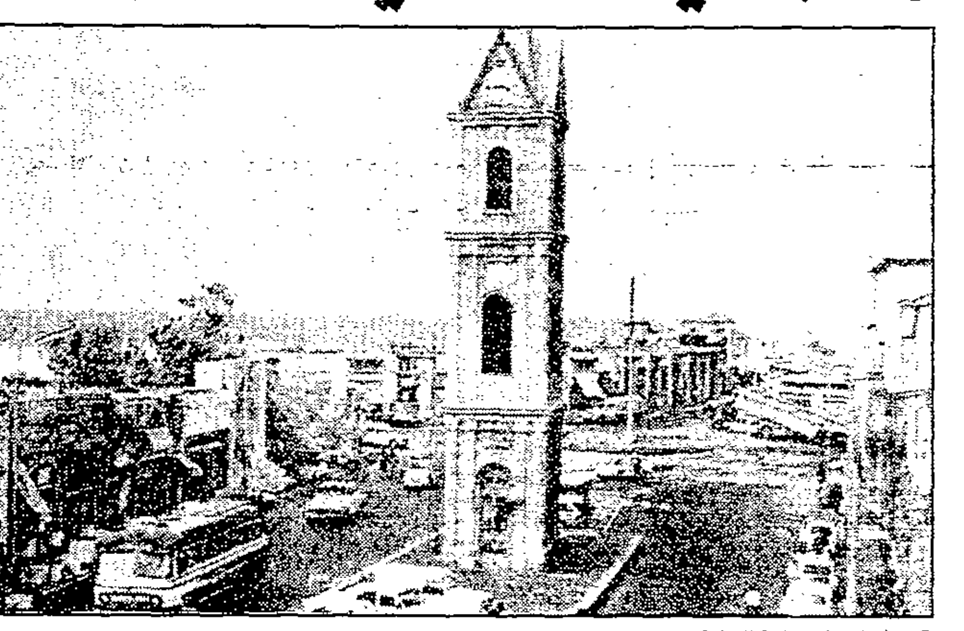
ويحل الرحيل.. وتبدأ قوافل الباحثين عن الهجرة والفراق.

ما الذي يدفع كائنا حنونا لمحيطه الى الفراق.. غير فقدان الرحمة.. ايها الوطن ارحمنا قليلا كي نغرس جذورنا فيك وننبت وفاء فوق جبينك!

□ تصوير – ناصر ايوب

جمعيتها ولدت في عمان عام ١٩٩٠

يافا.. اريج البرتقال الباقي دوما في القلوب



● يافا عام ٤٨ وساحة الساعة

تحقيق . عمر البوريني

مثل غيرهم من ابناء المدن والقرى الفلسطينية ما زال ابناء يافا يحنون الى بيارات البرتقال والشاطئ الذي كان قبل عام ١٩٤٨ الأول في شرق المتوسط. مثل غيرهم، وقبل ان يتطاير اريج البرتقال اكثر واكثر في اصقاع الأرض تنادى ابناء يافا لجمع بعض الأريج والذكريات ولتثبيت حروف اسم مدينة الآباء والأجداد وأجداد الأجداد في قلوب الأجيال.

تأسست جمعية يافا للتنمية الاجتماعية في مدينة عمان عام ١٩٩٠م بعد محاولات عديدة استمرت اكثر من ثلاثين عاما.

تهدف الجمعية الى تمتين الروابط الاجتماعية والتعاون فيما بين ابناء مدينة يافا القاطنين في مدينة عمان وتطوير علاقات التعارف والتعاون والتعاضد فيما بينهم وتنظيم توزيع المعونات الاجتماعية والاقتصادية للمعوزين منهم بخاصة او مساعدة المحتاجين في الأردن بعامة.

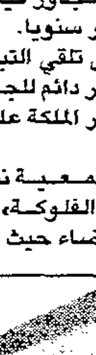
سعت الجمعية عبر السنوات القليلة الماضية الى تاسيس مقر دائم مناسب في شارع وادي صقرة وتجهيز مكتبة قيمة تحوي اكثر من الف كتاب وتنظيم مركز توثيق تاريخي. كذلك قامت بتجهيز المقر بوسائل التسلية والترفيه البريئة، ونظمت عبر لجان متخصصة الكثير من الفعاليات الثقافية والاجتماعية والخيرية كالمحاضرات والندوات واللقاءات الاجتماعية. كذلك عملت عبر السنين الأربع على تاسيس صندوق للرعاية الاجتماعية يتولى عبر لجنة متخصصة دراسة الحالات الاجتماعية والاقتصادية للحالات المعوزة وصرف معونات مالية وعينية تتجاوز قيمتها بضعة الاف دينار سنويا.

كما عملت على تلقي التبرعات النقدية لبناء مقر دائم للجمعية على طريق مطار الملكة علياء الدولي.

وتصدر الجمعية نشرة داخلية باسم «الفلوكة»، توزع مجانا على الأعضاء حيث تعمل كمنبر لانكاء الروح الوطنية والتعريف بتاريخ مدينة يافا وحضارتها وتراثها الفلكلوري والاجتماعي بحيث تبقى شخصية مدينتنا وتاريخها وتقاليدها راسخة في ضمير ونفسية ابنائها كما ان صيانة التراث الشعبي واحياءه وتحديثه تعتبر من أهم نشاطات الجمعية حيث تعمل لجنة احياء التراث بالتعاون مع اللجان الأخرى على تنظيم حفلات ولقاءات سنوية لتقديم اعمال فنية تخلد التراث العربي الفلسطيني.

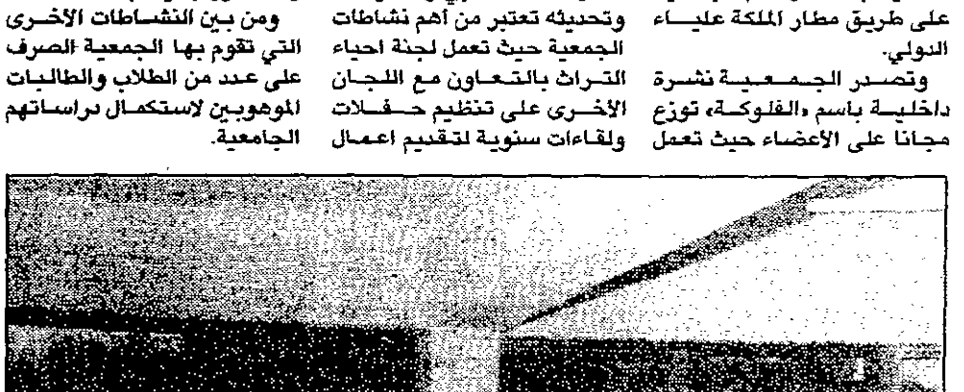
وقدمت بهذا الخصوص عروضا كثيرة اهمها مسرحية «يافا على البال»، والتي حققت نجاحا كبيرا واستقطبت اهتمام ابناء يافا بصورة خاصة والحضور جميعا بصفة عامة.

ومن بين النشاطات الأخرى التي تقوم بها الجمعية الصرف على عدد من الطلاب والطالبات الموهوبين لاستكمال دراساتهم الجامعية.





● تدريبات رياضية





● فرقة الدبكة في احدى حفلات الجمعية



● عرض للأزياء الشعبية في الجمعية

تأملات

المال والفقر

في عصر المال والفلوس والثروة «اصل الفتى قرشه». فالغنى الذي يجعل الحق باطلا والباطل حقا، والثروة التي تجعل من دولة ما تطحن حقوق الانسان بمطحنتها وبساطير جنودها.

المال والفلوس وعصر المادة والجري خلفهما بات يشكل لبسا كبيرا في ذهن الانسان ومفاهيمه ووسائل عيشه.

فهو من ناحية لا يستطيع العيش من غير هذا «الأمر الناهي» وهو من جهة ثانية غير قادر على فهم الرافضين له وامكانية الحصول عليه بطرق الصدفة. او المعاملات المالية، لأن ليس هناك من منطق فيما يعرض. فمسألة اليانصيب، اين الحرام فيها؟

شخصيا وغيري عشرات الآلاف نتمنى ان نربح بطاقة يانصيب كل يوم مهما كان مردودها فكيف بصاحبنا المسلم الذي ربح ورقة اليانصيب الخيري البريطاني التي وصلت قيمتها الى ثمانية عشر مليون دولار ثم حاول مساعدة بعض المساجد والمرافق الدينية في بلاد الغربة فقالوا له هذا لا يجوز وفلوسك حرام، هل سرقها، هل نهبها، هل جباها من تجارة المخدرات، وهل يختلف هذا الشخص عمن يرث مالا وثروة لا تقدر عن والده او عن جده دون عناء او عمل او جهد. ثم ما ضير ان يربح المسلم جائزة كهذه ثم يقوم بانفاق جزء منها لمساعدة غيره من أهل دينه سواء للفقراء او للطلبة المحتاجين او للمرضى المنهكين اين الخطأ في هذا ولماذا الفقر علينا مسألة حتمية.

ثم مسألة التأمين على الحياة هي الأخرى بحاجة لدراسة هل يعقل ان يقتنع احد بأن من الأفضل لمن يموت ان يترك ابناءه وعائلته للعوز والفقر وانتظار الصدقة على ان يجد هؤلاء الأطفال ما يبعد عنهم شبح ذلك ويضمن لهم الحياة الكريمة، والعلم والدراسة والسكن ولقمة العيش بعد وفاة والدهم ايهما افضل، واين هو مجتمع الكفاية؟

ونأتي لمسألة فوائد البنوك وما يدور حولها من احكام وانظمة وخلافات، فهل تدير البنوك مؤسسات مخالفة للدين والأخلاق حتى تصبح نقودها حراما وملوثة ومالا فاسدا ولا يجوز الاستفادة منها؟ اذكر ان مجموعة من الشركات الخليجية اودعت مبالغ من المال في بنوك اميركية وكانت حصيلة فوائد هذه الأموال عن عام واحد ما يقرب من خمسمائة (٥٠٠) مليون دولار، وعندما قامت البنوك باعلام المعنيين بأمر الفوائد رفضوها لأنها مال حرام، فقامت البنوك بتحويلها الى الكنائس للاستفادة منها، الم يكن ملايين فقراء المسلمين احق بها من غيرهم؟ اين الصح واين الخطأ أفيدونا افادكم الله؟!

□ خولة عبدالهادي

(تتمة المنشور على ص ١)

ويخفق دون توقف ابدا ولنه في جراحتنا للقلب المفتوح نوقف هذا القلب لمدة ساعة او ساعتين وتصلح ما فيه من مرض سواء اكان مرضا خلقيا او صماما معطوبا او زراعة للشرايين ثم نعيد القلب الى العمل والوظيفة وفي هذا شيء من المتعة - سمها كما شئت - ولكني اسميها لحظات درامية اثناء استعادة القلب لوظائفه وخصوصا اذا كانت العملية ناجحة ومحكمة ولا اخفي عليك انها لحظات تعطيني البهجة والسرور والشرف.

● حدثنا عن حياتك: طفولتك، شبابك وعمرك الحالي؟

- عمري ستون عاما وهذا يكاد لا يصدق، فان الحياة تمر بشكل سريع جدا، ولدت في القدس في حزيران سنة ١٩٣٤ وطفولتي كانت جيدة تملؤها البهجة والسرور بالرغم من اننا كنا نمر وقتها بفلسطين بمصاعب القضية والهجرة وما نتج عنهما ولكن بالرغم من ذلك كنت ادرس في مدارس جيدة من الابتدائي والثانوي الى ان تخرجت عام ١٩٥١.

والدي لا يزال على قيد الحياة والحمد لله وهو في السابعة والتسعين من عمره واكن له كل المحبة الكاملة والتقدير والاحترام الشديد فهو انسان مستقيم وجريء عمل معظم حياته كمحام وحاكم ثم عمل في المملكة الاردنية الهاشمية كوزير لمدة طويلة دخل خلالها ١٥ مرة ثم عين سفيرا للاردن في انجلترا لمدة ٦ سنوات وعضوا في مجلس الاعيان ثلاث مرات.

● في بداية حياتك البرلمانية.. هل كنت تستعين بخبرة والدك.. الى اي مدى؟

- كنت في بداية عهدي في البرلمان اسأله كثيرا عن الامور السياسية والقانونية ولكني الان لا ازعجه بهذه الامور لتقدمه بالعمر.

● بهذا تكون انت وحيد والديك (وحدانى).. فهل كانا يدللانك؟

- لم اسمح بهذا، كنت دائما ابتعد عن ذلك فكان لي شخصيتي الخاصة وكان والدي يبتعد عن ما يسمى بالدلع لاولاده.

اما شبابي فمعظمه قضيته بكلية الطب فدراسة الطب في انجلترا تتطلب الكثير من الجهد والعناء وقد استحوذت الدراسة على معظم الوقت ولكن بنفس الوقت كنت اقضي اوقات فراغي بالقراءة وسماع الموسيقى كذلك قضاء الحياة الاجتماعية الجيدة.

● ما هي الكتب التي تقرأها؟

- الغريب ان تلميذ الطب لا يجد الوقت الكافي لقراءة الكتب ومنذ تخرجي للآن معظم الكتب التي اقرأها تختص بالسياسية والتاريخ الحديث ومعظمها ينصب على قضية فلسطين، وما كتب عنها.

● القضية الفلسطينية.. هل تركت جرحا في نفسك؟

- تركت جرحا كبيرا اذ انني ولغاية الان لا استطيع تقبل ان يطرد الشعب الفلسطيني من بيته وتؤخذ اراضيه ويقام عليها دولة وكيان ولغاية الان لم يوجد حل مقبول للفلسطينيين فهذا الامر افكر فيه يوميا واجد من الصعب قبوله.

● ما اثر الطب في حياتك الشخصية والعملية؟

- لقد اثر الطب في حياتي كليا حيث اشعر انني (ختيرت) قبل الاوان فمثلا لا يريد احد من ابنائي دراسة الطب وهذا يعطي فكرة انهم - اي ابنائي الاربعة - يرونه شيئا غير مستحق بسبب صعوبة حياة الطبيب والجراح.

ومن الناحية العملية فهي جيدة والحمد لله وما زلت اجري عملياتي على المستوى اليومي ومعظمها في مستشفى المركز العربي وهو حديث ومجهز افضل تجهيز كما اجري بعض العمليات في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب في المدينة الطبية.

● اهم المناصب التي تقلدتها.. وايها احب الى نفسك؟

- شغلت منصب قائد لمدينة الحسين الطبية من عام ١٩٧٢ - ١٩٧٦ ثم مديرا للخدمات الطبية من عام ١٩٧٦ - ١٩٨٩ ثم مديرا عاما للمؤسسة الطبية العلاجية لمدة سنة ونصف والان اعمل مديرا عاما للمركز العربي للقلب والجراحة الخاصة وايضا انا عضو في مجلس الاعيان للمرة الثانية. واحب منصب كان عندما شغلت منصب مدير للمدينة الطبية حيث كان هناك تحد كبير لاقامة وتشغيل هذا المركز العالمي ومن ثم تطويره من ناحية الكوادر والادارة وانشاء مستشفيين جديدين في رحابهما وهما مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب ومركز فرح للتأهيل واقامة كلية الاميرة منى في وضعها الحديث في المدينة وغيرها.

● انهيت عملك من المدينة الطبية من فترة.. حدثنا عن تجربتك هناك؟

- التجربة كانت عظيمة كما ذكرت كان هناك تحد كبير اذ شكك الكثيرون بان يرتقي الاردن الى مستوى عالمي في الطب العلاجي بهذه السرعة ومع وجود الاخوة الذين ساعدوني من اطباء اكفاء وجهاز تمريض كبير وفنيين واداريين للوصول الى هذا في وقت قياسي واصبحت شهرة المدينة الطبية معترفا بها عالميا كذلك برنامج القلب وجراحته اعني برنامج القلب المفتوح تم العمل به في المدينة ثم مركز الملكة علياء وقد حقق نجاحا باهرا واصبح المركز الاول في العالم العربي رغم شح المصادر التمويلية ولا يزال للان يحتل قمة الهرم في اجراء عمليات الامراض وجراحة القلب في الشرق الاوسط.

● موقف طريف حدث معك اثناء اجراء احدى عملياتك؟

- تتسم عمليات القلب بشكل عام بالجدية المتناهية اذ ان هناك خطرا على المريض فبالتالي يتركز النجاح على مدى تعاون فريق العمل المتكامل من اطباء جراحة وتخدير وممرضين وفنيين فلذلك لا يحضرني مواقف طريفة لكن المواقف التي فيها دراما دعيني اسميها وقد بلغت اوجها عندما اجرينا عملية زراعة القلب وتم تشغيل القلب الجديد واذكر انه كان هناك دوي وتصفيق داخل غرف العمليات وهذا الشيء لا يحدث داخل غرف العمليات والمريض عاش لمدة ثماني سنوات وهذه نتيجة ممتازة فهو اول مريض يتم له اجراء مثل هذه العملية في الاردن.

● اخطر عملية شعرت وقتها ان المريض قد يموت بين يديك.. حدثنا عنها؟

- من الصعب ان احدثك عن عملية قد تختلف من ناحية الخطورة فيكون قبل اجراء العملية تقدير الجراح نفسه لدرجة الخطر، فلذلك هناك عدد كبير من العمليات نكون مطمئنين من نتيجتها وبعض العمليات الذي نعرف فيها خطورة على حياة المريض يكون الجراح ومساعدوه مشدودين.

فانا شخصيا تؤرقني العمليات التي تجرى للاطفال واضع جميع طاقاتي وحواسي الى اقصاها لانقاذ حياة الطفل.

● كم مريضا توفي بين يديك.. وكيف كان شعورك؟

- يجب ان اكون تقريبيا فمعدل الوفيات يتراوح بين ١ - ٤٪ من عمليات القلب المفتوح في مجموعها وهي نسبة ضئيلة هذا اذا اخذنا مجموع العمليات التي تجرى للاطفال ذوي الامراض الخلقية او على الاكبر سنا لغاية السنوات المتقدمة جدا كسن ٨٥ عاما اما العمليات التي تجرى يوميا مثل تطعيم الشرايين لا يتعدى ٠,١ - ٢٪ وهذا هو المعدل العالمي المعترف به. طبعا هنا المعترف به بالاوساط تحسب في ٣٠ يوما الاولى وليس الوفاة داخل العمليات والتي تحدث بشكل نادر جدا.

● افتتاح المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة ما اهمية مثل هذا الانجاز في الساحة الاردنية والعربية؟

- اعتقد ان اهمية افتتاحه تكمن في انه مستشفى متقدم ببنائه وتجهيزاته بالقطاع الخاص وهذا لا يعني ابدا انني اقلل من اهمية المستشفيات الاخرى بالقطاع الخاص والتي قامت خلال الثلاثين سنة الماضية بالاعمال الممتازة والتقدم بخصوص الطب العلاجي بالاردن ككل وعمان العاصمة بشكل خاص حيث يتردد عليها المرضى من الدول العربية المحيطة والشقيقة.

● هل يوجد تعاون بين وزير الصحة ونقيب الاطباء في حال خطأ طبي في مركزكم؟

- هناك الآلية الصحيحة لاتخاذ الاجراءات بحق اي طبيب واي مستشفى بالمملكة، ونقابة الاطباء مسؤولة عن التصرف المهني والمستوى المهني، وكذلك الوزارة تكون مسؤولة عن ان يراعي المستشفى الانظمة والقوانين المنصوص عليها في قانون الصحة العامة.

● ما هي الاخطاء الطبية المسموح بها؟

- القانون يقول ان الخطأ الطبي المقصود يعاقب عليه الطبيب او المرتكب لهذا الخطأ لكن لا يوجد انسان معصوم عن الخطأ واذا كان الخطأ غير مقصود ربما يكون بذلك اجراءات تنبيهية.

● ما رأيك باسترجاع الاردن لاراضيه ومياهه؟

- انا في غاية السعادة لاسترجاعه لاراضيه ومياهه، في نفس الوقت اقول ان السلام بيننا وبين اسرائيل ليكون سلاما دائما يجب ان يكون عادلا وشاملا، وهذا يعني اعطاء حل للقضية الفلسطينية والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المقبولة على ارضهم وفوق ترابهم.

● لو وجهت لك دعوة لاجراء عملية طبية في اسرائيل - هل تلبيها؟

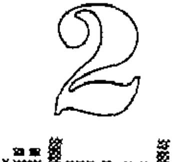
- في الوقت الحاضر لا، وجوابي هو نفس جوابي السابق لانني غير مستعد للذهاب لاسرائيل قبل ان ارى اعادة الحق والسلام مع الفلسطينيين.

● متى تزوجت.. وهل كان زواجكما قائما على الحب ام كان زواجا تقليديا؟

- تزوجت سنة ١٩٧٥ وكان عمري ٤٠ عاما وهو متأخر نسبيا حقيقة سعدت بهذا الزواج، فزوجتي من مواليد بغداد وهي قريبة لي، كان زواجي تقليديا ويعتبر زواجي ناجحا.

● كم عدد افراد اسرتك؟

- لدي ٣ اولاد وبنت، بكري هو ابنتي (مي) وهي مدللة جدا تدرس حاليا في جامعة هارفرد وهي متفوقة جدا، ثم زيد، مروان وعماد، ويدللونني ابو زيد (ضاحكا) ليس الهلالي.



قاتل مستتر يظهر فجأة

الانهيارات الجليدية تصرع ٢٠٠ متزلج سنويا

اكثر من مائتي شخص من المصطافين وهواة ومحبي التزلج على الثلج والجليد يلقون مصرعهم سنويا وبخاصة في فصل التزلج فصل الشتاء وذلك نتيجة تعرضهم للانهيارات الجليدية والثلجية المفاجئة وسقوط اطنان من الكتل الجليدية والثلجية الضخمة فوقهم.

ومنذ بداية فصل الشتاء الحالي وحتى الان اودت الانهيارات الجليدية التي شهدتها مناطق وجبال التزلج الاوروبية بحياة ستة وعشرين شخصا جميعهم من الاوروبيين، في الوقت الذي يتوقع فيه ازدياد الاخطار الناجمة عن هذه الانهيارات الجليدية على حياة الالاف من هواة التزلج وممارسة الالعاب الرياضية في قمم الجبال وبخاصة في جبال الالب الاوروبية التي ازدادت فيها الانهيارات الجليدية بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.

ومما يزيد من خطورة الوضع كون هواة التزلج والمصطافون لا يستطيعون التكهن والتنبؤ باوقات حدوث مثل هذه الانهيارات الكبيرة والضخمة والتي غالبا ما تحدث فجاة وبدون سابق انذار ولا تمنح المتواجدين في المنطقة الفرصة للهرب من هذه الكارثة وانقاذ انفسهم.

واذا كان عدد ضحايا الانهيارات الجليدية التي تقع في انحاء متفرقة من العالم يزيد عن مائتي شخص، فان نصف هذا العدد يلقى مصرعه في منطقة جبال الالب حيث لا يكون امام هؤلاء الضحايا اي خيار اخر سوى القبول بالموت الناجم عن قوة الطبيعة واخر انهيار جليدي كبير وقع في بداية هذا العام في منطقة التزلج السويسرية «فيمبرتال» حيث انهارت كتلة جليدية ضخمة بلغ عرضها حوالي خمسمائة متر مما ادى الى مصرع اربعة من المصطافين والمتزلجين وفي حادث اخر وقع في منطقة «سافويين» الفرنسية ادى انهيار جليدي مماثل الى مصرع ستة من المتزلجين بينهم مواطن الماني شاب في التاسعة عشرة من العمر.

واكبر واخطر حوادث وكوارث الانهيارات الجليدية، تلك التي وقعت في شتاء عام ١٩٥١ في كل من النمسا وسويسرا واودت بحياة ٢٣٣ شخصا.

وفي هذا الشتاء تبدو اخطار الانهيارات الجليدية اكبر واضخم من الاعوام السابقة فمنذ بداية هذا الشتاء تعرضت اوروبا الى الانجماد المبكر والى العواصف الثلجية وتراكمت طبقات جديدة من الثلج والجليد فوق المرتفعات وقمم الجبال ومناطق التزلج بحيث تزايدت اخطار حصول انهيارات جليدية كبيرة وضخمة وتزايدت معها اخطار ارتفاع عدد الضحايا.

ومنذ حوالي ستين عاما بدأ العلماء والخبراء والباحثون يهتمون بظاهرة الانهيارات الجليدية الطبيعية ويجرون الابحاث والدراسات للتنبؤ بموعد حدوث هذه الظاهرة ولتمكين هؤلاء من اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحد من نتائج مثل هذه الانهيارات في حالة وقوعها ولتمكينهم ايضا من تحذير المتزلجين في الوقت المناسب والابتعاد عن المكان المحتمل لوقوع الانهيار الجليدي. كما ان العلماء قاموا بتطوير اجهزة الكترونية لتزويد المتزلجين بها والتي تعطي حاملها اشارت خطر بمجرد حدوث شيء غير عادي في الاحوال الجوية او اية اهتزازات او تحركات في طبقات الثلج والجليد. وبالاضافة الى ذلك فقد عمدت العديد من الدول الى اقامة وبناء مصدات ثلجية على شكل حواجز لاعاقة تحرك الكتل الجليدية المنهارة واعطاء الفرصة للمتواجدين في مكان الانهيار الجليدي للابتعاد عن مواطن الخطر.



● علماء وخبراء يجرون تجارب وتدريبات على عمليات الانقاذ في حالة حدوث انهيارات جليدية مفاجئة.

● لاحد الانهيارات الجليدية يداهم هذا المتزلج الذي لم يكن لديه الوقت الكافي للبحث بنفسه وتفادي هذا الانهيار.

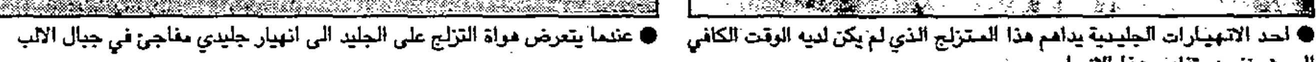


● عندما يتعرض هواة التزلج على الجليد الى انهيار جليدي مفاجئ في جبال الالب





● فرق انقاذ تستخدم الكلاب البوليسية في البحث عن ضحايا الانهيارات الجليدية



جرائم المراهقين تجتاح اميركا

يتوارى سيناريو مرعب خلف الارقام الاخيرة لاحصائيات معدل نسبة الجريمة في اميركا فتلكم الارقام هي بمثابة دليل على ان البلاد ستواجه قريبا وباء جرائم المراهقين يقوم فيه هؤلاء الاطفال بالسرقة والقتل حسب اهوائهم غير مبالين بفكرة الصح والخطأ.

هذه الصورة القاتمة التي تنتظر اميركا بحلول العام ٢٠٠٥ تمثل الرؤية الكالحة لـ«جيمس فوكس» احد ابرز الباحثين في علم الجريمة وتدرس تكهناته بكثير من العناية لما عرف عن دقة تنبؤاته.

وطبقا لفوكس فان ما حفلت به التقارير عن انخفاض في الجريمة الاميركية خلال العقد المنصرم هو امر مضلل فبينما قل عدد البالغين الاميركيين الذين يرتكبون الجرائم نجد ان عدد المراهقين المجرمين في ازدياد منذ مطلع التسعينات فقد ارتفعت نسبة جرائم المراهقين لتصل الى ١٦٠٪ منذ عام ١٩٨٥ ويقول «فوكس» بان هذه الاتجاهات المتعاكسة تلغي احداها الاخرى احصائيا.

ومع بداية القرن القادم ستزداد نسبة السكان من الفئة العمرية بين ١٦ ـ ٢٤ عاما لتصل ٢٣٪. وفي نهاية العقد ستتغير ايضا التركيبة العرقية للمجتمع اذ سيكون هناك ما يربو على ٢٨٪ من الشباب السود و٤٧٪ من المراهقين «الهيبز» ويتكهن «فوكس» بان يؤذن ذلك بانتشار وباء جريمة المراهقين «الكثيرون عاطلون عن العمل ولا يرون املا لهم في المستقبل.. والكثيرون يعيشون ليومهم يتحرقون شوقا لاجل يومهم ولا يتوانون عن القتل لاجل يومهم. والامر الذي يبعث على الذعر هو غياب اي نوع من الاخلاقيات بين جيل الشباب الذي يسمح للاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن عشر سنوات باقتراف جريمة دون الشعور بالاثم.

وجرائم مثل قتل صبي لا يتجاوز عمره (١٣) عاما لمتشرد اثر نزاع حول قطعة بيتزا او المراهقة التي قتلت على يد رفيقتيها بسبب من جمالها واعجاب الاخرين بها، ستصير اكثر شيوعا ما لم يصار الى اعادة تعليم الاطفال في المدارس وبعد ان يغادروها.

وتتناقض تكهنات فوكس تماما مع الاحصائيات الرسمية فطبقا لهذه انخفضت الجريمة بنسبة ١٩٪ في العام الماضي والسرقات انخفضت بنسبة ١٦٪ غير ان تحذيرات فوكس الاخيرة من انتشار وباء الجريمة في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين قد اخذت على محمل الجد ازاء سجل فوكس المدهش في تحقق التنبؤات. فقبل اكثر من ١٥ عاما شهد فوكس امام الكونغرس بان الجريمة ستخسر في الثمانينات غير انها لا تلبث ان تزداد انتشارا في التسعينات.



● ونعم البيئة التي ينشأون فيها

بي نظير بوتو قلقة من نشاطه

«الخان العظيم» والعودة الى الجذور!

عندما خلع عمران خان الملابس الغربية واستبدلها بملابس بلاده التقليدية لم تكن تلك الخطوة مجرد تغيير في المظهر بل مؤشرا على الانقلاب الجذري في ميول وافكار هذا الباكستاني المترف الذي امضى شطرا كبيرا من حياته في الغرب وبالاخص في العاصمة البريطانية. وولت الى غير رجعة تلك الايام التي كان يمضيها في مصاحبة الحسان والشهيرات والارستقراطيات واستعاض عنهن بصحبة مواطنيه.

وراح يهاجم بضراوة الصفوة الحاكمة في بلاده ويتهمها بالفساد والتحيز ويصف القيم الغربية بـ«الشر».

لقد وضع عمران لنفسه اجندة متخمة بالمسؤوليات الاجتماعية. وفي مقدمتها جمع الاموال لبناء المستشفيات ونجح للغاية في مسعاه حتى ان الجماهير التي سحرها حديثه المثير والممتع لم تتاخر عن التبرع بكل ما يقع تحت ايديها، فنجد الاطفال يتخلون عن مصروفهم اليومي عن طيب خاطر والنساء يخلعن حليهن ويرمينها على المسرح حيث يقف. وفي العام الماضي وخلال رحلة لم تتعد ستة اسابيع جمع (١,٥) مليون استرليني وجلها اوراق نقدية من الفئة الصغيرة.

في الشهر الماضي تم افتتاح اول مستشفى لمعالجة امراض السرطان، وسيعمل فيها اخصائيون غربيون وباكستانيون، وستوفر العلاج المجاني للفقراء والغى خطة لدعوة نجوم السينما والاصدقاء امثال ميغ جاغر وجيري هول لحفل الافتتاح وعوضا عن ذلك قص مريض شريط التدشين.

يقول عمران ان الدافع وراء ما يفعله هو تعزيز افتخار افراد شعبه بهويتهم وزيادة ثقتهم بانفسهم غير ان اخرين، وفي ظل تزايد انتقاداته للصفوة الليبرالية، يرون انه اصبح دمية بيد جماعة الضغط المتنفذة لجناح اليمين والتي تشكل الثورة الاسلامية هدفها النهائي.

يمتدح عمران سرا بعض الشخصيات الاصولية مثل غولبدين حكمتيار وغازي حسين احمد زعيم حركة الاصوليين في باكستان. ويقال ان رئيسة الوزراء تشعر بالقلق ازاء ذلك.

حدث هناك

شخبطة المشاهير.. بالاف الدولارات



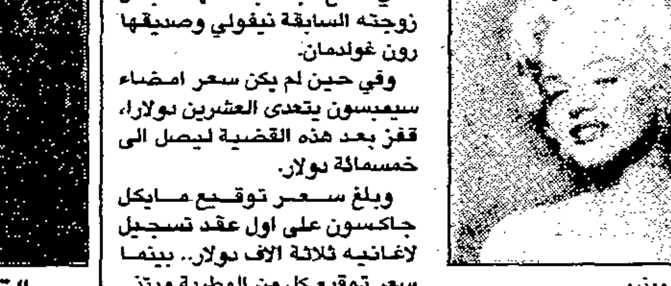
● شارون ستون







● مارلين مونرو



اوتوغرافات النجوم في اوروبا واميركا هي اغلى «شخبطة» يمكن شراؤها ودفع مئات الدولارات مقابل الحصول عليها. وتتربع على عرش مشاهير الاوتوغراف الممثلة الشقراء مارلين مونرو ويتراوح سعر امضائها بين ثلاثة الاف واربعة الاف دولار.

وكرم «مارلين» في توزيع امضاءاتها على المعجبين بها لم يؤثر على خفض اسعارها، على العكس من ذلك فانها ما زالت الاكثر شهرة والاعلى سعرا.

وكذلك فان امبراطور الروك الفيس بريسلي برغم مضي وقت طويل على رحيله فان عشاقه ما زالوا يتسابقون للفوز باي شيء من متعلقاته.

وكذلك الشان بالنسبة لتوقيعه الذي قد يصل سعره الى الفي دولار.

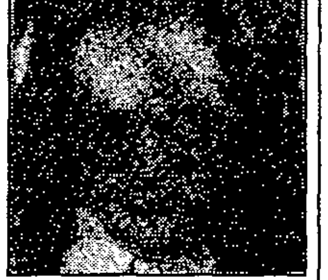
وقد تلعب بعض الاحداث دورا في رفع اسعار الامضاءات وهذا شان النجم الاسمر «سيمبسون» الذي سطع نجمه بعد اتهامه بقتل زوجته السابقة نيقولي وصديقها رون غولدمان.

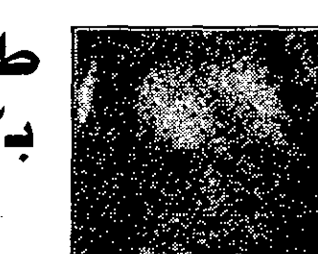
وفي حين لم يكن سعر امضاء سيمبسون يتعدى العشرين دولارا، قفز بعد هذه القضية ليصل الى خمسمائة دولار.

وبلغ سعر توقيع مايكل جاكسون على اول عقد تسجيل لاغانيه ثلاثة الاف دولار.. بينما سعر توقيع كل من المطربة ويتني هيوستون والمطرب مايكل بولتون يصل فقط الى ١٢٥ دولارا.

ويتربع سيلفستر ستالوني مع نجوم القمة حيث يبلغ سعر امضائه ١٢٥٠ دولارا.. اما ارنولد شوارزينجر فهو اقل حظا في سباق اسعار الاوتوغراف عنها في النجومية الفنية.. اذ لا يتجاوز سعر امضائه التسعين دولارا.

وبمبلغ ١٠٠ دولار فقط يمكن الحصول على امضاء فتاة الغلاف الموديل سيندي كراوفورد والممثلة ديمي مور والنجم ميج دايان وشارون ستون.. اما توقيع فرانك سيناترا فهو يقارب ٥٠٠ دولار.





«حمالة البنطلون» سبب شهرته!

كل مذيع في محطات التلفزيون الاميركية يبحث عن اسلوب خاص يميزه عن الاخرين، ولكن المذيع الاميركي الشهير «لاري كينغ» اضاف الى اسلوبه الخاص طريقة مميزة في ارتداء ملابسه.

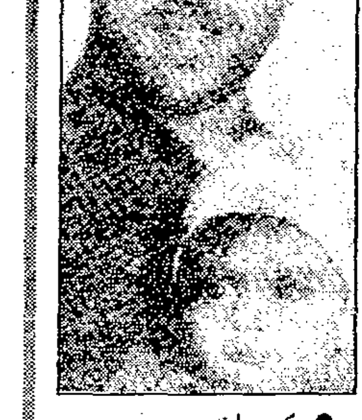
يظهر «لاري» بمجموعة من حمالات البنطلون المتنوعة التي تبدو واضحة في حواراته مع المشاهدين مثل «بيل كلينتون» و«هيلاري كلينتون» و«جورج بوش» و«مادونا» و«مايكل جوردان» الذين يستضيفهم في برنامجه المعروف «لاري كينغ» على الهواء.

طفل بـ٣ ملايين دولار

«بوريس بيكر» نجم التنس الالماني كان وما زال اكثر الرياضيين في المانيا شعبية، لذا لم يكن من الغريب ان تسعى كل وسائل الاعلام قبل عام واحد لتسجيل لحظات ولادة زوجته السمراء «بابس» لطفلهما الاول «نواه جابرييل» والذي بيعت صورته بعد ولادته بايام قليلة وهو مع والديه بمليوني دولار لاحدى المجلات الالمانية. وتم تخصيص هذا المبلغ لصالح منظمة اليونيسكو التي تعتبر «بوريس» اشهر سفرائها.

ولكي يرفع «بوريس» سعر ابنه رفض في البداية التقاط اية صور له طوال العام الماضي، ثم عاد ووافق في شهر كانون الثاني الماضي وسمح لمجلة المانية بتصوير طفله كما تريد في احدى حدائق مدينة سيدني الاسترالية. وقبض بيكر مقدما ثلاثة ملايين دولار مقابل صور «نواه». وقرر انشاء مؤسسة خيرية بالمبلغ واطلق عليها اسم ابنه.





● بيكر مع ابنه.

مدار

طرق سريعة.. للمعلومات!

يعيش قطاع السمعيات اليوم فجر تحول كبير.. اذ عما قريب يبدأ استعمال الصوت الرقمي في البث الاذاعي.. وقد أصبحت هذه التقنية الجديدة جاهزة، ويكفي انتظار انخفاض اسعار اجهزة الاستقبال لكي تفتح السوق لملايين المستهلكين المحتملين.

واصبحت الاذاعة تمتلك اليوم وسيلة الدخول الى ما يسمى بالطرقات السريعة للمعلومات بفضل نظام «داب» (ديجيتال اوديو برودكاستينغ، البث الاذاعي الرقمي)، النظام النموذجي لاذاعة المستقبل الذي يأمل انصاره التخلي عن اجهزة الترانزيستور القديمة، ومذاييع السيارات التي سوف يبطل استعمالها.

وبالفعل فان النموذج الاوروبي المستقبلي للبث الاذاعي يجمع بين اخر تكنولوجيا ضغط الصوت الرقمي وارجاعه، وهو ما يمثل انتصارا لا جدال فيه للتقنية «الرقمية» على التقنية «القياسية» التقليدية، ويبدو واعدا لانتصار نظام البث الاذاعي بتعديل التردد.

ماذا تكون؟

كيف تحكي حبا لمولود الجدي

احبك لانك..

عاقل، متجرد ومدرك لاقوالك وافكارك ومشاعرك.
- تسيطر على قلبك وفكرك بطريقة خاصة.
- صاحب ارادة قوية حتى العناد، مقاوم صلب.
- لا تخاف شيئا ولا احدا.
- لا تظهر انفعالاتك واحاسيسك وتخفيها تحت قناع من القسوة.
- طموح، منفذ، بناء.
- لا تتكل الا على نفسك.
- لا تأبه الا بالمحسوس ولا تقيم وزنا للاوهام.
- صامت وتحافظ على الاسرار.
- عامل، مقدام ونشيط.
- تحتاج لان تفهم الامور وتتعمقها وتذهب بعيدا في الافكار والعواطف.
- مثابر وتدخر ديناميكية وحيوية للوقت المناسب.
- كريم تعطي بدون حساب.
- صارم في مواقفك ومشاريعك لا تمزح.
- تكره الضعف والسفاهة.
- تلجم عواطفك ولا تظهرها.
- مخلص بصمت واستقرار.
- لا يمكن ان يستغني عنك الحبيب.
- لا تصادق الا من تميزهم بين الناس.
- تخفي احساسا مرهفا يظهر في عينيك بين وقت وآخر.
- لا تتسامح مع العواطف التي تعيش في داخلك ولا تتحملها تافهة كاذبة.
- تصبو الى الاستقرار، فالحياة بقربك كنز من الاطمئنان.
- تتفهم مشاعر الناس وتحاول ان تجد حلولا للآلام.
- تبحث عن الكمال في الحب ولا تقدم على مغامرة غير محسوبة النتائج.

الابراج بين الحب.. والزواج

برج الاسد: حب مسرحي.. وزواج مغرور!

احبك!

الاعتراف بالحب لدى الاسد بعيد تماما عن البساطة، فهو يعبر عنه بعلامات وكنايات وعبر اشعار متطايرة. يقول «احبك» بشكل مسرحي: يضع يده على قلبه، يقبل يدك يخلع قبعته احتراما. برفاه واناقة ولمعان يعبر الاسد عن حبه يعترف بحبه بشيء من الكرم وكانه يقدم نفسه لك، باحتفاء وكانه يقوم بانجاز عظيم، ويشعر مع ذلك بانه يقلب حياة الانسان الذي يحبه راسا على عقب. يضخم احاسيسه ويجمل بها خطابات طويلة ومتكلفة ومتباهية كي يظهر حبه لك.

ترافق الحركات الانيقة تعابيره فالحب ليس فقط شعورا بنظره بل هو سبب للاستعراض وفن له اسلوبه، تسيطر فيه الصور والتشابيه والصفات الحماسية لتصنف الاضطرابات والتاثيرات المحسوسة التي يعيشها الاخر- اذا قبل الاسد - وعلى كل حال من الصعب جدا الا يقبل.

«احبك» ايجابية وحاسمة تكتسي باللياقة وتبتعد عن الاضطرابات والقلق وعدم الوضوح. وزيادة في التوضيح فان الاسد قد يستعمل التعجب (آه! اني احبك» او التكرار «هل قلت لك باني احبك» او المناداة «انت هنا! احبك» «انا احبك انت»

لن يكون عاديا ابدا او ضعيفا بل يشدد على كلماته بكثير من الثقة. «انا» كلمة حازمة ولا يمكن ان تكون غير ذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار كبرياءه. «انت» موجهة لشخص نبيل يستحق القابا ضخمة اما فعل «احبك» فيحوي كل نبل العالم.

«انا احبك انت» فيها رائحة الازهار والاحتفال الرائع وقراريط الذهب، والملابس الحريرية ووعد بكل الابهة.

هل نتزوج؟

هذا السؤال لا يطرحه الاسد بارتباك او خجل. وحتى انه لن يسالك الزواج باستفهام فهو يميل الى محو علامات الاستفهام ويحول الجملة الى تاكيد «لنتزوج» وجواب ايجابي لن يهدف الا لارضاء غرور الاسد.

كلماته وحركاته مليئة بالحيوية والحب والابهة والفخامة. عندما يحب يعرف ذلك كله وعندما يتزوج يذهب الجميع الى عرسه، حبه الرائع والعجيب يغلب فيه الخيال على الحقيقة. وعندما يعشق الاسد فانه يخلط بين الحلم والحقيقة ويضفي على الحبيب صفات مشرقة وينسب اليه كفاءات تعد بجنة من الحب.

اضافة الى ذلك فهو يمجد نفسه على اعتبار انه الاجمل والاكثر سحرا وقدرة على التاثير بين الزوجين لذلك فهو يعرض على الحبيب الصعود معه الى سماء الحب ويعده بجنات لا بديل لها.

وعندما يعرض الاسد حبه ويقترح الزواج فانه يقترح برنامجا استعراضيا يغلب فيه الصوت والضوء، يعرض مغامرة غريبة، وهل نتزوج يمكنك ان تسمعها وكانها عنوان لاوبرا بصوتين او اوبريت بقلبين.



يحب الاسد بجنون ويعيش الخلق واعادة الخلق بشكل رائع. لكنه رغم ذلك يتمنى الخروج من دهشته بان يحب شريكا يتحلى بصفات حلوة ويعتبره افضل منه.

«هل نتزوج؟» سؤال تكريم لقيمة وجمال واشراقة الحبيب المختار. هل نتزوج تماما مثل احبك يقولها بصوت جهوري واحتفالي وبطريقة رائعة.

لم اعد احبك

حتى ولو كان تعيسا وحزينا حتى الموت بسبب الحب، فان الاسد لا يتخلى عن التفخيم ولا يفقد شيئا من طبعه الرائع. احزانه يعبر عنها بطريقة تراجيدية، هذه الجملة القدرية تفقد من موضوعيتها عندما يتفوه بها مولود الاسد وتكتسي بالجمال الشكلي والتاثير الدرامي.

تمثيل احتفال، استعراض وصراخ بهذه الطريقة سيقولها «اما نعم لم اعد احبك». «الحب يؤدي بنا الى العدم».

عواطف الاسد سامية انيقة وقوية وهو لا يحب ببساطة. فعندما يتوصل الى هذه الازمة العاطفية حيث لا نفع الا في قطع العلاقات، ستكون كلمات «لم اعد احبك» مثقلة بخيبة امل كبيرة مست كبرياءه الذي يرافقه كل حياته.. كلمات «لم اعد احبك» تعبر حتما عن نهاية الحب وخصوصا عن جرح في الكبرياء الذي صدم.

ردات فعله التي تنشا من جرحه ستكون بدورها جارحة حتى الموت. لن يحارب الحب الخائب ولكنه يقف ضد كبريائه المستهزأ به.

لن يتحدث عن مشاكله مع الزوج وعن دلال الشريك بل سيحكي الامه وحزنه وفقدانه لآماله، «ان هذا يحدث لي انا، هذا ما فعلوه بي انا وتبدو الانا بفخامة في اعلاناته عن قطع العلاقة وليس مستحيلا ان يحمله حماسه اليائس الى ان يقول: «لم اعد احبك، ولكن لانني فخور بنفسي وبقلبي فلن اتركك».

اخيرا، يجب دائما التذكر بان القاعدة الاولى التي يتبعها الاسد هي في محاولة البقاء جميلا وفي اعجاب الاخرين حتى في لحظات حزنه التي تكسوها الزينة والبهجة، لا تصدق انه ليس حزينا بل احزانه كبيرة بوسع البحر ولكنها ليست بلا نهاية.

اعرف شخصيتك من صورتك او توقيعك

□ لبنى عبدالهادي - عمان

يظهر من توقيعك انك دائمة التفكير محبة للهدوء راغبة في الاستقرار واستطيع ان اؤكد لك ان هذا العام سكيون عام استقرار.. عاطفي نوعا ما.. ثمة مضايقات تفرض عليك وانت غير راغبة فيها.. شخصيتك جيدة وستكون اكثر وضوحا مع نهاية العام الحالي بسبب السعادة التي ستحيط بك.

اعرف شخصيتك من صورتك او توقيعك

تستطيع عزيزي القارىء الان التعرف على خلفيات شخصيتك من خلال قراءتنا لملامحك الظاهرة من صورتك او من خلال خطوط توقيعك.

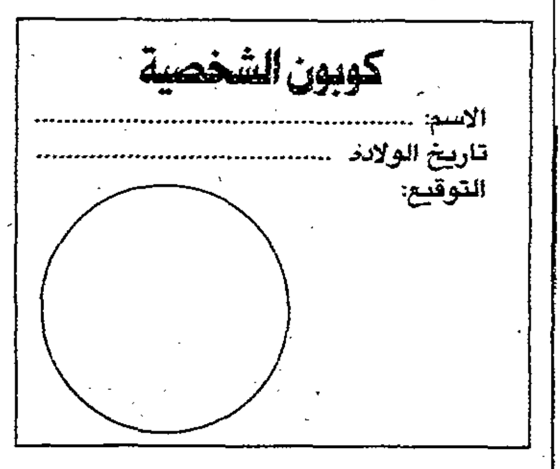
للمشاركة في هذه الزاوية ما عليك الا تعبئة الكوبون المرفق وارساله على عنوان جريدة «الاسواق».

الاردن - عمان ١١١٢٣ – ص.ب ١١١١٧. – زاوية الشخصية.

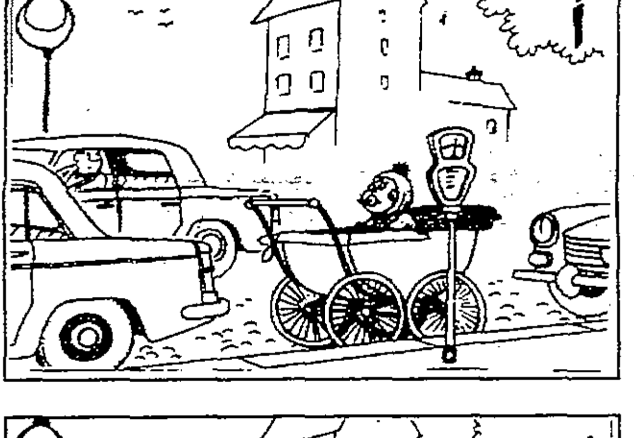
حيث ستقوم بنشر صورة المشارك او توقيعه بجانب تحليل شخصيته ونامل من الراغبين بعدم نشر صورهم ان يشيروا لنا بذلك، والذين سيكتفون بالتوقيع ان يكون توقيعهم داخل الدائرة الموجودة في الكوبون.

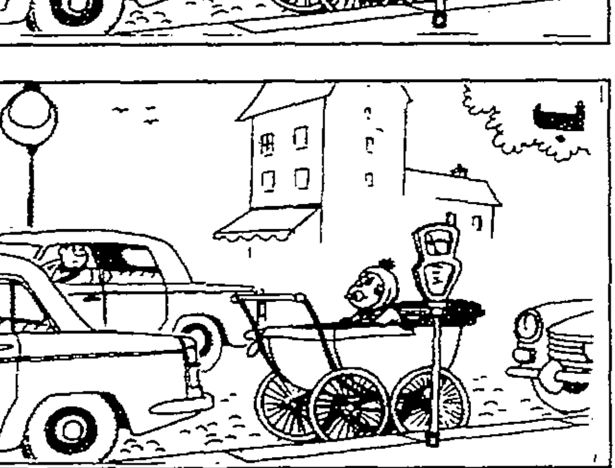
كوبون الشخصية

الاسم: ....
تاريخ الولادة ....
التوقيع:



دقة الملاحظة





رغم ان هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء فهل تستطيع العثور عليها في ربع ساعة؟

فسحة للضحك

بطّتا الرجل

الاول: لماذا تربط ساقيك بقطع من القماش كلما اردت الاستحمام؟
الثاني: كي لا تطير بطتا رجلي من شباك الحمام؟!

كلمة السر

ح	ا	ح	ح	ن	ظ	ل	م	ق	و	ق	ب	ح	ح
ح	ق	ف	ل	ح	ي	م	هـ	ف	ن	ي	س	ح	د
ا	ح	و	ي	ق	م	ة	ح	ة	ب	ا	ب	ح	ي
ئـ	د	ر	ق	ح	ا	ي	س	ص	ح	ل	ب	ح	ق
ل	م	ح	ا	ا	ح	ل	ة	ا	ا	م	و	ي	ة
ح	ح	ا	ة	ء	ل	ة	و	ح	ر	ن	ا	د	ا
ص	ي	د	ذ	م	ح	ا	ر	ا	م	ح	ي	ر	ل
ن	ب	ي	ا	ح	ك	و	ن	ا	د	ص	ب	ا	ا
ا	ن	ح	ر	ي	ر	ح	ا	س	ج	ي	ص	ب	خ
ل	ي	ح	ض	ر	م	و	ت	ر	ا	ح	ا	ا	ب
غ	ق	و	س	ر	ا	و	ف	ل	ح	ن	ح	د	ا
ر	ظ	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	ظ	ف	ا	ح	ر
ا	ا	س	ح	ا	ت	م	ا	ل	ط	ا	ئـ	ي	ي
ب	ن	ن	ة	م	ل	س	م	ن	ب	ب	ي	ب	ح

اشطب الكلمات في كل الاتجاهات ثم اجمع الاحرف العشرة الباقية لتحصل على اسم ممثل مصري:

حلب، حسد، حاتم الطائي، حافظ ابراهيم، حديقة الاخبار، حيدر اباد، حي بن يقظان، حلف وارسو، حلق الوادي، حقوق الانسان، حصن الغريب، حراسة، حيفا، حمية، حائل، حراء، حوار، حكمة، حلب، حزام، حبيب بن مسلمة، حسين فهمي، حضرموت، حبقوق، حباية، حرير، حصان، حجارة، حمص.

ماهي

■ كلمات من ٦ احرف تبدا من الحرف المشترك في المركز.

باتجاه عقرب الساعة

١- الذي يمثل بلاده في الخارج.
٢- الكافر
٣- المريض
٤- العفيف
٥- استخرج واستنتج
٦- مراكز ادارية
٧- المنتسب الى دولة عربية.
٨- اكافئه.

باتجاه عكس عقرب الساعة

١- من الدول الاوروبية
٢- المضيء.
٣- الذي يتعاطى السحر.
٤- الصديق والصاحب.
٥- انتقع.
٦- الاعبه.
٧- العلم والراية.
٨- ارد عليه.

حظك اليوم

برج الحمل
من ٣/٢٢
الى ٤/٢٠

اذا كنت من اصحاب القلوب الخالية، فلا تحاولي التفكير في امكان من يملأ قلبك في هذه المرحلة، بالنسبة الى المتزوجات، الاجواء العاطفية افضل. حاولي ان تدخري ما امكن من الراحة النفسية

برج الثور
من ٤/٢١
الى ٥/٢٠



احذري التورط في المشاكل المالية في الوقت الحاضر، واستمعي الى نصائح من هم اوفر منك خبرة في الحياة.. اذا شعرت انك لست راغبة في الاجواء الرومنطيقية، فلا تدعي شريك العمر يشعر باهمالك له.

برج الجوزاء
من ٥/٢١
الى ٦/٢٠

التاثيرات العامة ايجابية بالنسبة اليك، خصوصا في المجالات الثقافية والفنية او في مجالات التسلية، مزاجك غريب ولكنه مقبول لانه ينضح بالمرح وخفة الروح. قد تزعجك منافسة احد الاشخاص لك.

برج السرطان
من ٦/٢١
الى ٧/٢١

تجتاحك رغبة بتغيير نمط حياتك. تحلمين وتتخيلين، ولا بأس من التمادي والاسترسال، قد تعتريك هموم مالية لكن فلسفتك المفضلة في هذا المجال ما تزال على حالة: المال يروح ويجي». تستغلين مواهبك بشكل جيد.

برج الاسد
من ٧/٢٢
الى ٨/٢٢

تتلقين مساعدة قيمة من اشخاص لك في قلوبهم معزة كبيرة. حدث سعيد ينتظرك. حياتك تسير بشكل عام في الطريق السهل، شرط الا تخلطي ما بين الحلم والواقع. على الصعيد العائلي، لا تحاولي ممارسة الابتزاز العاطفي.

برج العذراء
من ٨/٢٣
الى ٩/٢٢

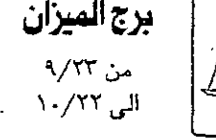
تزداد قدرتك على التعاطي مع المشاكل التي تواجهك وايجاد الحلول المناسبة لها. وستكونين قادرة على الاقناع والبرهان. لا تنسي تاثير اللطف والكلمة الحلوة على المحيطين بك. قد تواجهين ظروفا تضطرك لاتخاذ قرار مهم.

برج الميزان
من ٩/٢٣
الى ١٠/٢٢

تاثير النجوم ليس مواتيا كثيرا لمزاجك. يتملكك شعور بالضياع في اجواء عاطفية ضبابية. وقد تطول المدة على هذا الشعور. لذلك تبصري الوقائع وتسلحي بالصبر. على صعيد العمل او المهنة، ستلقين نجاحا اكيدا.

برج العقرب
من ١٠/٢٣
الى ١١/٢١





اذا كان في راسك مشروع مختمر، سارعي الى تنفيذه، فان النجاح بانتظارك حتما. على الصعيد العاطفي، لا يبدو انك تواجهين مشاكل او صعابا، لكن مطلوب منك الاحتفاظ بالاسرار وعدم الانسياق مع الثرثرة.

برج القوس
من ١١/٢٢
الى ١٢/٢١

تشعرين هذا الشهر بمحبة المحيطين بك وحاجتهم الى وجودك بقربهم. ويولد هذا الشعور في قلبك السعادة والفرح. قد تواجهين ظروفا تجعل المحبوب يفصح عن عواطفه ومكنونات صدره بعد كتمان دام مدة طويلة.

برج الجدي
من ١٢/٢٢
الى ١/٢١

الشمس تضاعف حيويتك. مبادراتك في مجال قيادة الاخرين لا تتوقف. تتصرفين بكرم زائد ونبل اكيد، وهذا يفيدك حاضرا ومستقبلا. في المجال العاطفي، لا تثقي بالاحساس الاول، اعط نفسك مجال اكتشاف النوايا.

برج الدلو
من ١/٢٢
الى ٢/١٩

تشعرين وكانك في عطلة تبحثين عن النزهة: تاكلين ما يحلو لك وربما اهملت واجباتك العائلية. لا تدعي هذه المرحلة تطول كي لا تندمي. اشغلي ايام العطلة لاكتساب العلم واستزادة المعرفة.. مصالحك الخاصة قد لا تسير كما تشتهين

برج الحوت
من ٢/٢٠
الى ٣/٢١

علاقتك بالعالم المحيط بك تتوسع اطرها. تكتشفين انك تثيرين اعجاب الاخرين لصفاتك ومزاياك الشخصية. في المجال العائلي والعاطفي. لا تتأثري بالاحداث الصغيرة العابرة. كل الامال مفتوحة امامك والنجاح في متناول يديك.

صور وحكايات

تتزوج من الرجل الذي حاول قتلها!

فتاة من نيويورك ستتزوج الشاب الذي اختاره قلبها رغم انه حاول قتلها، فالشاب طعنها باداة حادة عدة مرات وكسر ذراعيها بمطرقة.

وقد تقدم براندون همفسون - ٢٣ عاما - وكريستيل نيكول - ٢٠ عاما - بطلب للسماح لهما بالزواج. وتدعي نيكول ان همفسون هاجمها لانه لا يريدها الابتعاد عنه، اما همفسون فانه معتقل منذ هاجمها في تشرين الأول من العام الماضي.

وليس واضحا ما اذا كانت نيكول ستشهد ضد خطيبها امام المحكمة ولكن النيابة اعلنت بان رغبتهما بالزواج لن تؤثر على اجراءات المحكمة.

فرحة الفوز



نجحت العملية ومات المريض!

وصل «كارلوس فابيلو» ٤٠ عاما الى مستشفى سانت توماس في لندن لاجراء عملية جراحية معقدة، وقد اجريت العملية بنجاح وتم نقل فابيلو الى غرفة الانعاش، الا انه ولاسباب غير واضحة وصل الى سلم الحرائق في طابق الانعاش والمخصص للاخلاء السريع في حالة اندلاع الحرائق.

وكان هذا هو اخر مكان يشاهد فيه الرجل، ولم تسفر جهود البحث عنه عن اية نتيجة، بعد ذلك بايام اعلن ناطق بلسان الشرطة بانه تم العثور على جثة فابيلو.. اين؟ في انبوب التسخين لغرفة الالات بالمستشفى.

وقال الناطق بان اسباب الموت ليست واضحة ومع ذلك فقد نجحت العملية ومات المريض!

اثرياء روسيا ينسون الحب!

يشعر الدكتور «الكسندر غريشين» العامل في المركز الطبي الكبير في موسكو بالقلق ويقول بأن معظم الأثرياء الجدد في روسيا هم شبان تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ - ٤٠ عاما يعملون ليل نهار لجمع المزيد من الأموال وهم يعانون من الضعف الجنسي.

واستنادا الى نتائج فحوص طبية كثيرة للاثرياء الجدد توصل الدكتور الى استنتاج بان هؤلاء لم يعودوا مرغوبين من قبل نسائهم وترى النساء بانهم فقدوا اهتمامهم بالحياة الزوجية ولا يفكرون الا بجمع الأموال!

المولود.. الرابع!

على الرغم من أن فرحة العاملين في حديقة الحيوان في فيلادلفيا كانت كبيرة بعد ان وضعت الشمبانزي «سنكرس» مولودها الذي نشاهده في الصورة الا ان «سنكرس» التي يبدو عليها الارتياح لم تطر من الفرحة لان هذا هو مولودها الرابع!



مسافر مع الايام

ضيف رحلتنا اليوم هو التاريخ العنيد.. فقد اخطرنا التاريخ الكبير باسلوبه الحاسم الجاد، انه اليوم في اجازة، وانه لن يقابلنا .. وانه علينا ان نقنع بتلميذه النشيط.. التاريخ الصغير.

بقلم: درويش الجميل

الحلقة ١

الغانية والساذج

واطعنا.. وهل نملك الا ان نطيع منطق التاريخ؟

وجاءنا التاريخ الصغير واخذ بيدنا يقودنا الى ...

ما هذا يا سيدنا التاريخ الصغير؟ لقد أملنا ان تمتعنا اليوم بوجبة خفيفة لطيفة مرحة.. فما بالك تأخذنا الى ... الى قاعة محكمة!

محكمة اولد بيلي اللندنية الشهيرة التي قل ان يخلو عمل روائي انجليزي من اسمها..

ونتسلل الى القاعة التاريخية في هدوء، محاذرين ان تصدر اقدامنا اقل الاصوات خفوتا، خوفا من نظرات القاضي الصارمة..

ويهمس حاجب الجلسة لنا مشفقا!

– الم تجد غير هذا المكان البعيد عن شخصيات المحاكمة المهمة لتجلس فيه؟ من مكانك هذا لن ترى شيئا ولا احدا. وربما لن تسمع ايضا. تعال اجلسك في اقرب مكان للاحداث .. للقاضي .. وللمحامي، ولممثل الاتهام، وللشهود.. ولادلة الاتهام ايضا.. وللمتهمين بالطبع..

واطعنا الحارس المجامل، فقادنا الى مكان رآه انسب لما جئنا له.. ثم قال مثرثرا:

– اترى هؤلاء الثلاثة الجالسين في مقاعد الشهود؟ اولهم هو هذا الشاب المسكين (اندرو هومز) كما ترى. لا يزيد عن العشرين، انيق اناقة مفرطة فهو ثري جدا..

او لنقل ان اباه هو الثري الكبير جورج هومز صاحب مصانع المطاط .. هذه النظارة الزرقاء على عينيه تحجب اشعة الشمس المتسربة الى القاعة عن.. عن ماذا؟ المسكين فقد نور البصر.. تقريبا.. ليت الامر اقتصر على تشويه وجهه ولم يفقد البصر.. ولكن هذه ارادة الله على اي حال.. والحقيقة يا سيدي ان الفتى المسكين ذهب ضحية نزواته السانجة.

سألناه هامسين:

– مسكين! ومن هذا المجرم الذي شوه وجهه وآذاه في نور عينيه؟

النيابة عندما يأتي دور المرافعات..

قال الحاجب:

هذه هي القضية التي ستشهد تطوراتها اليوم فلا تتعجل.. ومع هذا فلا بأس في ان تلقي نظرة الى قفص الاتهام.. اترى هذا الرجل ذا الشارب الكث؟ يا له من ساذج.. لا ادري هل ذهب ضحية سذاجته.. ام فريسة هذه المرأة الشيطانة؟ الا تراه زائغ العينين، يتلفت في القفص يمينا ويسارا كانه لا يدري مما يدور حوله شيئا..

– كانه ابله!

– انه ليس ابله.. ساذج اجل.. بل ربما اكثر اهل لندن سذاجة.. اسمه شارلز جودري.. من حثالة الناس.. تماما مثل زميلته.. وهل تراها؟ انها التي تجلس معه في القفص.. انها هي الاخرى تحاول ان تخفي وجهها.. او على الاصح تحاول ان تخفي خدها الايمن..

– لماذا؟

– لا تتعجل. ستعرف كل شيء بعد لحظات. انها على اي حال ليست جميلة.. لم تكن جميلة في اي فترة من فترات حياتها، فلماذا تكون جميلة الان وهي في الاربعين؟؟؟ قالوا في التحقيق انها كانت شديدة الجاذبية في شبابها الاول.. اي حين كانت في الخامسة عشرة او في السادسة عشرة. لعل الشباب هو الذي يعطيها هذه الجاذبية.. اما الان فهي لا تفضل اية غانية رخيصة، من غواني شارع «أبوت» .. هل تعرف شارع ابوت؟

– واضح من حديثك انه شارع الملاهي في لندن..

– شارع الغواني او الملاهي.. كما تحب.. انه شارع صناعة النساء فيه هي المتعة اولا، وبعدها الفن.. وهكذا كانت صناعة المتهمة.. اسمها بالمناسبة فيوليت دي لاكور.

– هذا اسم فرنسي.

– هي فرنسية .. هاجرت من فرنسا الى هنا مع امها منذ خمسة وثلاثين عاما.. كانت في الخامسة وقتها. لا يبهرك لقبها «دي لاكور» فتظن انها تنتسب الى اسرة نبيلة.. اغلب الظن انها اخترعت اللقب اختراعا .. او لعله «لاكور» فقط دون اداة النسب.. والان انظر الى المنضدة التي وضعت عليها ادلة الاتهام.. اشياء عجيبة حقا. ثياب ممزقة مهترئة محترقة في اجزاء كثيرة منها.. و «سلطانية» من الخزف.. وقبضة حديدية كالتي يستخدمها (فتوات) الملاهي في اميركا وفرنسا.

ورمقنا القاضي من منصته بعين حمراء ثم دق المنصة بمطرقته التقليدية مرات وقال للحاجب في حدة:

– أيها الحاجب. كف عن الثرثرة مع الحاضرين في القاعة.. عد الى مكانك عند الباب.

في خضوع خائف قال:

– أجل يا صاحب السعادة اجل. أرأيت الى ما جاءني من تحت راسك؟

ورمقني بنظرة غاضبة كاني انا السبب فيما ناله من تقريع. وابتعد عني وهو يتمتم:

– مالي انا ولهؤلاء النظارة الذين يريدون ان اوضح لهم كل شيء عن القضايا.

وعادت مطرقة القاضي الى ضجيجها تعلو على ضجيج الحاضرين وقال محذرا:

– سكوت من فضلكم. وليكن واضحا من الان انني سامر باخلاء القاعة من الحاضرين اذا صدرت عنهم اصوات لا تناسب وقار المحكمة، او تعليقات غير كريمة تمس المتهمين او الشهود او السادة المحامين.. ليتفضل السيد النائب العام بشرح صحيفة الاتهام..

ووقف ممثل النيابة:

– سيدي القاضي.. حضرات المحلفين.. لو تكرمتم بالنظر الى المتهمة فيوليت لاكور، لرايتم على شفتيها الباهتتين شبح ابتسامة خبيثة.. فهي تظن كما قال لها محاميها ان ذكر اسمها بعد اسم شريكها شارلز جودري في قائمة الاتهام سيكفل لها عقوبة اخف.. ومن يدري! لعل محاميها ادخل في راسها ايضا انها قد تفلت من العقاب كلية.. وانني..

قاطعه محامي المتهمة:

– سيد القاضي.. انني احتج على ما يقول السيد النائب العام. لم يحدث ان تحدثت مع موكلتي في شيء كهذا الذي يذكره النائب... غير انه من الواضح ان..

هذه المرة قاطعه القاضي:

– سيدي المحامي.. ستعطيك المحكمة كل فرصة الرد على ما تقوله النيابة عندما ياتي دور المرافعات.

– أشكرك يا سيد القاضي..

وعاد ممثل النيابة الى كلمته:

– حسنا.. اذا كان هذا ما يدور في راس المتهمة «فيوليت لاكور» فانني اقول لها: (انت واهمة ايتها المجرمة).. فسنوضح بعد قليل ان فعلتك الشيطانية تضعك مع شريكك الاثيم، على قدم المساواة في ميدان الاجرام الخسيس).. انها يا سيدي القاضي ويا حضرات المحلفين ليست محرضة فقط.. بل شريكة في كل خطوات الجريمة مما يجعلنا نعتبرها فاعلا اصليا وليس مجرد شريك، رغم انكارها للتهمة ورغم تناقض شهادة شارلز جودري..

والان من هي هذه المجرمة الجالسة في قفص الاتهام بابتسامتها الخبيثة؟ كانت في الخامسة من عمرها حين جاءت بها امها الى لندن. عملت الام حارسة لاحدى البنايات التجارية في شارع بوث.. تربت فيوليت الصغيرة على درجات سلم العمارة، تقتات بما يجود به سكان البناية عليها وعلى امها من شارع بوث.. وكان لها حتى قبل ان تكتمل انوثتها، اكثر من صديق من صبيان الشارع وحواريه.. لم يكن لها اب يردعها، وسنثبت ان امها الفرنسية المهاجرة فرت من ريف فرنسا بعد ان وجهت اليها تهمة قتل زوجها والد المتهمة وان..

قاطعه المحامي:

– اني لتحدى النيابة ان تثبت هذه التهمة التي لا اساس لها، والتي لا تؤثر في سير القضية المنظورة امام حضراتكم..

قال القاضي:

– هل لدى النيابة ما يثبت اتهام الام بقتل زوجها والد المتهمة؟

قال ممثل النيابة:

– النيابة يا سيدي القاضي بصدد اعداد الدليل على ما نقول..

قال القاضي للمحلفين:

– اذن فاني اوجه نظر المحلفين الى اسقاط ما جاء في كلام النيابة حتى تقدم لنا الدليل على الادعاء..

وعاد ممثل النيابة الى شرح قضيته:

– قلنا ان هذه المرأة الخبيثة دخلت ميدان الهوى الفاسق حتى قبل ان تكتمل انوثتها، وكان لها اكثر من صديق من صبيان الشارع.. لم يكن بينهم على اي حال هذا المجرم شارلز جودري.. صحيح انه كان الف طفولتها، ورفيق لعبها في الحواري، وزميلها في نشل من يدخل شارع بوث لعمل او لغير عمل.. ولكنها لم تفكر لحظة في ان تنزله من نفسها منزلة سواه في من رفقاء اللعب .. ذلك لانها كانت ترى فيه «ولدا» ساذجا تافها، حقيرا فقيرا..

من قفص الاتهام سمع الحاضرون صوت المتهم الساذج:

– كلا.. كلا.. احتج.. كل ما في الامر انني كنت اصغر منها بسبع سنوات.

وضجت القاعة بالضحك، فاعادت مطرقة القاضي الوقار الى الجلسة.

وعاد النائب يقول:

– صدق المتهم.. كان اصغر من المتهمة بسبع سنوات.. كانت هي في الرابعة عشرة وكان هو في السابعة. يا له من مجتمع يزري بمجتمع شارلز ديكنز.

قال القاضي:

– لنلتزم يا سيدي النائب باحداث القضية..

– اجل يا سيدي القاضي.. انت على حق في هذا..

وعاد الحاجب يهمس في اذني ولا ادري كيف خالف اوامر القاضي وجاء الى مكاني:

– هل تنكرني ايها السيد؟ انا حاجب المحكمة.. لم استطع ان اسمع ما قالت النيابة دون ان اعلق.. القاضي من حزب المحافظين... والنائب العام من حزب الاحرار.. حزب المعارضة المطالب باصلاحات جذرية في التركيبة الاجتماعية الحالية للشعب البريطاني.

ولمحه القاضي فعنفه:

– ليبعد الحاجب الى مكانه من الباب ولا يقترب بعد الان من السادة الحاضرين في القاعة.

– اسف يا صاحب السعادة... اسف..

ثم عاد يتهمني بما لم افعل...

ولم لا ونحن في محكمة اولد بيلي؟

– ارايت من نالني بسبب رغبتي في ان اوضح لك الامر؟

مالي انا وللنظارة الذين يريدون ان اوضح لهم كل شيء عن القضايا..

وقال ممثل النيابة:

– لم تفكر المتهمة لحظة واحدة في ان تنزل شارلز جودري من نفسها منزلة سواه من رفقاء اللعب، لانهما كما قلنا كانت تتطلع الى الاعلى والانكى.. والاثرى.. بالله لا تظنوا ان المتهم شارلز جودري ابله، او ضعيف العقل، او مختل التفكير .. كلا – فقد فعل فعلته عن عمد وتدبر.. ولكنه فقط لم يدخل قلب هذه المجرمة، وسنوضح الظروف التي دفعت به الى طريقها لسوء حظه، بعد ان فرق بينهما الزمان سنوات وسنوات.. اطلب سماع شهادة السيد هنري دولان، صاحب البناية رقم ١٥ شارع بوث.

واقترب الشاهد من الحاجز الخشبي المخصص لوقوف الشهود لسماع شهاداتهم وساله القاضي:

– اسمك وسنك ومهنتك وعنوانك؟

قال:

– هنري دولان ٣٥ سنة صاحب مصنع دولان للادوات الصحية.. واقيم بفيلا دولان في الحي الشرقي من لندن.

– ما هي ظروف علاقتك بالمتهمة فيوليت لاكور؟

– انني يا سيدي القاضي، اصغرها بخمس سنوات.. وكان ابي صاحب البناية التي كانت ام فيوليت تحرس بابها.. كانت فيوليت هي دائما في العاب رفقاء الحي «القطة العرجاء التي»...

وقال ممثل النيابة:

– ارجو من الشاهد ان يوضح للمحكمة ماذا يقصد بتعبير «القطة العرجاء».

قال الشاهد هنري دولان:

– سيدي.. لا احد في لندن لا يعرف لعبة «القطة العرجاء»..

– هذا لا يمنع من ان توضح لنا ما تعني بهذا التعبير.

– القطة العرجاء هي احدى الالعاب التي يمارسها اطفال الحارات والشوارع.. يختارون زميلة لهم ويخفونها في مكان ثم يدور البحث عنها.. انت تعرف يا سيدي النائب ما يحدث للقطة العرجاء حين تختلي باحد زملائها الباحثين عنها في الاماكن المهجورة من مساكن الحي.

وضحك الحاضرون ودوت صرخات مطرقة القاضي وقال النائب:

– اتضح لنا الان يا حضرات المحلفين ان المتهمة منذ طفولتها وهي على استعداد لارتكاب كل موبقة، بما في ذلك الخلوة مع اطفال الحي في الاماكن المهجورة من مساكن الحي.

قال القاضي:

– استمر يا سيد دولان في شهادتك.

– لا انكر انني احببت فيوليت في صمت.. وكانت هي لا تابه بي لصغر سني.. ثم حين علمت بمرض ابي وبانني سارث كل ثروته، ابدت اهتماما شديدا بي.. وكثيرا ما كانت تستوقفني وانا صاعد الى شقتنا في شارع بوث.. حاولت اكثر من مرة معانقتي.. وكنت ارتعد لمجرد اقترابها مني.. كنت اشعر عندها بسعادة غامرة.. ولكنها سعادة خائفة مرتعدة .. كنت اخافها.. واراها كامي.. رغم رغبتي الشديدة في الاقتراب منها كما يفعل زملائي الكبار.. ثم صرت صاحبها المختار.. وكنت اهرب من المدرسة لاقابلها على شاطئ التايمز.. وادركت امي اهتمامي بفيوليت.. وابلغها مدير المدرسة بمرات هروبي، وعزمه على فصلي من المدرسة اذا تكرر هذا الهروب، فطردت فيوليت وامها من البناية كلها .. ولكن واحدة من جيراننا، عطفت عليها والحقت الام بخدمتها وقالت لها:

– اعلم يا مسز لاكور ان ابنتك فيوليت تتصرف بما لا يليق.. ولعلها تفعل هذا بسبب ما تحكيه انت لها عن الحياة الحرة في الريف الفرنسي.. ولكننا هنا يا مسز لاكور لا نقر هذا اللون من الحياة.. اما ان تدخل الفتاة الشاردة الدير واما ان تتزوج.

قالت لها الام:

– سيدتي .. لن تقبل فيوليت ان لم تدخل الدير ابدا.. ولو ارغمتها على ذلك لما تورعت عن غواية اي رجل يقترب من الدير في عمل ما.. وقد تفر في اول فرصة تتاح لها..

لم اذن الا ان تتزوج.

– ومن يرضى يا مسز سدويك ان يتزوج فتاة في الرابعة عشرة فقيرة وجاهلة ولا حظ لها من الجمال؟

– انا اعرف لها العريس المناسب..

– ومن ذاك؟

– هربرت صبي البقال..

– هربرت افقر منها.. واصغر ايضا..

– بل اكبر منها بعام رغم صغر حجمه.. ساهبها قدرا مناسبا من المال يمكنهما من الاتجار بالبقالة في دكان خاص بهما..

سال القاضي الشاهد هنري دولان:

– وهل استمرت علاقتك بها بعد زواجها من هربرت صبي البقال؟

قال هنري:

– كلا يا سيدي.. فقد فرت من زوجها بما حصلت عليه من مهر واختفت تماما من الحي ولم أرها الا بعد عشر سنوات..

– واين رايتها؟

– في احد الملاهي المشبوهة في شارع أبوت.. لا انكر ان حبها القديم عاودني بكل عنفوانه.. لم تكن فيوليت جميلة ولا جذابة.. ولكني كنت قليل الخبرة بالنساء.. وكانت فيوليت هي اول امرأة حقيقية تدخل حياتي بذكريات الماضي...

وضحك الحاضرون.. سكت الشاهد لحظة ثم عاد يقول بصوت يسربله الخجل:

– احببتها بكل ما في شبابي من عنف عاطفي.. واقولها وانا في اشد حالات الخجل والندم معا.. فقد سلبتني الشريرة اموالا كثيرة.. ثم تدخلت امي لانقاذي من براثنها مرة اخرى، قبل ان اسقط في الهوة التي حاولت ان تجرني اليها.

ساله النائب:

– ما هذه الهوة التي ارادت ان تجرك اليها يا سيد هنري؟؟

– المخدرات يا سيدي.. كانت لفيوليت طريقتها في سلب عشاقها ارائتهم.. ومن المؤسف والمخجل ايضا انني كنت اعرف لها اكثر من عشيق في الفترة التي شغفت بها حبا.. كانت تغريهم بالمخدرات، حتى اذا ادمنوها لم يخالفوا رغباتها.. ما ان ادركت حقيقة عواطفها الكاذبة نحوي حتى هجرتها واسرعت بالزواج.

– الم ترها بعد ذلك يا سيدي هنري؟

– لم اسع اليها بعد ان تزوجت.. اما هي فقد طاردتني مطاردة دائبة.. هددتني بكشف علاقتي القديمة بها لزوجتي. خضعت لتهديدها في اول الامر خاصة حين اعدت بعض الشهود لاقناع زوجتي انني كنت من مدمني الافيون.. اعتصرتني عصرا، واضطررت، خاصة بعد وفاة امي، الى ان اشتري لها المقهى الذي احالته وكرا قذرا من اوكارها، والبيت الذي ارتكبت فيه جريمتها مع... مع شارلز جودري.. مسكين جودري.. لقد كان هو الاخر من زملاء اللعب ايام الطفولة الغريرة..

ساله النائب:

– ومتى تخلصت من ابتزازها لك؟

– لم ار لي خلاصا من براثنها سوى الاعتراف لزوجتي بكل شيء.. عندها فقط ادركت ان سلاحها قد فقد خطورته فكفت عن مطاردتي.. وبحثت لها عن عشيق ثري اخر..

وقال القاضي:

– اشكرك يا سيد دولان.. تستطيع ان تعود الى مقعدك.

ووقف ممثل النيابة:

– سيدي القاضي.. العشيق الثري الاخر الذي ذكره الشاهد هنري دولان، هو المجني عليه السيد «اندرو هومز».. وسأوضح في المرافعة ان المتهمة كانت تنتقي دائما عشاقها من الشبان الاثرياء المدللين المتصفين بالسذاجة، وتصديق حديثها العاطفي الرخيص.. كل ضحاياها شبان على قدر كبير من السذاجة وانعدام التجربة النسائية من اي لون كانت..

قال القاضي:

– لندع هذا للمرافعة يا سيدي النائب.. هل تريد استجواب شهود اخرين؟

– اريد استجواب المتهم الاول شارلز جودري.

– يؤجل اذن نظر القضية الى الغد لسماع استجواب النيابة للمتهم الاول شارلز جودري.

ولنا غدا لقاء اخر في قاعة محكمة أولد بيلي.

□ يتبع

فحص شامل للايدز في السجون البريطانية

قررت السلطات البريطانية اجراء فحوص في السجون البريطانية لمعرفة مدى انتشار الايدز بين السجناء.

ويقوم خبراء حاليا باعداد خطة لفحص الاف المتطوعين خلال الأسابيع القائمة بهدف التعرف على فرص الاصابة بهذا المرض في السجون.

ويذكر ان حوالي ٤٩ الف سجين يحتجزون في السجون البريطانية وتم احصاء ٣٥ اصابة بالايدز، ويعتقد ان السبب الرئيسي لانتشار المرض في السجون يكمن في استخدام حقن المخدرات!

بعد صمتهم الطويل

الوان تستضيف اشهر من كانت مهنتهم الكلام

احمد سعيد

القاهرة ـ محمد مصطفى

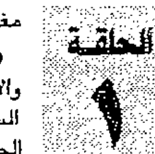
احمد سعيد.. كلنا نعرفه.. انه الصوت الذي هز اعماق الجماهير العربية من المحيط الى الخليج على مدى سنوات مرحلة التخلص من الاستعمار.. حرك فيها مبادئ الثورة وغرس بداخلها شـ.ـارات القومية العربية التي نادى بها جمال عبد الناصر.. انه اشهر مذيعي صوت العرب على الاطلاق.. وهو صاحب التعليقات النارية والبرامج الاذاعية التي كان مستمعو الوطن العربي يحرصون على سماعها ومتابعتها واشهرها برنامج «اكاذيب تكشفها حقائق».

هذا الصوت الذي لم تكن تخطئه اذا لدرجة ان هناك نكتة شهيرة ترددت في مصر تقول ان فلاحا ذهب ليشتري راديو ترانزستور وعندما فتحه ولم يسمع صوت احمد سعيد اعاد الراديو للبائع.. الى هذه الدرجة كانت شهرة احمد سعيد.

وهو في قمة هذا التألق وقعت مأساة هزيمة ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وحملة البعض جانبا من مسؤولية هذه الهزيمة. عايش احمد سعيد عن قرب كل احداث مرحلته بل وشارك في صنع بعضها.. وواجه العديد من المواقف الصعبة. وانا في طريقي الى منزله بالزمالك حاولت ان اتخيل كيف اصبح احمد سعيد الان بعد كل ما واجهه وما تعرض له.

ادهشني ان وجدت ثائر صوت العرب الاول لا يزال عالي النبرة وقوي الكلمات.. واتسم حديثه الطويل معي بالحيوية ودافع عن وجهات نظره بمنتهى الحماس.

رأيت عبد الناصر لاول مرة في سيناء ونمت معه في عنبر واحد في العريش



الحلقة ١

مغامرات اذاعية

● الحروب والاحداث السياسية الجسيمة.. تعتبر ملعبا للاعلاميين.. وللمناورات والمغامرات.. ماذا في ذاكرة الاستاذ احمد سعيد من ذكريات على الجبهة .. ومع مثل هذه الاحداث؟

- اذكر اننا قمنا في عام ١٩٥١ بمغامرة للتسجيل من ارض المعركة.. وتم التسجيل بنجاح .. وعندما فكرنا في العودة.. كنا نحاول ان نفعل اي شيء حتى نسلك طريق الامان.. كان معنا رجل اسمه محمود.. جريء.. او كما يقال «قلبه ميت» كلما نقول «ها» يقول لا.. انتظروا.. «انتم مش مبسوطين؟».. فنقول نعم.. فيقول «خلاص خليكوا» .. الى ان بدأ يشعر هو اننا شبه محاصرين من الامام والخلف فاعطانا الامر بالعودة.. فبدأنا نجمع انفسنا ونجري ونترك وراءنا السلك.. فوجدناه في اليوم التالي وساروا وراءه.. ونسفوا المكان.. ولما رجعنا الى السويس فكرنا في كيفية ارسال هذا الشريط الى الاذاعة واخذنا ندير هذا الموضوع في رؤوسنا.. واذا بنا نفاجأ بقائد حرس الحدود في السويس الذي اصبح محافظا لها بعد ذلك.. وكان اسمه البوريني وسبق ان تعرفنا عليه قبل ذلك وكان يعرف اننا اشتركنا في عملية.. وسمع الشريط ليخبرنا بانواع الطلقات وبالفعل تعرف على انواع الطلقات مما افادنا كثيرا.. وبدأنا نتناقش في كيفية ارساله فعرضنا عليه فكرتنا.. فقال لا.. انا عندي ولد يعمل مع الانجليز «والفوت» له احيانا مخبرات .. فسلموه الشريط ولا تخافوا، فسوف يقوم بالمهمة على اكمل وجه.

وبالفعل اخذ الشريط ودخل الاذاعة وكانت محاصرة من الاخوان المسلمين في ذلك الوقت بالمتراليوزات متهمين الحكومة بانها اوقفت الكفاح.. وكانت كل رسائل الاعلام مجرد كلام فارغ عن التموين في بور سعيد.. وتوقف الرجل في الاستعلامات واخبرهم بانه يريد مقابلة المدير.. فصعد وقابله الاستاذ حسني نجيب مدير الاذاعة في ذلك الوقت وحضنه واعطاه ٥٠ جنيها مكافأة له.. وجرى بالشريط الى المونتاج.. وامر كريم ثابت نفسه باذاعته.. وظلوا يعلنون عن اذاعته من الساعة ١٠,١٥ الى الساعة ١٠,٤٠. كانت هذه الواقعة في عام ٥١.. بعد ذلك دخل الانجليز معركة كفر احمد عبده - والجدير بالذكر انهم بدأوا يعرفوننا لدرجة حوصرنا داخل هذه المنطقة حتى تم عمل بطاقات جديدة لنا، حتى نتمكن من الخروج من السويس خاصة واننا كنا قد سجلنا معركة كفر احمد عبده وانيعت كاملة.. وعندما تاكدنا اننا انكشفنا كان لا بد من تغيير الطقم فكفرنا في سعد التايه وجلال معوض لاستكمال المهمة. وتوالت الحوادث بعد ذلك ووقع حريق القاهرة وفوجئت بكريم ثابت يستدعيني وقال لي انت اسمك موجود ضمن المهيجين.. ولانك خدمت باخلاص فانا افكر في ارسالك الى الخرطوم في مكتب الاذاعة هناك.. فرفضت.. فطلب مني ان ابقى في البيت.

وفي شهر ايار ٥٢ كان الاستاذ صالح جودت - الله يرحمه - مراقب البرامج الثقافية.. استدعاني وكان عنده البكباشي كمال عبد الحميد وكان رئيس الشؤون العامة ويريد ان يقدم برنامجا للجيش فقلت له ولكني اتبع ادارة العلاقات الخارجية كما انني اجلس في البيت هذه الايام، فقال لي لقد اعفي عنك وانت مطلوب بالاسم.. فوافقت وقالوا لنا قبل ان تبدأوا - البرنامج اذهبوا لتسجلوا للقوات المصرية الموجودة في سيناء.. ولاول مرة في حياتي ارى عبدالناصر ولم اكن اعرف قيمته ولا اعلم عنه اي شيء.. ونمت معه في عنبر واحد في العريش وكان معنا صلاح سالم وجمال سالم وانور السادات الذي كنت اعرفه عندما كنت اعمل وانا طالب في دار الهلال.. بدأنا البرنامج واذعنا اربع حلقات.



● عبد الناصر

● الم ترصد ان عبد الناصر كان شخصية مميزة في ذلك الوقت؟

- لا .. انني عرفته في العريش في المعسكر وكان زائرا ضمن الجولات التي يقوم بها ، من هنا بدأت علاقة مباشرة بيني وبين اعضاء الثورة كرجل معروف لهم من قبل حيث سبق ان تعاونت مع كمال رفعت ومع وجيه اباظة في عام ١٩٥١ ايام الفدائيين.. ومن هنا اطمأنوا لي.

٣ ساعات مع عبد الناصر

● قامت ثورة يوليو (تموز).. فكيف سارت بك الامور بعد يوليو ١٩٥٢؟

- وضع طبيعي انه عندما قامت ثورة يوليو اننا انتمينا اليها - مثل كل الناس في ذلك الوقت.

● كان من الطبيعي ان ترتبط بالثورة مثل كل الشعب خاصة وانه سبق وان تعرفت على عدد من اعضائها وعملت معهم في ميدان القتال.. فماذا عن اول مرة تلتقي فيها بالرئيس جمال عبد الناصر؟

- كانت اول مرة في كانون الاول ١٩٥٢ وظروف هذا اللقاء انني كنت مكلفا بعمل نوع من التاريخ الاذاعي للثورة يوما بيوم وكنت مكلفا بكتابته وكان الاصلاح الزراعي من اهم الانجازات وكنا نحاول ان نعبر بمختلف الطرق عن هذه الانجازات.. وفي اواخر عام ١٩٥٢ كانت هناك حصيلة للثورة من القرارات والتوجيهات الثورية. ولكن كانت هناك رغبة منا في ان نعرف الناس بصورة اوضح بعض التوجهات فيما يتصل بالاصلاح الزراعي لانه كان مجال جدل كبير جدا في هذه الفترة باعتباره تحول اقتصادي واجتماعي رهيب. فطلبت ان نجلس مع المسؤولين في مجلس قيادة الثورة ونتحدث عن روح هذا القرار.. هل هو مجرد الاخذ من الغني واعطاء الفقير وما ابعاده واهدافه وكيف اواجه التفتت في الملكية الزراعية؟ فلم تكن قد اتضحت فكرة التعاونيات والصورة لم تكن واضحة.. فقد كان القرار سياسيا اكثر منه اي شيء اخر فكان لا بد ان تعمل مثل هذا الاستكشاف. وايامها كان شقيق زوجة اخي هو المستشار القانوني لمجلس قيادة الثورة وهو المرحوم محمد فهمي السيد.. وفي نفس الوقت كان متزوجا من بنت اخت تحية هانم زوجة عبد الناصر.. فطلبت منه ان نستوضح الامور.. فحصل لي على موعد من جمال عبد الناصر الذي كان يشغل في ذلك الوقت موقع مدير مكتب محمد نجيب وقابلته في مبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة وجلسنا ٣ ساعات تحدثت خلالها حوالي ساعة ونصف .. فجمال عبد الناصر يجيد الاصغاء.. وكانت حصيلة اللقاء ان هذا القرار لا بد ان تعقبه قرارات اخرى .. فقد طرحت عليه ان هذا القرار لا بد ان تدعمه حاجات فقال مثل ماذا؟ قلت مثل الصناعة والعدالة.. فالمسالة ليست ارضا فقط وهناك اشياء اخرى تؤثر على الزراعة.. فكان رده الابتسام والتساؤل ولكنه لم يفصح عن شيء .. وشعرت من هذا اللقاء بان عبد الناصر هو صاحب الثقل الرئيسي في مجلس قيادة الثورة، والموقف الثاني الذي اشعرني بقوة هذا الرجل هو الخطاب الذي وصل الى الاذاعة وحمله احد ضباط المخابرات الذي اصبح له وضعه بعد ذلك وهو فتحي الديب.. وكان الخطاب يطالب بانشاء برنامج موجه الى الغرب يشرح مبادئ الثورة وتوجهاتها العربية.. كان هذا الخطاب موقعا من جمال عبد الناصر.. فطلبت اللقاء به مرة ثانية واثناء المقابلة قال لي اذهب الى محمد نجيب وسجل معاه.. من هنا بدأت مسيرة صوت العرب.

● احمد سعيد

مدير بالصدفة

● هل عملت مديرا لصوت العرب منذ انشائه ام سبقك احد في هذا الموقع؟

- كنت ايامها اعمل في ركن الجيش وعندما جاء الخطاب الخاص بانشاء صوت العرب في الساعة ٤ كنت موجودا بالصدفة في الاذاعة وكان صالح جودت لا يأتي الا في الساعة ٧ فاستلمت الخطاب من فتحي الديب وذهبت لمدير الاذاعة وكان لواء من رجال الثورة اسمه محمد كامل وسلمته الخطاب فقال ماذا افعل به فقلت له سلمني الخطاب.. واستلمته بالصدفة.. وبدأ صوت العرب كبرنامج مدته ٢٨ دقيقة.

● بدأت صوت العرب كبرنامج مدته ٢٨ دقيقة.. هل تذكر اول ٢٨ دقيقة في تاريخ صوت العرب؟

- كانت عبارة عن الفقرات التالية.. كلمة من الاذاعة وكلمة الرئيس محمد نجيب.. وكلمة عبدالخالق حسونة امين جامعة الدول العربية، وبرنامج قدمه محمد عبد الوهاب عن الفن وخدمة القضايا العربية.. وانا للعلم لا اعتبر ان يوم ٤ حزيران يوم ميلاد صوت العرب فالميلاد الحقيقي كان يوم ٨، ٩ اب في سنة ٥٣.. لسبب بسيط اننا بدأنا نتحسس طريقنا.. فقد بدأنا دون استعداد كامل.. فالخطاب جاءنا يوم ١٧ ايار .. وطلبنا مهلة ٤ شهور فوافقوا مبدئيا وفوجئنا بطلب البداية الفورية.. فاعدنا وجمعنا المعلومات عن طبيعة الشعوب العربية لانني لكي اقنع الانسان العربي بشيء لا بد ان اكون قد عرفته.. نعم نحن شعب واحد في الافكار والمشاعر والتاريخ ولكن هناك الكثير من الاختلافات.. العراقي له افكاره وتطلعاته.. المغربي له افكاره وتطلعاته ومشاكله وحركات التحرير - فالاستعمار كان يسيطر على كثير من الدول والاعلام الاجنبية كانت مرتفعة فيها الى ان جاء يوما ٨، ٩ اب فبدأ صوت العرب والفضل في ذلك كان للشعب المغربي.. واتضحت الرؤية وعرفنا ماذا نقول وكيف نقول.. قبل هذا كنا نسير على الطريقة الكلاسيكية.. فصالح جودت شاعر وابن المدرسة الكلاسيكية القديمة - انا ايضا تلميذه وتربيت على المدرسة القديمة، كما انه لم يكن هناك معلقون بالاذاعة وانما كان الكتاب الصحفيون يكتبون التعليق ثم يقومون بقراءته .. فكان التعليق يكتب بطريقة الصحافة وليس بطريقة الاذاعة. كما ان المدرسة الانجليزية ان تكون محايدا - فكيف اكون محايدا وانا اكافح؟ .. وظل هذا هو حال اذاعة صوت العرب الى ان جاء يوم ٨ اب يوم رفض الملك محمد الخامس المشروعات الفرنسية الجديدة.. هددوه بالعزل.. وعرضوا الملك على ابنه فرفض.. فقامت السلطات الفرنسية بنفيهما.. وعينوا بدلا منه بن عرفة كسلطان والجلاوي رئيس وزارة.. والدنيا قلبت في المغرب.. فوجدنا انفسنا امام ثورة.. وكان من الطبيعي ان نجد انفسنا مستنفرين.. وتجمعت الانباء عن الثورة خاصة وان الفرنسيين ضربوهم بالنار ويكفي ان تعلم انه في اول معركة سقط ٧٠٠ قتيل او يزيد فوجدنا انفسنا امام مسؤولية.. فماذا نفعل؟.. كان الطبيعي ان نناقش الموقف فذهبت لمدير الاذاعة وكلمت صالح جودت.. وطلب مدير الاذاعة الرئيس محمد نجيب بالتليفون وبعد ربع ساعة اتصل بنا محمد نجيب.. فطلب مني مدير الاذاعة ان اذهب الى مجلس قيادة الثورة ومعي جميع الاخبار وذهبت اليهم وقابلت زكريا محيي الدين وجمال عبد الناصر ومحمد نجيب وصلاح سالم وسالني جمال عبد الناصر: حاتقدروا تعملوا ايه؟ فقلت له سنذيع الخبر.. فقال جمال عبد الناصر كيف ستذيع الخبر.. اكتبه كويس.. فقلت طبعا لازم تكتبه كويس .. فقال اكتبه بتحية.. فخرجت وانا ابحث في راسي كيف اكتبه بتحية.. الهمني ربنا ان ابداه بصيغة مختلفة عن صيغة الخبر.. وعندما وصلت وجدت صالح جودت قد وصل واخبروه بما حدث.. وعندما اخبرته بما قاله عبد الناصر قال طيب اكتب انت وانا ساكتب وكتبنا وامسك بالورقتين وصاغ خبرا تقول بدايته.. .. اننا معاكم ولم نقل حاربوا.. ولكن بها ايحاء اننا معكم.. وذهبنا الى الاستديو وكانت معنا نادية توفيق التي اختارت اغنية مناسبة لمحمد عبد الوهاب.. وفكرنا ورتبنا انفسنا واعطونا الاشارة وبدأنا الكلام.. وانتهينا من اذاعة الخبر بعد ٧ دقائق .. كان خبرا شاملا عن تاريخ الاستعمار الفرنسي للمغرب .. ونزلنا الاغنية واثناء اذاعتها جاءنا خبر عن مذبحة اخرى.. فقلنا لا يجب السكوت فاوقفنا الاغنية وواصلنا اذاعة الخبر الجديد بشكل اكثر قوة.. ومن هنا بدأت تتشكل شخصية صوت العرب وتم تحديد ملامح الاسلوب الذي تخاطب به الناس.. وكانت ردود الفعل غير طبيعية.. ومنها ان فرنسا اوقفت مشروع وكهرباء خزان اسوان.

□ يتبع

اورسولا أندروس علمتني تخطي الصعاب

اللقاء الاول مع بوكان في تركيا

ولدت عام ١٩٥٦ في كاليفورنيا من والد اصله ايرلندي وام اصلها الماني / هولندي، واختير لها اسم كاثلين. طفولتها كانت قاسية جدا. زارت بو منزل جون ديريك بينما كانت في السادسة عشرة، ومنذ اللحظة الأولى صعقتها وسامته، ووقعا في غرام بعضهما البعض بعد اللقاء بعدة اشهر وهزت علاقتهما عالم السينما خاصة وان جون يكبرها بثلاثين سنة، وكان قد تزوج من ممثلتين جميلتين هما اورسولا اندروس، وليندا ايفانز، ومع انها لم تكن تحلم بالتمثيل في بادئ الأمر الا انها تحولت الى السينما بلمح البصر.. وخلافا لما قاله كثيرون من ان علاقتهما لن تدوم كثيرا، فقد مضت على هذه العلاقة عشرون سنة سويا، وتقول بو ان السبب في ذلك هو انسجامهما وتناغمهما.

الحلقة ١

قبل عدة اشهر طلب الى بوديريك المشاركة في حفل لتوزيع جوائز موسيقية في تركيا. ورغم ان بو لا تحبذ المشاركة في مناسبات رسمية كهذه بل تؤثر عليها التسربل ببنطلون الجينز المريح والتنقل في مزرعتها في كاليفورنيا، غير انها لم تتاخر في تلبية الدعوة. فسرحت شعرها الكستنائي الطويل وارتدت فستان سهرة جذابا يلائم المناسبة. وعندما وصلت المكان حيث يقام الاحتفال قابلت وجها لوجه طليقة زوجها اورسولا اندروس.

وللحظة تفحصت احداهما الاخرى بشيء من الفضول ، فكلتا المرأتين - تشتهران بجسدين انثويين يثيران حسد الكثير من النساء. مقاييس بو المثالية لحجم (١٠) هي التي اوقعت ديبلي مور في اسرها في فيلم حمل الرقم ذاته عنوانا له. واورسولا هي الاخرى تتمتع بجسد رائع يشبه جسد فينوس، وتبدت روعته عندما خرجت من بين الامواج لتصعق جيمس بوند وقام بدوره «سين كونري» في فيلم «دكتور نو».

حراجة تلك اللحظة انتهت بسرعة فتعانقت المرأتان في احتضان حقيقي يعبر عن مشاعر حميمة وليس مجرد تبادل قبل هوائية على الطريقة الهوليوودية. فالمرأتان اللتان ارتبطتا بصانع الافلام جون ديريك هما صديقتان ايضا. وذلك ينطبق ايضا على زوجة جون السابقة ليندا ايفانز، فالنساء الثلاثة تربطهما الصداقة اضافة الى جون .

تقول بو : «نحن مثل عائلة كبيرة، فاذا حدث وصادفتني مشكلة فانني لن اتردد في استشارة اورسولا او ليندا، وقد ساعدتاني في الماضي اكثر من مرة. والحقيقة ان اورسولا هي التي اقترحت توجيه دعوة لي للحضور الى تركيا. ففي البداية اختيرت لتقديم الجوائز وعندما سمعت من المنظمين انهم بحاجة لممثلة اخرى للمشاركة في عملية التقديم اقترحت اسمي وفكرت ان اجتماعنا مجددا ينطوي على متعة كبيرة.

صداقة غريبة

صداقة النساء الثلاث تسير بشكل ممتاز حتى انهن قبل اعوام اشتركن في اقامة حفلة بمناسبة عيد ميلاد جون. وعن تلك الحفلة تقول بو : «لقد كانت فكرة ليندا فهي تعيش حاليا في واشنطن لذلك لا نلتقيها دائما، ولكنها في تلك الحين كانت تعيش في بيفرلي هيلز، لذلك اقترحت ان نقيم الحفلة في منزلها كي لا يكتشف جون سر المفاجأة.. واستمتعنا للغاية في تلك المناسبة وعثرنا على صور فوتوغرافية كان جون قد التقطها لنا نحن الثلاثة فوضعناها معا وتوسطتها صورة مضحكة لجون وهو يضع زهرة خلف اذنه، وطبعنا التوليف ذاك على تي شيرت ابيض واسع ثم ارتدينا نحن الثلاثة تي شيرتات مطابقة له للمناسبة، وقد استحسن جون ذلك الامر كثيرا.

تدرك بو غرابة وضعهن : «اعتقد ان السبب وراء غياب المرارة في علاقتنا هو صدق جون واستقامته ولم يعد الى استغفال زوجاته قط ولم يكذب عليهن، وحالما يسكن الألم الاولي ويتلاشى فان ما يعقبه يصبح يسيرا، ولكنني اشعر انني محظوظة للغاية. انا اعرف ان الوضع غير عادي ولهذا السبب قررت تسجيل كل ذلك على الورق. فعلى مدى سنوات طويلة اسيء فهمنا جون وانا، وكتبت اشياء سلبية عنا ومن قبل اناس لا يعرفوننا، لذلك ساشرح الان كيف بدأت علاقتنا، وكيف وقعت في حب جون ولم اكن قد تجاوزت السابعة عشرة بينما كان هو متزوجا من ليندا ايفانز، وكيف تحولت من فتاة ساحلية غير طموحة الى السينما بلمح البصر.. وساروي كيف حصلت على دور صغير في فيلم متواضع يحمل رقم (١٠) عنوانا له ليفضي بي الى البطولات السينمائية. وكيف كاد يلقى القبض على جون بسببي مما اضطره للاختفاء في تيجونا.. وكيف تعرضت لهجوم اسد في موقع تصوير فيلم طرازان وكيف علمتني اورسولا اندروس تخطي مصاعب تمثيل المشاهد الخطيرة.

□ يتبع



● بو تفكر في حبها لجون

6 الاسواق
MONDAY 6 MARCH 1995 - ISSUE NO. (512)

ماجدة الرومي

مهرجان جرش اطلقني في عالم الشهرة

اجرى اللقاء: مصطفى يوسف

ماجدة الرومي هذا الصوت الآتي من صدى الجبال والوديان والسهول اللبنانية.. ماجدة هي بنت البيت العريق في دنيا الفن والغناء والألحان التي قدمها الوالد حليم الرومي طوال سنوات طويلة للفن العربي.. شقت طريقها الصعب ونجحت وانتشرت ووصل صوتها المميز واغانيها المختارة بعناية الى كل اذن تشتاق للطرب الأصيل المنطلق من الصوت الذكي الذي يملك امكانات لا حدود لها، عن صوتها وعن ادائها وعن انطلاقتها كان لنا معها هذا الحوار:

● نشأت في بيت فني.. فما هو تأثير هذه النشأة على مسارك الفني؟

- احمد الله انني نشأت في بيت تشربت فيه الفن الأصيل فقد تعلمت من والدي حليم الرومي الكثير مثل حب الموسيقى وحب الحياة والأرض والناس، وقد ترجم والدي حبه هذا الى موسيقى تظهر حبه لهذا الوطن.. وقد دربني والدي على الغناء، وعلمني كيف اقوم بتدريب صوتي، وتعلمت منه ايضا كيف احافظ على صوتي، وعلى مستواي الفني، فهو كان بالنسبة لي مدرسة فنية كبيرة.. فهو صاحب الفضل عليّ وجعل مني هذه الفنانة التي تسمعونها الان.

● هل تعتبرين نفسك امتدادا للوالد المطرب حليم الرومي ولمدرسته الفنية؟

- بالطبع الانسان ابن بيئته.. وانا عشت في جو غنائي منذ صغري فورثت عن والدي رحمه الله الصوت ثم التوجيه وتذوق الفن الراقي.. فالأغنية الرديئة لم يكن لها وجود في منزلنا.. اعتدت منذ طفولتي على سماع الفن الراقي.. والأغنية الراقية، وتعلمت ان الفن رسالة تهذب النفس وتصقل الشخصية.. قبل ان تكون مكسبا ومادة .. ويكفي ان والدي كان يشغل منصب مدير عام دائرة الأغاني اللبنانية الذي يخوله ان يحكم على هذه الأغنية او تلك بصلاحيتها او رداءتها، وذلك لكي اوضح اي جو غنائي عشت فيه، من هنا تأثرت به وباسلوبه وبتذوقه للأغنية.. وانا اعتبر نفسي امتدادا له.. ونجاحي في جرش.. او تونس.. او البحرين هو نجاح لمدرسة والدي حليم الرومي الذي لقنني بان الفن روح وابداع ورسالة.



● انا مدينة لاسمهان بشهرتي..

● ما هي المحطة الغنائية التي تعتبرها ماجدة الرومي سبب انطلاقتها الى عالم الشهرة؟

- اعتبر جرش هي المحطة الغنائية الرئيسية التي اوصلت ماجدة الرومي الى عالم الشهرة.. واعتبر الجمهور الاردني الحبيب هو الذي اوصلني الى المجد.. فتح لي ابوابه الواسعة.. من هنا اشعر بالامتنان والحب الكبير للجمهور الاردني وانا ممتنة له.. لاني ادين له بنجاحي وشهرتي.

● انطلاقتك كانت من برنامج «ستوديو الفن» وبالتحديد من اغاني اسمهان القديمة، ومنذ ذلك الوقت لم نسمع المطربة ماجدة الرومي تنشد هذه الأغاني، هل السبب عدم وجود الملحن؟ ام اسباب اخرى؟

- كما ذكرت.. انطلاقتي الفنية كانت من خلال برنامج ستوديو الفن الشهير.. حيث كانت اطلالتي الاولى على الجمهور وبالتحديد من اغاني المطربة اسمهان.. وانا للحقيقة مدينة لاسمهان بشهرتي.. لانه من خلالها ومن خلال صوتها انطلقت الى دنيا الفن الواسعة.. وانا عندما قدمت اغانيها كنت معجبة بهذه المطربة.. منبهرة بشخصيتها، اما السبب فلماذا لم اغن مثل اغانيها، فهو ان المطربة اسمهان وجدت بالعصر الذهبي للأغنية المصرية.. وكانت تغني باللهجة المصرية.. وانا اولا واخيرا مطربة لبنانية واتمنى من كل قلبي ان التقي الملحن الذي يشجعني على الاستمرارية في نمط اسمهان الغنائي الذي اوشك على الانقراض في عصر الأغنية السريعة الخفيفة لاني اشعر في قرارة نفسي بانني استطيع ان اكون امتدادا لاسلوبها الغنائي المبدع.. ولادائها المميز.

● بعد رحيل العمالقة من الذي يحتل ساحة الغناء العربي الان؟

- بعد ام كلثوم لم يحتل اي مطرب او مطربة الساحة الغنائية العربية مع العلم انه توجد اصوات كثيرة وشابة جميلة ومهمة، ولكن هذه الاصوات تنقصها التجربة وتحديد الهوية.. واعتقد ان احتلال سيادة الساحة العربية الغنائية هو للمطرب الذكي.. الجريء الذي يتمتع بالثقافات والمقومات الفنية الاصيلة والاصيلة والاذكى يصل.

● يلاحظ في بعض اغانيك مشاركتك للفرقة الفولكلورية في تقديم بعض حركاتها المعبرة على المسرح، فهل تأتي مشاركتك هذه عفوية أم بعد تمرين مسبق؟

- احيانا تكون حركاتي او تنقلاتي على المسرح وليدة اللحظة نفسها، تأتي عفوية تلقائية منبعثة من الانسجام مع الموسيقى والنغم.. اما اذا كانت الفرقة وفيها دبكة.. او ايقاعات خاصة فهذه تحتاج الى تمرين مسبق اقوم به مع الفرقة حيث اخضع لتدريب معين وهذا لا ينطبق على كل اغاني وانما البعض منها كاغنية عطر.

● هل طغت التفاعلات الفنية على الانفعالات الذاتية لديك؟

- لا الحدث ولا المجد او الشهرة بدلت من الروح الشفافة التي انطوي عليها. فعل الصيرورة ينمو ويضطرد مع اكتمال القوى الفعلية لا مع بروز الحدث والتطور في الشهرة. لقد حققت ذاتي بشكل طبيعي جدا في اطار من الصفاء الروحي بعيدا عن كل ما هو اصطناعي.

ولان داخلي يهمني جدا وعلاقتي في الحياة تندرج اولا واخيرا من خلال علاقتي به، اهتم بضمان السلام مع نفسي، فبسقوط السلام الداخلي يسقط كل ما عداه في الحياة، حتى المجد يسقط بمعناه.

● معك.. كف الغناء عن لعب دور «المسلي» انه يتوخى وظيفة ما، وفي معظم اغانيك تتجابه الحقائق مع الأحلام، الذي تحاول ان تشهد عليه اغنياتك؟

- تحاول ان تشهد على رسالة الشعر واللحن والصوت. فانا اذا لم احدث صخبا في نفوس جمهور المسرح، وفي حب الوطن، وحماسة في الدخول الى عمق الروح عبر الكلمة التي انشد، والوصول الى ابعد المعاني التي تحرك قلوب السامعين، اراني مقصرة جدا ولا ارضى بالتالي عن نفسي.

● هل تتعمدين الجمع في تجربتك ما بين الكلاسيكي والحديث؟

- لا انفذ اعمالي الغنائية عن سابق قصد ولا اقرر في اغنيتي اضافة القليل من الحداثة الى القليل من الموروث. انا اقدم ما اجد نفسي فيه بصرف النظر عن هوية العمل المغنى او قالبه، اما ان احب اللحن او الكلام الذي ينطبق على احساسي او لا احبه.

● لك تجربة غنائية مع الأطفال اخذت نصيبها من النجاح لماذا لا تكررينها؟

- بالفعل، الاسطوانة التي سجلتها منذ اعوام للأطفال لاقت نجاحا مستمرا، وكنت حينها قد اهديتها الى ابنتي «هلا» والى كل طفل، وبعد ولادة ابنتي الثانية «نور» افكر في عمل اسطوانة اخرى تتضمن اغنيات للاطفال.

● ماذا عن علاقتك بالسينما مع ان التجربة الأولى كانت ناجحة في «عودة الابن الضال» مع يوسف شاهين؟

- احب السينما كثيرا لكنني بانتظار الفيلم الذي يرضيني، واذا تهيأ لي عرض سينمائي جيد اترك الدنيا واتبع السينما واسوق مشاعري هذه على المسرح والتلفزيون ايضا.

● هل تقرأين الأدب بالاضافة الى الشعر؟

- نعم احب الأدب واحب قراءة ميخائيل نعيمة.

● وجبران؟

- ارتاح الى نعيمة اكثر. احسه قريبا مني، روحانيته صافية ثابتة واسلوبه واضح. اما جبران فاراه يدخل بي يمينا وشمالا. انا اليوم اقرأ لجلال الدين الرومي. انه قريبي «تضحك».

● ما الذي يقلق الانسان في ماجدة؟

- يقلقني فني وكيف اصرف عمري في خدمته وكيف استطيع ان اضمن له النجاح بصدق. هذا القلق يحرمني في بعض الاحيان من النوم ساعات، يقلقني التفكير بالاجمل كيف اتي به ولماذا اريد ان اتي به.

● ما هي الخصائص التي تحترمينها في الرجل والمرأة؟

- احترم في الرجل والمرأة المصداقية، وهي التي جمعتني بشريك عمري.

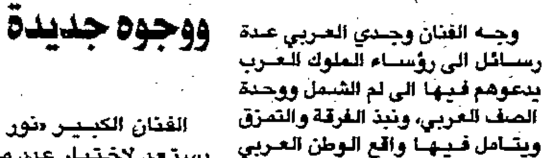
● الأغنية عندك مخطرة مع الأدب، انها تتوخى المعنى وتولي النص عناية خاصة لدرجة يخيل لنا ان صوت القصيدة اعلى من صوت اللحن؟

- حبي للقصيدة ليس سرا، احب الشعر الجميل، احب ان اعيش في معاني القصيدة التي اغنيها واصل الى تناغم ذاتي مع كلماتها لدرجة العيش في جو لحن خاص، يسبق سماع اي لحن فعلي لها.

لكن وحبا للحق اقول ان الألحان التي خصصت للقصائد الجميلة التي اخترت في الفترة الأخيرة وانعتها بين المستمعين كانت بمستوى الكلمة الشعرية، ووازتها رقة وجمالا وابداعا نغميا هيأ لها هذا النجاح الجماهيري الواسع النطاق.

● من تنافس ماجدة الرومي ومن ينافسها؟

- لا انافس احدا ولا احد ينافسني، لست خليفة احد، ولا احد يخلفني.



● ماجدة الرومي

كلاكيت

الى ادارة مهرجان جرش

من الشروط التي وضعتها ادارة مهرجان جرش لمشاركة اي فنان عربي ضمن فعاليات المهرجان ان لا يكون هذا المطرب قد غنى في اي فندق او ملهى قبل ستة اشهر من بدء المهرجان على الاقل.

وبما ان المهرجان اصبح له اسمه، واصبح من ضمن المؤسسات الراسخة بتقاليدها بعيدا عن الاجتهادات او التجاوزات فان هذا يرتب على ادارة المهرجان ان تتمسك بانظمة المهرجان وتقاليده بعد هذه الشهرة الواسعة، والسمعة الدولية وبعد ان اصبح طموح كل فنان عربي ان يقف على مسارح جرش. وهذا يعني ان البدائل المتميزة كثيرة جدا امامه، وباستطاعته ان يختار افضل الافضل دون ان يخضع لاي مساومة او ابتزاز من فنان مشهور او مغرور.

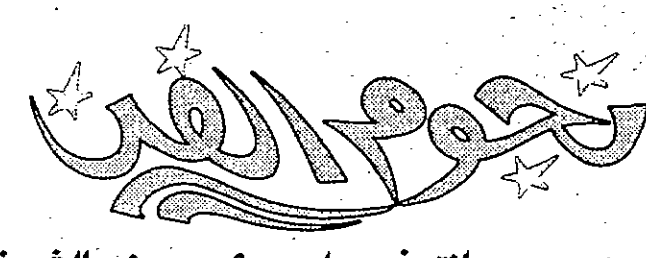
اذا صحت المعلومات التي تقول بان ادارة مهرجان جرش قد تعاقدت مع «كاظم الساهر» فانه من الطبيعي ان يكون قد تم افهامه هذا الشرط، وعلى ادارة المهرجان ان تتابع نشاطاته الاخيرة، فالاعلانات المنتشرة في عمان، تؤكد ان «كاظم الساهر» سيقيم حفلة العيد في احد فنادق العاصمة، والمدة التي تفصلنا عن بدء المهرجان هي مدة اقل من ستة اشهر.

ومن باب الحرص على سمعة وتقاليد مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي اصبح احد العلامات البارزة والاساسية والثابتة ضمن مفرداتنا الثقافية، فاننا ننتظر توضيحا من السيدة ليلى شرف ومن الاستاذ اكرم مصاروة مدير المهرجان، ولا نذيع سرا اذا قلنا بان هذا الموضوع يدور بهمس يتصاعد يوما بعد يوم وبالتالي لا بد من استجلاء الحقيقة وان يتم توضيح الامور حتى لا تبدأ المناوشات مع المهرجان من قبل ان يبدأ وقبل ان يجد البعض فرصتهم في مهاجمته في ظل حالة من عدم الوضوح.

نريد فقط الاحتكام الى نظام المهرجان، دون ان نثير اسئلة حول ما قاله المطرب في احدى مقابلاته في لبنان، وتأويلاته وتحليلاته لانقسام الشارع الاردني حوله اثناء ازمة الخليج.

فقط نريد توضيحا من ادارة المهرجان حتى لا تبقى الحقيقة هائمة فاتحة المجال امام تأويلات نحن ومهرجاننا بغنى عنها.

□ رسمي محاسنة



● مشهد من فيلم «رغبات»

١٠ افلام في جمعية الفيلم

اختارت جمعية الفيلم المصرية (١٠) افلام سينمائية من بين (٣٥) فيلما عرضت خلال العام الماضي لعرضها على لجنة اختيار الافلام المشاركة في مهرجان الجمعية الحادي والعشرين الذي يقام في الفترة من ٣/٢٥ ولغاية ٤/٨ والافلام هي: «الارهابي» لخراج نادر جلال و«سواق الهانم» من اخراج «حسن ابراهيم»، و«كشف المستور» من اخراج «عاطف الطيب»، و«الجاسوسة حكمت فهمي» من اخراج حسام الدين مصطفى، و«حرب الفراولة» من اخراج «خيري بشارة» و«ديسكو ديسكو» من اخراج «ايناس الدغيدي» و«يا تحب يا تقب» من اخراج عبد اللطيف زكي و«زيارة السيد الرئيس» من اخراج «منير راضي» و«المهاجر» من اخراج يوسف شاهين و«رغبات» من اخراج «كريم ضياء الدين».

نجوم الفن

«محمد منير» ينسحب من «اهل الهوى»

انسحب المطرب «محمد منير» من العرض المسرحي «اهل الهوى» الذي تجري بروفاته حاليا على مسرح السلام، وذلك لانشغاله بتجربة موسيقية غنائية جديدة، حيث يتعاون لاول مرة مع الشاعر الكبير عبد الوهاب محمد في تجربة جديدة عليه ومختلفة تماما عما قدمه من تجاربه السابقة.



● محمد منير

انتو فين يا عرب؟

وجه الفنان وجدي العربي عدة رسائل الى رؤساء الملوك العرب يدعوهم فيها الى لم الشمل ووحدة الصف العربي، ونبذ الفرقة والتمزق ويتأمل فيها واقع الوطن العربي الذي اصبح لا يبعث على الرضا ولا يدعو الى الطمأنينة .

وهذه الرسائل تأتي من خلال المسرحية السياسية «انتو فين يا عرب»، والتي قدمها البيت الفني للمسرح.



● وجدي العربي

نور الشريف ووجوه جديدة

الفنان الكبير «نور الشريف» يستعد لاختبار عدد من الوجوه الجديدة لاختيار بعضها لتشاركه في بطولة فيلم جديد يستعد له ومن انتاجه الخاص.

الفنانة «بوسي» مرشحة للقيام ببطولة الفيلم.



● نور الشريف



● ليلى علوي

«حورية والعفاريت»

اتفق المخرج عاطف الطيب مع الفنانة ليلى علوي على بطولة فيلمه الجديد «حورية والعفاريت»، ومن المفترض ان تقوم فيه ليلى بدور سيدة تتعرض للعديد من المشاكل العاطفية مع زوجها وبحثا عن حلول لها تلجأ الى بعض الدجالين ولكنها تكتشف زيف كلامهم وتقرر التصدي لهم.

يا سامعين الصوت.. ابداع جديد لخالد الطريفي

كتب - محمود الداوود

ابهر المخرج والمؤلف والممثل خالد الطريفي في مسرحية (يا سامعين الصوت) الحضور بفكرة عرضه للمسرحية التي جاءت مكتملة العناصر من حيث الاداء واختيار الممثلين في الاساس والاضاءة والديكور والموسيقى والملابس والمكياج والغناء فكانت بحق مسرحية جميلة وممتعة ومتميزة رغم وجود بعض الملاحظات، وقدم الطريفي اسلوبا جيدا في عرضه المسرحي مستخدما كل ارجاء المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بل واخترق البعد الثالث في حديثه مع الجمهور وادخال الجمهور في الحوار، وفي استطلاع سريع لنا مع بعض الذين شاهدوا المسرحية من الممثلين والنقاد اتفق الجميع ان هناك اطالة قليلة في مشهد (اللجن المملوء بالماء) وكان يمكن اختصاره رغم وجود حوار له معنى من خلاله ولكن كان يمكن الاختصار.

ولابد في معرض الحديث عن (يا سامعين الصوت) الاشادة طويلا بالممثلين بدءا من خالد الطريفي نفسه الذي ادى الدور بشكل جميل خاصة في لكنته التي تحدث فيها والتي تشبه الطفل ليوصل رسالته للمشاهد بان هذا (المشاكي) ظالم وقاس رغم انه في حديثه يبدو طفلا ولسانه معسول، الا انه لا يعرف الطيبة ولا الرحمة.. وكانت الممثلة رينا خوري تمثل دور المرأة الفلاحة الذكية والواعية والتي لا تخضع الا لله وتبقى قامتها مرفوعة دائما مصرة على مبدئها، وكان الى جانبها محمد رستم الذي ادى دور المدافع عن ارضه والرافض للظلم والذل الا انه في النهاية (يتخوزق) كما اراد المخرج ان يقول.. وكان محمد رستم مجيدا لهذا الدور.. وكان فراس زقطان جميلا في ادائه .. اما مفاجأة العرض فكان وضاح زقطان الذي دلل على وجود طاقة فنية ابداعية فيه خاصة صوته الذي استخدمه في الغناء الدرامي التمثيلي، وذكرنا بمسرحيات الرحابنة الغنائية وكانت (يا سامعين الصوت) مسرحية غنائية على طريقة الرحابنة لان الاغنية وظفت تماما لصالح الدراما في المسرحية.

ولا بد من التركيز كثيرا هنا على الموسيقي المبدع وليد الهشيم الذي قدم موسيقى تفاعلت مع الحدث وكانت مناسبة تماما للدراما المسرحية والغناء وكان الهشيم جزءا من المسرحية لا يقل اهمية عن اي ممثل.

ولا بد من الاشارة الى ان النص فيه بعض التجاوز الاخلاقي في بعض الجمل، صحيح ان العبارات لم تحك بدقة الا انها كانت مفهومة المعنى وواضحة ، وتمنينا لو تم تقليلها وتخفيفها.



● خالد الطريفي





● رينا خوري





● في احدى المؤتمرات في مدينة ليون بفرنسا.

● الاميرة وجدان علي


● في ذكرى افتتاح المتحف جلالة الملكة نور وسمو الاميرة ثروت وبينهما سمو الاميرة وجدان.

سمو الاميرة وجدان علي للأسواق : قرارات الحسين دائما تصب في مصلحة الوطن

السلام حاضنة استقرار للفن

حوار - ليندا معايعة

ثمة تواضع ينم عن شفافية الانسان ويفرض وقارا من نوع خاص وهيبة محببة ترتاح لها النفس وتسر في الحديث معها.

هذا التواضع يمكن ان نطلق عليه «تواضع الوعي» وهو الذي يتوجد اساسا في الذات ويزداد جمالا حين يصل العقل ويتزين به.

هذا ما لمسناه في «الاسواق» حين التقينا سمو الاميرة وجدان علي في حوار هادىء وموضوعي وشيق.

الاميرة وجدان علي ابدت انفتاحا في الذهن وسعة صدر وثقافة شاملة، فقد جمعت الدراسة الاكاديمية (اساس الابداع) مع خصوصية تركيبة الفنان الابداعية اضافة للحافز الانساني الذي دفعها للمشاركة في العديد من النشاطات الفنية والتطوعية.

لها اثار واضحة في دعم الحركة التشكيلية الاردنية وتعزيز التعاون بين الفنانين العرب اضافة لاذكاء حيوية التفاعل الفني مع الساحة العالمية.. وما زالت مصرة على ايمانها بطاقات وقدرات الفنان الاردني.

حول الفن التشكيلي والحياة عموما كان لنا هذا الحوار مع سموها:

● سمو الاميرة وجدان علي ماذا كنت تفعلين قبل ان احضر اليك؟

- كنت اتحدث بالهاتف مع جامعة آل البيت التي ادرس بها في المعهد العالي للعمارة والفنون الاسلامية.

● كيف تنظرين الى واقع الفنان التشكيلي الاردني؟

- الفنان الاردني التشكيلي خطا خطوات كبيرة في ارساء قواعد التشكيل المعاصر بالاردن، وكل هذه الخطوات والانجازات التي حصلت عليها الحركة الفنية التشكيلية كانت بعرق وجهد الفنان الاردني وحده.

كلنا يعرف ان الرعاية الرسمية للفن في الاردن احيانا ضعيفة وغائبة في اكثر الاحيان. ولذلك فان اي انجاز يعتبر انجازا للفنان الاردني وحده بسبب بدء الحركة التشكيلية في عقد الخمسينات وهي بداية متاخرة اذا ما قورنت بالحركات التشكيلية الاخرى في سوريا مثلا او العراق او مصر او تونس.

لذلك نجد ان فن التشكيل الاردني نما في زمن اختفت فيه التجمعات والمدارس الفنية، وقد يكون هذا في صالح الفنان الاردني المعاصر لانه استطاع ان يطور عدة اساليب فردية وان كان بعضها ينتمي الى مدارس عالمية مثل التعبيرية والتجريدية والسريالية والانطباعية.

لذلك نرى على الساحة الفنية اساليب كثيرة يميزها طابع محلي ذو سمات عالمية.

● برأيك هل يستطيع الفنان توفير متطلبات العيش من خلال موهبته..

وكيف يوفق بين ضرورة العيش وتكلفته من جهة وبين ابداعه من جهة اخرى؟

- لا يستطيع الفنان الاردني ان يعتاش من فنه فقط وهو ليس وحده في ذلك، مثلا في ايطاليا لا يستطيع الفنان الايطالي (اتكلم اجمالا) ان يعتاش من فنه وحده.

وعندما اقمنا المهرجان العالمي الاول للفن التشكيلي في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة عام ١٩٩٣ ودعونا مجموعة من الفنانين من ايطاليا وفرنسا وتونس والعراق وقبرص وعدة بلدان اخرى، كان هذا الموضوع هو موضوع النقاش واكتشفت ان الفنان الايطالي والقبرصي واليوناني لا يعتاشون من فنهم وحده.

وبالنسبة للشق الثاني من السؤال هذا يعود للفنان فانا دائما اطرح مثلا في ذهني - الاستاذ احمد نعواش وهو فنان من الفنانين الاوائل في الاردن وله اسلوبه الخاص، ومواضيع اعماله تدور حول المواضيع الانسانية وقسوة الانسان نحو اخيه الانسان ، وما يقاسيه الشعب الفلسطيني من مصاعب وكلها مواضيع يجدها الناس حزينة ولا يتهافتون على اعماله بالرغم من مستواه العالي في الاداء والتقنية ومع هذا نجد ان نعواش يتمسك باسلوبه ومواضيعه ولا يساوم من اجل ان يروج لوحاته كي يقتنيها الناس. فالمساومة او التنازل عما يؤمن به الفنان من اجل بيع اعماله يعود للفنان نفسه فاذا فضل الربح المادي للمحافظة على مستواه فله الخيار.

وهذا لا يعني ان الفنان الذي لا يقبل الناس على شراء اعماله يكون مستواه متدنيا فهناك بعض الفنانين يتعاملون مع الطبيعة او مع مواضيع اخرى تجد قبولا عند الجمهور ولهم مستوى فني رفيع. وفي النهاية لا هذا ولا ذاك يستطيع ان يعتاش من الفن في الاردن.

□ الرعاية الرسمية للفن المحلي في اكثر الاحيان.. غائبة!

□ المرأة الاردنية المتعلمة اخذت حقوقها اما الجاهلة.. فلا

● ما رأيك في رابطة الفنانين التشكيلية وادائها؟ وبرأيك هل هي مقصرة في دعم الفنان الاردني؟

- رابطة الفنانين التشكيلية مكبلة اليدين من الناحية المالية.. لو انها وجدت الدعم المالي الكافي لاستطاعت ان تؤدي دورا مهما في مسيرة الحركة التشكيلية وللشق الثاني من السؤال اقول لا تستطيع ان تقدم افضل مما قدمته حتى الآن.

● المرأة الاردنية.. هل اخذت حقوقها بالكامل؟

- المرأة الاردنية امرأة جادة مثل الفنان.. كل الحقوق التي حصلت عليها كانت بجدها وبمثابرتها وجديتها بالتعامل مع اوضاعها وهناك حقوق لم تحصل عليها لكن هذه الحقوق معظمها تخص الفئة غير المثقفة من النساء الاردنيات.

فانا لا انظر الى حقوق المراة على انها التصويت والترشيح والانتخاب او المشاركة في الوزارة، انما هناك حقوق اجتماعية كثيرة لم تحصل عليها المراة الجاهلة بحقوقها اما المراة المتعلمة فتراها تخطو خطوات كبيرة نحو التقدم والمساواة، وبهذه المناسبة اود ان اشيد بدور سمو الاميرة بسمة بنت طلال فيما تقوم به من دفاع عن حقوق المراة والعمل على رفع مستواها في المجالات المختلفة لا سيما تلك الفئة غير القادرة على الحصول على حقوقهن بانفسهن.

● مدارس فنية عديدة رسمت طريقا للفن من واقعي لتصل الى سريالي.. اين تجدين موقعك من هذه المدارس؟

- انني اتبع المدرسة الخطية في الفن العربي المعاصر اي بتعبير اخر استخر الحرف العربي والخط العربي كعنصر تكويني في اعمالي وهي مدرسة جديدة نسبيا ليست في العالم العربي فقط بل في العالم الاسلامي ايضا، استطاع الفنان من خلالها التاكيد على هويته المنفصلة عن المدارس الفنية الغربية.

ومن ابرز فنانيها الذين ساهموا في هذه المدرسة شاكر حسن آل سعيد من العراق ومديحة عمر ايضا من العراق، ابراهيم الصلحي من السودان، سعيد عقل من لبنان ومحمود حماد من سوريا.

● اين انت من السياسة.. هل لك اهتمامات بها.. والى اي مدى؟

- اهتماماتي السياسية تقتصر على المدى الذي تؤثر فيه السياسة على الفن.

● سلام ٩٤..هل تاثر الفنان الاردني بالواقع السياسي الجديد بعد توقيع معاهدة.. ومدى تاثره بها؟

- كل انسان تاثر بالواقع السياسي الجديد لانه ليس بمعزل عن مجتمعه وامته وامل ان تكون فترة السلام هذه فترة رخاء يستطيع المسؤولون ان يقدموا رعاية اكثر فيها للحركة التشكيلية والفنية..

والسلام عموما حاضنة استقرار للفن.

● كيف ترين الوضع الحالي للاردن من الناحية الاقتصادية والسياسية؟

- انا لا افهم بالاقتصاد ولكن لي قناعة واحدة، ان الاردن استطاع على مدى اربعين عاما ونيف وبقيادة جلالة الحسين ان يخطو خطوات لم يخطها اي بلد اخر بالرغم من موارده الطبيعية المحدودة، لذلك اؤمن بحكمة القيادة الاردنية وانا مطمئنة ١٠٠٪ بان اي قرار يتخذه الحسين هو في مصلحة الوطن.

● تقييمك للواقع الذي نعيش.. برأيك هل اخذ خطواته في الطريق الصحيح نحو المواطنة الاردنية؟

- المواطنة الاردنية موجودة منذ نشأ الاردن عام ١٩٢٤ وما يميز هذا البلد ان تركيبته الاجتماعية منذ البداية كانت تركيبة عربية قومية ١٠٠٪ فقد كان ملاذا لكل الاحرار الذين اضطهدوا من قبل السلطات الاستعمارية واذا ما تمعنا في تكوين الحكومات الاولى وحتى اليوم ترى انها حكومات عربية قومية صحيحة، فهل نريد مواطنة اكثر من ذلك واقول انها مواطنة عربية اردنية قبل كل شيء، والاردن كان ولا يزال من الاقطار النادرة في عالمنا العربي الذي ينتمي الى عروبته قبل ان ينتمي الى رقعته الجغرافية وحدوده الضيقة.

● لمن رسمت.. من افراد عائلتك.. بورتريه؟

- انا لا ارسم بورتريه.

● متى نرى اول مهرجان للفن التشكيلي العربي في الاردن؟

- لماذا نريد ان يكون لنا مهرجان للفن التشكيلي العربي فهناك عدة معارض عربية تقام هنا، فقد اقام المتحف الوطني الاردني الوطني للفنون الجميلة مهرجانا عالميا كما ذكرت سابقا، وقد شارك في هذا المهرجان فنانون عرب وغير عرب وما هو الغرض من اقامة مثل هذا المهرجان، فهناك علاقة وثيقة بالفنانين التشكيليين العرب حيث اقاموا معارض لهم هنا وشاركوا في معارض مع فنانين اردنيين.

● الفنان يرقى بمشاعره المرهفة والرومانسية، هل انعكست هذه المشاعر على ابنائك والمحيطين بك.. والى اي مدى؟

- المشاعر الرومانسية ليس لدي وقت لها، فكل وقتي اقضيه في عملي بين الجامعة ، المحاضرات والندوات والمتحف.. وهذا السؤال من الافضل توجيهه لابنائي.

●ماذا تعني لك الكلمات التالية: الارض، البتراء، الديمقراطية؟

- الارض: الاردن - الوطن.
- البتراء: الماضي.
- الديمقراطية: احترام الرأي الاخر.

● عمان.. اين موقعها بين عواصم الفن في العالم؟

- انا اعشق عمان فهي بالنسبة لي اجمل مدينة في العالم (قد تضحكين) لكني اجد في كل شارع وكل شجرة رابط يربطني ويستهويني، وقد اصبحت عمان بالنسبة للعواصم العربية مركزا هاما للثقافة والفنون.

وهناك اولا عدة شواهد على ذلك اولها المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة الذي تم افتتاحه عام ١٩٨٠ وهو المتحف الوحيد الذي يضم مجموعة دائمة لاعمال الفنانين المعاصرين من العالم الاسلامي والعالم الثالث ولا يقتصر على اعمال الفنانين الاردنيين او العرب وحدهم.

والشاهد الثاني وهو دارة الفنون التي اسستها السيدة سهى شومان والتابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان. وهي تعتبر مركزا فريدا من نوعه في العالم العربي والاسلامي اذ انها تقع في بيت قديم رمم وتم تحويله بعد ذلك الى مركز فني يضم مكتبة كتب واشرطة فيديو فنية محترفا للجرافيك العربي ومحترفا للتصوير والرسم واخر للنحت، يتم فيه عرض دائم لمجموعة اعمال فنانين عرب معاصرين للبيع وايضا يتم فيه اقامة المعارض بشكل مستمر دون وضع اي تكلفة على الفنان بل خدمة له، كما يقام في الدار ايضا المحاضرات والحفلات الموسيقية واللقاءات الشعرية. كل ذلك في جو بسيط ومريح.

● اي شوارع عمان احب اليك؟

- كل شوارع عمان حبيبة الى قلبي حتى التي فيها مطبات.

● هل تحبين السفر.. والى اين؟

- نعم، الى الشرق (باكستان، الهند، تركيا، ماليزيا، السودان وافريقيا).

● احب الاسماء، الاكلات، الاغاني، الهوايات.. اليك؟

- الاسماء: اسم الجلالة.
- الاكلات: المنسف.
- الاغاني: هاشمي هاشمي (عمر العبداللات).
- الهوايات: سماع الموسيقى الجيدة (عربية واجنبية) والمشي على تلال عمان والصحراء في فصل الربيع.

● متى يكون لدينا «بيكاسو» في الاردن؟

- لماذا يجب ان يكون لدينا «بيكاسو» لماذا يجب ان نتمثل بالفنانين الغربيين طوال الوقت، فنحن لدينا فنانون اردنيون جيدون وان لم يكن لهم حظ وشهرة مثل بيكاسو، ومن قال ان اعماله على اعلى مستوى، فلديه اعمال ممتازة، ووسط ورديئة رغم الظروف التي مر بها الا ان الحظ والظروف ساعدته بان يشتهر اضافة لمثابرته.

هو فنان عالمي لكن هذا لا يعني ان يكون لكل دولة عربية واسلامية «بيكاسو» فنحن ايضا لدينا فنانون ممتازون قد يكون بعضهم بنفس المستوى وان لم يشتهر عالميا.

● حدثينا عن رحلتك الدراسية، العملية، والفنية؟

الدراسية

- دكتوراه في تاريخ الفن الاسلامي، معهد الدراسات الشرقية والافريقية (SOAS) جامعة لندن، بريطانيا عام ١٩٩٣.
- ١٩٦١، بكالوريوس في التاريخ، كلية بيروت الجامعية للبنات (كلية بيروت الجامعية فيما بعد)، بيروت - لبنان.
- تدريب خاص في الفن مع «ارماندو برونو» ومهنا الدرة، عمان ١٩٥٨ - ١٩٩٣.

العملية

- اول امراة دخلت وزارة الخارجية عام ١٩٦٢ بمنصب مساعد مدير/ قسم دائرة المنظمات الدولية.
- اول عضو امراة تمثل الاردن في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بجنيف، صيف ١٩٦٢.
- اول دبلوماسية اردنية تمثل الاردن في الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة في نيويورك شتاء ١٩٦٢.
- رشحتني وزارة الخارجية لمكتب U.N.D.P للامم المتحدة في عمان من عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦.
- استقلت من وزارة الخارجية وتزوجت ابن عمي سمو الامير علي بن نايف علم ١٩٦٦.
- محاضرة غير متفرغة لتاريخ الفن الاسلامي وعلم الجمال في قسم الفنون الجميلة - جامعة اليرموك عام ١٩٩١.
- محاضرة متفرغة في المعهد العالي للعمارة والفنون الاسلامية بجامعة آل البيت ١٩٩٠.

الفنية

- اسست الجمعية الملكية للفنون الجميلة عام ١٩٧٩.
- ١٩٨٨:
- نظمت الندوة الدولية الثالثة للفن الاسلامي تحت عنوان «مشاكل التعليم الفني في العالم الاسلامي» عمان.

عام ١٩٨٨
- نظمت ومولت لاكبر معرض تحت عنوان «الفن المعاصر في العالم الاسلامي» والذي تم عقده في الغرب بالتعاون بين الجمعية الملكية للفنون الجميلة ومؤسسة الفنون الجميلة، مقرها في لندن عام ١٩٨٩.
- رئيسة اللجنة الفرعية الوطنية لمراجعة التعليم الفني في منهاج المدارس الحكومية عام ١٩٩٠.

اما المعارض الفنية

- «الفردية» بعض منها
- «ليلى الشوا ووجدان» تشرين الاول ١٩٩٤ - جاليري لندن.
- الجاليري، عمان - الاردن ١٩٩٣.
- وجدان وفرانكو دي كورتن، معرض في مؤسسة شومان ١٩٩٢.

«الجماعية» بعض منها:
- تجمعات نخبة من الفن الاردني المعاصر، الاكاديمية المصرية - روما ١٩٩٤.
- « ٦ فنانين من جماعة القافلة» جاليري رك باريس، ١٩٩٤.
- «قوى التعبير معرض الفنانات العربيات» المتحف الوطني لفنون المراة - واشنطن ١٩٩٤.
- البينالي السادس للفن الاسيوي، دكا - بنغلادش ١٩٩٣.
- معرض الفنانين العرب، افتتاح دارة الفنون - عمان - الاردن ١٩٩٣.

وبالنسبة للنشاطات الفنية والتطوعية

- عضو مؤسس في المنتدى الافريقي العربي - اصيلا - المغرب.
- عضو منتدى الفكر العربي - عمان.
- عضو جمعية الشؤون الدولية - عمان.
- عضو مجلس الطفل العالمي - القاهرة.
- عضو باللجنة العليا لمهرجان جرش - عمان.
- عضو مجلس الفنون العالمية - جنيف.
- رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة - عمان.
- عضو مجلس محافظي هيئة الفنون الاسلامية - لندن.

عضو هيئة التحرير في مجلة الفنون والعالم الاسلامي - لندن.

هذا ويجدر ذكر ما حازت عليه سموها من الجوائز الفنية التالية:
- وسام ضابط في طبق الفنون والاداب، وزارة الثقافة الفرنسية ١٩٨٧.
- الميدالية الذهبية - اكاديمية لوتس الدولية، ليل، فرنسا ١٩٨١.
- دبلوم شرف من المعهد الاوروبي للعلوم الانسانية في مجال الفنون الجميلة، بروكسل، بلجيكا ١٩٨١.
- وحازت على شهادة تقدير من رابطة الفنانين الاردنيين.

● الندوة العالمية الثالثة للفنون الاسلامية بالتعاون مع هيئة الفنون الاسلامية لندن - سمو ولي العهد وسمو الاميرة وجدان يتوسطان المشاركين


● مع الامير علي والابناء عام ١٩٨٧ - عمان.



● تكريم الاميرة من الحكومة الفرنسية